


الجمعة / ٣٠ شوال ١٤٠٧ هـ الموافق ٢٦ حزيران ١٩٨٧ رقم العدد ٧١٣١ (السنة الحادية والعشرون)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY JUNE 26, 1987 NO. 7130 VOL 21

## تشكيل وفد الاردن لاجتماع الدول المضيفة والمتبرعة للاجئين

عمان - بترا - قرر مجلس الوزراء تشكيل وفد الاردن الى الاجتماع المشترك بين الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين والدول المتبرعة لوكالة الغوث الدولية الذي يبدأ في مقر رئاسة وكالة الغوث في فينا في السابع من الشهر المقبل بدعوة من المفوض العام للوكالة.

وسيتم خلال الاجتماع استعراض الخطة متوسطة الاجل لوكالة الغوث للاعوام ١٩٨٧ - ١٩٩٠ والتعديلات التي ادخلت عليها.

ويضم الوفد الذي يترأسه الدكتور احمد قطناني وكيل وزارة شؤون الارض المحتلة مدير دائرة اللاجئين في الوزارة ومندوبا عن وزارة الخارجية.

## برقية شكر الى الحسين من المشاركين بمؤتمر وكلاء التربية

عمان - بترا - رفع المشاركون في مؤتمر وكلاء الوزارات وكبار المسؤولين عن التربية في الدول العربية برقية لجلالة الملك الحسين اعربوا فيها عن عميق المشاعر والتقدير لجلالته في رفع شأن الاردن وجهود جلالته لتحقيق اهداف الامة العربية.

كما اعربوا عن شكرهم لجهود الحكومة الاردنية على التسهيلات التي قدمتها لانجاح المؤتمر.

كما رفع المشاركون برقية شكر مماثلة لسمو الامير الحسن ولي العهد.

ورفع المشاركون في المؤتمر كذلك برقيات اخرى للسادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء ونائب رئيس الوزراء ومدير عام منظمة اليونسكو.



## الحسين ونور يزوران تركيا في أواخر الشهر الحالي

عمان - بترا - اعلن مصدر مسؤول في الديوان الملكي الهاشمي انه تلبية لدعوة من فخامة الرئيس كنعان ايفرين رئيس جمهورية تركيا سيقوم صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين وجلالة الملكة نور بزيارة رسمية الى تركيا في اواخر الشهر الحالي تستغرق عدة ايام.

وسيجري جلالة الملك الحسين خلال هذه الزيارة التي تتم في اطار علاقات الاخوة والصداقة بين الاردن وتركيا محادثات تستهدف تعزيز هذه العلاقات والتعاون المشترك بين البلدين الصديقين.

كما سيتم تبادل وجهات النظر حول العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.



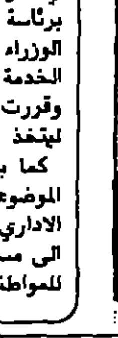
### بدعوة من الحسين

## فالدهايم يزور الاردن في مطلع الشهر المقبل

عمان - بترا - اعلن الناطق الرسمي باسم الديوان الملكي الهاشمي انه تلبية لدعوة من جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور الحسين يقوم فخامة الرئيس الدكتور كورت فالدهايم رئيس جمهورية النمسا والسيدة قرينته بزيارة رسمية للمملكة الاردنية الهاشمية تستغرق اربعة ايام ابتداء من الاول من شهر تموز المقبل.

ويرافق فخامة الضيف في هذه الزيارة عدد من كبار المسؤولين النمساويين.





## لجنة التطوير الاداري تقر مشروع نظام الخدمة المدنية الجديد

عمان - بترا - عقدت اللجنة الملكية للتطوير الاداري اجتماعا في دار رئاسة الوزراء صباح امس برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء اقرت خلاله مشروع نظام الخدمة المدنية بشكله النهائي وقررت رفعه الى مجلس الوزراء ليتخذ بشأنه القرارات المناسبة.

كما بحثت اللجنة عددا من الموضوعات المتعلقة بالتطوير الاداري للوصول بأجهزة الدولة الى مستوى اداء اكثر كفاية خدمة للمواطنين بجميع قطاعاتهم.

### واشنطن وموسكو تناقشان الشهر القادم قضايا المنطقة

# بيكرنغ يدافع عن فكرة عقد المؤتمر الدولي

## ايبان: المشاركة السوفياتية حاسمة لنجاح عملية السلام

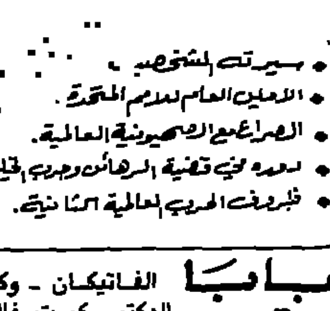
عواصم - وكالات - قالت الولايات المتحدة ان اثنين من كبار الخبراء الاميركيين والسوفيات سيجتمعان في جنيف في السادس والسابع من تموز لبحث عملية السلام في الشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية.

وكان معروفا منذ بعض الوقت ان السيد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي والسيد فلاديمير بولياكوف من قسم الشرق الاوسط بوزارة الخارجية السوفياتية سيجتمعان الشهر القادم ولكن المتحدثة باسم وزارة الخارجية فيليس اوكلي كشفت امس الاول عن التاريخ والموعد المحددين للاجتماع.

وقد ذكر مسؤولون اميركيون انه من المقرر ان يناقش الاجتماع مؤتمرا دوليا مقترحا لاحلال السلام في الشرق الاوسط كما يتوقع ان يتركز على الحرب العراقية - الايرانية والجهود الاميركية والسوفياتية الاخيرة لحماية الناقلات الكويتية في الخليج بالاضافة الى الوضع في افغانستان.

البقية ص ١٥



## البابا يجتمع مع فالدهايم ويشيد بدوره في الامم المتحدة

الفاتيكان - وكالات - لجتمع الرئيس النمساوي الدكتور كورت فالدهايم في الفاتيكان امس مع البابا يوحنا بولس الثاني في الوقت الذي احتج فيه عدد من الايطاليين خارج الفاتيكان.

ونظم اكثر من ٥٠ ايطاليا من ضحايا معسكرات التعذيب النازية في الحرب العالمية الثانية احتجاجا عند طرف ميدان القديس بطرس الا ان الشرطة حالت دون دخول المتظاهرين الى الميدان.

وعقد البابا اجتماعا خاصا مع الرئيس فالدهايم استغرق ٣٥ دقيقة قبل ان ينضم اليهما اخرون.

وأشاد البابا بدور الرئيس فالدهايم عندما كان امينا عاما للأمم المتحدة.

البقية ص ١٥

### لدى استقبال جلالته ماكغفرن وبيرسي

# الحسين: عقد المؤتمر الدولي الطريق الوحيد لتحقيق السلام



عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في قصر الندوة مساء امس السيدين جورج ماكغفرن وتشارلز بيرسي السيناتورين السابقين.

واستعرض جلالته الجهود التي يبذلها الاردن من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط بحضور الاطراف المعنية بالنزاع والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

وأكد جلالته ان عقد هذا المؤتمر هو الطريق الوحيد لتحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط.

وحضر اللقاء السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسفير الاميركي في عمان.

وحضر جانبا من اللقاء جلالة الملكة نور وعقيلتي الضيفين بالاضافة الى عقيلتي السيد رئيس الوزراء والسفير الاميركي في عمان.

## في الدستور اليوم

• ٨,٥ مليون هكتار مساحة المناطق الرعوية في المملكة .......... ص ٢
• دفعة جديدة من ابناء قطاع غزة المرشحين للحصول على جوازات سفر مؤقته • مدعوون لمراجعة وزارة التربية وديوان الموظفين للتعيين ............ ص ٣
• توقيع برنامج للتعاون الثقافي بين الاردن وقطر .............. ص ٦

### مقالات

• أخزعبيلات تلك ام كرامات ؟!
بقلم: الشيخ محمد ابراهيم شقره
• في العملية الفكرية تعالوا الى كلمة سواء.
بقلم: لؤي محمد العمر (ص ٥)

## الدرس الكبير

ارجو الا اتهم بأنني التزم قاعدة «خالف تعرف» اذا اتجهت عواطفي للضباط المصريين الذين حوكموا بتهمة تعذيب الاخوان المسلمين.

ليس لأنني اكره الاخوان، او اوافق على مبدأ تعذيب اهل العقائد، ولكن لأنني اعتبر الضباط ضحايا مظلومة ايضا، بل ربما اكثر من ضحاياهم.

على الأقل، صاحب العقيدة يلوذ بإيمانه، ويجد برد السلام في ظلال المبدأ، أما هؤلاء المساكين فيقفون امام عذاب الضمير، وتلاحقهم الاشباح في الليل والنهار، ولا يجدون اجوبة مريحة على السؤال، لماذا ؟ وكيف ؟

هم عسكريون شباب اتجهت اليهم آلة الاستبداد الجهنمية، فالغت عقولهم وضمائرهم اولا، ثم اغرتهم بالمال والجاه، ثم أطلقت ذلك الوحش الغافل في اعماق النفس البشرية، المتوثب دوما لسفك الدماء.

اوهمهم الاستبداد أنه خالد، وانهم معه خالدون، وأن قدر الشعب ان يلعق الارض لأبد الآبدين.

طبيعة الاستبداد غريبة عجيبة، يأكل الضحايا اولا، ثم يتسبب في هلاك جلاديهم، ولو كتب له البقاء لظل يحصد الرؤوس جيلا بعد جيل.

الدرس لمصر الا تسمح بتكرار البداية من البداية، ويبدو انها استوعبت الدرس الكبير.

(...)

## تعليمات للمسافرين الى الضفة .. عبر جسر الامير محمد

عمان - بترا - تدعو مديرية الامن العام المواطنين الراغبين بالسفر الى الضفة الغربية عن طريق جسر الامير محمد عدم التوجه الى الجسر ابتداء من صباح اليوم الجمعة وحتى مساء بعد غد الاحد وذلك بسبب وجود ضغط على الجسر المذكور.

واكدت المديرية انه لن يسمح لاحد بالسفر الى الضفة الغربية عبر جسر الامير محمد خلال الفترة المذكورة الا للاشخاص الذين سلموا جوازات سفرهم ووثائقهم لضابط الجسر.

وقالت المديرية ان السفر عبر جسر الملك حسين يسير كالمعتاد.

## التحاليل المخبرية تؤكد خلو مياه الشرب من أي ملوثات

عمان - الدستور - أكدت التحاليل المخبرية التي اجرتها الجهات المسؤولة عدم تلوث مياه المنطقة الغربية من عمان بأية ملوثات جرثومية او بكتيرية او كيماوية ومطابقتها للمواصفة الاردنية للمياه.

فقد دلت النتائج التي اجرتها الجمعية العلمية الملكية على ان تحليل العناصر المعدنية والتحليل الجرثومي للمياه يؤكد سلامة مياه الشرب.

وأكدت التحاليل التي اجرتها مختبرات امانة عمان الكبرى عدم وجود اية ملوثات بكتيرية تؤثر على صلاحية المياه.

وأشارت مصادر وزارة الصحة الى ان التقارير التي حصلت عليها من مختلف الجهات المسؤولة تؤكد ان وضع مياه الشرب مطمئن ولا توجد اية مخاوف حول الوضع الصحي للمياه.

وقد عقدت الجهات المختصة سلسلة من الاجتماعات على مدار الايام الثلاثة الماضية جرى خلالها دراسة وضع مياه الشرب اثر الشكاوى العديدة التي وردت من المواطنين حول طعم ورائحة المياه التي تصل الى المواطنين في المنطقة الغربية من العاصمة.

وذكرت المصادر انه قد تم تشكيل لجنة مشتركة من وزارة الصحة وسلطة المياه وسلطة وادي الاردن وامانة عمان الكبرى لبحث وضع المياه وتحديد اسباب وجود اللون والطعم الغريبين للمياه في بعض المناطق.



## هزيمة دبلوماسية واخلاقية لاسرائيل

من عدة جوانب واعتبارات، يمكن النظر الى الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس النمساوي الدكتور كورت فالدهايم الى حاضرة الفاتيكان، يوم امس، على انها حدث يرتدي اهمية تتجاوز نطاق الزيارة نفسها، بل واعتبارها محطة كبرى على طريق كسر حالة الحصار التي تحاول اسرائيل والمنظمات اليهودية اقامتها حول الامين العام السابق للمنظمة الدولية.

اذ برغم تلك الهجمة الصهيونية الشرسة التي لم يردعها اي منطق او عرف او تقليد، فقد صمد بابا الفاتيكان، وظل عند موقفه، عندما استقبل، حسبما هو مقرر من قبل، الدكتور كورت فالدهايم، الرئيس الذي انتخبه، ديمقراطيا، شعب دولة ديمقراطية حرة هي جمهورية النمسا، التي يتميز شعبها بالتسامح والعراقة والبعد عن كل اشكال التعصب والعنصرية.

من هنا، فاننا ننظر الى اول زيارة يقوم بها الدكتور كورت فالدهايم الى خارج بلاده، بانها تنطوي على انتصار دبلوماسي كامل للرئيس النمساوي، بالنظر الى تلك الحملة التشهيرية المسعورة التي حاولت أن تنال من شخص السكرتير العام السابق للامم المتحدة، وتلك المحاولات المحمومة التي جرت في السر والعلن لثني البابا عن دعوة الدكتور فالدهايم.

وليس من شك في أن صمود الكرسي البابوي في وجه الضغوط وحملة التهويل الصهيونية العنيفة، في وقت تنحني فيه هامات دول عظمى أمام الابتزازات الاسرائيلية، سوف يدخل التاريخ، على أنه موقف مشرف للكنيسة الكاثوليكية، التي ظل مرجعها الديني الاعلى يرفض الاعتراف باسرائيل، ويطالبها على الدوام بالانسحاب من القدس، والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، وهي مطالب سوف تتعزز اكثر من ذي قبل، بعد أن تم الحاق هزيمة دبلوماسية واخلاقية كبيرة بالصهيونية العالمية، التي افترت على الدكتور فالدهايم، وحاولت يوم أمس النيل من نزاهة وموضوعية ومكانة الفاتيكان.

### العدو يمشط بالطائرات سفوح جبل الشيخ

# قوة إسرائيلية تتوغل ٤ كيلومترات في البقاع الغربي

بيروت - ق.ن.أ - دفعت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس بمزيد من الحشود العسكرية باتجاه منطقة علما الشعب وبلدة شمع وتلة الحرون بالقرب من المركز الاسرائيلي الكبير الذي يشرف على منطقة البياضة في القطاع الشرقي من الشريط الحدودي المحتل.

وذكر قادمون من المنطقة ان القوات الاسرائيلية دفعت الى هذه المنطقة امس ٢٠ دبابة وحاملة جنود مدرعة.

واضاف هؤلاء ان قوة اسرائيلية مشتركة لجتازت مساء امس الاول مواقعها في التلال الشرقية لبلدة شبعا في البقاع الغربي بعمق اربعة كيلومترات خارج الشريط الحدودي المحتل.

وقد توغلت القوة الاسرائيلية باتجاه منطقة البحصاص حيث تمركزت حتى صباح امس. واطلقت عشرات القنابل المباشرة باتجاه السهول والتلال الغربية المحاذية لسفوح جبل الشيخ.

وذكر تقرير امني رسمي امس ان طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية القت امس الاول وفجر امس عددا من القنابل الموقوتة والمفخخة في محيط شبعا وباب الضهر لاعاقة نشاط رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

وكانت وحدة اسرائيلية تابعة لسلاح الهندسة في جيش الاحتلال الاسرائيلي قد زرعت عددا من الالغام المضادة للاشخاص على

البقية ص ١٥

## اصابة رشاد الشوا بجراح طفيفة

غزة - أ.ف.ب - اصيب الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة الذي اقالته سلطات الاحتلال الاسرائيلي بجراح طفيفة مساء الثلاثاء الماضي في حادث طرق.

ونقل السيد الشوا على وجه السرعة الى مستشفى الشفاء في غزة، ووصفت حالته الصحية بانها «تدعو الى الارتياح».

## الفائزون بالتزكية بعضوية مجلس إدارة اتحاد المزارعين

السلط - من جميل السعايدة - قرر السيد عادل الشمايلة رئيس مجلس ادارة اتحاد المزارعين بوادي الاردن الغاء اجتماع الهيئة العامة للاتحاد والذي كان من المقرر عقده مساء امس في قاعة مركز تسويق العارضة لانتخاب خمسة اعضاء جدد لمجلس الادارة خلفا للاعضاء الخمسة الذين انتهت مدة عضويتهم من المجلس.

وقد تنافس على المقاعد الشاغرة حتى يوم امس الاول ثمانية مرشحين تبين بعدها ان ثلاثة منهم لم يتمكنوا من تقديم الوثائق اللازمة لشروط الترشيح حسب قانون الاتحاد رقم ١٩ لسنة ١٩٧٤.

ونظرا لانتهاء فترة الترشيح والتمديد الاولى والثانية وعدم تمكن المرشحين الثلاثة المنافسين لزملائهم من تقديم ما هو مطلوب منهم فقد تقرر فوز التالية اسماؤهم بعضوية مجلس الادارة بالتزكية ولمدة اربع سنوات وهم السادة:

مفلح عليان العلاوين، نهار الرجا الطويقات، يوسف العلاونه، محمد الغزو، منقال الغزاوي.

## الدوري الممتاز: فوز الضفتين والقادسية على العربي وعمان

عمان - اربد - الدستور - حقق فريقا الضفتين والقادسية، اول فوز لهما في الدوري الممتاز لهذا الموسم والذي انطلق يوم اول امس

فقد فاز الضفتين على العربي بهدف مقابل لاشيء جاء في الدقيقة ٨٩ وفاز القادسية على عمان بهدفين مقابل هدف واحد.

التفاصيل في الصفحة الرياضية

بيروت - شينخوا - افادت معلومات واردة من الجنوب اللبناني ان قوات الاحتلال الاسرائيلية اقامت مؤخرا سدا على احد روافد نهر الوزاني القريب من نبع الحاصباني.

وقالت المعلومات ان طول هذا السد يبلغ ٣٠ مترا وارتفاعه (٧) امتار وذلك لتخزين مياه النهر وجرها الى داخل فلسطين المحتلة ولكن العمل في هذا السد لم ينته بعد ولا تزال الجرافات توسع مجرى النهر لانشاء خزان يتسع لـ١٥٠٠ متر مكعب من المياه.

وكانت الحكومة اللبنانية قد تقدمت بشكوى الى مجلس الامن الدولي منذ سنتين وطلبت فيها ايفاد لجنة لتقصي المعلومات عن هذا الموضوع فتوقف العمل في نهر الوزاني اللبناني حينذاك ولكن اسرائيل استأنفت هذا العمل منذ ٣ اشهر.

واشارت المعلومات الى ان عمليات الحفر لتركيب قساطل جر المياه قائمة رغم اعتراض القوات الدولية العاملة في الجنوب اللبناني وتحذيرها للقوات الاسرائيلية من استئناف هذا العمل الذي يعتبر خرقا لاتفاقية الهدنة بين لبنان واسرائيل عام ١٩٤٩.

### باريس تعارض تشكيل قوة دولية لحماية الملاحة

# ٣ قطع حربية أميركية تعبر السويس الى الخليج
# خبراء اجانب في الكويت للبحث عن الالغام

عواصم - الوكالات - كشفت الكويت رسميا النقاب عن وجود عسكريين وخبراء اجانب في اراضيها بهدف بحث مشكلة الالغام التي تهدد للملاحة حول الموانيء الكويتية.

وقال الشيخ سعود ناصر الصباح سفير الكويت في واشنطن في تصريحات لصحيفة «الشرق الاوسط» ان مشكلة الالغام لم تتضح حتى الان وانه لم يعرف بعد هل الامر يتعلق بالغام عائمة ام الغام عائمة تنقلها تيارات المياه.

واضاف السفير الكويتي ان الخبراء الذين لم يحدد جنسيتهم وصلوا الى الكويت بهدف بحث المسألة قبل ان تمر احدى عشرة ناقلة نفط كويتية ترفع العلم الاميركي خلال الاسبوع الاول من شهر تموز القادم.

ولم يوضح السفير الكويتي ما اذا كانت عملية ازالة الالغام قد بدأت فعلا.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى مسؤول اميركي كبير قوله ان المملكة العربية السعودية وافقت على ما يبدو على الاشتراك في عملية ازالة الالغام وان الولايات المتحدة ستستخدم طائرات هيلوكبتر مزودة باجهزة خاصة لتفجير الالغام.

ولم تعلق الحكومة السعودية على هذا النبأ.

من جانب اخر نسب الى وزير الدفاع الفرنسي اندريه جيرو قوله ان بلاده تعارض تشكيل قوة دولية لحماية حرية الملاحة في الخليج.

ونسبت مجلة «المجلة» الاسبوعية التي تصدر بالعربية في لندن اليه قوله في مقابلة في باريس «نحن ضد عملية تنظيم الملاحة في الخليج وتكوين قوافل بحرية تحت حماية الاساطيل الغربية لان مثل هذا العمل سيزيد من حدة التوتر في منطقة الخليج ولختناق حركة الملاحة

البقية ص ١٥

## الباب المفتوح

### نستطيع انتخاب رئيس مسلم للولايات المتحدة!

قرأت باهتمام بالغ المقال الذي كتبه سعادة السفير الاردني في الولايات المتحدة الاستاذ محمد كمال بعنوان: «يهود اميركا.. والسلام في الشرق الاوسط» والذي نشرته صحيفة «واشنطن بوست» بتاريخ ١٩٨٧/٤/١٩ ثم نشرت جريدة (الدستور) ترجمة له بتاريخ ١٩٨٧/٤/٢٠.

ومخاطبة الشعب الاميركي بالمنطق والعقل زاوية لم يطرقها العرب اعلاميا او شعبيا بالشكل الصحيح، منذ ان بدأت قضيتنا العربية في بدايات الخمسينات من هذا القرن، وقد احسن سعادة سفيرنا في الولايات المتحدة صنعا بهذا المقال، الذي وجهه الى الشعب الاميركي، والى ماكنته الاعلامية والسياسية.

وتبقى زاوية اخرى لم يطرقها العرب ابدا بالشكل المطلوب والفعال، وهي زاوية العمل على دعم «اللوبي» العربي الاسلامي في اميركا.. فهنالك ما يزيد على ستة ملايين مسلم في الولايات المتحدة، ويضاف اليها نصف هذا العدد من العرب الاميركيين.

وبينما نجد بعض الدول العربية الآن منشغلة بدعم المحاربين في افغانستان بمئات الملايين من الدولارات، ودولا اخرى منشغلة بدعم الهجوم الايراني على العراق، لا نجد اي تحرك رسمي او شعبي لدعم (اللوبي) العربي الاسلامي في اميركا.

ان ميزانية الخدمات لشركة بترول صغيرة في اية دولة نفطية (بمعدل مليار دولار للسنة الواحدة!) قادرة على تحييد اللوبي الصهيوني اذا ما صرفت على دعم اللوبي العربي الاسلامي في اميركا.. ويحاول المسلمون والعرب الاميركيون هناك تجميع انفسهم عن طريق انشاء مجلس الشؤون العربية الاميركية»، وايضا عن طريق انشاء (المجلس الوطني للشؤون الاسلامية) في الولايات المتحدة والذي ارسل رسائل الى جميع الدول العربية والاسلامية والى العديد من المؤسسات والافراد يطلب الدعم منهم.

ان دعوة بسيطة لجمع التبرعات - بواقع دولار واحد من كل مسلم في العام الواحد - لدعم اللوبي العربي الاسلامي في الولايات المتحدة، من على منابر المساجد وعبر الوسائل الاعلامية، كافية لجمع مليار دولار سنويا للعمل على تحييد اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة.

ان اقل ما يمكن ان تفعله الشعوب الاسلامية لاختراق الحواجز الاقليمية والسياسية المتناحرة هو رفع شعار «ادفع دولارا تكسب صوتا»، للعمل على تحييد اللوبي الصهيوني الامريكي في انتخابات الرئاسة القادمة.

فهل يتحرك العمل الاسلامي العالمي الحقيقي، ام هل يبقى وعينا الاسلامي ممزقا وهو يتساءل عن الاولويات!؟.

اياد ابراهيم القطان

## الملكة نور تشارك بفعاليات دورة قادة التدريب لمعلمي ومعلمات دور الحضانة ورياض الاطفال

عمان - بترا - شاركت جلالة الملكة نور الحسين امس في فعاليات دورة قادة التدريب لمعلمي ومعلمات دور الحضانة ورياض الاطفال والتي تقيمها مؤسسة نور الحسين بالتعاون مع كلية التربية في الجامعة الاردنية والرابطة الوطنية لتربية وتعليم الاطفال.

وحضرت جلالتها تطبيقا عمليا حديثا في تعليم الاطفال من خلال سرد القصص مع التركيز على الطفل كمشارك فعال في العملية التعليمية وعلى دور للعلم كعامل مساعد في هذه العملية.



ثم شاركت جلالتها في المناقشة الجماعية مع المشتركين في الدورة وعددهم ٣٥ حيث تركز النقاش حول طرق وسبل تعليم الطفل وحثه على التفاعل النفسي والاجتماعي والعقلي والعضوي مع البيئة المحيطة به.

وتشمل الدورة التي تعقد في المدرسة الاهلية للبنات وتستمر مدة اسبوعين على سلسلة من المحاضرات والتطبيقات العملية التي يتم التركيز من خلالها على طبيعة نمو الطفل وكيفية تعلمه وكيفية لختيار للنهاج ووسائل التعليم المناسبة له وانواع الاجهزة المساعدة التي يجب تولجدها في الصف.

وتأتي هذه الدورة ضمن خطة مؤسسة نور الحسين لتطوير مشروع مركز التربية للطفولة المبكرة وهو مشروع مشترك للمؤسسة مع الجامعة الاردنية يهدف الى توفير التدريب والمعرفة التي تساهم في تطور نمو الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة.

وفي نهاية الزيارة استمعت جلالتها الى جوقة المدرسة الاهلية للبنات كما قامت بجولة في اقسام الروضة.

وقد حضر الافتتاح ممثلون عن وزارتي التربية والتعليم والتنمية الاجتماعية والجامعة الاردنية والمديرة العامة لمؤسسة نور الحسين.

## ٨,٥ مليون هكتار مساحة المناطق الرعوية في الاردن
## خمسة عوامل وراء تدهوروانخفاض انتاجية الغطاء الرعوي

عمان - بترا - من تيسير المجالي

تشكل اراضي المراعي في الاردن ٩٠٪ من مساحة اراضي المملكة وتعد المراعي من العوامل الاساسية لتنمية وتطوير الثروة الحيوانية باعتبارها المصدر الرئيسي لتوفير الغذاء المناسب للمواشي.

وقد خطت المنظمة التعاونية خطوات حثيثة نحو تنمية هذه المراعي بشتى الوسائل واعدت دراسة شاملة بهذا الصدد بهدف المحافظة على الثروة الحيوانية وتنميتها من خلال تطوير المراعي والتوسع في اقامتها.

وتبين الدراسة ان المراعي في الاردن تنقسم الى ثلاثة مناطق: الصحراوية وتبلغ مساحتها ٧,٥ مليون هكتار ومعدل امطارها اقل من ١٠٠ ملم في السنة ومراعي السهوب وتقدر مساحتها بمليون هكتار ومعدل امطارها يتراوح ما بين ١٠٠ و ٢٥٠ ملم والمراعي الجبلية ومساحتها ٤٥ الف هكتار ويتراوح معدل امطارها ما بين ٢٠٠ - ٣٥٠ ملم.

وتشير الدراسة الى ان اراضي المراعي تأثرت في السنوات السابقة بعوامل عدة ادت الى تدهور غطائها النباتي وقلة انتاجها وابرز هذه العوامل هي الرعي الجائر غير المنظم والتحطيب وانجراف التربة وشدة الانحدارات في المراعي الجبلية والاستيطان الزراعي غير الطبيعية في مراعي السهوب موضحة ان هذه العوامل وغيرها اثرت بشكل مباشر على قلة انتاجية المراعي واندثار العديد من النباتات الرعوية وظهور النباتات الغازية وهي من الانواع الشوكية غير القابلة للرعي.

ونظرا لهذه الظروف القاسية سعت الحكومة في مطلع الثمانينات الى توفير ظروف ملائمة لتنمية المراعي وتطويرها مما ينعكس بالتالي ايجابيا على الثروة الحيوانية فوقعت اتفاقية مع برنامج الاغذية العالمي تقضي بتمويل مشروع لتنمية المراعي في الاردن وباشرت المنظمة التعاونية بتنفيذ هذا المشروع الريادي الذي يهدف الى حماية مسلحات واسعة من الاراضي وتخصيصها للجمعيات التعاونية.

وتتمثل المرحلة الاولى من المشروع بزراعة تلك الاراضي بالشجيرات الرعوية وحماية التربة من الانجراف والاستفادة من مياه الامطار من خلال حفظها في خطوط الحراثة الكونتورية والمساطب الترابية وادخال زراعة الاعلاف الخضراء في الدورات الزراعية لزيادة انتاجها وتسمين الخراف اضافة الى منع الرعي لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات لاتاحة الفرصة للنباتات الطبيعية لتنمو من جديد وساهمت هذه الاعمال في نمو الشجيرات الرعوية وتنظيم برنامج رعي جيد.

وتتضمن المرحلة الثانية من المشروع زراعة ثلاثة الاف هكتار بالشجيرات الرعوية من قبل الجمعيات التعاونية بالتعاون مع وزارة الزراعة والمنظمة التعاونية وقد انجزت المنظمة بالاضافة لذلك زراعة ٧٨١٥ دونما في بعض المحميات الرعوية في اللجون وماعين وغيرها وزراعتها بحوالي ٦٢٠ الف شتلة رعوية.

واستكمالا لتنفيذ مشروعات تنمية المراعي والثروة الحيوانية قامت المنظمة بمنح قروض لاعضاء الجمعيات التعاونية الراغبين بتسمين خرافهم بفوائد رمزية وبلغت قيمة القروض ٦٧٠ الف دينار اسهمت في تسمين ٢٤ الف خروف.

واكدت مصادر المنظمة ان الباب ما زال مفتوحا لجميع صغار المزارعين ومربي الاغنام للاستفادة من هذه القروض.

ومن بين المشروعات التنموية التي فرغت المنظمة منها مؤخرا مشروع مراعي ماعين الذي تبلغ مساحته المزروعة حتى نهاية الموسم الحالي ٢١٢٧٠ دونما.

وينقسم هذا المشروع من الناحية الجغرافية الى قسمين: جبلية ذات انحدار متوسط ونسبة الامطار فيها تتراوح ما بين ١٥٠ - ٢٥٠ ملم تم زراعة القسم الاكبر منها بالاشجار الحرجية والرعوية وغطاء نباتي باستخدام المصاطب الترابية حسب الخطوط الكنتورية والقسم الثاني مناطق شفا غورية وهي سهوب ووديان تمتاز بالدفء شتاء والحرارة صيفا وتتراوح نسبة امطارها ما بين ١٠٠ - ١٥٠ ملم.

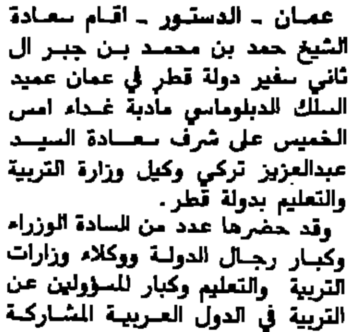
وتبين الدراسة التي اعدتها المنظمة التعاونية حول هذه المنطقة الرعوية انها تعرضت في الازمنة السابقة لعوامل تعرية شديدة ادت الى انجرافات قوية نشأت عنها اودية كبيرة مما دعا المنظمة الى اجراء عمليات صيانة مكثفة للحد من هذه المشكلة التي ما زالت تأخذ جهدا كبيرا.

ويخدم مشروع مراعي ماعين تجمعا سكانيا في لواء مادبا يعتمد سكانه على الزراعة بما فيها الثروة الحيوانية.

وقد اعدت المنظمة التعاونية خطة عمل مستقبلية لزراعة مسلحات واسعة بالشجيرات الرعوية اضافة الى حفر اربعة ابار لتجميع مياه الامطار بهدف تأمين المياه للمواشي في فصل الصيف.

وطلبت المنظمة من مختلف المزارعين ومربي المواشي التعاون معها ومع جمعياتها للاستمرار في انشاء المراعي في مختلف مناطق المملكة للاسهام في تنمية وتطوير الثروة الحيوانية.

## سفير قطر يكرم وفد بلاده لمؤتمر وكلاء وزارات التربية العرب





• الشيخ حمد بن محمد

عمان - الدستور - اقام سعادة الشيخ حمد بن محمد بن جبر ال ثاني سفير دولة قطر في عمان عميد السلك الدبلوماسي مادبة غداء امس الخميس على شرف سعادة السيد عبدالعزيز تركي وكيل وزارة التربية والتعليم بدولة قطر.

وقد حضرها عدد من السادة الوزراء وكبار رجال الدولة ووكلاء وزارات التربية والتعليم وكبار للمسؤولين عن التربية في الدول العربية المشاركة بمؤتمر وكلاء وزارات التربية العرب.

## اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

### مساجد عمان

الحسيني الكبير وسط البلد الخطيب الدكتور محمود العواطلي والمدرس الدكتور نوح سلمان، الامير الحسن الشميساني الخطيب الدكتور عبدالعزيز الخياط الاشرفية الكبير الاشرفية الخطيب سعيد حجاوي، حمزة بن عبدالمطلب ماركا الخطيب الدكتور علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية الجبيهة الخطيب الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني، صلاح الدين جبل عمان الخطيب محمد شقرة، الكلية العلمية جبل عمان الخطيب مطلق المحتسب، صهيب بن سنان جبل عمان الخطيب عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد جبل عمان الخطيب احمد زايد، الصفدي جبل عمان الخطيب عبدالله تعناعة، الحمصي عبدون الخطيب عيسى اللداوي، الفيحاء الشميساني الخطيب الدكتور همام سعيد، بلال بن رباح الشميساني الخطيب امين عمر، ضاحية الحسين الشميساني الخطيب أحمد الكيلاني، المنصور الشميساني الخطيب عادل عزازي، ابوالفيلات الشميساني الخطيب محمد الخالدي، الزميلي الشميساني الخطيب الدكتور راجح الكردي، السعدي اللويبدة الخطيب موفق عبدة، كلية الشريعة اللويبدة الخطيب الاحمدي الحفني، احمد قارة وسط البلد الخطيب حافظ تكروري، الشابسوغ وسط البلد الخطيب طه خلف، التلهوني وسط البلد الخطيب عباس عدوي، الحسين الغربي جبل الحسين الخطيب حسن رزوق، الحسين الشرقي جبل الحسين الخطيب يوسف منصور، الفضل بن عباس جبل الحسين الخطيب عمران ابوسنينة، كلية الحسين جبل الحسين الخطيب بشير الكيلاني، الامام ابوحنيفة مخيم الحسين الخطيب مروان الديري، الامام مالك بن انس مخيم الحسين الخطيب محمود علاوي، الامام احمد بن حنبل مخيم الحسين الخطيب طه الشمايلة، عمر بن الخطاب الهاشمي الشمالي الخطيب زياد دغامين، التقوى الهاشمي الشمالي الخطيب اسماعيل شادي، السالك الهاشمي الشمالي الخطيب مشهور قطيشات، التكروري الهاشمي الشمالي الخطيب محمود ابوغزالة، ابوجسلر الهاشمي الشمالي الخطيب حامد الضمور، حمادة الهاشمي الشمالي الخطيب عزت كايد، العباس (الزغاتيت) الهاشمي الشمالي الخطيب الدكتور ذيب عبدالله، عمر بن الخطاب (وادي المريط) الخطيب محمد زين العابدين، خالد بن الوليد الهاشمي الجنوبي الخطيب محمد الشريف، سلمان الفارسي جبل القصور الخطيب احمد شحادة، عبدالله بن رواحة جبل القصور الخطيب صلاح السقاف، اويس القرني جبل القصور الخطيب محمود عيد، علي بن ابي طالب ماركا الشمالية الخطيب شاكر ابوسنينة، طلحة بن عبيد الله ماركا الشمالية الخطيب عبدالعظيم الشناف، فاطمة الزهراء ماركا الشمالية الخطيب عبدالحميد الزين، السلام ماركا الشمالية الخطيب عزت جميل، سهيل بن عمرو ماركا الشمالية الخطيب ماهر السيد، سليمان المسفر ماركا الشمالية الخطيب محمد ابونواس، امنة بنت وهب ماركا الشمالية الخطيب وائل وليد، مطار عمان ماركا الشمالية الخطيب حسين علي، ماركا القديم ماركا الشمالية الخطيب محمد الربع، ضاحية الامن ماركا الشمالية الخطيب جمال الفرا، عاصم بن ثابت وادي الحدادة الخطيب سعيد الدباس، حي الضباط المحطة الخطيب موسى منطش، الابرار ماركا الجنوبية الخطيب احمد المومني، عبدالله بن عمر ماركا الجنوبية الخطيب عثمان برغوثي، النور ماركا الجنوبية الخطيب الدكتور خليل حميض، التوحيد ماركا الجنوبية الخطيب طه عبدالرحيم، بلا بن رباح وادي النصر الخطيب أحمد ابوشنب، الرحمة جبل النصر الخطيب سليمان فرحات، النصر الكبير جبل النصر الخطيب اسحق امارة، محمود الطاهر جبل النصر الخطيب محمد الطاهر، عالية جبل النصر الخطيب فؤاد السرطاوي، المنارة المنارة الخطيب عبدالحكيم خضور، عثمان بن عفان جبل الزهور الخطيب سعيد السيد، ابوبكر الصديق جبل التاج الخطيب واصف عزالدين، علي بن ابي طالب جبل التاج الخطيب عبدالرحمن ابوغليون، الشهيد جبل التاج الخطيب جميل عبدالصمد، البقاعي جبل التاج الخطيب أحمد ممتاز، الراشدون جبل الجوفة الخطيب فوزي السعود، مدرسة الامير حسن جبل الجوفة الخطيب ضرار شقرة، الجوفة القديم جبل الجوفة الخطيب عبدالله العمري، الانصار (ام تينة) جبل الجوفة الخطيب محمد الشواعرة، الاشرفية الصغير الاشرفية الخطيب عبدالله سعايدة، القعقاع بن عمرو الاشرفية الخطيب عمر العمري، انس بن مالك الاشرفية الخطيب نوح وزوز، المؤمنون جبل المريخ الخطيب فؤاد ابوعواد، محمد منور الحديد جبل المريخ الخطيب الدكتور سميح زيدان، مصعب بن عمير جبل النظيف الخطيب احمد قويدر، طارق بن زياد جبل النظيف الخطيب انور حسن، النظيف الاوسط جبل النظيف الخطيب احمد ملحم، عمار بن ياسر جبل النزهة الخطيب محمد وساس، اسامة بن زيد جبل النزهة الخطيب انس بيرم، ابوذر الغفاري جبل النزهة الخطيب ابراهيم خشان، سفيان الثوري جبل النزهة الخطيب محمد الخوالدة، سعيد بن المسيب جبل النزهة الخطيب الدكتور عبدالمجيد ابوالحاج، المرابطون جبل النزهة الخطيب علي الزقيلي، الهدى المدينة الرياضية الخطيب احمد الخضري، زكي ابوعيد المدينة الرياضية الخطيب حميد العبدلات، ابوهريرة جبل الاخضر الخطيب صالح مصلح، ابوالدرداء جبل الاخضر الخطيب ناصر ادلبي، ابراهيم الخليل جبل الاخضر الخطيب محمد زنبركجي، زيد بن حارثة جبل الاخضر الخطيب رفيق الخطيب، نزال الكبير حي نزال الخطيب حسين شحادة، بدر حي نزال الخطيب نعيم مجاهد، علي صقر حي نزال الخطيب صابر صبري، المهاجرين الكبير المهاجرين الخطيب احمد عنكير، ابوبكر الصديق وادي عبدون الخطيب حسن الاقطش، عبدالرزاق رأس العين الخطيب محمد المنشاوي، الشعراوي رأس العين الخطيب سامي النجار، عمر المختار الجويدة الخطيب عبدالله ابوليل، القويسمة الكبير القويسمة الخطيب عفيف ابومطر، ابوعلندا الكبير ابوعلندا الخطيب حمزة منصور، خالد بن الوليد المقابلين الخطيب محمد حامد، سحاب الكبير سحاب الخطيب الدكتور محمود صالح، ناعور الكبير ناعور الخطيب مصطفى توفيق، اسامة بن زيد وادي السير الخطيب مثقال حسن، وادي السير الكبير وادي السير الخطيب محمد العقي، عبدالرحمن بن عوف صويلح الخطيب الدكتور صلاح الخالدي، صويلح الكبير صويلح الخطيب الدكتور شرف القضاة، الجبيهة (اللوزيين) الجبيهة الخطيب الدكتور عبدالجليل عبدالرحيم، علي بن ابي طالب الوحدات الخطيب فالح عبداللطيف، مدارس الوحدات الوحدات الخطيب محمد العطار، منور الحديد الوحدات الخطيب محمد كنداح، القدس الوحدات الخطيب السيد عبدالسميع، ابوانشيش القديم الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكة، اليرموك الوحدات الخطيب فهمي الشاذلي، الوحدات الكبير الوحدات الخطيب محمد عبدالهادي، الوحدات الجديد الوحدات الخطيب حسين وهدان، ابوانشيش الجديد النهارية الخطيب عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة النهارية الخطيب خالد ابوزيتون، مرج الحمام الخطيب طاهر محمد، سليمان الحاج سالم مقرة الخطيب سعدي عكور، السيدة عائشة القويسمة الخطيب احمد خليل، محمد بن مسلمة القويسمة الخطيب عبدالعظيم بدوي، حمدان القرا القويسمة الخطيب احمد راشد، عثمان بن مظعون القويسمة الخطيب محمود رضوان، سعد بن ابي وقاص طارق الخطيب فتحي الزغابية، سلمة بن الاكوع القلعة الخطيب ماجد رسلان، الحاج غالب الزاغة الاشرفية الخطيب محمد مرزوق، مدرسة حسن البرقاوي ام تينة الخطيب عباس اللبدي، مدرسة صلاح الدين الاشرفية الخطيب عزالدين العقاد، مدارس الوكالة الاشرفية الخطيب صالح هندي، حفصة اليوبيل الخطيب عبدالجليل الزق، المغيرة بن شعبة النزهة الخطيب يعقوب هندي وحفصة الشعيلية الخطيب حسني الشريف.

### مساجد الاغوار

مسجد ابي عبيدة الخطيب عدنان خشان، كريمة الخطيب محمد عساف، الفاروق الخطيب عبدالله سلامة، اسامة بن زيد الخطيب احمد شرلري، سليخات الخطيب علي عياضة، الهدى الخطيب جميل وخسة، ابو هابيل الخطيب خليل خليل، وادي اليابس الخطيب محمود النقي، اسكان اليابس الخطيب محمود عبده، المهاجرين الخطيب محمد البخيت، ابو بكر الخطيب عبدالكريم حسن، عثمان بن عفان الخطيب محمد ابو عامر، عمار بن ياسر الخطيب سعيد ابو زبيد، الزمالية الخطيب زكي الفرسان، طبقة فحل الخطيب عقاب محمود، العلوية الخطيب حسن مشعل، الشيخ حسين الخطيب مرشد الراشد، قليعات الخطيب عبدالرؤوف السمان، وقاص الخطيب عبدالعاطي محمد، الانصار الخطيب علي مقضي، صلاح الدين الخطيب عبدالرؤوف شعشاعة، المنشية الخطيب علي قحال، الشونة الشمالية الخطيب موسى ابو العون، المدراج الخطيب خالد الظاهر، العدسية الخطيب خليف مرعي، والباقورة الخطيب علي دلكي.

### مساجد العقبة

المسجد الكبير الخطيب سليمان بلبل المدرس نصر دواس، مسجد النور الخطيب ناجي لحمد المدرس محمود جريد، ابو داود الخطيب سيد علي محرم المدرس جمال الزيدة، السكينة الخطيب نعيم رزق، الشعبية الخطيب جمال ياسين، العالمية الخطيب عاطف البطوش، السواقين الخطيب السيد دويل، الرابية الخطيب محمد هارون، والامير راشد الخطيب ماهر حماد.

## د. خليفات يرعى حفل تخريج طلبة المدرسة النموذجية باليرموك

اربد - الدستور - رعى الدكتور عوض خليفات رئيس جامعة اليرموك بالوكالة حفل تخريج طلبة المدرسة النموذجية بجامعة اليرموك.

وفي بداية الحفل القى احد الطلبة كلمة الخريجين اكد فيها الاسس السليمة والعلمية التي تنتهجها ادارة المدرسة في اعداد الكوادر المؤهلة من خلال البرامج التي تطرحها.

ثم القى الدكتور محمد ابراهيم حسن مدير برامج المدرسة كلمة اشاد فيها بدور الجامعة في دعم ادارة المدرسة بمختلف النواحي خصوصا المادية والاكاديمية منها.

ثم القى الدكتور محمد سعيد صباريني كلمة اولياء الامور وجه فيها الشكر لادارة المدرسة وثمن جهودها في تكوين واعداد ابنائنا اعدادا علميا وخلقيا يمكنهم من التفاعل مع المجتمع ومواكبة التقدم العلمي في شتى صنوف المعرفة، ومختلف مجالات الحياة.

وفي نهاية الاحتفال قام الدكتور خليفات بتوزيع الشهادات على الخريجين والجوائز على المتفوقين.

وحضر الحفل السيد اكرم الناصر محافظ اربد والدكتور كامل العجلوني رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية وعدد من المسؤولين في جامعة اليرموك ومحافظ اربد.

## مدعوون لمراجعة كلية عمان للمهن الهندسية غدا

عمان - الدستور - تطلب كلية عمان للمهن الهندسية من التالية اسماؤهم مراجعة محاسب الكلية صباح غد السبت لدفع رسوم امتحان الدبلوم وهم:

محمد ابراهيم البدور، جمال لطفي الحواري، فاتن عدنان ياسين، علي حمود الخرمي، فيصل محمد عياش، حسين عبدالكريم المزايدة، تيسير عبدالكريم ابو صالح، عامر رضوان عبوي، خالد عيسى توفل، داود سليمان ابو رزق، اسماعيل محمد عودة، حليم حنا الحمارنه، محمد خليل القطامين، عدنان ابراهيم عبدالرحمن، وائل سليمان بركة، مشهور احمد الويس، ناجي رشيد عرفات، احمد سلمان العواوده، خليل حمد الوحوش، جمال محمد الكسواني، جهاد رسمي الريحاني، وناهد عبداللطيف بلوم.

## الدولة والمجتمع

### وزير الاعلام

استقبل السيد محمد الخطيب وزير الاعلام في مكتبه صباح امس وفد مجلس السلام في الاتحاد السوفياتي برئاسة السيد عزت نزار مفتش عضو مجلس السوفيات الاعلى ورئيس لجنة السلام في جمهورية تركمانيات الاشتراكية والوفد المرافق.

### مفتي عام المملكة

المت بسماحة الشيخ عزالدين الخطيب مفتي عام المملكة وعكة صحية امس الزمته الفراش نتمنى لسماحته الشفاء العاجل.

### د. علي محافظة

يلقي الدكتور علي محافظة رئيس جامعة مؤتة محاضرة بعد غد الاحد في جامعة العلوم والتكنولوجيا حول الثورة العربية الكبرى واثرها في الفكر السياسي العربي المعاصر الساعة الحادية عشرة بمركز النشاط الطلابي في الجامعة.

### د. عوض خليفات

يفتتح الدكتور عوض خليفات رئيس جامعة اليرموك بالانابة يوم غد السبت معرض الكتاب الاسلامي في مبنى الكندي بكلية الاداب والعلوم الانسانية.

### عيد الفايز

باشر السيد عيد الفايز مدير عام مؤسسة الموانيء عمله امس بعد ان شارك في اجتماعات مجلس ادارة الموانيء العربية التي عقدت في اللاذقية مؤخرا.

### عيسى الجهماني

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على ترفيع السيد عيسى الجهماني مدير دائرة الاعلام التنموي الى الدرجة الاولى أ.

### المهندس مصباح حداد

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على ترفيع المهندس مصباح حداد من سلطة المصادر الطبيعية الى الدرجة الاولى أ.

### عبدالله ابوحماد

تقرر ترفيع السيد عبدالله ابوحماد من كبار موظفي مؤسسة الاقراض الزراعي الى الدرجة الخاصة.

### حسام حدادين

تقرر ترفيع السيد حسام حنا حدادين من ملاك مؤسسة الاقراض الزراعي الى الدرجة الثانية.

### فريال زمخشري

تقرر ترفيع السيدة فريال زمخشري من مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الى الدرجة الثانية.

### سمير قردن

عاد السيد سمير قردن الأمين العام لاتحاد نقابات العمال الى عمان امس بعد ان شارك في اجتماعات منظمة العمل الدولية التي عقدت في جنيف مؤخرا.

### ابوخرمة وحرزالله

عاد السيدان خليل ابوخرمة والحاج محمود فالح حرزالله عضوا المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات العمال بعد ان شاركا باجتماعات مؤتمر العمل الدولي التي عقدت في جنيف مؤخرا.

## وزير الصحة يستقبل الوفد الروسي للعاملين بالخدمة الصحية



عمان - الدستور - استقبل الدكتور زيد حمزة في مكتبه صباح امس الوفد الروسي للعاملين في الخدمات الصحية.

وكان الوفد قد زار مستشفى البشير واطلع على مستوى الخدمات الطبية فيه وقد ابدى الوفد اعجابه بما وصلت اليه الخدمات الطبية في المملكة.

وسيقوم الوفد بزيارات اخرى الى مدينة الحسين الطبية ومستشفى الجامعة الاردنية.

# ٣ اخبار

## اختتام عملية تسجيل المواطنين الراغبين في اداء فريضة الحج

عمان - الدستور - انتهت امس عملية تسجيل المواطنين الراغبين باداء فريضة الحج لهذا العام.

وذكرت مصادر مديرية الحج في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ان عدد الذين سجلوا لاداء فريضة الحج لهذا الموسم بلغ حوالي ١٢ الف مواطن من الضفة الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة.

واشارت المصادر الى ان الوزارة ستقوم بتوفير مختلف الخدمات للحجاج سواء اثناء السفر او داخل الاراضي السعودية عن طريق فريق متخصص بالاضافة الى توعية الحجاج بمناسك الحج وشعائره.

## د. خريس يغادر الى بوخارست
## المشاركة في المؤتمر الطبي لاتحاد اطباء دول البلقان

عمان - الدستور غادر عمان امس الى بوخارست الدكتور حسن خريس امين عام اتحاد الاطباء العرب لحضور المؤتمر الطبي العاشر لاتحاد اطباء دول البلقان الذي يبدأ اعماله في مدينة كلوج الرومانية اليوم لبحث عدد من القضايا الطبية التي تهم دول البقلان والتعاون الطبي بينها.

وقال الدكتور خريس انه سيجري اتصالات مع ممثلي اتحاد اطباء البلقان واتحاد اطباء اوروبا اللاتينية تتعلق بالمؤتمر الطبي الرابع لحوض البحر الابيض المتوسط الذي سيعقد في تونس عام ١٩٨٩ بالتعاون ما بين الاتحادين واتحاد الاطباء العرب.

ويناقش المؤتمر موضوعا طبيا محددا من كل اتحاد من الاتحادات الثلاثة.

## مدعوون لمراجعة وزارة التربية وديوان الموظفين للتعيين

عمان - الدستور - يطلب ديوان الموظفين من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في وزارة التربية والتعليم غدا السبت الساعة التاسعة صباحا للتعيين وهم:

نضال حداد، رضوان الجديفات، محمد عبيدات، عبدالله العمري، نادر سهاونة، صالح جرادات، خالد عقيلي، سميح القطاونة، محمد المعايطة، زيدون العوران، محمد الشيخ، علي الكردي، عيد عيسوه، عمرو المجالي، ايمن فرحان، مروان رباح، نبيل خضر، عبدالمجيد الجهلاني، ياسر عفانة، سلامة محاسيس، نعيم جويعد، حمزة المومني، رياض الشخاترة، غالب المسعس، انور الخماونة، غسان عبيد، مازن الوقفي، حاتم عودة وحسين طلفاح.

كما يرجو ديوان الموظفين من التالية اسماؤهم مراجعة قسم التوظيف في الديوان للتعيين غدا السبت الساعة التاسعة صباحا وهم

السيد عدلي نجم بكالوريوس حقوق/دمشق والسيد محمد ميبضين بكالوريوس حقوق/دمشق، والسيد يونس عبدالقادر بكالوريوس حقوق/دمشق، والسيد عبدالله عودة بكالوريوس حقوق/الاسكندرية.

## لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب تجتمع غدا

عمان - بترا - تعقد لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب غدا اجتماعا برئاسة السيد رزق البطاينة رئيس اللجنة لبحث الموضوعات التي سيناقشها اعضاء اللجنة مع وفد مجلس الشؤون الامريكية العربية الذي سيبدأ زيارته للاردن غدا السبت.

كما تعقد اللجنة القانونية في مجلس النواب اجتماعا برئاسة السيد سليمان القضاة بعد غد الاحد للنظر في مشروع قانون معدل لقانون نقابة الاطباء لسنة ١٩٨٧ ومشروع معدل لقانون خدمة الضباط في القوات المسلحة الاردنية لسنة ١٩٨٧.

كما يتم في الاجتماع استعراض قراري اللجنة القانونية رقم ١٢ و ١٤ والمتعلقين بمشروع قانون الاقامة وشؤون الاجانب لسنة ١٩٨٦ ومشروع قانون مراقبة اعمال التأمين لسنة ١٩٨٦.

من ناحية ثانية تعقد اللجنة المالية للمجلس اجتماعا برئاسة السيد موسى ابوالراغب يوم الاثنين المقبل لدراسة مشروع قانون تصديق اتفاقية التنقيب والمشاركة في انتاج البترول في المملكة الاردنية الهاشمية لسنة ١٩٨٧ ومشروع قانون تصديق اتفاقية قرض بين الاردن والصندوق الكويتي للمساهمة في تمويل مشروع طريق وادي اليتم من ساحل العقبة الجنوبي لسنة ١٩٨٧.

## اختتام لقاء علمي حول ادارة الموازنات الحكومية

عمان - بترا - اختتمت في عمان امس اعمال اللقاء العلمي حول (ادارة الموازنات الحكومية) الذي نظمته المنظمة العربية للعلوم الادارية بالتعاون مع مشروع الامم المتحدة لدعم المنظمة.

والقى الدكتور ناصر الصائغ مدير عام المنظمة كلمة في حفل الاختتام استعرض فيها جهود المنظمة في دعم وتطوير القيادات الادارية على المستوى العربي وزيادة التعاون والتنسيق العربي في مجال الادارة.

واشاد بأهمية عقد هذا اللقاء المتخصص كونه ضم نخبة من القياديين في مجال الموازنات الحكومية وهو احد الموضوعات الهامة التي تعكس نهضة وتطور أية دولة.

وفي لقاء مع السيد عزام عزام مدير مشروع الامم المتحدة للمعونة الفنية للمنظمة العربية للعلوم الادارية قال ان اللقاء العلمي الذي بدا في الثالث عشر من الشهر الجاري اكتسب اهمية خاصة حيث شارك فيه ٢٤ من مديري وكبار مسؤولي الموازنات الحكومية في ١٨ دولة عربية.

### العملات العربية

| | | |
|---|---|---|
| ريال سعودي | ٩١ | ٩٢ |
| ليرة لبنانية | ٢٫٥ | ٢٫٦ |
| ليرة سورية | ١٠٫٤ | ١٠٫٦ |
| دينار عراقي | ٢٤٠ | ٢٤٥ |
| دينار كويتي | ١٢١٠ | ١٢٢٠ |
| جنيه مصري | ١٦٠ | ١٦٥ |
| درهم امارات | ٩٢٫٥ | ٩٣٫٥ |
| ريال قطري | ٩٣ | ٩٤ |
| ريال عماني | ٨٨٢ | ٨٩٢ |
| دينار بحريني | ٩٠٠ | ٩١٠ |

### العملات الاجنبية

| | | |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣٣٨٫٦ | ٣٤٢٫٧ |
| جنيه استرليني | ٥٤٤٫٨ | ٥٥٧٫٣ |
| مارك الماني | ١٨٤٫٩ | ١٨٨٫٧ |
| فرنك سويسري | ٢٢٢٫٨ | ٢٢٧٫٥ |
| فرنك فرنسي | ٥٥٫٤ | ٥٦٫٥ |
| ين ياباني | ٢٣١٫٣ | ٢٣٧٫١ |
| جولدر هولندي | ١٦٤٫٣ | ١٦٧٫٣ |
| كرونا سويدي | ٥٣ | ٥٣٫٩ |
| لير ايطالي | ٢٥٫٦ | ٢٦ |
| فرنك بلجيكي | ٨٩٫٣ | ٩٠٫٧ |

| عيار | شراء | بيع |
|---|---|---|
| ٢٤ | ٥٫٠٠٠ دينار/غم | ٤٫٦٥٠ دينار/ غم |
| ٢١ | ٤٫٢٥٠ دينار/ غم | ٤٫١٠٠ دينار/ غم |
| ١٨ | ٣٫٦٥٠ دينار/ غم | ٣٫٥٠٠ دينار/ غم |
| ١٤ | ٢٫٧٥٠ دينار/ غم | ٢٫٦٠٠ دينار/ غم |
| ١٢ | ٢٫٥٥٠ دينار/ غم | ٢٫٤٠٠ دينار/ غم |

بحضور وزير المواصلات

# الاحتفال بتخريج ٩٢ طالبا وطالبة من كلية الاتصالات السلكية واللاسلكية



وزير المواصلات يوزع الشهادات

عمان - بترا - جرى في كلية الاتصالات التابعة لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية امس تخريج ٩٢ طالبا وطالبة من تخصصات الشبكات السلكية واللاسلكية المحملة واجهزة المشتركين والاتصالات المحملة الرقمية والفضائية والمقاسم الالكترونية الرقمية والقياسية بحضور السيد محيي الدين الحسيني وزير المواصلات.

وقال المهندس محمد شاهد اسماعيل مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية في كلمة القاها في حفل التخريج ان التخصصات التي تدرس في الكلية تغطي معظم التخصصات الاساسية المطلوبة مشيرا الى عملية اختيار الطلبة المتقدمين للدراسة في الكلية من خريجي التوجيهي العلمي والصناعي حيث بين انه تم اختيار ٦٠ طالبا من بين ١٢٠٠ في دفعة العام الدراسي الحالي.

واشار الى رغبة عدد من الادارات العربية في الافادة من الخبرة والتجربة الاردنية في مجالات التعليم والتدريب في حقول الاتصالات المختلفة مؤكدا تميز خريجي كلية الاتصالات.

وبين المهندس خليل ابورزق مدير الكلية ان ٢٦٥ طالبا وطالبة قد تخرجوا من الكلية ويعملون حاليا في مواقع مختلفة من الوطن بجدارة واقتدار موضحا نشاط الكلية في رفع كفاية العاملين اثناء الخدمة من خلال دورات قصيرة.

وفي نهاية الحفل وزع السيد الوزير الشهادات على الخريجين.

وحضر حفل التخريج مساعدا مدير عام مؤسسة المواصلات لشؤون المحافظات ولشؤون العمليات وعدد من المدعوين.

# انشاء مراكز للبيانات البحرية في الدول العربية المشاركة باعمال اللجنة الدولية لعلوم المحيطات

عمان - بترا - اوصى المشاركون في اجتماعات ممثلي مراكز ومعاهد علوم البحار في البلاد العربية منظمة اليونسكو مشروع اقليمي يتعلق بانشاء شبكة اقليمية عربية لمؤسسات علوم البحار لدعم التعاون العربي في هذا المجال.

كما اوصوا في ختام اجتماعاتهم هنا امس الدول العربية باصدار تشريعات لاجراء دراسات حول الاثار البيئية المترتبة على انشاء اي مشروع قد يكون له تأثير ضار على البيئة البحرية وان تستند هذه الدراسات للمؤسسات الوطنية ويجري تقييمها من قبل اللجان الوطنية لحماية البيئة.

وناشدوا الحكومات العربية تشجيع البحوث العلمية في مجال علوم البحار وتخصيص نسبة من عائدات الانشطة المتعلقة بالبيئة البحرية لصالح البحث العلمي في علوم البحار.

ودعوا الدول العربية التي ليس لها لجان وطنية لعلوم البحار الى ضرورة انشاء مثل هذه اللجان نظرا لاهمية دورها.

كما دعوا الى انشاء مراكز للبيانات البحرية في الدول العربية التي لا يوجد فيها مثل هذه المراكز وتجميع البيانات الموجودة حسب الاستمارات المتفق عليها دوليا على ان تكون هذه المراكز جزءا من الشبكة الدولية لمراكز البيانات وضرورة تبادل البيانات فيما بينها والاستعانة بالمراكز الموجودة في الدول العربية والعالمية للبيانات البحرية.

واوصى المجتمعون بالاستفادة من الابحاث المتوفرة في الدول العربية في مجال البحار وتشجيع المؤسسات المختلفة على وضع مشروعات تعاونية مشتركة لتنفيذها.

كما اوصوا منظمة اليونسكو بترجمة النشرة الدولية لعلوم البحار التي تصدرها الى العربية وتخصيص جزء منها لنشر الاخبار المتعلقة بعلوم البحار في المنطقة العربية.

واكدوا على ضرورة الاهتمام بتدريب كوادر الفنيين العاملين في مراكز ومعاهد علوم البحار العربية لرفع مستوى الاداء ومواكبة التطور التقني في العالم وضرورة مشاركة الدول العربية في اعمال اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات بصورة فعالة.

وكانت الاجتماعات التي بدات يوم الاحد الماضي باشراف المكتب الاقليمي للعلوم والتكنولوجيا للدول العربية قد ناقشت على مدى خمسة ايام عددا من الامور المتعلقة باستغلال البحار العربية والتعاون بين معهد ومراكز البحار العربية في اجراء البحوث المشتركة.

وشارك في الاجتماعات وفود من لبنان وليبيا وتونس ومصر والسودان والمغرب والجزائر وقطر وموريتانيا وعمان والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية اضافة الى الاردن.

# دفعة جديدة من ابناء قطاع غزة المرشحين للحصول على جوازات سفر اردنية (مؤقتة)

عمان - الدستور - وافقت وزارة الداخلية على منح (٥٧) من مواطني ابناء قطاع غزة المقيمين في الاردن جوازات سفر اردنية مؤقتة لمدة ثلاث سنوات.

وتطلب الوزارة من التالية اسماؤهم مراجعة دائرة الجوازات العامة لاستكمال اجراءات الحصول على الجوازات وهم:

• الطلبات التي تحمل رقم الموافقة ٣١٤٩٥ للجوازات العامة:

احمد محمد حمدان سالم، محمد شعبان احمد البدوي، رأفت ذياب محمود ابوالخير، خديجة عبدالفتاح محمد البطران، سعيد علي سعيد وهدان، احمد محمد علي صافي، سعاد محمد حسن سالم، ايمان منصور عبدالرحمن مراد، جهاد صلاح خالد ابوسيلة، حسن حسين سالم ياسين، محمد سعدي سلمان خليل ابوعمرة، جمال محمود محمد ابوحسين، محمود عبدالقادر حسين كراجة، رشيدة محمد حسن جادالله، محمد عبدالرحمن محمد العكر، اسماء منصور عبدالرحمن مراد ومحمد خليل عبدالفتاح عليان.

• الطلبات التي تحمل رقم الموافقة ٣١٤٩٤ للجوازات العامة:

ابتهاج محمد سعيد ثابت ابورياش، كمال خليل حمد ابوزيد، توفيق صلاح سلامة ابوفردة، خديجة محمد حسن ابوشنب، علي مصطفى علي البياري، نضال جميل نصر ابوراس، حمودة محمد عبدالفتاح البيك، خضرة حسين ابوشلهوب، عايدة درويش حمادة العباسي، بكر محمد عبدالفتاح ابوناصر، فضل ابراهيم محمد ابوزهري، محمد فايز محمد كوش وفتحية علي حسين قشطة.

• الطلبات التي تحمل رقم الموافقة ٣١٤٩٣ للجوازات العامة:

زينات احمد يوسف حويلة، امجد يوسف عبدالرحيم الزعيم، فرحان حسين عبدالنبي القرناوي، منال سعيد عبدالمجيد ابوجهاب، خضرة خليل حمدان مقبول ابوفرحانة، ناصر سليمان محمود ابوجاموس، وصفية محمود حسين الهجين، صبحية محمد شتيوي حماد، سامي عبداللطيف عبدالهادي رزق، سهيلة محمد عبدالقادر القشاش، ميسر عبدالقادر محمود بدوان، مريم مصلح خليل السطري ومحمود احمد خليل ابوحرب.

• الطلبات التي تحمل رقم الموافقة ٣١٤٩٦ للجوازات العامة:

اسماعيل حسن محمد العبسي، ابراهيم حسن ابراهيم النجار، اميمة عبدالعزيز سليمان ابومطلق، جبر محمد احمد بطيبط، يوسف رمضان محمد ابواصبع، فيروز محمد عبدالفتاح ابوزعنونة، محمد سويلم سالم ابوطعيمة، منى موسى سليمان ابوجزر، عطاف محمد عمر ابوكويك، عبدالله داود سليمان ابورصاص، زينب علي احمد ابوعيادة، مزين حيدر عمر سكيك، عائشة خليل محمود دوشن وآية محي الدين سليم سكيك.

## منح قروض للمزارعين لتمويل عمليات قطف المحاصيل الزراعية

عمان - بترا - تقوم مؤسسة الاقراض الزراعي بالتعاون مع اتحاد المزارعين بمنح قروض للمزارعين لتمويل عمليات قطف المحاصيل الزراعية لهذا الموسم نظرا للتكاليف الباهظة التي تترتب على عمليات جني المحصول الزراعي نظرا لارتفاع اجور الايدي العاملة وللمعدات والاليات الزراعية.

ويذكر ان اليات للمنظمة التعاونية في بعض مناطق المملكة تقوم بانجاز الاعمال الزراعية في هذه المناطق مقابل اجور رمزية.

## يوم علمي خاص لجمعية الطبيب العام

عمان - الدستور - تقيم جمعية الطبيب العام في نقابة الاطباء يومها العلمي الخاص بامراض القلب والشرايين في مجمع النقابات المهنية صباح اليوم.

ويشتمل اليوم على القاء محاضرات متخصصة تعالج الامراض الخاصة بالقلب والشرايين يلقيها عدد من الاطباء المختصين.

## تشغيل محطة توليد سد الملك طلال الشهر المقبل

عمان - بترا - نفذت سلطة الكهرباء الاردنية خط نقل هوائي بطاقة ٣٣ كليو فولت يصل ما بين محطة تحويل الصبيحي ومحطة توليد سد الملك طلال حيث سيتم ربط المحطة مع النظام الكهربائي الاردني الموحد.

وذكرت مصادر السلطة انه يتوقع تشغيل محطة توليد سد الملك طلال خلال شهر تموز المقبل تتكون من وحدتي توليد مائيتين قدرة كل منهما الف كيلو واط.

## تأسيس جمعية تعاونية لمزارعي الدواجن بمحافظة اربد

اربد - الدستور - تم بحث المشكلات التي تواجه مربي الدواجن ومن ابرزها تدني اسعارها في محافظة اربد في الاجتماع الذي عقد امس برئاسة السيد اكرم الناصر محافظ اربد.

كما تم بحث اجراءات انشاء مسلخ دواجن حديث وتأسيس جمعية تعاونية لمزارعي الدواجن في المحافظة وسبل تنظيم عملية انتاج الدواجن لتتلاءم مع واقع السوق المحلي وعملية العرض والطلب.

وتقرر تحديد سعر بيع الدجاج في المحافظة بـ (٤٥٠) فلسا للكيلو الواحد ابتداء من اليوم

## د. الكيلاني يكرم مدير وكالة انباء رويتر

عمان - الدستور - اقام الدكتور موسى الكيلاني مدير عام دائرة المطبوعات والنشر حفل وداع مساء امس في فندق الاردن/ انتركونتننتال على شرف السيد ابراهيم نوري مدير وكالة انباء «رويتر».

وحضر الحفل عدد من كبار المسؤولين في الدوائر الاعلامية ومراسلي الصحف ووكالات الانباء العربية والاجنبية والصحافيين المحليين.

## جولة للمشاركين بمؤتمر وكلاء وزارات التربية العربية

عمان - بترا - زار المشاركون في مؤتمر وكلاء وزارات التربية والتعليم وكبار المسؤولين عن التربية في الدول العربية امس المدرج الروماني وجبل القلعة والحدائق التي انشأتها امانة عمان الكبرى في مختلف احياء مدينة عمان ومشروع التطوير الحضري.

واستمع المشاركون الى شرح عن انجازات امانة عمان وخططها المستقبلية حيث ابدوا اعجابهم بالمستوى الحضاري الذي وصلت اليه العاصمة.

## الهيئة العامة لنقابة المهندسين الزراعيين تجتمع اليوم

عمان - الدستور - تعقد الهيئة العامة لنقابة المهندسين الزراعيين اجتماعها السنوي صباح اليوم في مجمع النقابات المهنية برئاسة المهندس طارق التل نقيب المهندسين الزراعيين.

وتناقش الهيئة في اجتماعها مشروع نظام التقاعد والاعانات لاعضاء النقابة حيث ينتظر ان تقر الهيئة العامة تعديل الراتب التقاعدي الذي يتقاضاه المهندس الزراعي بعد انتهاء خدمته.

## ديوان الموظفين والمعايير الصحيحة للتوظيف

اعتماد الأسس والقواعد التنافسية، لملء الشواغر في الجهاز الحكومي يشكل نقلة واسعة، ليس فقط على طريق تحقيق العدالة بين جميع المتقدمين للوظائف المختلفة، وانما ايضا بالنسبة لرفد الاجهزة المختلفة بالكفاءات والمهارات اللازمة، للنهوض بالمهام الملقاة على عاتق الوظيفة، باعتبارها من المرافق الحيوية الهامة.

واذ نسجل ونثمن لديوان الموظفين، جهوده الحثيثة في هذا الاتجاه الحضاري، فاننا نامل بان تتاح له الفرصة كاملة، لتطبيق هذه السياسة البناءة وان يتمكن من السير في تطبيق هذه الأسس والقواعد دون اية ضغوط، او عراقيل من الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية، لان هذه الضغوط كانت وما تزال السبب الرئيسي، في ترهل الجهاز الحكومي وانعدام العدالة سواء في التوظيف او الترفيع.

ورغم ان وجود اعداد كبيرة، من طالبي الوظائف يشكل احد جوانب البطالة قبل انعكاساتها السلبية، الا ان ذلك يعطي الديوان، احسن فرصة لاختيار الاجود والاكفأ والاجدر، وهي العناصر التي اصبحت الاجهزة الحكومية المختلفة في امس الحاجة اليها، لرفع مستوى الاداء الوظيفي وتهيئة المناخ للابداع وتطوير أساليب تنفيذ مهمة الوظيفة كخدمة عامة، ووسيلة لتوفير الوقت والجهد على الموظف، وعلى المراجعين.

لقد اثبت ديوان الموظفين خلال الفترة الأخيرة انه مؤسسة فاعلة ونشطة، لا يقتصر دورها كما كان في السابق مجرد حفظ الاضابير وارشيف يضم اسماء الموظفين ودرجاتهم.

فهذه المؤسسة حضورها الملموس في عملية التطوير الاداري، وفي اعداد التصورات المتعلقة بالارتقاء، بالوظيفة وشاغلها وترفع مستوى الجهاز الحكومي ليؤدي دوره المطلوب، في خدمة الوطن والمواطن.

فالمهم الآن ان يتاح للديوان المجال لتطبيق السياسة العامة للتوظيف بعيدا عن اية تداخلات، او ضغوط واختيار الكوادر التي تطلبها كل وزارة او دائرة، حسب المعايير التي تم الاتفاق عليها، والمعتمدة على اسس وقواعد التنافس، بين المتقدمين.

ولعل هذه الخطوة الرائدة تكون بداية النهاية لتسييس الوظائف وهو الغطاء الذي تسرب من تحته العديد الى المناصب الرفيعة ذات الرواتب المرتفعة، والدرجات العليا دون وجه حق او كفاءة او جدارة واصبحوا الآن عبئا على الجهاز الحكومي بدلا من ان يكونوا قدوة في العطاء، والقيام بالواجب على الوجه المطلوب.

لقد احسن ديوان الموظفين، واجاد في القيام بواجبه، ومهامه الملقاة على عاتقه، وعلينا جميعا ان نتيح له الفرصة الواسعة للاستمرار في هذا الطريق الصحيح.

**محمد ابراهيم داود**

## انشاء شركة عامة للدواجن والمسالخ

عمان - بترا - ترأس السيد رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة والسيد مروان الحمود وزير الزراعة اجتماعا امس ضم مندوبين عن قطاع الدواجن والمؤسسات المتخصصة.

وتم خلال الاجتماع مناقشة النظام الموضوع لانشاء شركة عامة للدواجن والمسالخ وبعض المقترحات المقدمة بهذا الخصوص.

| أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية | أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية | اسم الشركة | عدد الاسهم المتداولة | حجم التداول بالدينار | سعر الافتتاح | سعر الاغلاق | عدد العقود |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٫١٠٠ | ٢٫٠٤٠ | البنك الاسلامي الاردني | ١٠٩٩ | ٢٢٤١ | ٢٫٠٥٠ | ٢٫٠٢٠ | ٦ |
| ١٫٧٤٠ | ١٫٦٦٠ | البنك الاردني الكويتي | ٥٦٩٥ | ٩٣٣٩ | ١٫٦٦٠ | ١٫٦٤٠ | ٢٣ |
| ١٫٣٠٠ | ١٫٢٢٠ | بنك الاردن والخليج | ٢٨٠ | ٣٥٦ | ١٫٢٧٠ | ١٫٢٢٠ | ٢ |
| ١٫٦٦٠ | ١٫٦٥٠ | بنك الاسكان | ١٠٧٠٠ | ١٧٦٥٥ | ١٫٦٥٠ | ١٫٦٥٠ | ٦ |
| — | — | بنك الاستثمار العربي | ٦٠٠ | ١٣٠٨ | ٢٫١٦٠ | ٢٫١٨٠ | ٢ |
| ١٫٢٥٠ | ١٫٢٥٠ | بنك الانماء الصناعي | ١٠٧٧٥ | ١٣٤٦٩ | ١٫٢٥٠ | ١٫٢٥٠ | ٥ |
| ١٫٣٨٠ | ١٫٣٥٠ | المؤسسة المالية العربية/الاردن | ١٠٠٠ | ١٣٣٠ | ١٫٣٣٠ | ١٫٣٣٠ | ١ |
| ٢٫٢٢٠ | ٢٫١٠٠ | بنك البتراء | ٤٦٨٨٤ | ٩٩٣٩٤ | ٢٫١٠٠ | ٢٫١٢٠ | ٣ |
| ٫٩٠٠ | .. | الاردنية للاوراق المالية | ١٠٤٠ | ٩٣٦ | ٫٩٠٠ | ٫٩١٠ | ٢ |
| ٫٩٢٠ | ٫٨٢٠ | بيت التمويل الاردني | ٩٥٧٤٣٢ | ٩٦٠٢٧٤ | ٫٩٠٠ | ٫٩٢٠ | ٢٥ |
| ٢٫٥١٠ | ٢٫٤٩٠ | البنك الاهلي الاردني | ١٤٠٣٦ | ٣٥٠٦٦ | ٢٫٥١٠ | ٢٫٥٠٠ | ٢٥ |
| ١٫٧٢٠ | ١٫٦٦٠ | الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪ | ١١١٥٠ | ١٢٧٢٤ | ١٫٧٣٠ | ١٫٧١٠ | ٨ |
| ٫٧٨٠ | ٫٧٤٠ | المال والائتمان | ٢٧١١١ | ٢٠٣٩٧ | ٫٧٧٠ | ٫٧٥٠ | ٢٨ |
| ٫٥٧٠ | ٫٥٤٠ | داركو للاستثمار والاسكان | ٢٣١٠٣ | ١٢٣٣٠ | ٫٥٥٠ | ٫٥٣٠ | ٣٦ |
| ٫٨٢٠ | ٫٧٤٠ | المحفظة الوطنية | ٦٢٢٨ | ٤٦٩٠ | ٫٧٧٠ | ٫٧٦٠ | ١٦ |
| — | — | الانماء للاستثمارات والتسهيلات المالية | ١١٨٩٤٢ | ٩٢٩٤٧ | ١٫٠٠٠ | ٫٧٩٠ | ١١ |
| ١٫٥٠٠ | ١٫٤٣٠ | الاهلية للاستثمارات المالية | ٩٧٣٣ | ١٤٥٩٨ | ١٫٥٠٠ | ١٫٥٠٠ | ١٣ |
| ٫٦٩٠ | ٫٦٥٠ | الاردنية لتأجير الاليات والمعدات | ٤٥٩ | ٣٠٦ | ٫٦٩٠ | ٫٦٦٠ | ٣ |
| ٢٣٫١٠٠ | ٢١٫٥٠٠ | بنك القاهرة / عمان | ١٣٦٤ | ٢٧٢٢٧ | ٢١٫٥٥٠ | ٢٠٫٠٠٠ | ٤٥ |
| ١٧٫٨٠٠ | ١٧٫٢٥٠ | بنك الاردن | ٦٨٥ | ١١٨٠٨ | ١٧٫٤٠٠ | ١٦٫٩٠٠ | ٢٧ |
| ١٢١٫٥٠٠ | ١١٦٫٢٥٠ | البنك العربي المحدود | ٣٣٠ | ٤٤٢٣٥ | ١١٨٫٢٥٠ | ١٢٠٫٠٠٠ | ١٩ |
| ١٫٣٨٠ | ١٫٣٥٠ | التأمين العامة | ١٥٠ | ٢٠٧ | ١٫٣٨٠ | ١٫٣٨٠ | ١ |
| — | — | التأمين واعادة التأمين العربية الملكية | ٣٠٠ | ٣٠٠ | ١٫٣٥٠ | ١٫٠٠٠ | ١ |
| ١٫٣٧٠ | ١٫٣٤٠ | القدس للتأمين | ١١٠٦٧ | ١٥٣٦١ | ١٫٣٧٠ | ١٫٣٨٠ | ٢٠ |
| ٦٫٠٠٠ | ٤٫٧٥٠ | الاردنية الفرنسية للتأمين | ٥٥٣٧ | ٣٠٥٤٧ | ٥٫٥٠٠ | ٥٫٦٠٠ | ٤٠ |
| ١٫٠٤٠ | ١٫٠٤٠ | الاراضي المقدسة للتأمين | ١٩٥١٥ | ٢٠٤٩١ | ١٫٠٤٠ | ١٫٠٥٠ | ٣ |
| ١٫٠٤٠ | ١٫٠٤٠ | اليرموك للتأمين | ١٧٥٠ | ١٨٠٣ | ١٫٠٤٠ | ١٫٠٣٠ | ١ |
| ٫٧١٠ | ٫٦٩٠ | التأمين العالمية | ١٠٠ | ٧٠٠ | ٫٧٠٠ | ٫٧٠٠ | ١ |
| ٫٧٧٠ | ٫٧٦٠ | الاردن والخليج للتأمين | ٥٥٠ | ٤٣٣٨ | ٫٧٧٠ | ٫٧٩٠ | ٦ |
| ٫٨٣٠ | ٫٨٢٠ | العرب للتأمين | ٨٤٠٠ | ٦٩٧٢ | ٫٨٢٠ | ٫٨٣٠ | ١٠ |
| ٫٧٥٠ | ٫٧٣٠ | فيلادلفيا للتأمين | ٦٥٠ | ٤٣٩ | ٫٧٣٠ | ٫٦٦٠ | ٢ |
| ٫٨٩٠ | ٫٨٨٠ | ريفكو للتأمين | ٣٨٥ | ٣٣٩ | ٫٨٨٠ | ٫٨٨٠ | ٤ |
| ١٫٢٥٠ | ١٫٢٠٠ | التأمين الوطنية الاهلية | ١٠٠٠ | ١٢٢٠ | ١٫٢٠٠ | ١٫٢٢٠ | ١ |
| ١٫٥٤٠ | ١٫٥١٠ | الكهرباء الاردنية | ٢٧٨٣ | ٤٢٣٣ | ١٫٥٢٠ | ١٫٥٢٠ | ١٢ |
| ٫٧٧٠ | ٫٧٥٠ | المواشي والدواجن | ٣٤٧٠ | ٢٦٦٥ | ٫٧٥٠ | ٫٧٢٠ | ٣ |
| ٫٤٨٠ | ٫٤٤٠ | دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع | ٥٤٠٠ | ٢٣٥٠ | ٫٤٥٠ | ٫٤٣٠ | ٩ |
| ٫٨٦٠ | ٫٨٦٠ | الخطوط البحرية الوطنية | ١٢٥٠ | ١٠٧٥ | ٫٨٦٠ | ٫٨٦٠ | ٢ |
| ٢٫٧٥٠ | ٢٫٧٠٠ | المؤسسة الصحفية الاردنية /الرأي | ٦٠٠ | ١٦٨٠ | ٢٫٧٥٠ | ٢٫٨٠٠ | ١ |
| ٫٨٨٠ | ٫٨٥٠ | تأجير وصيانة الاليات والمعدات/تأجيركو ٥٠٪ | ٢٠٠٠ | ٧٤٠ | ٫٨٨٠ | ٫٨٧٠ | ٢ |
| ٫٦٥٠ | ٫٦٤٠ | البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪ | ٥٣٠٦ | ٧٤٣ | ٫٦٤٠ | ٫٦٤٠ | ٣ |
| ٫٣٠٠ | ٫٣٠٠ | العربية لصنع وتجارة الورق | ٢٠٠ | ٦٠ | ٫٣٠٠ | ٫٣٠٠ | ١ |
| ١٫٢٢٠ | ١٫١٢٠ | الالبان الاردنية | ٥٦٤١ | ٦٥٩٢ | ١٫١٨٠ | ١٫١٧٠ | ١٦ |
| ١٫٤٠٠ | ١٫٣٧٠ | العامة للتعدين | ١٠٠ | ١٣٨ | ١٫٤٠٠ | ١٫٣٨٠ | ١ |
| ١٫٩٢٠ | ١٫٨٨٠ | العربية لصناعة الالمنيوم | ٣٥٧١٥٥ | ٦٥٤٣٥٥ | ١٫٩٠٠ | ١٫٨٤٠ | ٥٠٢ |
| ٢٫٢١٠ | ٢٫٠٢٠ | العربية لصناعة الادوية | ١٦٢٢٣ | [illegible] | [illegible] | ١٫٩٥٠ | ٣٣ |
| ١٫٤١٠ | ١٫٣٢٠ | الصناعية التجارية الزراعية/الانتاج | ١٣٢٥ | ١٨٧٠ | ١٫٤١٠ | ١٫٤٣٠ | ٦ |
| ٥٫١١٠ | ٥٫٠٠٠ | الصناعات الكيماوية العربية | ٢١٥٩ | ١٠٧٩٤ | ٥٫١١٠ | ٤٫٩٨٠ | ٣ |
| ٢٫٤١٠ | ٢٫٢٥٠ | الوطنية لصناعة الصلب | ٢٠٤٥٠ | ٤٧٣٩٩ | ٢٫٣٦٠ | ٢٫٣٤٠ | ٤٧ |
| ١٫٣٦٠ | ١٫٢٩٠ | دار الدواء للتنمية والاستثمار | ٢٢٥٠ | ٢٩٩١ | ١٫٣٤٠ | ١٫٣٣٠ | ٧ |
| ١٫١١٠ | ٫٩٢٠ | الصناعات البتروكيماوية الوسيطة | ٥٠٤٣٠ | ٥١٩٩٣ | ١٫٠٦٠ | ١٫٠٤٠ | ٨٥ |
| ٤٫٤٠٠ | ٤٫٤٠٠ | مصانع الاجواخ الاردنية | ٢٥٠ | ١٠٨٨ | ٤٫٤٠٠ | ٤٫٣٥٠ | ١ |
| ١٫٠٦٠ | ١٫٠٥٠ | مصانع الصوف الاردنية | ٢٠٠ | ٢١٠ | ١٫٠٥٠ | ١٫٠٥٠ | ١ |
| ١٫٠٠٠ | ٫٨٦٠ | مصانع الزجاج الاردنية | ٤٩٠ | ٤٤١ | ٫٩٢٠ | ٫٩٠٠ | ٢ |
| ٢٫٥٠٠ | ٢٫٣٠٠ | مصانع الورق والكرتون | ٢٥٠ | ٦٠٠ | ٢٫٥٠٠ | ٢٫٤٠٠ | ١ |
| ١٫٩٥٠ | ١٫٩٢٠ | مناجم الفوسفات الاردنية | ٢١٢٥٥ | ٤٨٠٤٥ | ١٫٩٢٠ | ٢٫٤٢٠ | ٥٩ |
| ١٫١٦٠ | ١٫١٣٠ | الاردنية لصناعة الانابيب | ٦٠٠٠ | ٦٩٠٠ | ١٫١٥٠ | ١٫١٥٠ | ٢ |
| ١٫٩٥٠ | ١٫٩٥٠ | الدباغة الاردنية | ٨٤٢ | ١٦٤١ | ١٫٩٥٠ | ١٫٩٦٠ | ٤ |
| ٫٢٩٠ | ٫٢٢٠ | الاردنية لصناعة الجير والطوب | ١٦٦٠٠ | ٤٥٠٣ | ٫٢٩٠ | ٫٢٧٠ | ٢١ |
| ٫٦٣٠ | ٫٥٨٠ | الصناعات الوطنية | ٦٠٠ | ٣٥٨ | ٫٦٣٠ | ٫٦٠٠ | ٢ |
| ١٫١٠٠ | ١٫٠٧٠ | الصناعات الكيماوية | ٨٤٥٠ | ٩٢٤٦ | ١٫١٠٠ | ١٫١٠٠ | ٨ |
| ١٫٠٠٠ | ٫٨٨٠ | العالمية للصناعات الكيماوية | ٢٢٧٠ | ٢٠٦٨ | ١٫٠٠٠ | ٫٩٠٠ | ٩ |
| ١٫٠٦٠ | ٫٩٤٠ | مطاحن علاء الدين | ١٢٤٠٠ | ١٢٦٠٠ | ١٫٠٥٠ | ١٫٠٢٠ | ٢٧ |
| ٫٩٤٠ | ٫٨٧٠ | مصانع الغزل والنسيج | ٢٢٤٢٨١ | ٢٠١٢٧٨ | ٫٩٠٠ | ٫٨٧٠ | ١٨٣ |
| — | — | الاردنية للصناعات الخشبية/جوايكو | ٢٢٠ | ١٧٦ | ٫٨٧٠ | ٫٨٠٠ | ١ |
| ٫٩٦٠ | ٫٨٩٠ | الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية | ٢٨٥٥٠ | ٢٥٩٩٠ | ٫٩٣٠ | ٫٩١٠ | ٦٨ |
| ٣٫٥٠٠ | ٣٫١٨٠ | السلفوكيماويات الاردنية ٢٥٪ | ١٣٤٠٥٦ | ٣٣٩٩٥٨ | ٣٫١٨٠ | ٣٫١٥٠ | ٧٢٣ |
| ١٫٠٠٠ | ٫٩٧٠ | مصانع الاسمنت الاردنية | ١١٠٣٩٢ | ١٠٨١٥٠ | ٫٩٨٠ | ٫٩٩٠ | ١١٤ |
| ٫٤٨٠ | ٫٤٢٠ | الاردنية لصناعة الصوف الصخري | ٣٠٠ | ١٣٩ | ٫٤٢٠ | ٫٤٦٠ | ٢ |
| ٢٫٥٣٠ | ٢٫٣٢٠ | مصفاة البترول الاردنية | ٣٥٦٦ | ٢٦٤٥٩ | ٢٫٤٤٠ | ٢٫٣٩٠ | ٢٥ |
| | | المجموع العام | ٢٣٥٢٦٦٦ سهما | ٣١١٩٠٩٤ دينارا | | | ٢٤٧٤ عقدا |



# مفكرة الدستور

**الجمعة ٣٠ شوال ١٤٠٧هـ / ٢٦ حزيران ١٩٨٧م**

## حظك اليوم

| | |
|---|---|
| الحمل | لا تخشى معارضة بعض الناس فان العمل سيستفيد من وجهة النظر المخلصة. |
| الثور | لا تتوقع شيئا مثيرا اليوم لكنك بحاجة الى التدقيق في تعليقاتك والفاظك بشأن الزملاء. |
| الجوزاء | الخمول، وعدم النشاط يسيطران على ساعات النهار، المساء يحمل روابط عاطفية جديدة. |
| السرطان | تعاون مستمر مع الاصدقاء او المعاونون والاتصال الشخصي يضع حلا لمشكلة مالية |
| الاسد | فرصة كبيرة للربح من العمل او المعاملات والحظ الى جوارك في المشروعات المشتركة. |
| العذراء | تجنب المشروعات غير المدروسة جيدا، قد تدخل في مناقشة تتطور الى خصومة |
| الميزان | تتعرض لمضايقات بعض ذوي النفوذ استشر الامناء الصادقين للخروج من الحيرة |
| العقرب | تصادف نجاح مشروعاتك في المستقبل القريب وعليك برفض كل ما لا ترضى عنه بصراحة. |
| القوس | تزاحم افكار جيدة في مخيلتك لكنك تحتاج الى المال والخبرة والمعاونين. |
| الجدي | لا تندم على تصرفك غير الحذر فان النتائج سليمة لكن الحذر لازم مستقبلا. |
| الدلو | انصحك بالاصرار على المشاركة في المشاريع المعروضة فان فائدتها مؤكدة. |
| الحوت | سيكون من السهل اتفاقك مع باقي الاطراف حين تكتشف ان افكارهم متقاربة. |

## كلمة السر

اعداد: نسيم محمد مصطفى ناصر العلام/ مرحبا - لواء الكورة

[illegible]

* زعيم عربي يتكون اسمه من مقطعين و ٨ احرف.

العار، المشاغبون في الجيش، مين فينا الحرامي. انا مش حرامية، ساعود بلا دموع، لا وقت للدموع، الوسادة الخالية، ابي فوق الشجرة، نصيب، العتال، المارد، الشعلة الدامية، شان، دوستانا، الانتقام، اذكريني، التخشيبة، القادسية، الرسالة، عمر المختار، وجه البلد، له مستقبل، في ان، يصبح، مختار، زكي، راتب، سهيل، احمد عبدالعزيز، مالك، ام، حسين، عقيل، اللاقي.

## كلمات متقاطعة

* افقيا
١ - اكبر كوكب من المجموعة الشمسية + بحر
٢ - علم مؤنث + نوع من السيارات + حرف
٣ - اداة للكتابة + مكان على الجبل + ثلثا اسم صاحب المربعات
٤ - احرف مختلفة + دوم مبعثرة
٥ - احرف مختلفة
٦ - احرف مختلفة
٧ - من اركان الاسلام + حرف
٨ - عكس يحيى + الاسم الثاني لرئيس عربي
٩ - بمعنى جنى + بلد عربي جريح

* عموديا
١ - مدينة فلسطينية محتلة + صوت الافعى
٢ - بمعنى ظلام + حرف + ثلثا مصر
٣ - يئس + علم مذكر + حب
٤ - من الكواكب + مكان مرتفع
٥ - جهاز اتصالات + حرف + احد الوالدين
٦ - ذهب بالعامية + حرف نصب
٧ - بين جبلين معكوس + حرفان متشابهان
٨ - علم مذكر + في الفم
٩ - مربي اجيال + اثنى

اعداد: اسلام كامل زهران/ الهاشمي الشمالي - عمان

## الصلاة

| | |
|---|---|
| الظهر | ١٢,٢٨ |
| العصر | ٤,١٩ |
| المغرب | ٧,٤٨ |
| العشاء | ٩,٢٦ |
| الفجر ليوم غد | ٣,٥٢ |
| الشمس ليوم غد | ٥,٢٩ |

## الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الثابتة
نبيل المريدي ٦١٥٢٢٨
يحيى عبدالكريم ٧٣٦٠٧٢
المناوبة الخارجية
احمد عثمان ٧٨٦٣٨٤
جمال تيلخ ٧٧٠٦٨٥

| | |
|---|---|
| اربد | احمد الناقوري |
| الزرقاء | عصام مداتات |
| الرصيفة | امين اسعد |
| مخيم حطين | احمد عمرو |
| مخيم البقعة | نواف الوحيدي |
| الكرك | احمد المحادين |
| السلط | زياد النسور |
| المفرق | صالح الحايك |
| مادبا | عبدالحميد الازايدة |
| ديرعلا | سهيل حداد |
| الاغوار | حمزة شحرور |
| جرش | حسن حوامدة |
| الرمثا | راحات زعيتر |

## طبيب الاسنان

عمان
بسام اليحيى ٧٢٢٣٧٧
صلاح لهلوب/ النزهة

| | |
|---|---|
| اربد | علي عاشور |
| الزرقاء | هيثم الناجي |
| الرصيفة | عبدالكريم ابوخيران |
| المفرق | عيسى ابوالشعر |
| مادبا | رمزي عجيلات |

## الصيدليات

عمان وصويلح الدوام ٢٤ ساعة

السلام شارع سقف السيل، فراس جبل الحسين/ دوار فراس. نيروخ شارع سقف السيل، الصاحب اللويبدة / شارع كلية الشرطة، خلف الوحدات/ شارع مادبا، الحناوي صويلح/ شارع الملك عبدالله، الفردوس الاشرفية شارع بارطو.

| | |
|---|---|
| تلاع العلي | تلاع العلي |
| ابوعلندا | ابوعلندا |
| سحاب | الخريشا |
| ناعور | الهيثم |
| القويسمة | مأمون |
| مرج الحمام | ابن البيطار |
| اربد | ليث + الحياة |
| الزرقاء | قصي + الاماني |
| الرصيفة | الاعتماد + فيصل + النشواتي |
| السلط | البلقاء |
| البقعة | الكواملة |
| ديرعلا | ديرعلا |
| الشونة | الكرامة |
| الطفيلة | الطفيلة |
| المفرق | بيروتي |
| جرش | الوفاء |
| مادبا | قيس |
| معان | معان |
| العقبة | الخياط + عوني |
| الرمثا | رضوان |

## التلفزيون

### القناة الاولى

| | |
|---|---|
| ١٠,٠٠ | القرآن الكريم والتفسير |
| ١٠,٢٠ | عرض البرامج |
| ١٠,٢٥ | الرحالة الصغير |
| ١٠,٥٠ | الدببة |
| ١١,١٥ | ملاعب الصغار |
| ١١,٤٠ | المناهل |
| ١٢,٠٥ | من قصص القرآن الكريم |
| ١٢,٢٥ | خطبة وصلاة الجمعة |
| ١,٢٠ | المجلة الرياضية |
| ٢,٥٠ | حديث الشعراوي |
| ٣,٥٥ | جنون العلم |
| ٤,٢٠ | فيلم اجنبي (الفارس للقاتل) |
| ٥,٣٥ | علماء العرب البيروني «الجزء الثاني» |
| ٦,٣٠ | ما يطلبه المشاهدون |
| ٧,٣٠ | اخبار في الاقمار |
| ٧,٤٥ | استراحة المساء |
| ٨,٠٠ | نشرة الاخبار العربية |
| ٨,٣٠ | مع اهلنا في الارض المحتلة |
| ٩,٣٠ | المسلسل العربي على الدنيا السلام ح (٢) |
| ١٠,٠٠ | وتعود القدس ح «١» |
| ١١,٠٠ | موجز الاخبار |
| ١١,١٠ | نداء الروح + السلام الملكي |

### القناة الثانية

| | |
|---|---|
| ٥,٣٠ | فيلم بوليسي فرنسي «الخمس دقائق الاخيرة» |
| ٧,٠٠ | النشرة الاخبارية بالفرنسية |
| ٧,١٥ | منوعات غنائية فرنسية |
| ٧,٣٠ | الاخبار بالعبرية |
| ٨,٣٠ | بيل كوسبي |
| ٩,١٠ | فولكن كريست |
| ١٠,٠٠ | الاخبار بالانجليزية |
| ١٠,٠٠ | كشكارزولو |

## هنا عمان

| | |
|---|---|
| ٨,٠٠ | البث المباشر |
| ٩,٣٠ | دنيا الاطفال |
| ١٠,٠٠ | حدوثة الاطفال |
| ١٠,١٠ | رسائل شوق |
| ١١,٠٠ | في رياض الايمان |
| ١,٠٠ | ما يطلبه المستمعون |
| ٢,١٥ | حدث الاسبوع |
| ٥,١٥ | مسلسل سفينة بلا مرفأ |
| ٦,٣٠ | رسائل من الحياة |
| ٧,٠٠ | ادب البادية |
| ٨,٥٠ | رسائل شوق |
| ٩,٤٥ | اقلام واعدة |
| ١٠,١٥ | آفاق الفكر الاسلامي |
| ١٢,٠٠ | اخر المشوار |
| ١٢,٠٠ | الختام بالسلام الملكي |

## اجرة الرسائل البريدية

| | |
|---|---|
| مصر | ٨٠ فلسا |
| سوريا | ٦٠ فلسا |
| العراق | ٨٠ فلسا |
| الكويت | ٨٠ فلسا |
| السعودية | ٨٠ فلسا |
| الامارات | ٨٠ فلسا |
| امريكا | ٢٤٠ فلسا |
| اليونان | ١٦٠ فلسا |
| فرنسا | ١٦٠ فلسا |
| بريطانيا | ١٦٠ فلسا |
| سويسرا | ١٦٠ فلسا |
| اليابان | ١٦٠ فلسا |
| النمسا | ١٦٠ فلسا |
| بلجيكا | ١٦٠ فلسا |
| بولندا | ١٦٠ فلسا |
| الدنمارك | ١٦٠ فلسا |
| السويد | ١٦٠ فلسا |
| فنلندا | ١٦٠ فلسا |
| قبرص | ١٦٠ فلسا |
| النرويج | ١٦٠فلسا |

## التاكسي المناوب

| | |
|---|---|
| البرق | ٦٤١٢٨٩ |
| عصفور | ٦٢٣٣٣٠ |
| البستان | ٦٦١٠٦٠ |
| سلطان | ٨٩٧٩٨٨ |
| قصر الثقافة | ٦٦٩٥٥٤ |
| الصويفية | ٨١٧٤٨٨ |
| فارس | ٦٢٣٤٢٧ |
| المهد | ٦٢٢٠٢٨ |
| الرفاتي | ٦٦١٣٣٤ |
| جمال | ٦٧٠٨٨٥ |
| البرج | ٦٢٢٠٢٨ |
| البشير | ٧٨٤١٣٣ |
| اريحا | ٧٧٣١٠٦ |
| البدري | ٧٧٢٠١٨ |
| الكرز | ٧٧٩٣٧٤ |
| مخيمر | ٨٩٤٣٢٩ |

## جدول البريد الممتاز

| المركز | الاغلاق | الاقلاع | الوصول |
|---|---|---|---|
| القاهرة | ٩,٣٠ | ١١,٣٠ | ١٤,١٥ |
| الاسكندرية | ٩,٣٠ | ١١,٣٠ | ١٤,١٥ |
| بورسعيد | ٩,٣٠ | ١٢,٠٠ | ١٦,٣٠ |
| لندن | ٩,٣٠ | ١٢,٠٠ | ١٦,٣٠ |
| مسقط | ١١,٠٠ | ١٤,٠٠ | ٢٠,٣٠ |
| المدينة المنورة | ١٤,٣٠ | ١٦,٣٠ | ١٨,١٥ |
| الظهران | ١٧,٠٠ | ١٩,٣٠ | ٠٠,١٥ |
| الكويت | ١٧,٠٠ | ١٩,٣٠ | ٢٢,٣٠ |
| بغداد | ١٧,٠٠ | ٢٠,٠٠ | ٢٢,٣٠ |
| الدوحة | ١٧,٠٠ | ٢٠,١٥ | ١١,١٥ |
| البحرين | ١٧,٠٠ | ١٢,١٥ | ٢٢,٣٠ |
| ابوظبي | ١٧,٠٠ | ٢٠,٤٥ | ١,٣٠ |
| دبي | ١٧,٠٠ | ٢٠,٤٥ | ٢,٤٥ |
| جدة | ١٧,٠٠ | ٢١,٠٠ | ٢٤,٠٠ |
| الرياض | ١٧,٠٠ | ٢١,٠٠ | ٤,٣٠ |

## النداء الآلي

### المدن الاردنية

| | |
|---|---|
| الزرقاء | ٠٩ |
| الرصيفة | ٠٩ |
| مادبا | ٠٨ |
| مطار الملكة علياء | ٠٨ |
| الطفيلة | ٠٧ |
| عمان العاصمة | ٠٦ |
| صويلح والفحيص | ٠٦ |
| وادي السير | ٠٦ |
| السلط | ٠٥ |
| عجلون | ٠٤ |
| جرش | ٠٤ |
| المفرق | ٠٤ |
| منجرة | ٠٤ |
| الكرك | ٠٣ |
| معان | ٠٣ |
| العقبة | ٠٣ |
| اربد | ٠٢ |
| الرمثا | ٠٢ |
| الاغوار الشمالية | ٠٢ |
| هواتف السيارات | ٠٩ |

### الدول العربية

| | |
|---|---|
| الجزائر | ٠٠٢١٣ |
| البحرين | ٠٠٩٧٣ |
| مصر | ٠٠٢٠ |
| العراق | ٠٠٩٦٤ |
| الكويت | ٠٠٩٦٥ |
| ليبيا | ٠٠٢١٨ |
| المغرب | ٠٠٢١٢ |
| عمان | ٠٠٩٦٨ |
| قطر | ٠٠٩٧٤ |
| سوريا | ٠٠٩٦٣ |
| لبنان | ٠٠٩٦١ |
| السعودية | ٠٠٩٦٦ |
| تونس | ٠٠٢١٦ |
| الامارات | ٠٠٩٧١ |
| اليمن | ٠٠٩٦٧ |

### الدول الاوروبية

| | |
|---|---|
| النمسا | ٠٠٤٣ |
| بلجيكا | ٠٠٣٢ |
| قبرص | ٠٠٣٥٧ |
| الدنمارك | ٠٠٤٥ |
| فنلندا | ٠٠٣٥٨ |
| فرنسا | ٠٠٣٣ |
| المانيا الغربية | ٠٠٤٩ |
| اليونان | ٠٠٣٠ |
| ايطاليا | ٠٠٣٩ |
| هولندا | ٠٠٣١ |
| النرويج | ٠٠٤٧ |
| بولندا | ٠٠٤٨ |
| رومانيا | ٠٠٤٠ |
| اسبانيا | ٠٠٣٤ |
| السويد | ٠٠٤٦ |
| سويسرا | ٠٠٤١ |
| تركيا | ٠٠٩٠ |
| بريطانيا | ٠٠٤٤ |
| يوغسلافيا | ٠٠٣٨ |
| تشيكوسلوفاكيا | ٠٠٤٢ |
| ايرلندا | ٠٠٣٥٣ |
| بلغاريا | ٠٠٣٥٩ |

### باقي دول العالم

| | |
|---|---|
| الارجنتين | ٠٠٥٤ |
| البرازيل | ٠٠٥٥ |
| كندا | ٠٠١ |
| الولايات المتحدة | ٠٠١ |
| فنزويلا | ٠٠٥٨ |
| برغواي | ٠٠٥٩٥ |
| الهند | ٠٠٩١ |
| اندونيسيا | ٠٠٦٢ |
| اليابان | ٠٠٨١ |
| الفلبين | ٠٠٦٣ |
| كوريا الجنوبية | ٠٠٨٢ |
| تايوان | ٠٠٨٨٦ |
| الباكستان | ٠٠٩٢ |
| تايلاند | ٠٠٦٦ |
| بروناي | ٠٠٦٧٣ |
| هونغ كونغ | ٠٠٨٥٢ |
| استراليا | ٠٠٦١ |

## زيارة المستشفيات

### الجامعة
يوميا ٤,٣٠ - ٦ مساء
الجمعة ١٠ - ١٢ ظهرا
٤,٣٠ - ٦ مساء

### البشير
يوميا ٣ - ٥ مساء
الجمعة ١٠ - ١٢ ظهرا
٣ - ٥ مساء

### الاسلامي
يوميا ١٠ - ١٢ ظهرا
٤ - ٧ مساء
الجمعة ١٠ - ٧ مساء

## هواتف ضرورية

| | |
|---|---|
| مقسم المطار | ٠٨/٥٢٠٠٠ |
| مقسم علياء | ٠٨/٥٣٣٣٣ |
| مستشفى البشير | ٧٧٥١١١ |
| طوارىء مديرية الدفاع المدني | ١٩٩ |
| قسم دفن الموتى | ٦٣٧١١١ |
| طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان | ٨٩١٣٧٠/٨٩١٢٨١ |
| مركز دفاع مدني القويسمة | ٧٧٠٧٢٣ |
| شرطة السير | ٨٩٦٣٩٠ |
| شكاوى الامانة | ٧٨٧١١١ |
| شكاوى المياه | ٨٩٧٤٦٨ |
| شكاوى المجاري | ٨٩٧٤٦٧ |
| شكاوى التموين | ٦٦١١٧٦ |
| شكاوى الفنادق | ٦٠٥٨٠٠ |
| استعلامات البريد | ١٢ |
| ملاحظة الطوارىء | ١٩٥ |
| شكاوى مؤسسة النقل العام | ٦٦٦١٨٢/٦٦٦١٨٦ |
| شرطة العاصمة | ٦٣٩١٤١ |
| شرطة النجدة | ٦٢١١١١/١٩٢ |
| شرطة الضواحي | ٨١٤٨٨١ |
| شرطة النجدة/ الضواحي | ٨١٣٨٥٥ |
| حملة التعاون الاجتماعي (فائض سالديكم) | ٦٣٤٠٠٩/٦٣٤٠٠١ |

## حركة الطائرات

حركة الطائرات
الملكية الاردنية القادمة «١»

| | |
|---|---|
| العقبة | ١٠,١٥ صباحا |
| القاهرة | ١٠,١٥ صباحا |
| الكويت | ١٠,٣٠ صباحا |
| مسقط دبي | ١٠,٣٠ صباحا |
| جدة | ١٠,٤٠ صباحا |
| الدوحة البحرين | ١٠,٥٥ صباحا |
| دبي ابوظبي | ١١,٠٠ قبل الظهر |
| القاهرة | ٥,٣٠ مساء |
| الكويت | ٦,٣٠ مساء |
| نيويورك فيينا | ٦,٣٥ مساء |
| الظهران | ٦,٤٠ مساء |
| باريس | ٧,٠٠ مساء |
| لندن فرانكفورت | ٧,٠٥ مساء |
| لوس انجلوس، شيكاغو، فيينا | ٧,٠٥ مساء |
| اسطنبول | ٧,١٥ مساء |
| بانكوك | ٧,٤٥ مساء |

### للشركات الاخرى

| | |
|---|---|
| الالمانية من صنعاء | ١٠,٣٠ صباحا |
| المصرية القاهرة | ١,٢٠ بعد الظهر |
| جدة السعودية | ١,٣٠ بعد الظهر |
| العراقية لشبونة | ١,٣٠ بعد الظهر |
| الخليج مسقط الدوحة | ١,٣٠ بعد الظهر |
| الكويت الكويتية | ٢,٣٥ بعد الظهر |
| الامارات دبي | ٣,٣٠ بعد الظهر |
| اليونانية - اثينا | ٥,٣٥ مساء |
| الالمانية - فرانكفورت | ٩,٠ مساء |
| البريطانية لندن، القاهرة | ١٢,٤٠ بعد منتصف الليل |

### المغادرة - الملكية الاردنية

| | |
|---|---|
| العقبة | ٨,٠٠ صباحا |
| امستردام - نيويورك | ١٢,٣٠ ظهرا |
| فيينا، شيكاغو، لوس انجلوس | ١٢,٤٥ ظهرا |
| الظهران | ١,٠ بعد الظهر |
| فرانكفورت - كوبنهاجن | ١,١٥ بعد الظهر |
| الكويت | ١,٣٠ بعد الظهر |
| القاهرة | ١,٣٠ بعد الظهر |
| اسطنبول | ١,٤٥ بعد الظهر |
| الظهران | ٨,٤٠ مساء |
| البحرين - الشارقة | ٨,٥٠ مساء |
| ابو ظبي | ٩,٠٠ مساء |
| جدة - صنعاء | ٩,٠٠ مساء |
| القاهرة | ٩,١٥ مساء |
| دبي - كراتشي | ٩,٣٠ مساء |
| دمشق | ١٠,١٥ مساء |

### المغادرة للشركات الاجنبية

| | |
|---|---|
| طيران الخليج، ابوظبي | ٤,٥٠ صباحا |
| الهولندية، اسطنبول، امستردام | ٧,٢٠ صباحا |
| السويسرية، لارنكا، زيورخ | ٨,٣٠ صباحا |
| الالمانية الى فرانكفورت | ١١,١٠ قبل الظهر |
| المصرية الى القاهرة | ٢,٠٥ بعد الظهر |
| العراقية الى بغداد | ٢,٣٠ بعد الظهر |
| الخليج الى الدوحة - مسقط | ٢,٤٥ بعد الظهر |
| السعودية الى جدة | ٣,٠٠ عصرا |
| الكويتية الى الكويت | ٣,٣٥ عصرا |
| طيران الامارات الى دبي | ٤,٣٠ عصرا |
| اليونانية الى اثينا | ٦,٢٠ مساء |

## اسعار الخضار والفواكه والبيض

[illegible]

[illegible]

The Jerusalem Star

اطلبوا «الدستور»
والجوردان ستار في الخارج من

## دور السينما

| بلازا | الكونكورد | الاوبرا | الرينبو | الحسين | زهران | رغدان | بسمان | الخيام | فرساي | فلسطين | غرناطة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٦٧٥٥٧١ | ٦٧٧٤٢٠ | ٦٧٥٥٧٢ | ٦٢٥١٥٥ | ٦٢٢١١٧ | ٦٢٣١٧١ | ٦٢٢١٩٨ | ٦٣٠١٢٦ | ٦٢٢٩٥٠ | ٦٣٥٣٠٤ | ٦٢٢١١٧ | ٦٣٩٠٤٢ |
| لعبة شنغهاي مادونا MADONA in Shang HAI | الغرباء ALIENS | حنه واخواتها Hannah and Her SISTER | نادي الشباب THE BREAK FAST-CLUB | متاعب في الحي الصيني | تقرير هانش | سلاش الجزار | احمد زكي نورا اربعة في مهمة رسمية ملون | * الكراتي الكبير حرام عليك * سفاح المسيح | ١- الانتقام الرهيب ٢- السر الرهيب الجزء الثاني * كتيبة المرتزقة عرض متواصل | ١- الام والشعلة ٢- ابطال الكراتي الخاصة ٣- سلام يا صاحبي | مكتوب في الحب * القضية * العقرب |
| ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠ ١٠,٣٠ مساء | ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠ ١٠,٣٠ مساء | ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠ ١٠,٣٠ مساء | ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠ ١٠,٣٠ مساء | ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦ ٨,٣٠ مساء | ١٢,١٥، ٣,١٥، ٥,٤٥ ٨,١٥ مساء | ١٢,١٥، ٣، ٥ ٨,٣٠ مساء | ١٢,١٥، ٣,١٥، ٥,٤٥ ٨,١٥ مساء | | ٩,٣٠، ١٢,٣٠، ٣,٣٠ ٧,٣٠ مساء | ١٢، ٣ ٧ مساء | ١١,٣٠، ٣,٣٠ ٧,٣٠ مساء |

مطابع الدستور التجارية في خدمتكم ت ٦٧٨١٤١

# أخزعبيلات تلك أم كرامات؟!

بقلم فضية الشيخ محمد ابراهيم شقرة

يتحدث الناس اليوم عن صحوة اسلامية غمرت، مجتمعات المسلمين، وايقظتهم من سبات عميق، احكم اطباقه عليهم زمانا طويلا، لكنهم ينسون في غمرة فرحتهم لهذه الصحوة، ان يتحدثوا بجرأة وعلم عن الطامات المفجعة المفزعة، التي تبسط ظلماتها الطباق فوق تلك المجتمعات، وشدت عقولهم وقلوبهم باوثقة الجهل، في عقيدتهم ودينهم فصار كل واحد منهم لبنة قاسية في جدار الجهل الاصم، لا يقبل الزحزحة عن مكانه، الا بالتحطيم او الاذابة، وهيهات هيهات ان يكون هذا، والجدار من ورائه ومن امامه جدر وجدر، عالية صفوق، (والصفوق كصبور الممتنع من الجبال) لا يقوى على تجاوزها الا اولو البأس الشديد، فان قدر له ان يتجاوزها، وانتهى الى ذلك الجدار الاصم، يكون بأسه قد عراه الوهن، وتطرق اليه شيء من قنوط، فهو والحال هذه، محتاج الى اعداد نفسي، وعقلي، وبدني، يقدره على استعادة ما افتقده او افلت منه.

(٢)

وتسهيلا على القراء يحسن بنا ان نأتي بفذلكة لغوية (والفذلكة لجمال الشيء بعد الفراغ منه) نعين فيها على فهم العنوان، فيكون فهمنا له، عونا على فهم مادة للوضوع التي نكتب فيها، فكلمة (خزعبيلات) جمع، مفردها: خزعبيلة بضم الخاء، وفتح الزين، واسكان العين، بعدها باء مكسورة، لمجيء حرف اللين وهو: الياء بعدها، ومعنى خزعبيلة: اضحوكة، وهي ما تضحك به الجماعة او القوم، قال: هات بعض خزعبيلاتك، اما خزعبلات بلاياء بعد الباء فهي جمع، مفردة: خزعبلة، بضم الخاء، وفتح الزين وكسر الباء، ومعناها مختلف عن معنى خزعبيلة، وهو: (العجب)، وبهذا نتبين خطأ شائعا في الناس، وهو: اطلاقهم (الخزعبلات) على ما يدخل في باب الدجل وهو الكذب بالتمويه بالباطل، والصواب اطلاقها على ما يتعجب منه من الاشياء، والاقرب الى هذا المعنى لفظ (خزعبيلات) التي هي بالياء، وان كان هذا اللفظ بذاته ليس مطابقا لهذا المعني الا على سبيل الاستعارة والمجاز، فحسن بنا اذا ان نصوب الخطأ لنصل الى وجه الصواب، فيكون هذا صونا للغة من جهة ووضعا للالفاظ في مواضعها الصحيحة، وفي هذا ما يكفي لازالة ما علق بالاذهان من هجران اللغة، وقطع الغربة بينها وبين اهلها، واعادتهم الى هوية لغتهم، المبرأة من عيوب العجمة والنسيان.

(٣)

بعد هذه الفذلكة نمضي في الحديث الى امر جلل اد، «والاد: الامر الفظيع، والداهية، والمنكر»، مشى مع الامة منذ قرون، وصار فيها حقا لا يرد الا من طائفة طوقت اعناقها اطواق الغربة، بما تحمل من فكر الاصلاح، المؤسس على الوحي العظيم باصلية، الكتاب والسنة، حتى صارت ترمي - وللاسف الشديد - بالمروق من الشرع، ومعاداة اهل الحق، والخروج على ما رأه المسلمون حسنا، فانا لله وانا اليه راجعون، اما سواد الامة الاعظم - وعلى رأسهم نفر اضلوا ما عندهم من ثمالة علم في اهواء العامة - فهم يرجعون في عقولهم وعلى السنتهم ما يخالف صريح الوحي من باطل القول والفكر، مما زينه لهم اعداء الامة، من الباطنية، وغيرهم، الذين ملأوا الارض فسادا بعقائدهم، وافكارهم، ومذاهبهم، حتى كادت معالم الشريعة الصافية ان تزول من جنبات الطريق الذي شرعه الله للامة (وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه، ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) وصارت كل سبيل من تلك السبل التي نهى الله عنها، هي السبيل الاقوم عند من يسلكها، فتعددت سبل الهدى، اما الصراط الاقوم الذي كان عليه صدر هذه الامة فقد نأوا عنه ونهوا، ولم يبق فوقه الا تلك الطائفة التي اجمعت امرها على البقاء عليه والسير عليه، في حرص اذاقها لذة الهدى، واصرار استطابت به الام الحق، فكانت كما قال فيها عليه الصلاة والسلام: «لا تزال طائفة من امتي قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم فهانت عليهم الغربة التي لفتهم بردائها، وكانوا احق بها واهلها: «بدأ الدين غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء».

(٤)

ولكن هل لهؤلاء الغرباء من سبيل الى قلوب الخلق بالحق، وقد استطارت في افاق البلاد، وارض العباد، فتنة في الدين والعقيدة تهمي بشرر، ينذر بالاتيان على بقية الاخضر قبل اليابس، تصدهم عن ابلاغ رسالات السماء، التي اصلح بها رسول الهدى ﷺ امة كان عقلها يحتضر، يدريه بها نفر (ليطت التقوى بالسنتهم) (ونزعت من قلوبهم) يرون في العاقة نصراء يظاهرونهم على باطل اقاموا عليه زمانا، فصاروا به (اولياء) (اصحاب كرامات) (يتحدون بها العلم والعلماء)، افليسوا يمشون حفتة على الجمر، افليسوا يفرقون مواطن في اجسادهم بالشيش، افليسوا يخبرون الناس ببعض اسرارهم وخفايا بيوتهم؟! اليسوا يرشدون بعض الناس الى ما فقدوا من مال او متاع؟! اليسوا يحدثون بعض المخلوقات فتسمع اصواتهم ولا ترى صورهم؟!. الى غير ذلك من الامور التي يتسامع بها للناس، او يرونها باعينهم، وتاخذ من قلوب الناس وعقولهم مأخذ التصديق واليقين، وتشيع فيهم شيوع الليل والنهار، وتصبح احاديث يتسامرون بها، ويزاد عليها ولا ينقص منها ويكون لها مدارس في سر وعلانية، ولحبار ونظار، يدعون الناس اليها في الليل والنهار، ولا يفترون عن الانتقال بها من بلد الى بلد، ومن سهل الى وعر، ومن جبل الى نهر، ومن صحراء الى بحر، يستدرجون اليهم بها السذج والمغفلين، ويوثقون بحبالها الواهنة الضعفاء الجاهلين، حتى يكونوا اطوع في ايديهم من لين العجين، ان امروهم بمنكر فعلوه، وان نهوهم عن معروف اجتنبوه، وان حرموا عليهم حلالا حرموه، وابن احلوا لهم حراما لحلوه، وان انالوهم ذلا استطابوه، وان سلبوهم مالا استعذبوه، وان اجاعوهم بشموا، وان اشبعوهم نهموا، المعصية عندهم تصرف الى طاعة والطاعة عندهم مجلوبة بمعصية، وهكذا الاضداد كلها، مقلوبة المعاني والفحوى، فالعند عنهم لا يعرف بضهره، بل العند يعرف بنفسه، والحق يلبس ثوب الباطل، والباطل سبيله الحق، وللرئيس فيهم ان يسأل من دونه من الابتاع عما يفعلوه، لكن ليس للاتباع ان يسألوه عما يفعل، فمن الادب ان يكون التابع (المريد) بين يدي المبتوع (الشيخ) كالميت بين يدي الغاسل، ثم ان للمبتوع من الفضل على التابع، ما يلزم التابع الصمت حيال كل ما يرى من مبتوعه، والا فان مكروها سيناله، وفضل من المبتوع على التابع ان يطلعه على بعض احواله، التي قد تكون مستنكرة في ظاهرها، ومن شاء ان يعرف من تلك الاحوال فليرجع الى كتاب «الطبقات الكبرى للشعراني» فان عليه معول القوم، في الاعتقاد والسلوك والاحوال.

(٥)

ولا ادري كيف يسوغ عقلا لدى بعض من افاء الله عليه نعمة العلم، ان يصدق او يميل الى تصديق ما يقرأ من حكايات وقصص هذا الكتاب واشباهه، وبخاصة بعد ان صار الناس مؤمنهم وكافرهم يشاهدون من تلك الاحوال - التي ينسب اصحابها الى الصلاح، والتقوى، والزهد والفقر، والكرامة - ما ينفي قطعا ان يكون صاحب شيء من مثل هذه الاحوال من اولياء الله اصحاب الكرامات، ولو جاز لنا عقلا او شرعا ان نعد مسلما مثل هذا صاحب كرامة، ولربما كان الكافر، الذي يتفوق عليه بمثل ما يصنع اولى بالكرامة منه، فيسقط حينئذ الحاجز بين المسلم وبين الكافر، ويصبح كلاهما صاحب كرامة، ويكون بين الاثنين تنافس في تحصيل درجة الولاية، التي تؤهله لها قدرته على تلك الاحوال، وبذلك لا يكون للايمان ميزة يمتاز بها المؤمن من الكافر، او يفضل بها الايمان الكفر، وهذه هي عقيدة «وحدة الوجود» التي تغنى بها نفر اشتهروا بالجهل والزيغ، وصاروا بهما اصحاب مدارس، وطرق، ومذاهب، فتنوا بها ملايين مبثوثة فوق الارض.

(٦)

وذكرنا انفا من تلك الاحوال والكرامات المدعاة ال (المشي على النار حافيا) وهذه تعتمد على اغراق الانسان ذاته في تفكير يصرفه عن الظن بانه يعجز عن المشي فوق الجمر، وسيطرة هذا التفكير سيطرة كاملة على ذاته ثم الاستعداد النفسي بحيث يصبح حر النار بهذا التفكير يماثل برودة الماء، فلا يحس - اولا يكاد يحس بشيء من حرارتها، حتى اذا جاوزها بدأ يحس بحرارتها، فالاسباب هنا تتعطل بقوة التأثير النفسي الذي يسلطه صاحبه على الشيء المراد تطويعه له، وهذا يحدث في اشياء غير المشي على الجمر، كتطويع المواد المعدنية القاسية الصلبة بحيث تصبح لينة سهلة الانثناء، حين تسليط القوة النفسية عليها واظهر ما تظهر فيه هذه القوة النفسية، ما تحدثه عين الحاسد في المحسود، وكل هذا وغيره مما يشبهه اصبح يعلمه الناس جميعا من صغير وكبير، ومن رجل وامرأة، رأي العين، فيما يعرض على شاشة التلفزيون، على ايدي اشخاص يحذقون التعامل مع المواد القاسية الصلبة، بقوة التأثير النفسي، وقد اصبح (لهذا الفن) مدرسة واسعة الانتشار في العالم، ولها تلامذة ومريدون في قارات العالم، وفي الهند خاصة كان سبق لهذا الفن، اتخذ نهج التدين والتعبد، (اليوجا)، حتى صارت دينا من الاديان الكثيرة في الهند، يعتمد الرياضة الروحية التي تؤهل الفرد اخيرا الى الاتيان بما هو اقرب الى المعجزات، وهؤلاء لا يعبدون الله، ولا يدينون دين الحق، الذي امرنا الله بان نعبده بما جاءنا به فهل نسميهم اولياء؟!!.

(٧)

وما قيل في هذا الفن، الذي يعتمد الدربة والحذق يقال ايضا في: الطيران في الهواء، والكشف عن الاشياء الخفية المجهولة، ومعرفة بعض الامور العينية التي ينسب مدعوها الى الكشف!!!. ولا احسب واحدا من الناس اليوم الا وقد شاهد بنفسه بعض اولئك السحرة ممن ليسوا مسلمين من بلاد الشرق والغرب، يقومون ببعض اللعب والحركات التي يموهون بها على النظارة من الناس، حتى ليخيل لمن يراها انها كما يراها واصدق ما يصدق فيهم من قول قوله سبحانه «وخيل اليه من سحرهم انها تسعى» ونسوق مثلين اثنين يكفيان للتدليل على الامر الذي نريد، فهذا ساحر يضع انسانا في قفص ويغلقه عليه، ثم يأتي بمنشار من حديد فيقطع الصندوق اربع قطع، وهذا يعني ان قطع الجسم الذي بداخله اربع قطع، ويرى النظارة الجزء الذي يشتمل الرأس منفصلا عن بقية الاجزاء، ثم يعيد تركيب الاجزاء الاربعة الى ما كانت عليه من قبل ويعيد الحياة الى الانسان الذي قطعه) هذا مثل... اما الاخر. فان الساحر يأخذ خاتما او قلما من واحد من المتفرجين، ثم يستخرجه من جيب واحد اخر، اليس هذا والذي قبله وحدهما كافيان لاقناع الناس - الذين يظنون باولئك المشعوذين الظن الحسن - ان ما يفعله اولئك المشعوذون الدجاجلة ممن يدعي الكرامة بادنى من هذه الافعال، انهم ليسوا اهلا للكرامة بمثل هذه الافعال او ما هو دونها، وان كراماتهم شيء من الكذب والدجل، والضحك والتمويه على السذج المغفلين؟! ان كان هذا لا يكفي فلا ادري والله ما الذي يكفي؟! ايريدون برهانا ينزل عليهم من السماء؟!.

(٨)

اما وضع رأس السيف على البطن، والتكوكؤ عليه وادخال السفيس في الموضع العضلي الضعيف من الخديس، فهذا لا يجوز حتى على المجانين ولو انك قلت لواحد من هؤلاء المشعوذين الكذابين دعني من السيف والسيس وسأمسك بشفرة صغيرة او بموس حادة، واجرح الموضع الذي اريد انا من بدنك لظهرت، كرامته على حقيقتها!! فانه سوف لا يرضى قطعا، لان الموضع الذي يدخل السيس او السيف فيه اصبح مدربا، لا يؤلم بدخول السيس او السيف فيه، وتظهر حقيقة هذه الكرامة الكاذبة، لو انه اخطأ المكان المعتاد، فان دم الجرح يظل ينزف، ولا ينقطع الا بطبيب جراح حاذق!!.

(٩)

واخيرا فلا ينبغي ان ننسى دور شياطين الجن في اعانة اوليائهم، في ما يدعون من كرامات مكذوبة، واضاحيك مجذوبة، وقد جاء ذكرهم في القران الكريم «ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس، وقال اولياؤهم من الانس، ربنا استمتع بعضنا ببعض، وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا» فقد عرف قديما هذا النمط من التعاون بين الانس والجن، وتسخير بعضهم بعضا بامور واسباب يعرفها اهلها، فلا عجب اذا ان يكون نفاذ لهؤلاء، وسلطان على العامة وتأثير على جهلة الخاصة، ثم لا ينبغي ان ننسى ان الصحابة والفرس الذين ي بعدهم لم يعرفوا مثل هذه الكرامات، على الرغم من الفضل الذي سبقوا الامة اليه، وشهادة الله لهم في القران، وثناؤه عليهم، وشهادة رسول الله ﷺ وثناؤه عليهم، ومنهم العشرة المبشرون بالجنة.. فهل يصح عقلا وشرعا ان يكون لهؤلاء الدجاجلة الكذابين من الكرامة ما يفوق كرامات الصحابة، الذين حملوا الاسلام، وضحوا من اجل اعلاء كلمة الله بدمائهم واموالهم؟! كفى يا هؤلاء تمويها وكذبا واجتراء على دين الله.

# في العملية الفكرية.. تعالوا الى كلمة سواء..

بقلم: لؤي محمد العمر

## أ - مدخل - ثوابت رئيسة

لا ريب ان عقلاء الناس على مذهب واحد من حيث الأصل في مقدمات ما كان عرضة لبحث الباحثين ودراسة الدارسين. ويراد من هذا الاتفاق على جملة من المسلمات قبل التسلسل المنطقي في العملية الفكرية التي تنتهي الى (نتائجها) وهذا رأس كل نقاش سليم صحيح واوله، وان تباينت آراء اصحابه وخلصوا منه الى مذاهب شتى.

فرع من تلك المقدمات التسليم باتفاق المتناقشين على الوصول الى نتيجة لبحثهم، وان تقصيهم للمعطيات والحقائق لا بد ان يكون مبنيا على درجة من الفقه والدراية و (حسن الظن). ومنه ثوابت لا بد ان يضاف اليها واحد آخر رئيسي وهو علم المتناظرين بمفاهيم القضايا والمسائل مدار البحث، ودرايتهم بجزئيات اتفاقها واختلافها، وان ما بينهم فكر موصولة اخباره غير منقطعة، فيعلم زيد من الناس حقيقة مذهب عمرو ومنهجه حتى تصح المقارنة والدراسة، لا ان يكون بينهما ما بين المشرق والمغرب ليس من حيث التوجه الفكري فحسب بل من حيث عدم الوقوف على جزئيات الفكر المقابل وكلياته. وانه من الخير والانصاف ان يعرض المرء لما يعرفه وان ينصرف عما يجهله، لا ان يخلط بين الاشياء او ان (يجمع بين الاروى والنعام). ولم يجد من اوتوا علما كثيرا ممن كانوا قبلنا في (لا ادري) عيبا، ورأوا في السكوت عما لا يعرفونه فضيلة. أما ان يتصدى لكل امر من الامور من يجهل الف من بائه، فهذا منطق الجهلاء، ودربة السفهاء، يتنزه عن ذلك كل من اتاه الله بعضا من الحكمة وفهما صحيحا.

من بين تلك الثوابت ايضا ان (فهم) واحد من الناس لفكرة ما او لأمر من الامور انما هو حجة عليه وحده لا عليها. فالناس على درجات من العلم متباينة، بيد انه لا يحيط واحدهم بشيء علما، ولم يسو بينهم في العقل والفهم. فلا عجب اذا اختلاف اثنين في امر، او تخلص باحثين الى رأيين غير متفقين. الا ان الصواب في ذلك والحق ان فهم احدهما انما هو حجة على نفسه وقد لا يكون مصيبا، وله اجره ما اخلص في اجتهاده وان كان مخطئا. ولكل علم من العلوم او فن من الفنون اصوله ومظانه، فمن تطلبها لزمه ان يأتي النبع من عيونه لا ان يغترف من السواقي، ولن يغنيه او يكون بينه وبين تلك الاصول والمصادر واسطة او ترجمان. ويلزم من كل ذلك في الدراسة الفكرية احيانا تباين في الفهم او اختلاف في الرأي وليس في هذا ما يعيب، بل ان من الظلم ان يحمل الناس حملا على رأي واحد، اذ لو كانوا جميعا على ذلك لانتفت اذا الحكمة من وجود العقل ولخلق الناس كالعجماوات يعيشون كما تعيش ويهلكون كما تهلك، لا يميزهم منها الا هيأتهم التي فطروا عليها وصورهم! نعم ليس الاصل ان يختلف الناس، غير انه ليس (واجبا عقليا) و (ضرورة منطقية) اتفاقهم جميعا على رأي واحد، والا لجعل الله للناس شريعة واحدة يحتكمون اليها.

ثم ان العلم والعقل ليس لهما هوية، وليس الفكر موقوفا على طائفة من الناس دون غيرهم. وليس لفلان ان يزعم انه قيم على امر فكر ما وهو انساني ولا ان يدعي انه كالحنة الاكبر وسادنة الأعظم، فليس ثمة من له حق التفكير في امر الا ان اذن له او تنزلت عليه بركاته! ومن المعلوم من العقل بالضرورة ان الانسان (حر) في تفكيره و (سريرته). فهو قد يمنع من اجتراح امر ما، او القيام بعمل معين غير انه لن يستطيع احد ان يحجر على فكره، او ان يسقط عنه صفة العقلانية الا ان ضمته الارض ميتا في احشائها، او غيبت المقادير عقله فصار في دنيا العقلاء مجنونا. ومن حق من تنفس وقد وهب آلة ذلك ان يجتهد ويفكر وقد حض على هذا وأمر وجعل له اجران ان اصاب وواحد ان اخطأ.

ومن الثوابت ايضا، ان ينتهي المتناقشون الى نتيجة، وان يكون جد الهم بالتي هي احسن، والا لصدق عليهم قول من يقول انهم قوم ليس لهم ما يشغلهم غير السنتهم، وان الجدل فيهم صنعة من لا صنعة له والا فما فائدة البحث ما كان (دورا) يتبعه دور مثله وهكذا، لا يرى ابدا منتهيا، ويلزم في البحث الصحيح ان يتخلص النقد الى تمحيص آراء الرجال وادلتهم ودراستها، لا الى اشخاصهم ومواقفهم. غير اننا في (احياء) العرب قد صرنا الى مكروه من الحال ولله الحمد جعلنا في مؤخرة الشعوب المتخلفة ليس علميا وسياسيا وحضاريا فحسب بل وعقليا ايضا! فصار اهل الفكر - او من يصدق عليهم هذا الوصف - يرى احدهم نفسه على مذهب في الأمر لا يصح غيره، وان مخالفيه انما هم من المغضوب عليهم والضالين، وانه لن يصلح حال امة العرب من رملها الى مائها الا باتباعهم سنته والتزامهم نهجه، فحكمة مسمط وهو على الصراط المستقيم، ومن نكب عنه فهو رجعي او خائن، كافرا وفاجرا، او غير ذلك من الأوصاف مما اقلها ضرر متخلف واشدها مروق. الا ان الناس قد ملت (طروحاتهم) و (خطاباتهم الفكرية)، وما اعقبونا الا انهزاما حضاريا واجتماعيا، سياسيا وعسكريا، وهم ما فتئوا يريدون لنا ان ننهج فاسد نهجهم وان نتبع طرائقهم وان قادتنا الى الجحيم! وما يزالون يخضعون فكرنا وفهمنا وعقلنا لأبويتهم الفكرية وولايتهم العقلية، فغيرهم في ذلك جاهل اعمى او (قاصر) غير راشد لا يعلم خير امره من شره. فلهم عليك اذا واجب الطاعة، وليس لك الا طلب النصيحة والافادة من (خبرتهم) (وتجاربهم)، فلا عجب ونحن امة تخلقنا كلمة وتقضي بكلمة.. ولعل ذلك كله يهون لو وجدت انك انتهيت من معاركهم الدونكيشوتية الى امر. انما يتحدثون ويتكلمون فحسب. ولو جعلت علي الكلام ضريبة لوجدتهم من حزب (السكوت من ذهب) وان (خير الكلام ما قل ودل) وكفى الله الفريقين الجدال!

اردت من تلك المقدمة - وان طالت - ان اقول: انه وان تباينت مناهج كثير من اصحاب الفكر ومباحثهم، فلا بد ان يجتمعوا الى كلمة سواء - انهم وان كانوا يصرون من مبتدأ نقاشهم على ان ينتهوا الى شقاق واختلاف، فليس اقل من ان يجعلوا بينهم في الاصل متفقا.

## ب - الثبات والتطور في العقيدة والفكر والظاهرة التاريخية

عرض كثير من الافاضل لجملة من القضايا الفكرية والمسائل الاجتماعية والحضارية التي تتصل بحياة العربي وواقعه. من بين ذلك تخصيصا قضايا في الفكر الديني والقومي، وطروحات او مشاريع نهضوية اولية. ولقد سعوا في ذلك كله - بناء على قاعدة حسن الظن - الى صياغة مشروع عربي فكري جديد يدفع هذه الامة الى الاضطلاع بدورها الحضاري والى (تجميع) او (توحيد) الشعور والوعي العربيين وبعثهما من مرقدهما في محاولة (تجديدية).

ولعل مبعث ذلك النشاط الفكري هو تلك (الحوادث) و (المنبهات) الثقافية الحضارية والسياسية الاجتماعية التي ايقظت في بعض الناس (واجبهم) الفكري والحضاري فتصدوا لكثير من القضايا يبنون ويفندون. ولقد كرر بعضهم تلك القوالب الفكرية (السحرية) التي تحيل امة العرب - في مذهبهم - امة واحدة، وتلك المقولات التي سقتنا الى الزمان السياسي العربي بعقود من هذا القرن، فلم تكن افلحت في صياغة بنية عربية حضارية جديدة ولا ترق مفلحة اليوم، وقد فشلت امس، وخلفتنا الى هزائم عسكرية وحضارية. فلا بد اذا من شيء جديد يبعث في النفس العربية عزما ودورها. فقد مل الناس (المعلبات الفكرية) وباتوا يتطلعون الى شيء يحيي فيهم روح العمل، ويشكل بنية منطقية لنهضة حضارية واجتماعية وسياسية. ولعلنا نذا يشملنا خطاب بعض الداعين لتأسيس آلية العملية الفكرية. ولبيان مدى اتصال ماضي زماننا بحاضره، اجد انه من الضروري بدا التأكيد ابتداء على افتراق مفهوم التطور بين ما هو فكر وبين ما هو عقيدة. فلهذا ثوابت (ايمانية) لا تخضع لقانون التطور. أما الاول فالأصل في آليته وعمليته التطور والتغير، اما سلبا واما ايجابا. وكان فيما انفرط غير بعيد بيان لبعض ثوابت العملية الفكرية، وارامي هنا عارضا لطرف من مفهوم الثبات في العقيدة.

لا بد في بحث قضية الفكر من التأكيد على بعض (المسلمات العقائدية) التي لا تخضع لقانون التطور الفكري ولا تقبله منطقيا. وهذا الثبات العقيدي غير الجمود الفكري في بعض القضايا الفكرية التي تخضع للمحاكمات العقلية او المتعلق بفقد بعض الحوادث التاريخية وبعدها الاجتماعي والحضاري. والاصل في تلك المسلمات العقائدية ارتباطها بكليات الايمان واصوله، فهي على هذا ما ان تؤخذ بالجمعها ما اتفق على صحة الاصل، او ان ترد بان شابها باطل - برمتها.

ولعلي بهذا اعقب مثلا على مسألة الاعجاز العلمي في القرآن الكريم التي عرض لطرف منها بعض الافاضل مبينا اتصال مفهوم الثبات بها. انه من المعلوم ان القرآن معجز بلغته واخباره، والتسليم بانه كتاب الله الذي تنزل على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم يستلزم التصديق باخباره وبأن ما فيه صواب كله ما دام اوحي به الله وتعهده بحفظه ولم يلحقه تحريف او تبديل. فان سلم بهذا فلا بد اذا من الاقرار بأن القرآن ان كان معجزا بلغته، فللعرب واهل العربية هم الذين يدركون هذا الوجه من الاعجاز ابتداء دون غيرهم من اصحاب اللغات الاخرى الذين يجهلون العربية، والا فكيف يكون القرآن على هذا معجزا لمسلم انجليزي لا يعرف من العربية الا ما تصح به صلاته فحسب على رأي اهل الفقه؟

ولي هنا تأكيد على ان القرآن معجز باخباره ايضا، ومن بينها تلك المسائل العلمية والقضايا التي عرض لها مفصلا في بعضها وموجزا في بعضها الاخر. وهذا وجه من وجوه اعجازه، فان دلت التجربة السليمة الصحيحة والاكتشاف العلمي المقبول على صحة ما بيد القرآن في آياته فليس في هذا ما يستغرب او يستنكر ما دام هو كلام الله وليس من كلام البشر. فان كان الله خالق الحوادث والمكان والزمان فهو لا بد - وقد خلق - عالم بما كان من حولها وقد كانت عدما، وما تكون عليه، وما هي صائرة اليه.

وفي القرآن كثير من المسائل العلمية التي عرض لبيان بعضها غير واحد من العلماء المختصين من المسلمين وغيرهم في ميادين الطب وعلم الاجنة والتشريح وغير ذلك. فلا غرابة اذا ان تحدث مختصون اهل علم ودراية عن بعض وجوه الاعجاز العلمي في القرآن الكريم يؤيدهم في ذلك لا الشطحات انما التجربة العلمية القائمة على الدليل والبرهان والخاضعة لمنطق العلم والبحث العلمي.

مما دام اتفق على الاصل وهو ان القرآن كتاب انزله الله على رسوله، فليس مما يستنكر تلمس بعض وجوه الاعجاز العلمي فيه من غير تكلف او تحكم او اخضاع للنصوص او تحميلها ما لا تحتمل، على ان يقوم بذلك علماء مختصون لا مشعوذون جهلة. فالله سبحانه منزه عن العبث، وحسبنا اتفاق عقلاء الناس على ان القرآن ليس كتاب انشاء لغوي او ادبي تتلمس فيه الاساليب اللغوية والادبية الرفيعة فحسب، بل انه كتاب معجز في لغته وبيانه وفي اخباره. ذلك ان قصر الاعجاز على جانبه اللغوي لن يجعله معجزا لغير العرب، انما للعرب وحدهم، بل ان هؤلاء لتخفى عليهم وجوه اعجازه وقد ضيعوا لغتهم وشاع اللحن على السنتهم واصبح المشرقي لا يتبين لهجة المغربي.. وهكذا.. فالتسليم بما ورد في القرآن من اخبار هو من التصديق بهذا الكتاب، وهذا في التفكير الديني امر مسلم به بدهي، والا فانه لا يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض، فاما ان يؤخذ بأمره كله وقد سلم من التحريف وسلم بالوهية مصدره، والا فلا يغني الأخذ ببعضه وترك ما عداه.

واردت مما سبق بيان ان مسلمات العقيدة ليست مما تقبل التطور الفكري او تخضع له في الاصل، انما من بعض ما يدرسه علماء الاديان المقارنة في قضية التفكير الديني ما تلحقه بعض العقائد السماوية من تغيرات بسبب من اتصالها بالفلسفات الوثنية او الانسانية واخضاع الاولى للاخرى. اما التطور العقدي الذاتي فمنتف لان الاصل واحد ثابت في نفسه لا يتغير، كما ان تغير المبدأ العقيدي يلغي خصوصيته ويلزم من هذا ان تصبح العقيدة او الدين مهجنا تلتقي فيه مبادئ السماء مع مفاهيم الارض ونتائجها، الامر الذي يخرجهما عن مفهوم السلامة والصحة. ومن هنا تضعف المقارنة عقديا بين ما هو سماوي وارضي، فذلك مذهب لا يرضاه العقل ويأباه المنطق.

## العقيدة والايمان.. وحوادث التاريخ وجزئياته

قلت ان عدم تطور (الركن الايماني) او العقيدة لا يستلزم جمودا في العملية الفكرية والحضارية والاجتماعية. ذلك ان الاصل في العمليات الفكرية والثقافية ومفاهيمها خضوعها للمحاكمات العقلية وللتغير والثبات حسبما يتطلب ذلك عاملا المكان والزمان. ولا بد ان يتنبه الى انعدام (توحد) تاريخي لعمليات المكان والزمان وحوادثه والى عدم اضطراد الانساق الاجتماعية والحضارية ومستلزماتها فيهما. لذا كان الايمان بمثل هذا (التوحد) ضربا من التخيلية الحضارية وعجزا عن المعالجة الفكرية لمشكلات زماننا، ورفضا لفاعلية العقل الانساني، وخروجا على قوانين الفكر وارتباطه والتاريخ بعلاقات تحليلية نقدية. وعلى هذا، فان تقديس (الظاهرة التاريخية) جميعها بخيرها وشرها في العقلية العربية انما هو نوع من الضمية الفكرية. وهذا امر من جملة امور تلحق النقص بالعقلية العربية المعاصرة التي ما تزال تحور في دائرتين، اما اولهما فدائرة القياس على سابق متقدم وان تباينت الحوادث واختلفت الاحوال معتمدين على آلية وحدة المكان والزمان واسقاطهما الحضارية. اما الاخرى فهي دائرة الايمان بالتطابق بين العقيدة وحوادث التاريخ، حيث اصبح كثير من الناس يرون ان جزئيات التاريخ العربي الاسلامي السياسي والاجتماعية انما هي مظهر عملي لمبادئ العقيدة واركانها وتفسيراتها. وفي هذا خلط بين مواقف الاشخاص وافهامهم المتغيرة ومبادئ العقيدة الثابتة. فاصبح تعرض باحث منصف او مؤرخ ثقة لمسألة تتصل بأحد الخلفاء العباسيين مثلا او الامويين من نواقض الايمان ومبطلات الاسلام عند بعض المتعجلين المتنطعين الجاهلين.

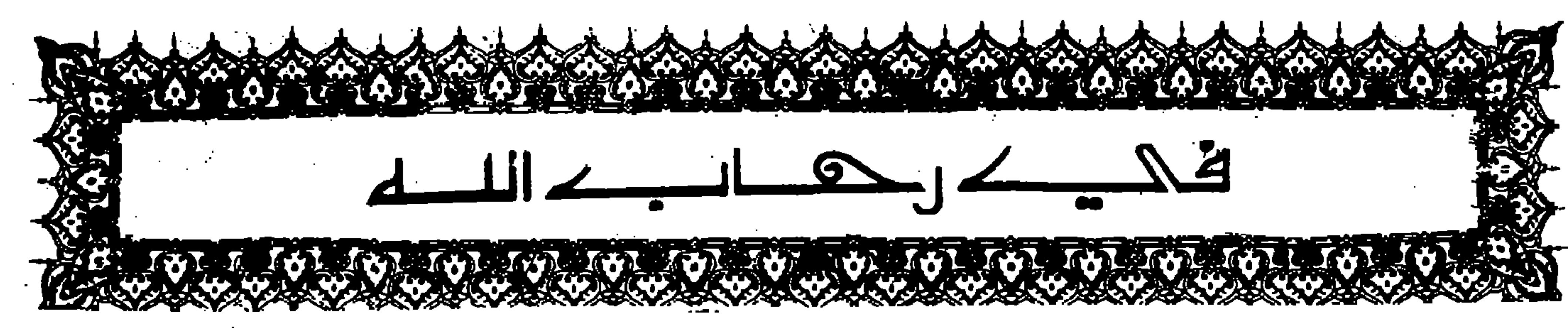
ثمة امران لا بد من التفريق بينهما، فالعقيدة والايمان امر وحوادث التاريخ وجزئياته امر اخر، وهذا خاضع للسلوك الاجتماعي والسياسي للانسان في مجتمعه. ولقد عمل مفهوما (القياس والمطابقة) على تجميد الفكر الحضاري عند العرب والمسلمين وانتهيا من ذلك الى الرضى بأحوية او قل (قوالب) فكرية جاهزة لا يلحقها الشك ولا يعرض لها، ولا يسأل عنها، بل لتكاد تكون عند بعضهم مثل الناس المعصين. نما ادى الاستناد دائما الى قياس سابق تاريخي ماض في اي صياغة فكرية اجتماعية حاضرة الى نوع من الانعزال الشعوري عن الواقع الحضاري وعملياته. وصار لكثير من الناس في مجتمعاتهم العامة مجتمعات ظل لا تقول توحد بينهم وتجمعهم على امر سواء انما تعزلهم عن غيرهم من بقية الناس. واصبح ثمة خلط عند كثير من مفكري الناس وجهلائهم بين الاسلام النظام الحضاري والاجتماعي (الشريعة والمعاملات) والاسلام الذي يشكل مجموعة العلاقات الروحية بين العبد وخالقه (العبادات)، حتى صار كثيرون يرون ان الاسلام انما هو جملة من العلاقات الروحية فحسب. ولقد عمل كثير من المسلمين على خلق هذا التصور القاصر. ونشأت ثمة نوع من التوجهات السلبية بين المجتمع العام (والمجتمع الظل)، حيث صار كل واحد منهما لا يقف على نمط العملية الفكرية الحضارية التي توحد بينهما حقيقة. وعلى هذا افهم بعض الناس في الاسلام بعض المذاهب الباطنة: فأصبح هناك رجال دين يناط بهم الفقه مواجهات هذا الدين وانظمته الاجتماعية وتعاليمه في كهنوتية يكرهها الاسلام واعراق ومعاني اقرب الى ما هي عليه الوثنية في قيامها وشطحاتها. اما الاصل ان يقوم هناك عملة لا تشغلهم النصوص من حيث هي (ظاهرة تاريخية)، بل من حيث كونها وعاء حضاريا تعمل على بعض نهضوي جديد كذلك الذي اخرج العرب من جزيرتهم الى العالم. وكان في انصراف كثير من العلماء عن الاهتمام بعملية التنمية الفكرية والحضارية والاجتماعية الى تحقيق النصوص ووضع المصنفات فحسب على نحو جعلوا فيه هذه البنية الحضارية مادة تاريخية ونصوصا وثائقية. كان في ذلك تأكيد للعزلة الشعورية وترسيخ لاسس مجتمع الظل الذي لا تحتمه آلية الزمان، ولا يخضع لقانونها.

## تنظيم العملية الفكرية

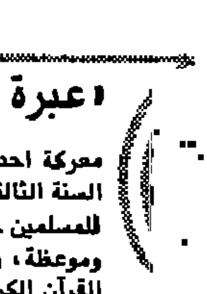
نعم، لقد عمل كثير من المسلمين على تثبيت فكرة ان الخطاب الاسلامي لا يزيد على مجموعة من العلاقات الروحية والعقوبات التي تترصد الخارجين عن تلك العلاقات. وعندما يدعى بعضهم للاضطلاع بدور في عملية التنمية الحضارية والاجتماعية، السياسية والاقتصادية، تجد من ينصرف عن كل ذلك الى خلفيات عامة يحار فيها غير المطلع ويبرز منها شك المتشككين. فلا بد اذا من تحديد مدلولات الخطاب الفكري العربي الاسلامي على نحو واضح يخرج فيه عن اطار عموميات الأنظمة الروحية والجزائية. والا اتسعت الفجوة العميقة التي تفصل بين المذاهب الفكرية المختلفة.

ان خلق فجوة في عملية الاتصال الفكري ادى الى ان تنزع الاطراف جميعا منزعا مختلفا كان الشقاق اصبح غايتها. وانهم لو حسن التواصل الفكري بينهم لوجدوا ان بعض تفرقه بعضهم وان ما يسمونه من اختلاف قائم بينهم انما مرده تعدد وقوف كل فريق على طروحات الفريق الاخر على نحو مرضي يصح فيه الحكم ويعدل. هذا الانقطاع دفع فريقا في العملية الفكرية الى (التعميم) في دراسة الانساق السياسية والحضارية والاجتماعية التي خضعت لها مجتمعات مختلفة عربية وغيرها. ولقد تسبب ذلك في الغاء (الخصوصية) الحضارية التي تميز مجتمعا من غيره. هذا في نفسه خطأ لعله يقابل خطأ الذين يذهبون الى ان الانساق التي تقدم الكلام عنها تطرد في اماكن مختلفة وازمنة متباينة بناء على مفهوم (وحدة علاقة الحدث التاريخي) دائما. ولا يخرج المرء من دائرة هذا الخطأ الا دراسة تلك (الخصوصية) بابعادها التاريخية ومقوماتها الحضارية. ولا بد ان يتنبه الى ان قيام بعض وجوه الشبه بين الانساق الاجتماعية في الحضارات المختلفة لا يستلزم اضطراد هذا التشابه فتصبح على ذلك كلها ذات بنية تأسيسية واحدة خلاصها الفكري واحد انما تتبدل مظاهرها وتتغير. فلم يقم مثلا في بلاد العرب ضرب من الحكومات الدينية يناظر تلك التي حكمت اوروبا في عصور الظلام، ذلك ان مفهوم الدولة في الاولى اصل نشأ في ظل البنية السياسية للحضارة الاسلامية، اما في اوروبا فمفهوم الدولة ثمة قديم يسبق الديانة السماوية الغالبة بقرون عديدة. ثم انه لم ينقل الينا خبر وقوف الدولة العربية الاسلامية موقفا تبطل فيه الدراسات الكونية والتجارب العلمية القائمة على النظر والمشاهدة. اما الدول الدينية في اوروبا فموقفها من العلم مشهور، اذ كانت اصوله عندهم غيبية روحانية غير صحيحة. حسب ذلك اذا ان يبين ان مذهب اضطراد الانساق الاجتماعية في البنى الحضارية المختلفة انما هو مذهب غير صحيح خاطئ، يعطل (الخصوصية الفكرية) التي تقوم عليها تلك البنى.

اخلص مما تقدم بيانه الى انه لا بد من تنظيم العملية الفكرية في السعي الى صياغة مشروع عربي نهضوي جديد تتضح فيه اسسه الحضارية التي تميزه من غيره وذلك عن طريق الدراسة الواعية والموضوعية بما يستلزم ابداعا في البحث وتحليل الفكرة والظاهرة الاجتماعية، لا تقليدا يستند الى تقديس (الظاهرة التاريخية) من حيث الاعتقاد بأنها تشكل (مصدرا) عقديا يأبى التطور الفكري والتفسير الاجتماعي. ويحسن في ذلك كله ان يعرض للأمور اهل الاختصاص والفقه والدراية، وان تتخلص العقلية العربية من منهج (الوصاية والأبوية الفكرية) التي تجيز لفلان قولا وتمنع اخر الكلام. ولعله يكمل هذه الدراسة الحضارية تحديد آلية المقارنة وعملياتها بين تاريخ العرب الفكري وتاريخ غيرهم من الأمم فلا تهمل وجوه التميز والتفرد، ولا يغفل عن وجوه الشبه، فيدرك بالاولى (خصوصية المنهج) وبالاخرى (اتصال) الحضارات في بعدها الانساني العام. وما لا يصح اوله فلا يرى يتخلص الى الصواب آخره. واحسب ان في الجدل السفسطائي والتنطع مشغلة ينصرف عنها اهل الفكر الى غيرها حيث الكلام من درر والسكوت من حديد صدوه!.





## «عبرة من معركة احد»

معركة احد، التي حدثت في شهر شوال من السنة الثالثة للهجرة، يجب ان تكون درسا للمسلمين حتى تقوم الساعة، لأن فيها عبرة وموعظة، وقد نزلت بحقها آيات كثيرة في القرآن الكريم.

واظن الدروس المستفادة من هذه المعركة تتخلص في الاجابة على سؤالين اثنين هما:

اولا: نعلم ان عدد الكفار كان يزيد عن عدد المسلمين بخمسة اضعاف، ومع هذا كان النصر في بداية المعركة للمسلمين ثم تحول هذا النصر الى هزيمة لماذا؟!

اعتقد ان الهزيمة نجمت عن مخالفة الرماة لأمر قائدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي امرهم ان يبقوا على الجبل ليحموا ظهورالمسلمين مهما كانت نتيجة المعركة، ولكن الرماة عصوا امر رسول الله عندما شاهدوا النصر حليف المؤمنين. وكان ما كان من حنكة خالد الذي كان في صفوف المشركين آنذاك.

وسبب نزول الرماة ومخالفتهم امر قائدهم هو امر دنيوي وهو جمع الغنائم.

اذن فسبب هزيمة المسلمين هو عدم اذعانهم لأمر قائدهم ثم نظرتهم للمكسب المادي، ولذا ان اردنا النصر على اعدائنا يجب الأخذ بهذين المبدأين اللذين يعتبران من الأساسيات: ان يكون للأمة قائد واحد وامره يجب ان يطاع هذا اولا اما المبدأ الثاني ان يكون هدفنا وغايتنا من الحرب هو اعلاء كلمة الله ونشر دين الاسلام ولا ننظر للأمور المادية مطلقا.

ثانيا: اما السؤال الثاني: ماذا فعل المسلمون بعد هذه المعركة وقد فقدوا من الشهداء رجالا كانوا اسودا، كأسد الله حمزه عم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

لم يشغلهم فقد الأحبة عن الاستعداد للقتال، لم يستكينوا لم يهنوا، لم يستسلموا، ولم يطلبوا العون من فرس او روم او قبائل عربية، لأن امة الكفر واحدة وهدفها واحد هو النيل من هذا الدين واهله، اعتمدوا على الله اولا ثم على انفسهم، واصلوا العمل والاستعداد ليلا نهارا، ندموا وتابوا على ما حصل منهم في احد، وعاهدوا الله ان تكون حربهم القادمة لا هدف لها الا نصرة الله ونشر دينه واعلاء كلمته وقد صدق تعالى «ولينصرن الله من ينصره» فكان للمسلمين النصر وفتح مكة بعد سبع سنوات من هزيمتهم في احد تقريبا وبقي هذا هدف المسلمين وغايتهم وهبوا للجهاد فانتشر الاسلام حتى حدود الصين شرقا والى الأندلس غربا. وكانوا اشداء على الكفار رحماء بينهم.

ولنا في معركة احد عبرة وموعظة «وان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم» «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم»

رحماك يا رب، فقد اصبح بأسنا بيننا ـ نحن المسلمين ـ شديد، فها نحن نقتل بعضنا بعضا تاركين لعدونا الذي وصفته في كتابك العزيز: «ولتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود» يبطش ويطغى على اهلنا الصامدين الصابرين في ارضنا المحتلة. ونصرنا على اليهود، لا محالة، آت. وقريب ان شاء الله.

**عمر نزال**

## الفطرة.. وحقوق الانسان

**بقلم: د. عدنان علي رضا النحوي**

لعل هذا التعبير «حقوق الانسان» انتشر في العصور الحديثة، واتسع صداه بعد الثورة الفرنسية، ليعبر عن شيء بدأ حقيقة مع وجود الانسان، ووضعت اسسه رسالة الانبياء، واخذ نهجه وتكامله مع دين الاسلام، في دعوة محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء والمرسلين، وحيا من عند الله في منهاج رباني ـ قرآنا وسنة.. وقد نشطت لهذه القضية بعض المحافل والمؤتمرات الدولية، ولكنها لم تستطع ان تعطي القضية كامل شمولها على النحو الذي اقره الاسلام، ولست هنا لأستعرض هذه الحقوق ولكنني اود ان اشير في هذه العجالة الى قضية واحدة وحق واحد اغفلته المحافل وتجاهلته المؤتمرات، حين جعل بعضها الرغيف والرغبة والهوى محور الحقوق ومدار الصراع.

هذا الحق الذي اعنيه هو رعاية الفطرة التي يولد عليها الانسان رعاية تسمح لها بالنمو السليم دون ان تنحرف او تضعف او تتشوه، حتى يستطيع الانسان ان يؤدي الامانة التي حملها، ويقوم بواجب الاستخلاف الذي انيط به، ويؤدي العبادة التي خلق لها. انها قضية امانة واستخلاف وعبادة. انها قضية حياة الانسان على الارض، وقضية امتدادها للدار الآخرة انها اهم حق يجب السعي والجهاد من اجله.

وتظهر خطورة هذه الرعاية واهمية هذا الحق حين تعلم انه يرتبط بأخطر قضية تمس حياة الانسان، قضية الكفر والايمان، قضية تقرير مصيره الحقيقي.

فالايمان بالله واليوم الآخر ثمرة تجارب في المعمل، ولا نتيجة معادلة رياضية، ولا هو حصيلة مناظرة فلسفية. وهو كذلك ليس امرا مقصورا على العلماء والعباقرة. ولكنه هو طبيعة الفطرة السوية في الانسان المكلف شرعا مهما كان مستواه وعمله. ولقد جعل الله سبحانه وتعالى حقيقة الايمان في فطرة الانسان، وجزء من طبيعة سوية، لا يضطرب فيها الايمان ولا يضمر الا اذا اضطربت الفطرة وضمرت خصائصها النقية. وتأتي الآيات الكريمة والاحاديث الشريفة لتقرر هذه الحقيقة الأساسية في الحياة والفكر.

ثم تأتي التجارب والعلوم لتكشف عن آيات الله الممتدة في الكون لتثبت الايمان: «واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. او تقولوا انما اشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون» ويؤكد القرآن هذا المعنى في سورة الروم. وكذلك يؤكده الحديث الشريف، عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: «ما من مولود الا يولد على الفطرة وابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. كما تنتج البهيمة، بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء؟» ثم يقول ابوهريرة اقرأوا ان شئتم: «فطرة الله التي فطر الناس عليها. الآية الروم ٣٠» ومع نور الايمان جعل الله كذلك في نفس الانسان جذوة الفجور حتى تتحقق سنة الله في الابتلاء، وتمضي كلمته في التمحيص، ليميز الخبيث من الطيب في فطرة فيها التقوى والفجور:

«ونفس وما سواها. فالهمها فجورها وتقواها. قد افلح من زكاها. وقد خاب من دساها»

ثم جاءت بعد ذلك آيات الله في الكون لتقود الفطرة وتنمي التقوى وترعى الايمان، وذلك من خلال جهود الانسان في التأمل والبحث والتجارب:

«سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق او لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد»

ويرى الانسان هذه الآيات المبثوثة في الكون ويتدبرها من خلال سمعه وبصره وفؤاده، تدبرا يحمل المسؤولية.

«.. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا»

من هذا العرض السريع لطبيعة الايمان وامتداده في الفطرة الانسانية ولقيام الآيات المبثوثة في الكون دالة على وحدانية الله، لا يراها الانسان الا من خلال فطرته وسلامتها، من هذا كله نرى ان الايمان بالله واليوم الآخر يمتد في حياة الانسان مع مختلف مستوياته ووسعه وطاقاته حتى اصبح لا عذر لأحد بالكفر. «ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا»

بهذه الصورة الحاسمة الجلية يعرض منهاج الله قضية الايمان وحق رعايتها فجعل اول المسؤولين عن رعايتها الانسان نفسه: «قد افلح من زكاها. وقد خاب من دساها» ثم لا يعفى من ذلك احد ابدا.. «ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا» ثم جعل بعد ذلك المسؤولية في عنق الوالدين: «وابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه» وهذه الاشارة في الحديث الشريف لا تحصر المسؤولية في الوالدين فحسب، وانما هي اشارة الى مسؤولية الامة كلها عن هذه الرعاية حين تؤكد الآيات والاحاديث هذه المسؤولية كما في الحديث الشريف:

«الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» فهي اذن مسؤولية اولي الأمر والسلطان. واذا كان الله سبحانه وتعالى زود الفطرة بوسائل الحماية الذاتية، وهيأ لها من آياته في الكون ما يرعاها، وبعث الانبياء والرسل مبشرين ومنذرين.

## ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا

اخي القارىء الكريم..

ها نحن على ابواب موسم الحج.. هذه الفريضة التي هي ركن من اركان الاسلام، فعلى من اراد ان يؤدي هذه الفريضة المباركة ان يتفقه ويتعرف على كل ما يتعلق بمناسك هذه الفريضة ليؤديها كما فرضها الله تعالى. ونحن بدورنا سنقدم للحاج ابتداء من هذا الاسبوع وحتى عيد الاضحى المبارك، ما يتعلق بمناسك الحج، مستمدين ما نكتب من امهات كتب الفقه او من اقوال علماء المسلمين الاجلاء المعاصرين.. والله الهادي الى سواء السبيل..

## محظورات الاحرام

اي الممنوع فعلهن في الاحرام وهن تسع:

١ ـ حلق الرأس. وذلك اجماعا الا من عذر لقوله تعالى «ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله» نص على حلق الرأس وعدى الى سائر شعر البدن لأنه في معناه، وليس الحكم خاصا بالحلق بل قطعه ونتفه كذلك.

٢ ـ تقليم الاظافر، وذلك اجماعا الا من عذر، فمن حلق او قلم ثلاثة فعليه دم. اما حلق الرأس فلقوله تعالى: «فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه» وحديث كعب قال: «حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي. قال: ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى. تجد شاة؟ قال: لا. قال: صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين، لكل مسكين نصف صاع» متفق عليه.

وان حلق رأسه باذنه فالفدية عليه، وان كان مكرها او نائما فالفدية على الحالق.

٣ ـ تغطية الرأس، وذلك اجماع لأنه عليه الصلاة والسلام نهى عن لبس العمائم، وقوله في المحرم الذي وقصته راحلته «ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة مليبا» متفق عليه ويباح التظلل في الخباء والبيت.

٤ ـ لبس المخيط والخفين، لما روى ابن عمر رضي الله عنهما: «ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم، ما يلبس المحرم من الثياب؟ فقال: لا يلبس القميص ولا العمامة ولا البرانس ولا السراويل ولا ثوبا مسه زعفران او ورس ولا الخفين الا ان لا يجد نعلين فليقطعهما اسفل من الكعبين» متفق عليه.

لكن من به شيء لا يحب ان يطلع عليه فانه يلبس ويفدى. اما اذا لم يجد ازارا فليلبس السراويل، او نعلين فليلبس الخفين لا يقطعهما ولا فدية عليه لقول ابن عباس رضي الله عنهما: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات يقول السراويل لمن لم يجد الازار، والخفان لمن لم يجد النعلين» متفق عليه ويجوز ان يلبس هميانه الذي فيه نفقته كما يجوز له ان يتقلد بالسيف عند الضرورة. لما روى البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: «لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية صالحهم ان لا يدخلها الا بجلبان السلاح القراب بما فيه» متفق عليه. وهذا ظاهر في اباحته عند الحاجة لأنهم لم يكونوا يأمنون اهل مكة ان ينقضوا العهد. وظاهره لا يجوز عند عدمها، لقول ابن عمر، رضي الله عنهما ـ: لا يحمل المحرم السلاح في الحرم.

٥ ـ الطيب: فيحرم عليه تطييب بدنه او ثيابه وشم الأدهان المطيبة والادهان بها وشم المسك والكافور والعنبر والزعفران والورس، والتبخر بالعود ونحوه، واكل ما فيه طيب يظهر طعمه او ريحه، وان مس من الطيب ما لا يعلق بيده فلا فدية عليه، وله شم العود والفواكه والشيح والخزامي. ودليل ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في المحرم الذي وقصته راحلته «ولا تحنطوه» متفق عليهما ولمسلم: «ولا تمسوه بطيب» واذا منع المحرم الميت من الطيب مع استحبابه له فالمحرم الحي اولى. وان جلس عند العطار او في موضع ليشم الطيب فشمه فعليه الفدية والا فلا.

٦ ـ قتل الصيد وذلك بالاجماع لقوله تعالى «لا تقتلوا الصيد وانتم حرم» واصطياده لقوله تعالى: «وحرم عليكم صيد البر» وهو ما كان وحشيا ماكولا ولأن ما ليس بمأكول كسباع البهائم والمستخبث من الحشرات والطير يباح قتله لقوله عليه الصلاة والسلام: «خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم: الحدأة والغراب والفأرة والعقرب والكلب العقور» متفق عليه.

٧ ـ عقد النكاح لا يصح منه لما روى مسلم عن عثمان رضي الله عنه مرفوعا: «لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب على نفسه ولا على غيره» وظاهره لا فرق بين ان يتزوج او يزوج محرمة او يكون وكيلا او وليا.

٨ ـ الجماع في الفرج وذلك لقوله تعالى: «فمن فرض فيهن الحج فلا رفث» قال ابن عباس رضي الله عنهما: الرفث هو الجماع بدليل قوله تعالى: واحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم» يعني الجماع. وهو يفسد النسك. وفي الموطأ ان عمر وعليا وابا هريرة رضي الله عنهم سئلوا عن رجل اصاب اهله وهو محرم، فقالوا: ينفذان لوجههما حتى يقضيا حجهما ثم عليهما حج من قابل والهدي، ولم يعرف لهم مخالف.

وقال ابو حنيفة ان جامع بعد الوقوف لم يفسد نسكه لقوله صلى الله عليه وسلم «الحج عرفة» وان جامع بعد التحلل الاول لم يفسد حجه اي بعد رمي جمرة العقبة في قول اكثر العلماء لقوله عليه الصلاة والسلام «الحج عرفة» ولقول ابن عباس رضي الله عنهما في رجل اصاب اهله قبل ان يفيض يوم النحر: ينحران جزورا بينهما وليس عليه الحج من قابل رواه مالك، ولا يعرف له في الصحابة مخالف.

٩ ـ المباشرة فيما دون الفرج لشهوة فان فعل فانزل فعليه بدنه، اما نسكه فمن قائل انه يفسد، ومن قائل انه لم يفسد. واما ان لم ينزل فلم يفسد نسكه.

والمرأة احرامها في وجهها، ويحرم عليها ما يحرم على الرجل الا في اللباس لحاجتها الى التستر. فعن عائشة رضي الله عنها قالت: كنا نخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنضمد جباهنا بالسك والطيب عند الاحرام فاذا عرّقت احدانا سال على وجهه فيراها النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكر عليها.

ويجوز للمرأة تظليل المحمل. ولا تلبس القفازين في اليدين وفي لبسهما الفدية. ولا تلبس الخلخال ونحوه، ولا تكتحل بالاثمد ويجوز لبس المعصفر والخضاب بالحنا والنظر في المرآة.

## القرآن والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون» (٢٥٤)

صدق الله العظيم

سورة البقرة

بعد ان ذكرنا الله تعالى بالرسل وما كان من اقوامهم بعدهم من الاختلاف والاقتتال، عاد الى امرنا بالانفاق باسلوب آخر كما تقدم التنبيه في تفسير الآية السابقة. هنالك يقول: «من ذا الذي يقرض الله» وهذا الخطاب بما فيه من اللطف والبلاغة ما يفعل فعله ويبلغ نهاية تأثيره فيمن بلغ في الايمان الى عين اليقين، وعرج في الكمال الى منازل الصديقين، ولطف وجدانه وشعوره، وتألق ضياؤه ونوره، وما كل المؤمنين يدرجون في هذه المدارج، او يرتقون على هذه المعارج، فالاكثرون منهم يفعل في نفوسهم الترهيب ما لا يفعل الترغيب، فهم لا ينفقون في سبيل الله الا خوفا من عقابه، او طمعا في ثوابه، وقد يعرض للضعفاء من هؤلاء الغرور بشفاعة تغني هنالك عن العمل، او فدية تقي صاحبها عاقبة ما كان عليه من الزلل. فأمثال هؤلاء يعالجون بقوله تعالى: «يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة»

قالوا ان المراد بالانفاق هنا الانفاق الواجب، لأن الكلام يتضمن الوعيد على الترك، وهو لا يكون الا على ترك الواجب، وقال بعضهم، بل يشمل المندوب، ومن الواجب على اغنياء المسلمين اذا وقع الفساد في الامة وتوقفت ازالته على المال ان يبذلوه لدفع المفاسد الفاشية والغوائل الغاشية وحفظ المصالح العامة، وفي قوله تعالى: «مما رزقناكم» اشعار بأنه لا يطلب منهم الا بعض ما جعلهم مستخلفين فيه من رزقه ونعمه عليهم. فأين هذا المطلب بصيغة الاقراض؟

كأنه يقول تعالى: اننا ما رزقناكم الرزق الحسن واستخلفناكم فيه الا وقد نقلناه من ايدي قوم اساءوا التصرف فحبسوا المال وامسكوه عن المصالح والمنافع التي يرتقي بها شأن البشر بالتعاون على البر والخير، فلا تكونوا مثلهم فانهم ظلموا انفسهم وقومهم ببخلهم، فكانوا كافرين بنعم الله تعالى عليهم، اذ لم يضعوها في مواضعها، لذلك ختم تعالى الآية بقوله «والكافرون هم الظالمون»

اما البيع والخلة والشفاعة فللمفسرين في بيان المراد بنفيها طريقان:

احدهما: ان المراد بالبيع الكسب بأي نوع من انواع المبادلة والمعاوضة، والمراد بالخلة ـ وهي الصداقة والمحبة للقرابة وغيرها ـ وهو ما يكون وراءها من الكسب كالصلة والهدية والوصية والارث. وبالشفاعة وهي معروفة لازمها في الكسب وهو ما يكون من اقطاعات الملوك والامراء لبعض الناس، وانما يكون غالبا بالتوسل اليهم والشفاعة عندهم. فهذه الثلاث من طرائق جمع المال وسعة الرزق في الدنيا، فهو يقول: يا ايها الذين آمنوا بادروا الى الانفاق في سبيل الله مما تناله ايديكم وانتم متمكنون منه ابتغاء مرضاة الله به قبل ان يأتي يوم الجزاء الذي لا تجدون فيه ما تتقربون به اليه مما يكسب ببيع وتجارة، ولا مما ينال بخلة او شفاعة، فانه هو اليوم الذي يظهرفيه فقر العباد وكون الملك لله الواحد القهار.

واما الفريق الثاني: فقد فسروا فيه البيع بالافتداء، وجعلوا فيه الخلة، والشفاعة على ظاهرهما اي انفقوا في سبيل الخير بالافتداء، وجعلوا فيه الخلة والشفاعة على ظاهرهما اي انفقوا في سبيل الخير والبر ـ وهي سبيل الله ـ هو الذي ينجيكم في ذلك اليوم الذي لا ينجي الاشحة الباخلين فيه من عذاب الله تعالى فداء يفتدوا منه انفسهم، ولا خلة يحمل فيها خليل شيئا من اوزار خليله ان يهبه شيئا من حسناته، ولا شفاعة يؤثر بها الشفيع في ارادة الله تعالى فيحولها عن مجازاة الكافر بالنعمة الباخل بالصدقة المستحق للمقت والعقوبة بتدنيس نفسه في الدنيا.

والخطاب في تينك الآيتين لبني اسرائيل الذين كانوا في عصر التنزيل يقيسون امور الدنيا على امور الآخرة، كما هو شأن الوثنيين، فيظنون ان الانسان يمكن ان ينجو في الاخرة بفداء يفتدي به او شفاعة تناله من سلفه النبيين والربانيين، فمن كان يطلب في الاخرة منتهى السعادة فعليه ان يعمد على احد المقربين عند الله ليشفع له هناك، ولا يكلفن نفسه عناء التهذيب واعمال البر. وقد بين الله تعالى لبني اسرائيل خطأهم في هذا الاعتقاد بما فيه عبرة لهذه الامة ثم خاطب المؤمنين بذلك وانذرهم ما انذر به بني اسرائيل.

وقوله تعالى: «والكافرون هم الظالمون» تعريض بهؤلاء الملوك الذين يمنحون بالشفاعة غير المستحق ويمنعون المستحق، ويعاقبون بها البريء ويعفون عن المجرم، والمراد بالكافرين الكافرون بالنعم بقرينة السياق وهم الذين لا ينفقون في سبيل البر والخير، وقد قصر الظلم عليهم تشنيعا لحالهم، كأن كل ظلم غير ظلمهم ضعيف لا يعتد به لأنهم ظلموا انفسهم ودنسوها برذيلة البخل ومنع الحق وظلموا الفقراء والمساكين وغيرهم من الاصناف الذين فرضت لهم الصدقة بمنعهم مما فرض الله لهم وظلموا الامة بأهمال مصالحها المعبر عنها بسبيل الله، وان امة يؤدي اغنياؤها ما فرض الله عليهم لفقرائها ولمصالحها العامة لا تهلك ولا تخزى، ولا شيء اسرع في اهلاك الامة من انتشار البخل ومنع الحق في افرادها.

تفسير المنار الجزء الثالث

## انت تسأل والمفتي يجيب

**يحررها: يحيى الجوجو**

تجسيدا للأهداف التي تسعى اليها صحيفة «الدستور» في مد جسور المحبة والثقة، وتقوية الروابط مع الاخوة القراء، وزيادة التفاعل ومساعدتهم في تبسيط بعض القضايا والموضوعات المتعلقة بالشرع الاسلامي.

فقد تم استحداث زاوية «انت تسأل والمفتي يجيب» يتم من خلالها استقبال استفساراتكم حول حكم [illegible] فيها، والاجابة عليها من قبل سماحة الشيخ [illegible] الخطيب التميمي المفتي العام للمملكة [illegible] اسئلتكم واستفساراتكم على ص.ب ٥٨١ [illegible] «انت تسأل والمفتي يجيب».

### تنفيذ الوصية

• سؤال من المواطن م. السرحان: حول حكم الشرع في تنفيذ وصية المتوفى بذبح ناقة واداء فريضة الحج عنه من ماله الخاص المودع بالبنك؟

«الجواب: الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الامين محمد وآله وصحبه وبعد:

اذا ثبت ان المتوفى قد اوصى بالحج والذبح عنه من ماله الخاص، وكان هذا المال يفي بهذه الوصية وهي قربة وطاعة لله تعالى لأنه لا وصية في معصية، ومات وهو مصر على هذه الوصية، وحيث ان الحكم الشرعي يوجب تنفيذ الوصية في غير معصية فانه يجب على ورثة المتوفى تنفيذها شريطة الا تزيد عن ثلث التركة لقوله صلى الله عليه وسلم (الثلث والثلث كثير) والله تعالى اعلم.

### الطلقة الرجعية

• سؤال من المواطن عبدالله. ف من عمان: حول حكم الشرع في زوج قال لزوجته اثناء مناقشة بينهما انت طالق طالق، وبعد عدة ايام كررها لها ولوالدها؟

* الجواب: ان اقدام الزوج على تكرار الطلاق الثاني في مجلس واحد يعتبر طلقة رجعية ثانية لأنه كان بأكمل الاوصاف المعتبرة شرعا وما كان مكرها ولا مجبرا ولا سكرانا ولا مدهوشا سواء في المرة الاولى او الثانية.

وللزوج الحق في ارجاع زوجته الى عصمته في العدة طالما انه لم يسبق له طلاقها وليس لهما اي قضية في المحاكم الشرعية.

### حلف اليمين

• سؤال من المواطنة أ.ع من معان: حول حكم الشرع في حلف يمين على المصحف الشريف بعدم التحدث مع انسان بسبب خلاف ما؟

* الجواب: ان الحلف لا يكون الا بالله تعالى، فاذا حلف المسلم او المسلمة بالله او بالمصحف فينبغي ان لا يحلف الا على طاعة ولا يجوز ان يحلف على معصية كقطيعة الارحام او الاقارب او الجيران قال الله تعالى: «ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله واسع عليم»

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من حلف على يمين ورأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه، وبناء عليه يجب على الحالف ان يعيد الصلة مع المقصود ويحادثه وعليه ان يكفر عن اليمين باطعام عشرة مساكين من اوسط الطعام.

قال الله تعالى: (فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم) والله تعالى اعلم.

## هوامش إسلامية

**يكتبها: احمد العناني**

عضو الرابطة العالمية للأدب الاسلامي

### ما احوجنا الى محتسب

قال لي صاحب كان يحاورني في شؤون التطبيب والتداوي في هذا البلد «اي والله لقد تقاضاني مبلغ كيت وكيت مقابل خدمته الطبية لأهلي التي هي اخته، واصابني ذهول حقيقي» يا لله ان ذلك الأجر هو اربعة اضعاف ما اخذه مني اختصاصي كبير لعمل طبي اكبر مع اني لم اتعرف عليه الا في عيادته، ومع ان الطبيب الآخر الجشع تلقى من احسان شقيقته وزوجها ما الله عالم قبل ان يدرك مهنة الطب، وهو مع ذلك طبيب متدرب في صنعته فيما الطبيب الآخر الزاهد في غير حقيقة اتعابه طبيب اختصاصي.

في ذلك اليوم زارتني ابنة لي طبيبة متخصصة فلم يعجبها حالي في تفكري في دنيانا العجيبة فلما سردت لها قصة الطبيبين وفارق سلوكهما قالت ان العيب الأول في جمهرة الناس عندنا... لماذا يجب ان يذهبوا الى طبيب خاص ويدفعوا له مبالغ خيالية او حتى اعتيادية طالما ان اطباء الدولة يمكن ان يؤدوا الخدمة مجانا او في نطاق التأمينات الاجتماعية والصحية.

انني اعلم ان الساحة الاردنية تزخر بمئات الاطباء الطيبين الذين يرفعون عاليا كرامة الطب، وحق المواطن، وانه لمن اسف بالغ مذهل ان هؤلاء قد لا يكون عليهم من مظاهر التقوى الخارجية اي ستار يخفي وحشية الأنياب والاطماع ويا ليت الأمر كان قاصرا على الطب وان كان في الطب ميدان فسيح لأبشع انواع استغلال الحاجة، وهتك القيم الانسانية، والانسياق مع الشر، وتدنيس ميثاق الطبيب، وطرح رسالة الطب الى الدرك الأسفل من شهوات المال والبطن، وتدنيس امل الناس في شرف اصحاب المهن العالية.

الامر ايضا مع بالغ الاسف مستشر في ميادين كثيرة ومنها «التعليم الخاص» والتجارة وغيرهما.

لقد كان المحتسب في العصور الاسلامية الزاهية يحمل عصا موجعة مؤثرة رادعة لكل دنيء من بني آدم عابد للدنيا ولأسباب متعها بغض النظر عن مادة المال ومشروعية اكتسابه.

فالاسلام اولا في ميدان التجارة يرفض الغش رفضا قاطعا بسائر اشكاله ويخرج الغاش من زمرة المسلمين، وهو يقنن الربح المشروع فيما يقول الفقهاء بأنه يعادل الثلث وما بعد ذلك يعد بيع غبن.. ولكي لا يتذرع المتذرعون بأسباب الزمن وتغيره وحركاته فان الاسلام حرم الاحتكار تحريما قاطعا، ولكي يصون المسلمين من آفات انفسهم فقد حرم الاحتكار تحريما مانعا وتهدد ممارسيه بأشد العقوبة.

لقد كان المحتسب ينوب عن الدولة في وقف الاستغلال والاستغفال والغش والاحتكار والأجر الغبن، ويحول بسلطة الشريعة وسيف الدولة دون صيرورة المال «دولة» بين اغنياء الأمة بسبب الفساد الرهيب الذي ينشأ عن تلك الحالة، حيث تتعطل الاعمال وتضعف قوة الشراء وتذوب الطبقة الوسطى، وينتشر التذمر والحقد وتتحطم ثقة المسلم بالمسلم.

وطالما ان المال المتاح يفتح شهيات من يفترض ان يكونوا اشرف من بالمجتمع الى ارتكاب الدنايا فان موضوع تفتيش الدولة عن طريق مكتب المحتسب يصبح امرا واجبا في هذا الزمان كما كان في اكثر الازمان من قبل.

ولقد سن لنا الفاروق رضي الله عنه سنة النور والخير في المحاسبة الدقيقة للموظفين ولآبائهم من اهل المهن من القطاع الخاص فكان يوقفهم مواقف تخفق لها القلوب ويجف الريق لكي يعلنوا عن املاكهم او غيرها فتقتضي الامة منهم ما كانوا سلبوه منها.

ان اهمية المحتسب او مفتش الدولة تكمن في الحفاظ على ثقة الناس بالحياة، وثقتهم بأنفسهم، وثقتهم بحكامهم وولاة امورهم، كذلك فان عمل المحتسب يلغي الحاجة الى الدعايات السقيمة الضائعة هدرا، ويضع مقاييس للجودة، ومواصفات مقارنة على ضوء الحق والحقيقة فيطمئن كل انسان وتهدأ سائر الاشجان.

وتبرز اهمية المحتسب في اوقات الشدة، ومواسم العسر والكساد التي نسميها الآن الازمة او «الكريزة» اقتباسا من المصطلحات الغربية فهو الرجل القوام على الحق، القاضي بالصدق المتمتع بالسلطة والقرار الحازم.. وجدير بالذكر انه يجب ان يكون الى جانب خبرته العملية عالما ومفتيا، مميزا للحلال من الحرام، متعاليا عن كل دناءة وشبهة.

وما يزال في كل العالم الاسلامي اسر تحمل لقب المحتسب والمحتسبين نسبة لأجدادهم الذين كانوا يتولون هذه الوظائف الخطيرة ويدرسون فقه المعاملات دراسة مستفيضة ولا تأخذهم في الله لومة لائم.

ومن المعلوم عالميا ان كل نظام يؤمن العدل والحرية يحوي ضوابط على تصرف الافراد لضمان ابعاد انياب اهل الجشع عن لحوم البرءاء والطيبين من عباد الله الذي يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما.

وما اكثر ما يمكن ان نفيده من الاسلام.

## الرؤيا الصادقة

ان الرؤيا الصادقة جزء من ستة واربعين من النبوة.. الرؤيا الصادقة من الله تعطى لمن يرتضيهم الرحمن من عباده.. ذات يوم اسرت عاتكة بنت عبدالمطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم واخت العباس بن عبدالمطلب عم رسول الله.. اسرت لأخيها العباس رؤيا فريدة ولها اهمية كبيرة.

رأت ان رجلا يركب بعيرا حتى وقف بالأبطح وصرخ بصوت عال على قريش يأمرهم ان ينفروا في ثلاث.. اجتمع الناس عليه.. ثم رأيته يقول نفس الكلام على ظهر الكعبة وجبل ابي قبيس.. اخذ الرجل بعد ذلك صخرة عظيمة ودحرجها من فوق جبل ابي قبيس حتى تفتت فدخل في كل بيت جزء من هذه الصخرة.

واخذ العجب من هذه الرؤيا يدور في رأس العباس، حقا انها رؤيا وسيكون لها شأن عظيم.

كان الوليد بن عتبة صديقا للعباس فقص العباس الرؤيا عليه فما كان من الوليد الا ان اخبر والده عتبه بما سمع من العباس.. واخبر عتبة ابو جهل بما سمع من ابنه فطار الخبر حتى وصل الى كل الاسماع..

اما الحاقدون من امثال ابي جهل فلا يروق لهم هذا الكلام.. هو جمر في قلوبهم وسم ناقع في حلوقهم.. وامر الله نافذ شاء ابو جهل ام ابى.. وقد تجاهل انه من الناس الذين سيقتلون في بدر بسيوف المسلمين.

والتقى ابو جهل ذات يوم العباس فقال له: ما هذا الذي يتحدث الناس به يا عباس..؟ قال العباس ماذا؟ قال ابو جهل: رؤية عاتكة.. الا يكفيكم يا عباس ان يتنبأ رجالكم حتى تتنبأ نساؤكم..؟ سنصبر اياما.. ثلاثة ايام بالتحديد فان لم يحدث شيء سنسميكم اكذب العرب يا بني عبدالمطلب.

وكان ابو جهل حديد الوجه خفيفا.. سليط اللسان.. هم العباس بضربه ولكنه انتظر الى اليوم الثالث من رؤيا عاتكة..

في اليوم الثالث واذا بضمضم من بني غفار يركب بعيره وقد قطع انفه ـ اي انف بعيره ـ وحول رحله وشق قميصه وهو ينادي: اللطيمة اللطيمة.. هلموا الى اموالكم.. ان محمدا وصحبه قد تعرضوا لها ولا اراكم تدركونها.. وهكذا صدقت عاتكة عمة رسول الله عليه السلام.

**اعداد: ياسين جهماني**

لتدعيم روابط الاخوة والتعاون المشترك

# توقيع برنامج للتعاون الثقافي بين الاردن وقطر

## اعارة مشرفين تربويين ومعلمين وتنظيم التعاقد والاعارة

**عمان - الدستور - وقع الاردن وقطر امس برنامجا تنفيذيا للتعاون الثقافي بينهما للاعوام الدراسية ٨٧ - ٨٩.**

**ووقع البرنامج عن الاردن الدكتور راضي الوقفي امين عام وزارة التربية والتعليم وعن دولة قطر السيد عبدالعزيز تركي وكيل وزارة التربية والتعليم.**

وفي مستهل الجلسة التي جرى فيها التوقيع على البرنامج تبادل رئيسا الجانبين كلمتين اكدا فيهما الحرص المشترك على تنفيذ وتطبيق بنود البرنامج الذي يأتي تدعيما للتعاون في المجالات الثقافية والتربوية والتعليم العالي وتوثيقا لروابط الاخوة في العلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين التي ارسى دعائمها جلالة الملك الحسين وسمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر.

### الاردن وقطر

وكان الجانبان الاردني والقطري قد عقدا يوم امس الاول مباحثات اقرا خلالها البرنامج بالصيغة النهائية.

وحضر المباحثات عن الجانب الاردني نوال حشيشو مديرة التخطيط والعلاقات الثقافية، ود. سامح الخفش مدير العلاقات الثقافية بالاضافة الى مندوبين عن وزارتي التخطيط والتعليم العالي والجامعات الاردنية، وبديعة مراد رئيسة قسم العلاقات الثقافية بوزارة التربية والتعليم.

وحضرها عن الجانب القطري السادة احمد خليفة ابو شرباك مدير المناهج والكتب المدرسية، مصطفى احمد محمد نور مراقب الاتفاقات الثقافية بوزارة التربية، والدكتور عبدالحميد الانصاري استاذ مساعد بكلية الشريعة في جامعة قطر.

كما حضرها الاستاذ محمود سرحان الخبير التعليمي في سفارة دولة قطر بعمان.

### بنود البرنامج

وفيما يلي نص البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي.

### في مجال التعليم العام -

• زيارات المربين:

يتبادل الطرفان زيارات المربين في مجال المناهج والكتب المدرسية وتعليم الكبار ومحو الامية بمعدل من ٣ - ٤ اشخاص لمدة اسبوع مرة واحدة خلال فترة سريان هذا البرنامج، وذلك للاطلاع على مدى التقدم الذي احرزته كل دولة وتبادل الخبرات في المجالين المذكورين.

• تدريب المعلمين:

• توفد وزارة التربية والتعليم القطرية اثنين من موظفي قسم التدريب بها للاطلاع على برامج التدريب في الاردن لمدة اسبوع خلال العام الدراسي ١٩٨٧/ ١٩٨٨م.

• تحيط وزارتي التعليم العالي والتربية والتعليم الاردنية وزارة التربية والتعليم في دولة قطر بالدورات التدريبية التي تنظمها كل منهما ومواعيدها ومواضيعها وعدد الذين يمكن اشراكهم فيها.

• التوثيق التربوي:

توفد وزارة التربية والتعليم في دولة قطر موظفا واحدا من موظفي قسم التوثيق التربوي بها للتدريب على طرق التوثيق المتبعة في الاردن.

• يتبادل الجانبان الدراسات والمطبوعات في مجال التوثيق.

• تبادل الخبرات الفنية والادارية:

يستمر تعاون البلدين في مجال التلفزيون التربوي عن طريق تبادل الخبرات والبرامج المنتجة في كل منهما.

تستقبل وزارة التربية والتعليم الاردنية عدد ٣ من العاملين في مجال التلفزيون التربوي وموجهي المواد والمعلمين القطريين للاطلاع على طرق اعداد البرامج التلفزيونية التعليمية واستخدامها في المدارس وطرق متابعتها وتقييمها.

تزود وزارة التربية والتعليم الاردنية وفق امكاناتها نظيرتها في دولة قطر عن طريق الاعارة باحتياجاتها من المشرفين التربويين والمعلمين كما تقدم للجان التعاقد التسهيلات الممكنة، وفي مجال التعاقد يمكن لوزارة التربية والتعليم القطرية ان تعلن عن حاجاتها للتعاقد مع معلمين اردنيين بعد التنسيق مع وزارة التربية والتعليم الاردنية على ان تتقدم وزارة التربية والتعليم القطرية بطلباتها من الاعارة في وقت مبكر قدر الامكان من كل عام.

تزود وزارة التعليم العالي الاردنية - وفق امكاناتها - وزارة التربية والتعليم في دولة قطر بناء على طلب الاخيرة باحتياجاتها من مدرسي معاهد وكليات المعلمين وفقا للشروط الموضحة بالفقرة السابقة.

### التعليم المهني والتقني

يتبادل الجانبان الخبرات في مجال التعليم المهني والتقني، وما وصلت اليه تجربة كل منهما في هذا المجال.

### في مجال التعليم الجامعي

تتبادل الجامعات الاردنية وجامعة قطر زيارات اعضاء هيئة التدريس والاداريين من جامعات البلدين على ان يحدد هدف الزيارة وموعدها ومدتها وعدد الزائرين واختصاصاتهم حسب ترتيب مسبق بين الجهات المسؤولة عن التعليم الجامعي في البلدين.

تتبادل الجامعات الاردنية وجامعة قطر زيارة اعضاء الهيئة التدريسية والادارية لفترات زمنية لالقاء محاضرات والاشتراك في المؤتمرات والندوات وبرامج التدريب لمدة يتم الاتفاق عليها من قبل الجامعات المعنية.

تشجع الجامعات الاردنية وجامعة قطر استقبال عدد من موظفيها للاطلاع، او التدريب العملي او الاشتراك في برامج او دورات تدريبية يتم الاتفاق عليها مسبقا.

تشجع الجامعات في البلدين تبادل الاساتذة الزائرين في تخصصات وفترات زمنية محددة يتفق عليها مسبقا

تتبادل الجامعات الاردنية وجامعة قطر برامج كلياتها والبحوث والدراسات والمطبوعات والنشرات والوثائق وكافة البيانات الخاصة بالامكانيات الاكاديمية المتاحة في كل منهما.

تتعاون الجامعات الاردنية وجامعة قطر في اجراء بحوث علمية وتطبيقية مشتركة.

تقدم كل جامعة التسهيلات الاكاديمية الممكنة لمن يقوم بعمل بحث او دراسة من البلد الاخر.

يتعاون الطرفان في دعم تنفيذ برامج التعاون بين جامعة قطر وجامعة اليرموك الذي تم عقده في الدوحة في الثلاثين من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٨م، كما يتعاون الطرفان في دعم تنفيذ برنامج التعاون مع الجامعة الاردنية الذي تم عقده في الدوحة في السادس من ايار (مايو) ١٩٨١م.

تيسر الجامعات الاردنية السماح لاعضاء من هيئتها التدريسية والادارية العمل بجامعة قطر لمدة يتم تحديدها من قبل ادارة الجامعتين المختصتين ضمن الامكانات المتوافرة.

يفسح الطرفان المجال لطلبة الجامعات في البلدين الشقيقين لدراسة مقررات او مساقات واحتسابها ضمن خطة الطالب الدراسية.

تتبادل الجامعات الاردنية وجامعة قطر زيارات طلبة الجامعات في المجالات الثقافية والرياضية والاجتماعية والمسرحية وذلك في اوقات مناسبة يتم الاتفاق عليها مسبقا.

تتبادل الجامعات الاردنية وجامعة قطر اقامة المعارض الطلابية الفنية والعلمية.

تقدم جامعة قطر لوزارة التعليم العالي عددا من المنح الدراسية يعادل عدد المتخرجين من المبعوثين الاردنيين لدى جامعة قطر من كل تخصص خلال مدة هذا البرنامج

تشجع الجامعة الاردنية وجامعة قطر التعاون بين محطة العلوم البحرية في العقبة وقسم علوم البحار في جامعة قطر.

تعمل الجامعة الاردنية على تدريب العاملين بمركز الحاسب الالي بجامعة قطر في مركز الحاسب الالكتروني التابع لكلية العلوم في الجامعة الاردنية، وذلك وفقا لطلب الجانب القطري والامكانات المتاحة.

تخصص الجامعات الاردنية (١٥) خمسة عشر مقعدا دراسيا سنويا للطلاب القطريين ضمن شروط القبول والتسجيل المعمول بها في الجامعات الاردنية وبحسب الجدول رقم (١) المرفق.

### احكام عامة

يتم تحديد اعضاء الوفود والمشاركين في الندوات والدورات وسائر ما يتعلق بتبادل الزيارات بين الجانبين وكذلك مواعيد انعقاد هذه الدورات واللقاءات ومددها برسائل متبادلة بين الطرفين، على ان يتم اعلام الطرف الاخر قبل الموعد بشهرين على الاقل.

في تطبيق المواد والبنود الواردة في هذا البرنامج تتكفل الدولة الموفدة بنفقات سفر وفدها الى البلد المضيف ذهابا وايابا، وتتحمل الدولة المضيفة الاقامة والمواصلات الداخلية والعلاج في الحالات الطارئة لوفود الدولة الاخرى وفق القواعد المعمول بها في البلدين.

وبالنسبة للتدريب تتحمل الدولة الموفدة ايضا نفقات الاقامة والمصاريف الداخلية ورسوم التدريب للمتدربين.

لا تحول بنود هذا البرنامج دون الاتفاق على شروط اخرى يتوصل اليها الطرفان.

مدة هذا البرنامج ثلاث سنوات دراسية من تاريخ التوقيع عليه في ٨٧/٦/٢٥.

التوقيع على البرنامج




جانب من حفل الافتتاح

## امين عمان الكبرى يفتتح معرض كتب الاطفال

عمان - بترا - افتتح السيد عبدالرؤوف الروابدة امين عمان الكبرى صباح امس معرض كتب الاطفال الذي تقيمه المكتبة العامة لامانة عمان الكبرى بالتعاون مع سفارة جمهورية المانيا الديمقراطية بعمان.

ويضم المعرض الذي يقام في قاعة مكتبة الاطفال في المكتبة العامة لامانة عمان الكبرى ويستمر اسبوعا مجموعة من الكتب العلمية والثقافية المتنوعة وقصص الاطفال باللغتين الالمانية والانجليزية وحضر افتتاح المعرض سفير جمهورية المانيا الديمقراطية بعمان وعدد من اركان السفارة وعدد من كبار المسؤولين بالامانة وجمهور من المواطنين.

وتأتي اقامة المعرض ضمن علاقات الصداقة والتعاون الثنائي القائمة بين بلدية برلين وامانة عمان الكبرى.

ويذكر ان الامانة شاركت في مطلع الشهر الحالي بالمعرض الثقافي الذي نظمته بلدية مدينة برلين ضمن احتفالاتها بمناسبة مرور ٧٥٠ عاما على تأسيس المدينة.

وتضمن جناح الامانة بالمعرض عرض افلام عن تطور مدينة عمان وعرض كتب ونشرات تتناول تاريخ الاردن وتطوره في شتى المجالات.



## (بترا) تباشر عملها في المبنى الجديد اليوم

عمان - الدستور - تبدأ وكالة الانباء الاردنية - بترا - اعمالها بتقديم الخدمة الصحفية (اليوم) من مبناها الجديد الذي انتقلت اليه يوم امس.

وقد اصبحت ارقام هواتفها كمايلي:

٦٤٤٤٥٥، ٦٤٤٤٥٦، ٦٤٤٤٥٧، ٦٤٤٤٥٨، ٦٤٤٤٥٩ و ٦٣٨١١٤.

## اعادة تشكيل مجلس قروي هام

اربد - الدستور - قرر السيد اكرم الناصر محافظ اربد اعادة تشكيل مجلس قروي هام برئاسة السيد ماجد كريشان وعضوية السادة: محمد عبدالقادر ومحمد الساري وناصر التميمي ومحمد عبدالله واحمد صالح وحسن السوري.

## تعبئة استمارة النمط الزراعي

عمان - بترا - باشرت مديريات ومصالح الزراعة في مناطق الاغوار والاغوار الجنوبية والكرك بتعبئة استمارات النمط الزراعي للمزارعين الذين يقومون بمراجعتها للموسم الزراعي الحالي.

وحددت وزارة الزراعة النصف الاول من شهر تموز المقبل كاخر موعد لتعبئة استمارات النمط.

## مشروعات بلدية ام البساتين

ناعور - بترا - فرغت بلدية ام البساتين في قضاء ناعور امس من فتح وتعبيد طرق داخلية بمبلغ ٢٠ دينار ضمن خطتها الرامية الى تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

كما احال مجلس قروي الفيحاء في لواء مادبا عطاء لاقامة دار للمجلس بكلفة ١٣ الف دينار.

## اختتام مؤتمر تربوي في لواء مادبا

مادبا - بترا - اختتم المؤتمر التربوي المحلي في لواء مادبا امس اجتماعاته بعد ان ناقش عددا من اوراق العمل المقدمة من لجانه المتخصصة حول مجموعة من الاستبيانات المتعلقة بالمنهاج والكتاب المدرسي والعلاقة بين المدرسة والمجتمع تنفيذا لتوجيهات سمو الامير الحسن ولي العهد الخاصة باشراك مختلف قطاعات المجتمع في تقويم العملية التربوية.

واوصى المؤتمر بضرورة الاهتمام بالجانب التطبيقي وربط التعليم الصفي بالواقع الحياتي وتشجيع الاسلوب العلمي وتنمية شعور المتعلم بالولاء لامته ووطنه.

كما اكد اهمية دليل المعلم والشروط الواجب توفرها في مدير المدرسة.

## الخضار والفواكه الواردة من الضفة الغربية

عمان - الدستور - بلغت كميات الفواكه المدخلة من الضفة الغربية المحتلة منذ بداية الشهر الجاري وحتى مساء امس الاول ٨,٧٧٧ طنا اضافة الى ٢٧٧٨ طنا من البطاطا.

وذكرت مصادر مديرية الاقتصاد بوزارة الزراعة ان الكميات اشتملت على ٤٥٤٤ طنا من البطيخ و ١٥٥٧ من الشمام و ١٥٣٨ من البرتقال و ٦٣١ من الليمون و ٩٣ من الخوخ و ٤٢٥ طنا من الموز.

خطة عمل المجالس المحلية في لواء عجلون

# تنفيذ عدد من المشروعات التخديمية والانتاجية

## فتح وتعبيد شوارع وبناء مبان لبلديات

عجلون - بترا - بحث وفد من وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة مع رؤساء المجالس البلدية في لواء عجلون خطة عمل المجالس خلال الاعوام الثلاثة المقبلة.

وذكر مدير مديرية الشؤون البلدية والقروية في اللواء ان خطة بلدية كفرنجة تضمنت تخصيص مبلغ ٣٦١ الف دينار لعدد من المشروعات التخديمية والانتاجية تشمل فتح وتعبيد شوارع بكلفة ٦٧ الف دينار واستملاكات بكلفة ٧١ الفا وبناء جدران استنادية وانارة شوارع بكلفة ٣٠ الف وبناء مجمع للدوائر بكلفة ١٦٣ الفا وشراء آليات بكلفة ٣٠ الف دينار.

وقال ان خطة بلدية عنجرة تضمنت مبلغ ٣٤٧ الف دينار لانفاقها على عدد من المشروعات التخديمية والانمائية وتشمل فتح وتعبيد الشوارع بكلفة ١٠٢ الف دينار واستملاكات بكلفة عشرة الاف وبناء مكتبة للبلدية بعشرة الاف وانشاء حدائق ومتنزهات بعشرة الاف دينار وانارة شوارع بخمسين الفا وانشاء اسواق ومخازن تجارية بكلفة ١٦٥ الف دينار.

واضاف ان خطة بلدية صخرة تضمنت تخصيص مبلغ ٣٠٢ الف دينار للمشروعات التخديمية والانمائية وتشمل فتح وتعبيد شوارع بكلفة ٨٩ الف دينار واستملاكات بكلفة ٦٠ الفا وانارة شوارع بكلفة ثمانية الاف وبناء محطة محروقات بكلفة ٤٥ الف دينار.

واشار مدير المديرية الى انه تم تخصيص مبلغ ٢٤٦ الف دينار لبلدية عبين وعبلين منها فتح وتعبيد شوارع بكلفة ٧٠ الف دينار واستملاكات بكلفة ٣٠ الف وانارة شوارع بكلفة ستة الاف دينار وبناء دار للبلدية بكلفة ٤٠ الفا وبناء منطقة حرفية بكلفة ٦٠ الف دينار ومجمع للدوائر ومخازن بكلفة ٤٠ الف دينار.

وقال انه تم تخصيص ١١٦ الف دينار لبلدية عرجان تشمل فتح وتعبيد شوارع بكلفة ٣٤ الف دينار وعمل ارصفة واطاريف بكلفة ١١٥ الفا واستملاكات بكلفة ٣٢ الفا واقامة مبنى للبلدية بكلفة ١٣ الفا وشراء آليات بكلفة خمسة الاف دينار وانارة شوارع بكلفة ١١ الفا ومخازن اضافية بكلفة ستة الاف دينار.

واوضح ان خطة بلدية حلاوة شملت تخصيص مبلغ ٢٦٦ الف دينار لانفاقها على مشروعات الخطة منها ١١٠ الاف دينار لفتح وتعبيد الشوارع و ١١٤ الفا استملاكات و ١٢ الف دينار لانارة الشوارع و ٣٠ الف دينار لبناء دار للبلدية.

وتشمل خطة بلدية خربة الوهادنة تخصيص مبلغ ١٨٠ الف دينار منها ٦٠ الفا لفتح وتعبيد الشوارع و ٣٠ الفا لانشاء ارصفة واطاريف وستة الاف للاستملاكات و ٥٥ الفا لبناء دار للبلدية وتسعة الاف لانارة الشوارع و ٢٠ الف دينار لبناء مخازن تجارية.

في محاضرتها بجمعية اصدقاء الشرطة

## د. البكري: اهتمام رسمي بمراكز الامومة والطفولة

عمان - الدستور - القت الدكتورة ماوية ابوغنيمة البكري رئيسة نادي الجامعيات العربية محاضرة امس بعنوان (الصحة وعلاقتها بالتنمية) في قاعة المحاضرات بالجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة الاردنية.

وتطرقت الدكتورة البكري بأن الصحة بمفهومها الايجابي بأنها عملية بناء صحي وسليم بتناول المجتمع كأفراد وهيئات مشيرة الى ان المناخ السليم لتحقيق الصحة هو واجب من واجبات الدولة، وقد لوحظ ان سلوك الفرد واتجاهاته الصحية انما تأتي للانسان عن طريق التربية البيئية.

وركزت المحاضرة في حديثها على مرحلة الطفولة المبكرة وبينت لما للسنوات الاولى من حياة الطفل من أهمية كبرى بالنسبة لنمو الطفل، وهناك دراسة تثبت ان ٧٥٪ من ذكاء الطفل وقدراته تتحدد خلال الاشهر الاولى من عمره، كما وان الاطباء وعلماء النفس يؤكدون ان ما يحدث في هذه المرحلة من مشاكل صحية وغذائية ونفسية تؤثر على نمو الطفل تأثيرا كاملا وبالتالي تؤثر على مستقبله وحياته.



د. ماوية ابوغنيمة البكري

كما بينت الدكتورة البكري ان العوامل التي تؤثر على الطفل هي الاسرة والمدرسة ومجتمع الطفل الخاص موضحة ان أهمية هذه العوامل تبرز حين يكون الطفل في الاشهر الاولى ومن هنا تبرز دور مراكز الامومة والطفولة.

واشارت الى ان وزارة الصحة دأبت على الاهتمام بمراكز الامومة والطفولة وعملت على توسيع اهتمامها حيث شملت جميع مناطق الاردن مثل هذه المراكز. والتي هدفها العناية بالام الحامل ورعايتها بالطفل، حيث بلغ عدد المراكز حتى الآن (١٠٥) مراكز للامومة والطفولة بينما اسس اول مركز عام ١٩٥٥.

وفي ختام المحاضرة استعرضت الدكتورة البكري تطلعاتها في هذا المجال ومنها تحسين مستوى التعليم ومنع الزواج المبكر، وتكثيف حملات التطعيم وكذلك ربط برامج محو الامية ببرامج الامومة والطفولة، بالاضافة الى اجراء دراسة عن الخدمات الطبية المقدمة للطفل والأم، والتأكيد على دور وسائل الاعلام في التثقيف الصحي.

ثم دار نقاش موسع حول هذا الموضوع اجابت فيها المحاضرة على اسئلة الحضور.

توصيات المؤتمر التربوي المحلي لمحافظة الكرك

# اعادة النظر في اسس اختيار مدير المدرسة

## اجراء فحص مستوى للمعلمين بين فترة واخرى

الكرك - بترا - اوصى المؤتمر التربوي المحلي في محافظة الكرك في ختام اعماله امس باعادة النظر في اسس لاختيار مدير المدرسة وايجاد مساعدين له وتوسيع صلاحياته ووضع حوافز له وعقد دورات لتنمية قدراته.

كما اوصى المؤتمر الذي عقد تنفيذا لتوجيهات سمو الامير الحسن ولي العهد بضرورة مشاركة القطاعات المختلفة في تقويم العملية التربوية وتطويرها في الاردن بعدم ادخال معدل التقويم المدرسي للصف المنتهي كنسبة في نتيجة الامتحان العام وعدم التوسع في استخدام الاسئلة الموضوعية في الامتحانات العامة واوصى ايضا باعادة النظر في المناهج الدراسية في الصفوف الثلاثة الاولى وطباعة كتب لمادتي الاجتماعيات والتربية الاسلامية للصفين الاول والثاني الابتدائيين وان يتناسب محتوى منهاج التربية الرياضية مع التطورات الحديثة.

واوصى المؤتمر كذلك بالتركيز على الجانبين التطبيقي والنظري في منهاج الرياضيات واستعمال اللغة الانجليزية داخل الصف بشكل توظيفي وان تتناسب الموضوعات الخاصة بالتربية الاسلامية والمستوى الفكري والنمو العقلي للطالب والاهتمام بالدراسة التطبيقية والتحليلية والمقارنة والربط بين الظواهر والعناصر في تدريس مادة الاجتماعيات.

كما اوصى المؤتمر بضرورة قيام المعلم بتدريس تخصصه فقط واجراء فحص مستوى للمعلمين بين فترة واخرى وان تكون اللغة العربية الفصحى لغة التدريس في جميع المدارس وتشكيل لجان لبحث اسباب ضعف الطلبة في اللغة العربية وان تعمل المناهج على تشجيع وتطوير شعور المتعلم بالولاء والانتماء لوطنه وامته.

واوصى المؤتمر بضرورة تعزيز العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي وتنشيط مجالس الاباء والمعلمين وانشاء حديقة في كل مدرسة وتعميم الارشاد التربوي ليشمل جميع المدارس وفتح قنوات اتصال بين المرشد والمجتمع المحلي وتوسيع المشاركة في اللقاءات والتجمعات الكشفية والارشادية عربيا وعالميا لاكتساب الخبرات واقامة مخيمات دائمة في كل محافظة ولواء.

واوصى ايضا باجراء دراسة ميدانية لمعرفة كيفية ممارسة النشاطات المدرسية وتوفير المرافق اللازمة لها واتباع الفريق الصحي المدرسي لوزارة التربية والتعليم وتوفير الاجهزة الحديثة في كل مدرسة وتوفير قاعات للمطالعة في جميع المدارس.

وشارك في المؤتمر السادة محافظ الكرك ومتصرفا لوائي القصر والمزار ومديرو التربية والتعليم في المحافظة واللوائين ومديرو الدوائر في المحافظة وممثلو القطاعين العام والخاص في المحافظة.

## تنظيم دورة تدريبية زراعية غدا

عمان - بترا - تبدأ في عمان غدا الدورة التدريبية المتخصصة لمديري مديريات الزراعة ومديري المشاريع فيها التي تنظمها وزارة الزراعة بالتعاون مع وكالة الانماء الامريكية.

## ٩٠ الف دينار قرض لبلدية ذيبان

مادبا - بترا - وافق بنك تنمية المدن والقرى على اقراض بلدية ديبان في لواء مادبا مبلغ تسعين الف دينار لتنفيذ مشروع بناء مجمع للدوائر الحكومية في البلدة بهدف توفير دخل ثابت للبلدية يمكنها من تقديم خدماتها للمواطنين بشكل جيد.
























الهام الخطيب — محمد بسام عواد — خليل عبدالحي عطيه — جرير احمد القصير — حسين وجمال محمد حمام — ماري يوسف حجازين — حازم حلمي فايد — علا محمد ابومشرف — حاتم حلمي فايد — ايهاب ميشيل عكاوي — هيثم عبدالحفيظ — محمد حسام — احمد حماده الخطاري


ياسر عبدالرحمن عثمان


شيماء حلمي


نورس الرواشدة


نانسي خالد اسماعيل


(علي ياسين) الكيلاني


نداء عطية ابوهشهش


عمر محمود المعايطة


اسامة وليد ابوعزيه


محمود فواز قواسمة


مروان شرحبيل عودة

عبدالمطلب انشاصي

## مكتبة جديدة للاطفال

بالامس القريب افتتحت جمعية اصدقاء الاطفال المكتبة العامة الخامسة للاطفال.. فللجمعية اربع مكتبات عامة للاطفال في جبل عمان والنصر ومخيم جبل الحسين ومخيم حطين.. اما هذه المكتبة الجديدة فهي في الوحدات ـ منطقة التطوير الحضري.. ان هدف الجمعية هو ايجاد مكتبات عامة للاطفال في كل مكان من اردننا الحبيب ومن عاصمتنا الحبيبة.. لقد تعاملنا مع الاطفال من خلال مراكزهم الثقافية ومكتباتهم اكثر من عشرين عاما، واثبت لنا العمل ان المكتبات ضرورية للاطفال، فهي المكان المناسب لهم للاستمتاع بقراءة القصص والمواضيع العلمية والادبية والدينية والاجتماعية.. وهي المكان المناسب للتعبير عن امكاناتهم الفنية والابداعية.. خصوصا ايام العطل وفي الصيف..

هنيئا لكم يا اطفال الوحدات بمكتبتكم الجديدة.. وشكرا لدائرة التطوير الحضري لتوفيرها القاعة اللازمة للمكتبة. وشكرا للهيئة الادارية لجمعية اصدقاء الاطفال على متابعتها ومواصلتها العمل لخدمة الاطفال.

ماما روضة

## حل مسابقة الدستور رقم ١٨٣

وصلتنا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة وكانت الاجابات الصحيحة كمايلي:

**عموديا:**

١ ـ يظهر في الليل ويتغنى به الشعراء (قمر).
٢ ـ تنتجه الطيور (بيض).
٣ ـ بيت الطيور (عش).
٤ ـ فيها اشجار وحيوانات كثيرة (غابة).
٥ ـ حيوان ودود يشتهر بالجبن (ارنب).
٦ ـ طير يعيش في الليل (بومه).
٧ ـ نوع من الخضار تحبه الارانب (جزر).

**افقيا:**

١ ـ بركة ماء كبيرة طبيعية (بحيرة).
٢ ـ حيوان يعيش بالقرب من الماء العذب (ضفدع).
٣ ـ حيوان جميل يمتاز بالسرعة (غزال).
٤ ـ بمعنى نافذة (شباك).
٥ ـ تظهر في السماء ليلا (نجوم).

* وباجراء القرعة فاز كل من: ـ
١ ـ هداء زياد الشحروري ـ عمان.
٢ ـ بكر عبدالعزيز المومني ـ عبلين/عجلون.
٣ ـ رائد محمود عابد ـ العقبة.
٤ ـ مروة عادل سعيد الديك ـ الهاشمي الشمالي.
٥ ـ ختام سالم سليمان سرحان ـ الوحدات.

يرجى من الاصدقاء هداء ومروة وختام مراجعة مكاتب الدستور وذلك يوم الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر لاستلام جوائزهم. اما الصديقان بكر ورائد فسنرسل لهما الجوائز وهي مجموعة كتب مقدمة من جريدة الدستور الى وكيلي الدستور في عجلون والعقبة فيرجى مراجعتهما يوم الخميس.

للاحبة الصغار ارسم ولون



رسم: هشام علي

## قلبي بركان

تسيل تسيل دماني ... لن أبكي يا أعدائي
لله يظل ولائي ... للأرض يظل وفائي
او مزقتم أشلائي ... او أفنيتم أبنائي
لن أنزل عن عليائي ... او أحنيه للارزاء
سأفجر غضبي فيكم ... لن اخشاكم او أفزع
من غضبي لا يحميكم ... دبابات او مدفع
قلبي قلبي بركان ... زلزال زلزال طوفان
يا كل الطغيان ... أقوى أقوى الإيمان
لن تذهب يا أعدائي ... هدرا قطرات دمائي
الشمس تغني معاني ... والفجر يغني معنائي

شعر: يوسف حمدان
● للفتيان ●

## شخصيات اسلامية..
## سعد بن معاذ الانصاري

كان رضي الله عنه ذا مكانة في قومه وسيدا من سادات الاوس لقي مصعب بن عمير رضي الله عنه في المدينة وهو يدعو الناس الى الاسلام فاصغى اليه واستمع لما يتلوه من القرآن فخشع قلبه واطمأنت نفسه وانشرح صدره للاسلام فنطق بالشهادتين ثم ذهب الى قومه بني عبد الاشهل فحدثهم عن الاسلام وقال لهم:

«كلام رجالكم ونسائكم علي حرام حتى تؤمنوا بالله ورسوله» فاسلموا وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فكانوا بذلك اول دار اسلمت بكاملها من الانصار وقد كان ذلك بين بيعتي العقبة الاولى والثانية كان رضي الله عنه مطاعا في قومه سماه النبي ﷺ سيد الانصار وهو من اجلاء الصحابة واكابرهم وقد شهد بدرا واحدا وثبت مع النبي ﷺ يومئذ ثباتا كان له اطيب الاثر في نفس النبي ونفوس المؤمنين.

وحين شاور النبي ﷺ اصحابه يوم بدر في امر قافلة ابي سفيان وخيرهم بين العودة الى المدينة بعد نجاة القافلة او مقاتلة قريش قال له سعد امض بنا يا رسول الله لما اردت فنحن معك فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد لعل الله يريك منا ما تقر به عينك فسر بنا على بركة الله».

اصيب بجرح شديد في غزوة الخندق عاش بعده شهرا حيث انه هو الذي حكم في بني قريظه وتوفي بعد ذلك بقليل وكانت وفاته في السنة الخامسة للهجرة ودفن في البقيع وعمره سبع وثلاثون عاما رحمه الله ورحم كل المسلمين.

رائده محمود صالح النجار

## الاسطرلاب

من الصديق ـ شادي عرفات شبانة ـ صويلح

يعد الاسطرلاب من اشهر الالات التي طورها العرب بعد ان اخذوها عن الاغريق الذين اخترعوها. وهذه الالة في العصور الوسطى تعد وكانها (الكمبيوتر) في العصر الحديث. ولهذه الآلة وظائف متعددة منها قياس بعد الكواكب وحساب ارتفاعها وزاوية بعدها، واول مسلم صنع الاسطرلاب هو محمد بن ابراهيم الفزاري عام ٧٢٢م.

## جائزة دائرة الثقافة والفنون
## مسابقة اغرب من الخيال

ارسل موضوعا علميا غريبا او حادثة غريبة (اغرب من الخيال) علك تفوز بجائزة دائرة الثقافة والفنون وهي مجموعة كتب للاطفال..

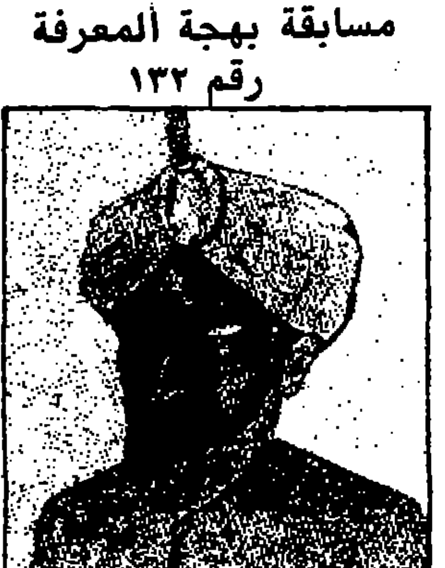
فازت بالجائزة لهذا الاسبوع الصديقة دلال يحيى سعيد ابوالهيجا من اربد، يرجى من الصديقة دلال مراجعة وكيل الدستور في اربد يوم الخميس لاستلام الجائزة وهي مجموعة كتب.

## للصوت بصمات اخذ بها القضاء لاول مرة

ادانت احدى المحاكم البريطانية عاملا بأنه استخدم الفاظا بذيئة في حديث تليفوني، معتمدة في حكمها الذي يعتبر الاول من نوعه على (بصمة) صوت العامل، بعد ان قدم المدعي العام شريطا عليه رسم يمثل ذبذبات صوت المتهم، كما سجلها جهاز خاص يحول التسجيل الصوتي الى رسم بياني، هذا ما ورد في صحف بريطانيا اخيرا، وقد تميز الخبر بشيئين: الشيء الاول: بصمات الصوت. الشيء الثاني: انه دليل ادانة..

اما بصمات الصوت فقد اشتقت من بصمات الاصابع، فكل انسان له في اصابعه بصمات لها شكل وهندسة خاصة لا يشاركه فيها احد. ولكن لم يعرف للان ان للصوت مثل هذه البصمات.. فللصوت ذبذبات أمكن تصويرها بالعلم اشكالا على ورق وتختلف من شخص لآخر كبصمات الاصابع.

## جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية
## مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٣٢



## من هو؟

انظر الى الصورة المرفقة وتعرف عليها ثم ارسل لنا ما تعرفه عنها، علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي عبارة عن آلة حاسبة.

***

هو من اشهر قادة الاسلام ولد في العراق سنة ٥٣٢ هجرية ونشأ في دمشق، امضى حياته في الجهاد، وحد المسلمين وهزم الصليبيين في حطين وحرر بيت المقدس فهل عرفت من هو؟

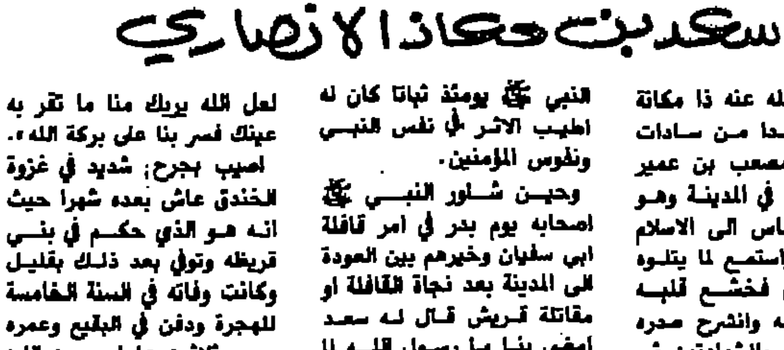
ترسل الاجابة الى العنوان التالي:
جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٣٢ ماما روضة.

## حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٣٠

وصلتنا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة وكانت الاجابة الصحيحة هي الشاعر «عمرو بن كلثوم»

وباجراء القرعة فاز بالجائزة الصديقان:
١ ـ علي محمد محمود الشرعة ـ محافظة المفرق.
٢ ـ احمد حامد تمر ـ مدينة ام سعيد ـ دولة قطر.

يرجى من الصديق علي مراجعة وكيل الدستور في المفرق وذلك يوم الخميس لاستلام الجائزة اما الصديق احمد حامد فجائزته محفوظة في مكاتب الدستور لحين زيارته للاردن في اي وقت يشاء وهي عبارة عن الة حاسبة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.





امامك صورة مقسمة الى ستة عشر مربعا مبعثرة. قص الاجزاء ثم اجمعها، لتحصل على صورة مرتبة وارسلها الى جريدة الدستور ص ب ٥٩١ مسابقة الدستور رقم ١٨٤ ماما روضة، علك تفوز باحدى جوائز الدستور وهي مجموعة كتب للاطفال.

اعداد ورسوم
ريما الايوبي هاشم

## قصص مختارة
## الصخور

نظر البحر الى نفسه فأعجب بذاته وقال:

ـ ما اعظم اتساعي!

قالت له سمكة وهي تغوص: وما اعمقك! قال له قارب شراعي صغير: تتعبني مسافاتك البعيدة، اما امواجك فتخيفني حين تعلو..

ازداد اعجاب البحر بنفسه ورغب في ان يكون اكبر واقوى. قال لصخور تنتصب على الشاطيء: اريد منك ان تتخلي عن مكانك وتفسحي لي الطريق كي ابتلع ما وراءك.

قالت الصخور:

ـ لن اتخلى عن مكاني.. غضب البحر وهدد الصخور:

ـ سأطلق امواجي تصفعك وتحطمك.

قالت الصخور: لن تخيفنا امواجك وسنصمد امامها.

اطلق البحر امواجه هادرة عالية. واخذت الامواج تصفع الصخور بعنف ثم لا تلبث ان تتراجع عنها. توجعت الصخور ولكنها بقيت صامدة.

تعب البحر، تراخت الامواج وانسحبت.

قال البحر للصخور يغريها: بامكاني حملك الى اماكن اخرى اكثر جمالا.

قالت الصخور: ليس اجمل من هذا المكان الذي اعيش فيه منذ سنين طويلة.

اتى صياد وتسلق احدى الصخور. وضع سلته. فرقص قربها ورمى بصنارته في الماء. نظر الى البحر الواسع وقال لنفسه: البحر مهيب ولكني وانا فوق هذه الصخرة اشعر بالامان.

شعرت الصخرة بالاعتزاز. وبالرغم من اوجاعها ابتسمت والتمعت تحت اشعة الشمس.

اختيار ماجدة عيسى ابوقاسم
من قصص ليلى صايا سالم

## الاضراب الكبير

الحلقة الثانية عشرة

بقلم: روضة الفرخ الهدهد

ملخص ما نشر:

بعد مرور خمسين عاما على اعلان الاضراب في فلسطين عام ١٩٣٦، تاتي القصة التالية لنعرف ما هو الاضراب؟ لماذا اعلن؟ كم استمر وما هي نتائجه..؟

اعلنت مدينة نابلس الاضراب بعد احداث دامية وقعت في مدينة يافا بين العرب واليهود.. وارسل الشباب الذين نظموا للاضراب في (المصبنة) برقيات للمدن والقرى الفلسطينية لتعلن بدورها الاضراب.. وتألفت اللجان القومية في كل مدينة لتدعو للاضراب ولتشرف عليه.

في مدينة القدس الشريف عاصمة فلسطين وعاصمة العرب والمسلمين، وفي احد جوانب المسجد الاقصى اجتمع نفر من خيرة ابنائها المسلمين والمسيحيين ليؤلفوا فيما بينهم هم ايضا لجنة قومية لاعلان الاضراب في مدينة القدس كباقي المدن الفلسطينية كان بعض هؤلاء الافراد ينتمون الى احزاب لها قوانينها وانظمتها الخاصة التي تختلف من حزب الى اخر.. والتي قد تختلف في وجهات النظر والاراء حول بعض الامور.. كان بعض هؤلاء المجتمعين من الموظفين لدى حكومة الانتداب البريطاني، وبعضهم كانت له مصالح مادية وتجارية كبيرة.. كانوا ينتمون الى طوائف دينية مختلفة.. ولكنهم جميعا كانوا يؤمنون بعروبة فلسطين يعشقون ارضها وسماءها، ويضحون بأنفسهم في سبيلها.. لقد اجتمعوا جميعا يوحدهم امر واحد وهو اعلان الاضراب والتركيز على المطالب الاساسية لابناء فلسطين التي تتلخص في ايقاف الهجرة اليهودية الى فلسطين، ومنع انتقال الاراضي العربية الى ايدي اليهود الصهاينة والى انشاء حكومة مسؤولة امام مجلس نيابي من ابناء فلسطين انفسهم.. كانوا جميعا على اختلاف وجهات نظرهم قد اتفقوا على ان هذا الاضراب هو الخطوة الأكيدة للضغط على الحكومة الانجليزية لقبول طلباتهم..

قال حسن صدقي الدجاني وكان رئيسا فخريا لنقابة مالكي السيارات والسواقين:

ـ يا اخوان. بصفتي رئيسا فخريا لنقابة مالكي السيارات والسواقين سأعقد اليوم مؤتمرا عاما يضم اصحاب السيارات والشاحنات الكبيرة، وسوف نعلن الاضراب، سوف نوقف المواصلات بين كل المدن والقرى الفلسطينية.. وسوف نوقف شحن اي نوع من البضائع على اي شاحنة عربية.. نعم قد يتضرر الكثيرون من هذا الاضراب، ولكن مصلحة الوطن هي الأهم..

قال آخر:

ـ وبصفتي رئيسا لغرفة تجارة القدس، سوف ادعو كل التجار في مدينة القدس الى اغلاق محلاتهم التجارية فورا. فلا بيع في الاسواق الشعبية ولا في اي من اسواق مال القبان، الرز والسكر او الشاي ولا بيع في اسواق الصاغة ولا التحف الشرقية .. ستتوقف كل الاعمال التجارية.

وقال ثالث وسنطلب من بائعي الخضار واللحم والدجاج والبقالات عدم فتح محالهم اطلاقا.. وكل من يخالف ذلك يتعرض للعقوبة والمحاكمة.. انفض الجمع.. وقد بحثوا امورا كثيرة أخرى، واصبحت لجنة مدينة القدس هذه هي اللجنة العربية العليا المسؤولة عن كل اللجان القومية الاخرى في المدن والقرى الفلسطينية، وهي التي ستتحمل المسؤولية في تنظيم وحل مشاكل الاضراب في فلسطين كلها.

بعد يومين كان على باب حسن صدقي الدجاني ـ احد اعضاء اللجنة العربية العليا ـ عدد من سائقي السيارات والشاحنات الذين قالوا:

ـ لا تعتقد ان كلامنا يعني أي تراجع عن قرار الإضراب، بل نحن معه حتى النهاية، ولكن ظروفا مادية صعبة جدا تمر ببعض السائقين. فقد كان عليهم ان يدفعوا ثمن شاحناتهم وسياراتهم من كسبهم الشهري، ومصروف عائلاتهم من كسبهم اليومي.. فكيف سيمكنهم مواصلة اعاشة عائلاتهم ودفع ما عليهم من ديون؟..

ـ تلك مشكلة نستطيع بالصبر والتعاون ان نحلها.. وعلينا ان نجد الحل لكل مشكلة من مشاكل السواقين اينما كانوا.. اقترح ان ندفع من صندوق النقابة دعما ماليا للاشخاص الاكثر تضررا.. وسوف نرتب ان يدفع القادرون مبالغ لغير القادرين.. وهكذا يسند القوي الضعيف.. فالمصلحة العامة هي الأهم..

وتنفس السواقون الصعداء. وغادروا والدموع في عيونهم.. فالاضراب صعب، ولكن التضحية واجبة. والمشوار طويل ولكن الصبر مطلوب.

...

**فهل سيصبر الجميع كما صبر السواقون؟**

**البقية في الاسبوع القادم ان شاء الله**




محمد عبدالمعطي الكرد — خالد ومراد بدير — عثمان عبدالرحمن عثمان — نور فاخوري — عبدالجواد الصالحي — لينا فؤاد بلبيسي — سيف سامح النمري — مراد سليمان مسلم — خالد عبدالرزاق — محمد غازي الهندي — رنا محمد توفيق





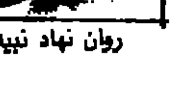




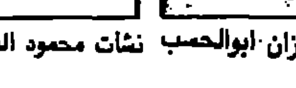
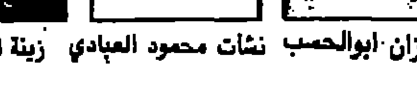
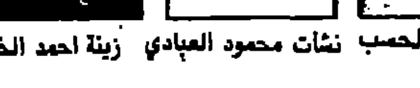






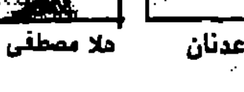
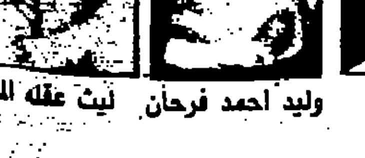









ميس الجوهري — عبدالفتاح سمير — روان نهاد نبيه — مازار خوري — جعفر العقرباوي — روزان ابوالحسب — نشات محمود العبادي — زينة احمد الخب — نوال عبدالرزاق البلبيسي — الاء ماهر — ايناس عدنان — هلا مصطفى ابوكركي — وليد احمد فرحان — ليث عقله المومني

# كتاب حمدة عمل ادبي جديد للشاعر محمد القيسي

خص الشاعر محمد القيسي الدستور الثقافي بنشر عمله الشعري الجديد (كتاب حمدة) على حلقات وتكتسب هذه المجموعة الشعرية الجديدة أهمية استثنائية بين مجموعاته كونها تتعلق بأمه حمدة، وبسبب ما تشكله الكتابة عن الأم من اضاءات لتجربة الكتابة نفسها.

٣٣

اذكرُ اوّلَ المخيّماتْ
وأولَ الخُطى في شارعِ المنفى
وَما طَهَتْ يداكِ في ظَهيرةٍ بعيدةْ
في يومكِ الاولِ منْ معْراجكِ الطّويلْ

• • •

أذكرُ ايها الضريحْ
اذكرُ آخر الغُصونِ مائِلاً،
وولولاتِ الريحْ
واوّلَ الدّموعِ فوقَ خَدّ الأرملةْ
وكيفَ كانتْ تجمعُ الاكياسَ وحدَها،
سُنبلةً، سُنبلةً (أ)
وكيفَ كانتِ القيامةْ
يدوّنُ الساعاتِ في رقاعِ وجهِها،
وتتركُ العلامةْ
وخطوةً فخطوةً،
تستلِمُ الحمامةْ
لدَمعِها.
فاللّدُ ليستْ كفرعانةْ
ايّتها العطشانةْ
اللدُ ليستْ كفرعانةْ
لا بئرُ هاهُنا، لا حاصدونَ،
لا بيادرْ
لا ساحةٌ أو ملعَبٌ
ولا غُصونَ في يديكِ عاليةْ
فكيفَ تنجلي الغمامةْ
وقبّيةْ
مرآتُها اشبيليةْ
مرآتُها مدى وأبنيةْ
وأسرةٌ بلا سندْ
وقبّيةْ
طيّارةٌ منَ الورقْ

وأغنيةْ
على السطوحِ لم تتمْ
على السطوحِ راحَ يركضُ الوَلدْ
وطاحَ دونَ عافيةْ
هذا أنا، فأين منْ بكتْ عَلي
وأمطرتني أدعيةْ!

• • •

(أ) قد سمعتُ قصصاً عن الحصادين كثيرة، لم يخطّها أحد، ولا أشار اليها كتاب ولو من بعيد. قصصاً كان يتقلها الناس الى الناس، حتى انتهى موسم القمح، وتأكد الطرد الطويل، فلبستْ نساؤنا السواد، ذلك أن القمح، هذا الساحر الخبيث كان يلوي بأعناق الرجال المطرودين الى الخلف، فيعودون بأكياسهم الفارغة الى حصد ما زرعوه. حدث ذلك كثيرا، وحدث أن مات كثيرون، فكانوا شهداء القمح ذلك العام. وحدث صدفة أن نجتْ حمدة فكان لنا كيسان من القمح تحوّلا معنا الى أن حطّتْ بنا الهجرة في قرية أبعد من قبّية، قبل ان نصل الى المؤقت الطويل، ونعرف المخيم، فتهرم أمي كمداً، وأنا أصير الى شاعر يتساءل ويغني:

٣٤

قرأتُ في صحافِ وجهكِ الصّافي
قُرآني الشّافي
قرأتُ في أعوامِكِ الأولى
قرأتُ ما يأتي
تفاحةً صَمتي
الريحُ صَفصافي
رأيتني في الفجرِ مقتولا
رأيتني أمشي الى وجهي
قصَباً وأرغولا
أمشي ويبتعدُ
الظلّ والبلدُ
وتغيبُ أطيافي
مَنْ ذا يُلوِنُ لي
يومي وأصدافي
ألدارُ غافيةٌ،
وسريرُها غافي!

٣٥

وقُلتُ أزوركِ مُختلفاً
قلتُ أواصلُ حُمّى الأوراقِ فجئتُ أزورُكِ.
جئتُ المقهى
بنهاراتٍ متفكّكةٍ،
جئتُ بيومٍ باهضْ
يومٍ يتفتتُ فيّ إلى ذرّاتٍ،
ودُمى سوداءْ
يومٍ منْ برقوقِ العُزلةِ حامضْ
مُنطوياً بينَ بقيةِ أيامِ الاسبوعِ.
يجردني من فرحِ الطّفلِ،
فلا يختلسُ القلبُ هُنا صوتاً
أو فاكهةً

قُلتُ أطوقُ خصرَ كتابي بحزامِكْ
حتى لا تصْدرَ أنّةْ
أو يصدرَ حرفٌ إلا ويكونُ له رنّةْ
ويكونُ له نكهةُ خُبزِ يديكِ.
وأيامكْ
قُلتُ أليقُ بينبوعكِ هذا
وأكونُ الحارسَ لثمارِكِ
فأنال وسامَ التوبةِ آخرةَ نشيدي
قُلتُ أكفرُ عمّا لحقَ بأثوابكِ منْ نسيانٍ،
مُنذُ نشوئي
فأخذت وضُوئي
وتزينتُ.
خُذي يا رُوحي وَرَقَ المنفى
وخُذي حبرَ الايامِ الجافةِ.
وأضيئي

٣٦

يمرُّ الصحابْ
فأُشرعُ باباً. ليُوصدَ بابْ
يمرُّ النهارْ
ولا شيء بينَ حبيبي وبيني يُدارْ
تمرُّ يدي
فلا تصلُ الصدرَ أو تستقرُّ على مقعدِ
تمرُّ الليالي
وتذبلُ شيئاً فشيئاً غصونُ الدوالي
تمرُّ عصافيرُنا.
وتمرُّ مشاويرنا
والجنباتْ
أمرُّ وأبقى. ويبقى قصيدُكِ.
تبقى الحياةُ الحياةُ الـ...... حياةْ

يبدو الزفرة الأسيانة المستشرفة يتمّ كتاب حمدة الذي دوّنه إبنها ووحيدها محمد القيسي كفصلٍ أول وفاتحة. في الذكرى الثانية لغيابها الأبديّ. إبان مكوثه في غربته المغربية بتونس والتي امتدت لعامين إلاّ قليلا. ويليه بالشجي ذاته، ـ كتاب الابن. كتاب السيرة ـ الذي يعكف عليه حالياً. كنصٍ نثريٍ يُسجل فيه كفاحية الأم حمدة. وأشلاءها المبعثرة ما بين عامي ١٩٤٨ ميلادية و ١٩٦٧ ميلادية. وينوي الشاعر أن يجيء هذا الفصل تحت عنوان رئيسي هو: الكنعانيون.

فاسألوا له العمر الكافي لذلك.

انتهى

---

قبل ان يسافر ـ ترك لي الدكتور نبيل الشريف، المحرر الأصيل لهذا الملحق. ملاحظة مفادها انه يتعين علي.. كمحرر بديل مؤقت ـ أن اعتني بما قد يرسله ادباء معينون، من مواد ابداعية للملحق. وقد ضمت القائمة، عددا من الأسماء المعروفة على الساحة الثقافية الاردنية.

وما ان تسلمت مفاتيح (الجوارير) التي اعتاد الدكتور الشريف على حفظ المواد فيها. حتى بدأت عملية البحث عن مادة لأي من الأسماء التي اتفقنا عليها. والطريف في الأمر، أنني لم اجد سوى مادة او مادتين! مما دعاني الى التساؤل: لماذا يحجم معظم المبدعين، عن نشر نتاجهم في الملاحق الثقافية؟

الاجابة الأولى التي خطرت لي، هي ان هؤلاء ـ أي المبدعين ـ لا يحبذون النشر في الصحف، تخوفا من الاخطاء المطبعية، التي يمكن الوقوع فيها، لدى صف المادة. او انهم، وهو احتمال اقرب الى الحقيقة، يفضلون نشر ما يكتبون في الكتب مباشرة.. او ربما لأنهم لا يثقون بالملاحق الثقافية اصلا. وينظرون اليها باعتبارها صفحات متاحة لكل من هب ودب، وبصرف النظر عن قيمة ونوع المادة المنشورة..

على أي حال، لست هنا بصدد استعراض جملة الاسباب التي تجول في خواطر المبدعين ازاء الصحف. وانما قصدت التأكيد لكل الأدباء والمثقفين، ان نتاجهم سيحظى باهتمام ملحق الدستور الثقافي. وهو النهج الذي بدأه الدكتور الشريف.. واتمنى ان احرص عليه، طوال تسلمي لمهام الملحق.. الى حين عودة المحرر الأصيل.

م. ط

---

# قطاف..

قصة: الياس فركوح

كان الوقت في المنتصف بين التاسعة والعاشرة عندما اكتمل عددهم.

بين التاسعة والعاشرة صباحا اكتمل عددهم الا واحدا.

اطرقوا الى الطاولة ساكنين الا من افكارهم. الطاولة التي سطحها رخام املس، وقوائمها معدن تقشر طلاؤه فبان الصدأ. اطرقوا ولم ينبسوا. كأنما ينتظرون امرا. كأنما يتوقعون خبرا. فالوقت يدنو من العاشرة، والعدد اكتمل الا واحدا.

حدثت جلبة خفيفة الصوت. نظروا. اقتحم المكان حذاء خفيف. رجل بحذاء قماشي خفيف. لم يصدر صوتا ثقيلا. رفعوا عيونهم اليه. مرة واحدة، معا، شخصوا اليه وسمروه حيث هو. سمرته عيونهم في الممر الضيق بين طاولتها ومدخل المقهى. كانت لحظة. تبسم الرجل في وجوهم، وجهه في شتاء وجوههم. ثم تقدم بخطوة تكابد ضيق الحياة لتنفذ اليها.

مديدة فتناول احدهم الجريدة. تناولها وفردها بأصابع ترتجف. طقطق الورق طقطقته الاليفة، وتراجعت رؤوسهم الى الوراء لتتفادى حوافها الناخزة. فردها وتابعته عيونهم. تراجع الرجل ذو الحذاء القماشي الخفيف خطوة، ورصدتهم عيناه استقرت الجريدة على السطح الرخامي. كان رطبا. تحسسته الاصابع فكان رطبا. كانت الجريدة مفتوحة على الصفحة اليومية. الصفحة التي لا تموت. تلك التي لا تموت ابدا. طالعهم الخبر طازجا فلسعهم كقهوتهم الصباحية. حبر الخبر اسود طازج فلوث بضع كلمات جاورته. لوث اصابع اشتد ارتجافها.

مات!

قال الخبر هذا بالحبر الاسود، فلم ينظروا في عيون بعضهم، وامعنوا في خوفهم الذي استجد.

كان سطح الرخام القديم رطبا. احسته ايديهم كذلك.

خبأ بائع الجرائد اليومي دمعته. رمش، ومشى، متأبطا رزمة جرائده، بين الطاولات الفارغة البيضاء الرخامية المرصوفة المتوالية المتوازية النظيفة في صباح خريفي.. ولم تصدح موسيقى!

كان الخريف في صباحه الكابي. ما الوقت، فقد عانق العاشرة. انتصف النهار وشرع بدورته الثانية. والريح المارقة في المسافات الصغيرة بين المنازل توحش الروح، وتلقي على البدن اثقالا لا جديدة. ييبس الجلد للمرة العاشرة.. ربما، او للمرة الأكثر. والمقعد بوسائده عند الظهر ما زال هو هو. في المكان الذي يولجه العالم من خلف زجاج. العالم البارد المتروك في الخارج وحده.

لا احد.

لا احد يجول في المنزل. فلقيلولة الشتاء الهابط ملذاتها الفريدة.

وتخلخل الشجر المهجور من اوراقه. ونقرات الاصابع المرتجفة على خشب المقعد الرابض بين النور والعتمة. في ظل العمر ولجهاد القلق ما يزال رابضا. تنقر الاصابع على الخشب فينكسر السكون ينكسر السكون للنقرة تلو النقرة ثم يلتئم فيفيض عميقا كالسر الصائح. تتوقف الاصابع على شيء يأمرها. خاطر مر في البال.. وتتشعب مرتجفة امام العينين المتفرستين: لا شيء ينسى ابدا. ترسبت اثار الحبر في اخاديد الجلد الناشف. لا، لاشيء ينسى. فالماء عند الغسل ـ فكر الرجل ـ لا يحين الذي مضى في موته. ابدا. لا يمحي الموت بالماء انما ـ غمس الرجل ـ يعلن عن ميقاته الذي لا يحيد.

والنوم لا يحيد. يعرف الذهن يقوده درجه اليهم. يأتيهم بالغبطة التي ينتظرون، فيريح رقدتهم، ويقبل هسيس السبات على شفاههم وجفونهم. النوم لا يحيد. هكذا هو. يخلف الرجل في مقعده ويجتازه دون ان يلتفت. لا يأبه لنقرات اصابعه على خشب المسندين. الاصابع التي لوثها حبر جاء من جريدة. الجريدة التي طقطقت فوق رخام رطب. الرخام الذي جمع هشاشة ابدان الرجال حوله ليقرأوا خبرا (ينقبض الرجل لصورة الرخام) يفسر غياب غائبهم.

ترقد الاصابع على المسندين، وتتلامس الركبتان تحت عباءة المنزل الصوفية. يؤكد الاحتكاك السكون مجددا. يحضر العالم دالفا من النافذة المقابلة. السماء الخريفية اولا، حزنها الموسمي، الشرفات المهجورة، والشجر المستأنس بالرجل مبددا وحشته ولو الى حين. يدلف ناصبا افنانه المتفرعة العارية كأنما يرجو بعض دفء..

لكن تشابك الاذرع المتيبسة يفعل فعله، اذ يستقدم الزمن المحبوس بين طيات جريدة الصباح، كان المكان صمتا ملتصقا بالجدران اللامعة، والصور المنسوخة المؤطرة بزيف لون الذهب، ووجه النادل المغلق على حزنه. كان الصمت يئن تحت احذيتهم الهارسة لطبقة النخالة فوق البلاط. وكان الصمت، ايضا، سيد الجميع حتى انه اخرس المذياع بمذيعه، وازعاج اغانيه، واخباره المنشورة على برد النهارات في كل ايام السنة. لم ينبسوا، انما فاضوا بارادة الاستسلام للشيء الذي يتوقعونه دائما. الذي يخافونه مجددا. الحاضر بينهم رغم غيابه. الجامع لشملهم ولو في نفثات انفاسهم المكابرة يؤجلونه.. او يحاولون.

قال احدهم ضاحكا، بعد ان تعبوا من الصمت، وكان اكثرهم كآبة: «انه الشتاء. موسم قطاف امثالنا».

.. وغرق في كآبته من جديد.

يتقدم الزمن ويبتعد الشجر.

«انه انتظار»: تيقن الرجل من حاله. «اجل. هو هكذا ابدا. هذا الوقت الذي يدب بطيئا.. متعثرا.. هامدا، ليقف في وجهي كالكساح. متى ينهض ليمد لي يديه؟. ينظر في عيني فأفهم مرادة فأقوم؟. متى؟.. هذا العذاب دون وجع متى ينتهي؟. صوت البيت النائم هو اكثر من ضجيج. اكثر ارنانا من زلزلة الارض. انه يصم اذني المتيقظتين لقدوم الآتي الذي لا يرى. انه يفرغ فيهما الصمت الآكل للحجر. تلتقط الشعيرات البيضاء عند مدخلي اذني اصواتا لا ترحم. تزحف الي من كل الاركان. تزحف نحوي.. صوبي.. الي، لكنها لا تصل! دائما. لا تصل. ابدا. تزحف فأترقبها ان تدخل حجرتي باهتة الضوء. ان تقترب من مقعدي الخشبي الرابض في العتمة. لا شيء. فالفجر مسبوق بالليل منذ الخليقة. لكن عيني تخلقان منظوراتهما. هي العادة. التعود. الفة المكان المضجر. الالفة التي شاخت الالفة فيها.

الالفة التي الفتني حتى الملل..»

.. واحتج: «لماذا هذه الاطالة؟».

في يوم مضى لم يعد يذكر تاريخه (كل ايامه واحدة) قام الرجل من مقعده الخشبي، وتحرك باتجاه السرير. بغتة شعور لأن يغادر ذاك المقعد. نهض على قدميه اللتين ما زالتا تستطيعان حمله. تريث قليلا. جال بصره في الاشياء كأنما يودعها. ثم اهتز منقلا خطواته اليه.

كان متيقنا ان الشيء قد ازف. وكان قابلا له. تمدد على ظهره وحدق في السقف منتظرا. تسرب وقت. والسقف فوقه غارق في عتمته الساكنة. لم يهبط منه الشيء. لم يدخل من النافذة. لم يخرج من الحائط. لم ينسل من اصابع القدمين. تململ حينذاك، وزفر متأرجحا بين يأس وظل رجاء:

«ترى، هل سيكون الغد حاضرا، ام هو السرير يخلص من خشبه ليدخل في صمت التراب».

.. ولم يجبه احد.

انقصف النهار، والعمر مشدود نحو عذاب بقيته الصعبة. ما عاد في السماء من نور. انطفأ النهار باكرا، والرجل يمكث في الوقت الاضافي، على مقعده، ومن الارض اسفل قدميه يصعد الصقيع.

لخذته رجفة. حار ان كانت من البرد ام هي اشارة الميقات. تجمد في مكانه بين المسندين. تحسست اصابعه الخشب وتمسكت به. بدا مثلما المسافر ضاغطا في قلبه خفقة. خفقة. تراءى له انه يشهد الفصل الاخير. تهيأ لذلك اذ نشطت حواسه. سيأتي الشيء اذن. حانت ساعته الآن. اغلق عينيه وطفق ينتظر. انه ينتظر منذ زمن. لا. لن يخطيء هذه المرة. سيكون الموعد الذ لا يطيش. سيهدأ منذ الآن والى الابد. سينتهي العذاب بلا وجع. والسكون بلا سكينة. انها رحلة الراحة الدائمة. يتزايد الصقيع تحته ويتسلق الى عظام ساقيه، ويمتد في حوضه الاعجف، ويصعد نحو بطنه الهضيم المرتعش. اذن، سوف ارى. لا شيء يضاهيه هناء عالم اخر مختلف. ما عاد من جديد اراده. هنا لا جديد القديم الثقيل الممل عمري هذا الجسد الذي كرهته وقرفته لا اقدر ان اخلعه عني لانطلق في اراضي مغايرة لا خبر فيها ولا انتظار ولا ضعف ولا جمود ولا مفاجأة. غدا سأكون انا المفاجأة. سيصمتون وسيخافون دورتهم الاتية انا من سينقص العدد. انا الرقم الناقص الذي خرج من زمانهم وغادر الجدران المكسوة بالطلاء الزيتي والارض المرشوشة بنخالة الخشب. انه موعدي مع الجريدة في الصفحة المقروءة جيدا. انه موعدهم معي حين أتأخر طويلا طويلا واغيب. اجل. غدا. هو غدي انا..

انشب اظافره في خشب المسندين، وكان صلدا، فأوجعه. تساءل ان كان هذا في الحاضر.. ام هي ذكرى الماضي الارضي. لكن الصقيع وصل الى ظهره وكتفيه. برد الليالي الطويلة. برد الشتاء الذي يخافه. وصوت الخفقان المنبعث ما يزال يضرب في قلبه ثم يعودليضخ في اوردته وشرايينه.

فتح عينيه مترددا. تخللهما ضوء باهت. صدم، وعاد ليغلقهما باصرار. التقطت شعيرات اذنيه حفيفا كأنه خفق اجنحة بعيدة. تعزز امل بهت منذ قليل.. الملاك' انه الملاك. والت الاجنحة خفقانها وواصل الرجل انتظاره المتلهف. لم يصل احد. لم يأت من يمد له يديه، وينظر في عينيه، ليفهم المراد.. فيقوم. لا شيء! عادت عيناه تنفتحان من تلقائهما. لم يصدق' ما كان قادرا على احتمال ما رأى..

كانت ستارة النافذة المشروعة قليلا، مثلما القلع المنفوخ تتطاير حوافها وتضرب مفروش الطاولة القريبة.

وكان الفجر يرسل شعاعه الخريفي الكابي.

وكانت اصابع الرجل التي ما زال الحبر في اخاديد جلدها اليبس، تمارس حركة الاستجابة لشيء لم يطلق صفير الرحيل بعد.

لم يأت احد.

والمقعد في مكانه، بين النور والعتمة، ما يزال.

---




## وقت

أيّنا يقتلُ الوقتَ. هذا المساء
دخول الشوارع في صمتها
ام خروجي اليها
بساقين مشلولتين
وجلدٍ عتيقٍ معرى
على كتفي رداءً؟..
أيّنا يسحب الوقتَ من شعرهِ.
ويجرجره تحت انظار اعمدة العتم
حتى يكومه عند اخر مزبلةٍ
خرقةً لا تكفّ بكاء؟..

أيّنا سيفيض به الوقتُ
قبل يُعلّقَ في الارض عنوانهُ
ويصفّقَ فوق دفاتر عينيه الوانهُ
ويسيرِ بلا وجهةٍ
ويعضّ الفضاءَ؟..
أيّنا في مساء كهذا المساء
يحاول ان يطعن الوقتَ في الظهرِ.
والوقتُ، مثل بقية اشباهه
لايغادر غرفته قبل ان يحسب النائمين
بدون هواء
ويحصي الهواءَ.
أيّنا..
أينا يقتلُ الوقتَ. هذا المساءَ؟..

## لا أحد

مررتُ مرتين كي اقول: مرحبا
ولم اجد في قبرها احدْ!
لمرتين قلتُ: ليتها.. لعلها..
وعدتُ انكثُ الهواءَ خائباً
كواجدٍ.. وما وجدْ!

وكان قرب قبرها.
الى اليمين حيّة.
تفحص كل ساعة هراء جندها
وتشرع الجسد

وكان قرب قبرها.
الى اليسار حفرة
لا تجمع المياه.. لكن
تجمع الزبد

شفاعة حبنا أنا وأنت
حبة لكي اكون بعدها الاثيل
او تراثها البدد
وها أنا، وأنت الحي مصليا
مرتلا لقبرها ـ الحجار سورة الابد
ومثلها لا مكان التمني
ومثلها اصير لا احدا!



## طلعت شناعة

لو افترضنا، جدلا، ان هنالك جائزة تمنح لمن يستطيع المراهنة على بقاء مجلة ثقافية تصدر في الاردن لفترة طويلة... لما فاز احد بها، ليس هذا فقط، بل ان احدا لن يجرؤ على الدخول في هذه المسابقة، لانه خاسر لا محالة، عكس كل انواع للراهنات التي عادة ما تتساوى فيها لحتمالات الربح والخسارة.

الا المجلات الثقافية!.

وبالتحديد عندنا، ما ان تظهر مجلة حتى يظهر موتها او اسباب فنائها منذ العدد التالي، وكأن هناك ثنائية ضدية حتمية بين الثقافة ومجلاتها من جهة، وبين الاستمرار والبقاء وطول العمر؟ هذه المسألة المحيرة، التي جعلتنا نحن القراء والكتاب نشك بان للنظرية النسبية وصاحبها - طيب الذكر - «اينشتين» علاقة ما، بتعقيدات هذا الوضع المحزن لمجلاتنا الثقافية على حد سواء.

قد تبدو دراسة هذا الامر ترفا لبعض الناس، ولكنها تعني الكثير للساحة الثقافية المتعطشة لمجلات في الادب والفن بانواعه المختلفة، فليس من المعقول ان نظل هكذا، يعتمد المبدع والكاتب منا على مساحة تقصر او تطول في صحيفة لها ظروفها التي غالبا ما تحول دون نشر القصص الطويلة او القصائد او الدراسات بشكل مرض كما هو الحال بالنسبة للمجلات التي يمكن لها ان تحتوي وتحل تلك الاشكالات الخاصة بالكاتب الذي يطمح ان تكون «مادته» على افضل حال، من حيث الشكل والمضمون، وغني عن القول، ان النشر في «مجلة» يختلف عن النشر في صحيفة، ولعلنا نذكر تلك الدراسات النقدية والمعالجات الابداعية التي ظهرت في مجلات لا نزال نحتفظ بها بعكس ما ينشر في الجرائد والذي يتحول في اخر النهار - كما يقول طه حسين - الى اوراق صالحة لبائع «الترمس» و «الفلافل»!.

لقد حاولت مجلة «افكار» قبل ان تتوقف استيعاب بعض المواد الابداعية والنقدية لكتابنا، وكذلك فعلت مجلة «المهد» التي برزت - اول ما برزت - كطموح للمثقف العربي وليس لمثقفينا فقط وكواحدة من اهم للمجلات الثقافية المواكبة لحركة الابداع والنقد العربي، ولكنها - ايضا - اصابها ما اصاب غيرها، يظهر عدد ونقضي بقية العام ندعو بالتوفيق للعدد القادم... وهكذا.

تبقى «المجلة الثقافية» التي تصدرها الجامعة الاردنية، هذه المجلة كان من الممكن الاستفادة منها لولا صفتها الاكاديمية والتي تفقد تواصلها الثقافي مع سائر القراء كونها تظهر كل ثلاثة شهور او اكثر، بالاضافة لطبيعة المواد المنشورة والتي تختلف عن تلك التي نراها في سائر المجلات الثقافية العربية.

اننا نستغرب كيف تستمر مجلة تعيش تحت الاحتلال وفي ظل ظروف قاهرة وصعبة مثل «الفجر الادبي» التي تصدر في القدس بينما لا تستطيع اي مجلة عندنا الاستمرار رغم توفر الظروف والامكانات الابداعية والمادية وغيرها؟.

ان لدينا من المبدعين والكتاب - ولعل صحافة الخليج وللمجلات العربية - تشهد بذلك، ما يكفي لخلق مناخ ثقافي متميز جدا ووجود المجلة - والمجلات - سوف يسهم بابراز هذه الجوانب الثقافية والفنية - كالرسم والموسيقى وغيرها - وتقديمها بشكل جيد وكما نريد.

## مرايا ثقافية



• ستناقش في مطلع الشهر القادم رسالة الدكتوراة المقدمة من الطالب خلف خازر الخريشة بعنوان «البنية الايقاعية والعروضية لشاعرية عرار» وذلك في جامعة انديانا الامريكية باشراف الاستاذ الدكتور سلمان حسن العاني ولجنة من كبار اللغويين الامريكيين.

وتنقسم الرسالة الى خمسة فصول يعرض الباحث في الفصل الاول الدراسات التي تناولت شعر عرار، والتي اخفت صورة عرار الحقيقية عن المجتمع الاردني. وفي الفصل الثاني يتناول حياة عرار موثقة من اوراقه المحفوظة في معهد الوثائق والمخطوطات في الجامعة الاردنية. ثم يعكف على دراسة الاغراض الشعرية لدى عرار مركزا على الجانب السياسي الذي كان يتدفق بين فينة واخرى في شاعرية عرار، ويتدرج الباحث في الفصل اياه الى معالجة المناحي الاجتماعية لعرار مركزا على ظاهرتين اساسيتين طالما عكف عليها الباحثون بالدراسة والتمحيص غير الموثقة للنيل من شخص عرار، وهاتان النقطتان هما:

(أ) «عرار شاعر الخمرة»، يدلل الباحث بعد دراسته المتعمقة للديوان ان جل ما كتبه عرار عن الخمرة لم يكن الا وسيلة لايصال رسالته لابناء وطنه لا كهدف يعكف عليه طوال حياته، ويدلل الباحث على ان جل ما كتبه عرار واستاذه الخيام يحتاج الى اعادة نظر.

(ب) «عرار شاعر النور» صورة اخرى لعرار علقت باذهان الدارسين وهي ان شاعرية عرار لا يمكن ان تدرس بمعزل عن مجتمع النور اذ يدلل الباحث ان علاقة عرار بالنور يمكن ان تدرس من زاوية واحدة لا غير وهي علاقة الشاعر بموسيقاه الشعرية، فعرار هو الكلمات التي موسقت بالحان النور.. لقد درس عرار النور كشاعر يبحث عن اس عميق من اسس الشعر العربي الا وهي البنى الايقاعية لهذا الشعر.

وفي الفصل الثالث يتناول الباحث الجانب النظري لعروض الشعر العربي عارضا للجانب النظري منها. فمن خلال ادخال النماذج الشعرية لشعر عرار في الكمبيوتر توصل الباحث الى ان الاساس الذي تقوم عليه عروض الشعر العربي هي نظام الدائرة الخليلية باعتبار التفعيلة الجانب الاساسي التحويلي عند الخليل. ودعم الباحث رأيه هذا

عرار

بنماذج تطبيقية من شعر عرار... ولم يكتف الباحث في ذلك فقط بل قام بادخال ديوان عرار كاملا مقطعا تقطيعا عروضيا الى الحاسب الالكتروني.. وقاد الحاسب الباحث الى تتبع الاسس العلمية التي دفعت الخليل لوضع قواعد العروض العربية فتوصل الى اعتبار الايقاع الأساس الذي بنى عليه الخليل بن احمد نظريته.

د. موسى الكيلاني

وافرد الباحث الفصل الرابع للحديث عن الأسس الايقاعية التي اقام عليها الخليل بن احمد دراسته العروضية، وطبقت هذه الاسس على شعر عرار مبينة ان جل ما اتهم به الباحث من لخطاء عروضية هي بنى ايقاعية جاءت لتحلي شعره.

وتعتبر الدراسة الاولى من نوعها التي تناولت شاعرية عرار باللغة الانجليزية والتي ادخلت الشعر العربي الى الحاسب الالكتروني والتي بينت علاقة العروض العربي بالايقاع العربي.

• الفيلم الاردني «الحذاء» الذي اعده المخرج محمد علوه عن قصة بنفس العنوان للقاص الاردني محمد طمليه. هذا الفيلم مثل الاردن في مهرجان «كراكوف الدولي» ببولندا. وقد حصل على جائزة «براءة شرف» ولاقى اعجابا كبيرا اثناء المهرجان. وعلى هامش المهرجان قدمت دعوات عديدة لعرض الفيلم في مهرجانات سينمائية اخرى في عدد من الدول الاوروبية.

• تقيم مؤسسة عبدالحميد شومان في السادسة من مساء يوم غد السبت ندوة بعنوان «الخطر النووي» يلقيها العقيد الركن المتقاعد يوسف كموش.

• تحت رعاية مدير دائرة المطبوعات والنشر، وبحضور السفير المصري تم يوم السبت الماضي افتتاح معرض للكتاب تحت اشراف دار (جاد للنشر والتوزيع) ويستمر المعرض لمدة اسبوعين.

• تم الغاء الندوة التي كان من المقرر اقامتها في مؤسسة شومان يوم السبت الماضي لمناقشة رواية الروائي الاردني مؤنس الرزاز «متاهات الاعراب في ناطحات السحاب» بسبب الوعكة الصحية التي المت بالدكتور ياغي الذي كان سيقدم الندوة. نتمنى ان يكون الدكتور ياغي الان بصحة جيدة.

• يستمر معرض الفنانتين هيلم اباظة وهدى قاسم في قاعة المعارض في المركز الثقافي الملكي. وكان الاستاذ ميشيل حمارنة قد افتتح المعرض يوم السبت الماضي.

• تعكف الاديبة الاردنية سلوى الجيوسي على ترجمة رواية الشاعر الاردني ابراهيم نصر الله «براري الحمى» الى اللغة الانجليزية. ويذكر ان هذه الرواية هي الوحيدة للشاعر ابراهيم نصر الله.

## من ثمرات المطابع

على ابواب افتتاح مهرجان جرش السادس للثقافة والفنون. سيصدر كتاب يحتوي على وقائع الفعاليات الشعرية التي اقيمت في المهرجان الخامس. سيصدر الكتاب بالتعاون بين اللجنة العليا للمهرجان ودار شقير وعكشه للطباعة والنشر والتوزيع.

• تقوم دار شقير وعكشه للطباعة والنشر والتوزيع بطباعة دليل الدراسات العليا في جامعة اليرموك باللغتين العربية والانجليزية، والذي اعدته عمادة البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعة. وسيصدر خلال الاسبوع المقبل.

ومن النشاطات الثقافية لجامعة اليرموك ايضا سيصدر الاسبوع القادم العدد الاول من المجلد الخامس من مجلة ابحاث اليرموك - سلسلة الاداب واللغويات. وهي مجلة محكمة نصف سنوية يشرف عليها الدكتور محمد امين عواد.

كما سيصدر العدد الثاني من المجلد الثالث من مجلة ابحاث اليرموك - سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية التي يشرف عليها الاستاذ الدكتور فكتور بيله.

• الرواية الاولى للكاتب الاردني الياس فركوح (قامات الزبد) ستصدر قريبا عن مؤسسة الابحاث العربية ودار منارات. الرواية تقع في (٣٦٦) صفحة من القطع المتوسط وتشمل ثلاثة اقسام.

للشاعر زكريا محمد صدر الديوان الشعري الثاني، ويحمل عنوان (اشياء مستعملة) ويشتمل الديوان بالاضافة الى قصائد الشاعر الجديدة، مقتطفات من قصائده التي تضمنها الديوان الاول.

• (الرغبة المبتورة) اسم كتاب صدر في باريس باللغة الفرنسية للدكتورة ماري تريز بدوي، والكتاب دراسة تحليلية واحصائية لحياة المرأة الخاصة في لبنان.

(الاقصى الجريح) عنوان الديوان الاول للشاعرة دلال الخالدي. صدر مؤخرا عن دار الفرقان وقدم له الدكتور عبدالقادر الرباعي.

• قريبا تصدر ترجمة كتاب «النقد والايديولوجيا» للناقد تيري اجلتون. وسيصدر الكتاب عن دار منارات ومن ترجمة الناقد الاردني فخري صالح.

• فرغ الشاعر الاردني طاهر رياض من ترجمة كتاب (تجوال) للالماني هيرمن هسه. والكتاب عبارة عن نصوص نثرية وشعرية كتبها هسه في منعزله في جبال الالب السويسرية بعد الحرب العالمية الثانية.

• للدكتور وديع شرايحه عميد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في الجامعة الاردنية صدر كتاب «دراسات في التنمية الاقتصادية».

• عن دار الصمود العربي في قبرص صدرت مجموعة شعرية مترجمة تحوي قصائد لعدد من الشعراء السوفيات المعاصرين. وقد قام بالترجمة مجموعة من المترجمين العرب، واشرف على اعداد الكتاب وجمع القصائد عدد من الشعراء والمستشرقين السوفيات وعلى رأسهم الشاعر «ايجور ارماكوف» رئيس القسم العربي في اتحاد الكتاب السوفيات.

• في سلسلة المئة كتاب التي تصدرها دار افاق عربية في العراق سيصدر كتاب «نظرية الجرجاني في الاستعارة الشعرية» لمؤلفه الدكتور كمال ابو ديب وقام على ترجمته فخري صالح.

• تم الاتفاق بين الشاعر سليم بركات واحدى دور النشر في الارض المحتلة عن طريق جريدة الاتحاد، على ترجمة روايته الاولى الى اللغة العبرية وتحمل الرواية اسم (فقهاء الظلام). وفي نفس الوقت سيصدر لنفس الشاعر ديوان شعري جديد وذلك عن دار الكلمة في بيروت.

## قراءة سريعة في مجموعة
# وللحزن بقايا فرح

بقلم: احمد عبدالرحمن

عبر تلال من الحزن ممتدة على مساحة واسعة، تطل علينا القاصة انصاف قلعجي في مجموعتها الاولى التي تحتوي خمس عشرة قصة قصيرة، وتحمل عنوان «للحزن بقايا فرح» الصادرة عن دار شقير وعكشه للطباعة والنشر في سلسلة «كتابكم»، تزينها من الداخل رسومات للفنان الشاعر زهير ابو شايب.

في رحلة القارىء عبر تلال الحزن تلك، يرى نمو البنفسج والياسمين على تربتها، ويشده حبل الفرح القادم المقتحم لساحات الحزن مبشرا بالحياة ومعبرا عن الثراء الفذ الذي تتميز به الطبيعة الانسانية.

ان نماذج قصص السيدة انصاف قلعجي تعيش حالة «القلق الخلاق». اي تعيش حالة الرغبة الداخلية الجامحة في التغلب على العقبات وتجاوز حدود الوجود الراهنة وخلق اشكال جديدة للحياة، وهي نماذج حية تعيش علاقاتها بالمجتمع الصاخب بالحياة.

وتتداخل على امتداد قصصها اضلاع مثلث الهموم التي يعيشها الانسان في واقعنا الراهن - الهم الانساني - الهم الاجتماعي - والهم الوطني. وقد استطاعت القاصة ان تمسك بيديها وبمهارة القدرة على التحكم في زوايا واضلاع هذا المثلث في كل قصة من قصص المجموعة على حدة، لتشكل من مجموعها «قاعة ممتلئة بلوحاتها واعمالها الفنية» حسب تعبير الاستاذ عبدالرحيم عمر في مقدمته للمجموعة.

فهي ترصد الحياة، ذلك البستان الذي يحوي العوسج مثلما يحوي الريحان الذي تعبق رائحته وتغلب على قتامة العوسج.

والسيدة انصاف قلعجي تستهل مجموعتها باهداء معبر عن رغبتها في ان يكون حلمها الجميل المتحقق في شخص والدها منتصرا في زمانها بين الناس (اليك، للصدق والموقف والعطاء. يا اروع صديق في ابشع زمان..)

ان القاصة منحازة تماما للفرح في هذا «الزمن البشع» الذي يصادر فيه الصدق والعطاء ويسرق الفرح، وهجوم الحزن يأتي من كل جهات الارض. رغم ذلك فان الانحياز للفرح هو المستقبل، هو الانحياز للاتجاه الصحيح في مسيرة الحياة. وانحيازها هذا يتجلى من الجملة الاولى في القصة الاولى للمجموعة، حيث الابتسامة والضحك هي المدخل.

وفي القصة الثانية «سبتمبر يلهو بعبوة ناسفة» تتجلى جدلية الحياة والموت - الفرح والحزن.. «الحب كان كبيرا. والحرج اكبر» ورغم البرودة التي تعم العالم فهناك مكان للدفء.. «دفئني بحضنك ايها الغريب فحضن العالم قد برد» ومن رائحة سبتمبر يهب الياسمين «انثر الياسمين من الذاكرة على الجثث الطافية» وتنهي هذه القصة معلنة انتصار الفرح.. «فرحت، الدنيا بخير، انه سبتمبر يلهو ويلهو..»

وفي القصة الثالثة من المجموعة تتجلى وحدة الانساني والاجتماعي بالوطني.

وتتجلى كم هي قاسية، ومدعاة للجنون عملية مصادرة الحلم «اخذوا الطفلة قالوا ان ابوها فدائي.. هي الحلم، هي الحلم على الدرب الطويل، اخذوها، فيها خبأت امالي وكل الصور المشرقة»

الوطن.. في المجموعة رغم انتشار الكلاب التي تطاردك على مساحته تحبه وتحن اليه ويعلمك ان الشمس هي دائما الاقوى.. «في الزقاق الفقير - وطنه -- زقاق قد يفيض نبعه فتغتسل بنقائه وتحيه،

حتى وان تلوث وفاضت رائحته النتنه، مع ذلك تبقى تحبه، لان حبك يمتزج برغبة صارخة لتمزيقه، لاعادة صفائه، لاعادة خلقه.. «فعشر سنوات خلف القضبان علمتني بأن الشمس هي الاقوى»

هذه هي صورة الوطن الواقع رغبة الفنان في اعادة خلقه على الصورة التي يحلم بها.

انها نظرة القاص الحقيقي في تفاعله مع الجماعة البشرية التي يعيش بينها. النظرة النقدية للواقع. ود استطاعت انصاف قلعجي في مجموعتها الاولى ان لا تكون غير نفسها، وان تكون لها بصمتها الخاصة بها.

وبهذا المعنى فانني اشارك عبدالرحيم عمر الاحساس بأنه قدم لنا صوتا قصصيا واعيا على فنه مثلما هو واع على قضايانا.. كل قضايانا.



تقرأ سلمان رشدي وغابرييل غارسيا ماركيز وايتالو كالفينو فتتساءل من اي مواد تتشكل هذه الواقعية الفظة والكوميديا السوداء، والى اي باب يفضي هذا القدر المفجع للعالم الروائي والشخصيات والامكنة والموجودات كلها؟ عالم هؤلاء عالم غارق في الفجيعة والظلم والقتل والشناعة، شناعة هذا العالم المعاصر الذي اصبحت الحرية فيه مجرد لفظ والحقوق الانسانية مجرد ظلال شاحبة لعلامات لغوية آيلة للانقراض. هكذا هو عالمهم وعالمنا في نهاية القرن العشرين، يتقدم التكنولوجيا يموت الانسان، ويموت الاخر ويستشري الظلم في تلك البلاد البعيدة، بلاد الاطراف، وتنهب الايدي الملوثة قوت البشر، هذا هو عالم سلمان رشدي وماركيز وكالفينو الذي تنبثق فيه الشرارة من بين الحطام، حطام العالم والقيم الانسانية التي داستها الاحذية الثقيلة.

مراقب ادبي

### حداثة تشكيلية

كل من يشاهد معارض الفن التشكيلي في الاردن، يشعر بان التشكيل يمر بازمة، السبب: «الحداثة»، فالمفهوم لهذه الكلمة صار يعني الفوضى والعدمية، يقولون: ان عناصر التصميم من (خط، وشكل، ولون، وتكوين، وايقاع) عناصر تقيد الفنان، وتعيق تطوره الفني.

ونقول: وماذا في ذلك؟ فاين هو الفن الذي لا تحكمه قوانين ونؤكد لهؤلاء ان تطور التشكيل مرتبط بتطور القانون، وليس بالغاء القانون لصعوبته.

اما السبب الثاني، فهو الابتعاد والتخلي عن التراث، والخبث، والمعاناة، والانتباه الى الحداثة كموضة، فهل من المعقول اللجوء الى هذه الموضة، ونترك كل هذا الزخم العظيم: اننا لا نتصور ابداع بدون هذا الزخم، وبدون هذه الالتزامات اما السبب الاخير: وهو الاكثر حزنا في مفهوم «الحداثة» عندما يصبح مفهوم الوطن مرفوضا، فاي فن يكون هذا التشكيل، واي حداثة هذه، وبصراحة نقول، ان «الحداثة» بهذا الشكل في معارضنا تمضرنا، للاسف؟

ع. ع

## قراءة في مجموعة
# العطش للقاص: زكي العيلة

بقلم: محمد المشايخ

(ربما تداهم وشوشات الاجنة بالاقفال وحقائب المصادرة هذا المساء.. ربما تتعذر المكاتيب وتصبح حتى الاحلام بحاجة الى تأشيرات مرور هذه الليلة.. ربما يغدو خفق العصافير قرب اعشاشها تهمة تستدعي المزيد من الاسيجة.. ربما يحدث ذلك.. لكني للزعتر النخل الطالع - مع سبق الاصرار - من عروق الصخر، وصايا المواسم، الطوابين المشحونة بزخات الميجنا، واشتعالات الروافد منطقة.. تلمع القضبان بعد الصنفرة.. للجوعى منطقهم ايضا.. الحقيقة مقبلة كما الدوالي.. آتية كما السواعد، سيرات عشق لا تتأخر او تخطىء.. تكحل بفيئها رموش ست الحسن - تنتظر حبيبها الآتي من جوف القمر - وتمنح كل الآفاق.. العناوين الرحبة المحظورة نشيدا، هوية ومنارا.. فلتشرع النوافذ.. وليرفع الستار كي تغادر حلوق شجرنا الراكض المنتظر كل الغيوم الكابوسية.. للكلمة في لغة المحارات المحشوة بالبحر.. وبالبرق.. وارصفة الجوع اكثر من منطق ومذاق ووميض.. فلتصعد الاقلام.. الجذور المسكونة بحبات العرق.. الدم.. المطر.. الزيتون.. ولتنهمر آلاه موالا يرطب جهلت جرح ضحكات طفولية تطايرت ذات مساء كي يشب الفجر وتدنو حبيبتي وتكون الشمس).

بهذه النافذة، افتتح الاديب الفلسطيني زكي العيلة مجموعته القصصية (العطش) الصادرة عن مطبعة الشرق التعاونية في القدس والمتضمنة (١٤) قصة قصيرة تقع في (١٠٠) صفحة من القطع المتوسط، والتي تشارك مبدعي الارض المحتلة عطاءهم في مختلف القضايا الوطنية الملتزمة التي يطرحونها، والتي كان من احدثها ادب الحجارة حيث خصص القاص احدى قصص المجموعة لهذا الادب في قصته التي تحمل عنوان (الحجارة) غير انه ضمنها ابعادا تقترب من ادب الاطفال، وقد سرد القاص احداثها على النحو التالي: (كان ينط مثل الصون فوق صفحة الشارع.. ولما ابصر صديقه هاني ابتسم واقترب منه وحياه.. كان هاني مشغولا بجمع والتقاط الحجارة فلم يرد او يتحرك.. (هاني: ماذا تنوي ان تعمل؟) وتابع (المعلم يقول دائما اللعب بالتراب والحجارة يجلب المرض..) لم يجبه واستمر يحشو شنطته بالحجارة.. فكر توفيق، نفش قامته وصاح (آه يا ملعون.. تريد ان تكسر شبابيك المدرسة لا بد ان اقول لامك..) اعتدل هاني.. ارتسمت على وجهه النحيل علامات الجد وقال (اسألك سؤالا يا توفيق).. هبط قلب توفيق وتحفز.. نظر هاني الى ما ابعد من سروات وحيطان المدرسة وسأل (عندما تسرق شنطتك بدفاترها واقلامها وكتبها وشقفة الخبز.. ماذا تعمل) دهش توفيق.. فكر وقال (افتش عنها) بادره هاني (وعندما لا تجدها؟) قال توفيق (اروح للمعلم المشرف واخبره ليسأل عنها).. (وعندما لا يجدها المعلم؟) اجابه توفيق بعد سكتة: (تختصر امي من المصروف ويشتري لي ابي غيرها..) هز هاني رأسه وقال في حنوه غريب، (وعندما لا ترضيك كل حقائب الدنيا بعدها؟).. فكر توفيق.. حيرة السؤال.. وادرك وقتها لماذا جمع هاني الحجارة).

ولهذا القاص اسلوبه الخاص في رسم نهايات قصصه، فهو قد يختتمها بخبر او ملاحظة او تنويه، اما قصة الحجارة الواردة اعلاه، فقد اختتمها القاص بخبر يربط بين ادب الحجارة والادب المواكب للانتهاكات التي تمارسها سلطات الاحتلال بحق الصامدين في الوطن المحتل وفي مقدمتها سياسة الابعاد، وقد جاء في خبر القاص مايلي: (قام جنود الاحتلال بالتصدي لاحدى المظاهرات، واسفر ذلك عن مصرع احد الصبية ومما يجدر ذكره ان قوات الاحتلال قد قامت قبل ايام بابعاد والد ذلك الصبي الى ما وراء النهر).

وعبر اسلوبه الرمزي، تمكن القاص زكي العيلة من اعطاء احدى قصصه ابعادا ملحمية سبق تسيطرها في الملاحم اليونانية، غير انه مزج بين انتظار الحبيبة لحبيبها واعدادها الملابس الخاصة به، وبين انتظار الاهل في الارض المحتلة للفرسان العائدين والمخلصين واعدادهم لما يلزم لهم، ولذلك ابدع القاص قصته المرسومة حب مع سبق الاصرار، ومما جاء بها: (تناثرت نظراته الحانية فوق عنقها البديع قبل ان يهتف في ثقة:

سانسج لك تلك القلادة، لا بد من ذلك وسأعود بها حتما..

- وهل سيطول غيابك؟؟

- لن اغيب عنك ولن تفارقيني.. وستبقين معي الفيء والزاد.. ابتلت عيناها الواسعتان بقطرات من الندى وهمست: ومتى ترجع؟

- انتظري رجعتي في موسم الغضب الآتي.. قالها وقد عسكرت صورتها بين ضلوعه..)

وفي فقرة اخرى من القصة نفسها جاء مايلي:

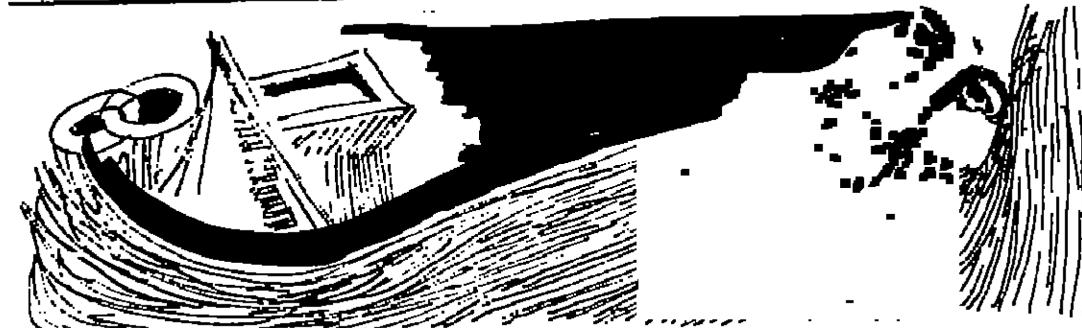
- وسأنسج لك تلك القلادة.. لا بد من ذلك فانتظري رجعتي.. حادث بها نفسه وهو يقطع النهر المقدس.. لقد عاهدها على ذلك ولعلها لا تزال تمشط شلالات شعرها الرمادي مترقبة دربه).

ويبدو زكي العيلة في مجموعته هذه ملما بكافة الممارسات الارهابية الصهيونية الموجهة للاهل في الارض المحتلة وللهدف السياسي البعيد من ورائها الا وهو تفريغ الضفة الغربية وقطاع غزة من اهلها الصامدين بها، بل انه يمضي مع هذه السياسة الى اقصى بعد لها، حيث المعاملة الاسرائيلية القاسية على الجسرين لدى محاولة اهل الضفة الغربية زيارة اهلهم في الضفة الشرقية، وحيث الضرائب الباهظة والتفتيش المهين، والطرد المباشر، يقول القاص عبر قصته التي تحمل عنوان (عبور): (وجوه عديدة.. جلبة.. جنود.. هيئات غريبة.. تفتيش.. قلق.. طوابير.. توتر.. لهفة.. زعيق.. صراخ.. (اذهب الى رقم ٧ هناك).. واللهفة على العبور تحرق اعصابه.. والتصاريح تجلد الاصابع والقلب. والكيس اللعين يجلد ظهره.. وتلك العيون تكويه حتى الاظافر حتى النخاع والشروش.. وبدا له وجه صاحب الرقم المطلوب منفوخا اكثر من اللازم وهو يخربش ورقة تلك المرأة.. ورفع كيسه.. وطارت من ذهنه الزغاريد حين عادت المرأة تلعلع بصوتها: ٤٠ دينار.. نهب.. تقشيط.. هي كانت سلة ذهب.. انكمش.. لو شلحوه وباعوا قمبازه وحزامه ونعليه في السوق (السوداء) لما جاب عشر هالمبلغ).

ومن الجديد على صعيد المضمون الذي تميز به زكي العيلة في مجموعته هذه، تطرقه الى العلاقة ما بين اهالي الضفة الغربية وبين المناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ التي سبق لهم ان نزحوا منها، حيث نلمح بطل غسان كنفاني في روايته عائد الى حيفا في قصة (الجذور تصعد التل) بهذه المجموعة حيث يعود احد ابناء الضفة الى مدينة المجدل ولدى عودته يحدثنا القاص عن موقف الصهاينة الذين استوطنوا في منزله منه.

# أيام الحسنات

قصة: جمال ناجي



الشيخ ذو اللحية البيضاء الطويلة، استطاع ان يدخل الايمان في نفسي، الى درجة ان النار باتت هاجس حياتي الاول، بينما اصبحت الجنة امنيتي الاولى والاخيرة.

حينما شاهدت البقعة البنية الصغيرة التي ظهرت في منتصف صدري، اصابني فرح عظيم، قلت، هذه حسنة، ثم اطرقت وفكرت، فتوصلت الى ان تلك الحسنة لم تظهر على بدني الا لانني اطعت تعليمات الشيخ ذو اللحية البيضاء الطويلة.

في صبيحة اليوم التالي، اتجهت الى بيت الشيخ والحماس يغشي عيني، فأكاد لا ارى الطريق، واذ وصلت، حييته وافصحت عن رغبتي في التحدث اليه، فأومأ برأسه قائلا، تكلم يا بني. قلت له باهتمام، طلعت لي حسنة يا شيخ، وشمرت قميصي كاشفا عن البقعة البنية في منتصف صدري، وحينما تأمل الشيخ تلك البقعة قال، هذه حسنة يا بني، انها نتيجة صلاتك وصلاحك، ثم حضني على ضرورة الاستمرار في اداء الصلاة، وصوم رمضان والصدق. في الليل، تقلبت على فراشي، وفكرت في امر الصدق! تساءلت عن مبررات الاستمرار في تلفيق الحكايات التي تعودت سردها أمام اترابي، لان تلك الحكايات لم تحدث معي، انما هي محض ادعاءات قصدت من ورائها التفاخر بقدراتي ومواهبي، اذن، قلت، يجب التوقف عن تلفيق الحكايات! لم تمض سوى بضعة أيام على ذلك القرار حتى ظهرت على كتفي اليسرى، بقعة بنية اخرى، مما زاد من ايماني ومحبتي للشيخ الذي ما ان راى تلك البقعة حتى صاح، عافاك! ماذا فعلت لتستحق هذه الحسنة؟!. فقلت بشجاعة، الصحيح انني كنت اكذب على اصدقائي والان توقفت عن هذه العادة السيئة، عندها ابتسم الشيخ لي، ربت على كتفي،

ثم شجعني على الاستمرار في طريقي، اما انا، فقد بحثت عن افعال اخرى تؤكد ايماني، وتصدقت مرارا بنصف القرش الذي ينقدني اياه والدي كل صباح، على متسول اعتاد الجلوس وراء سور المدرسة، غير انني لم احدث الشيخ عن تلك الصدقات، لان الصدقات يجب ان تظل سرا، بين الانسان وبين ربه، هكذا علمني الشيخ.

بعد أيام، فوجئت بظهور حسنتين جديدتين حول سرتي! حسنتان مرة واحدة! وقلت لنفسي، احدى الحسنتين ظهرت لانني تصدقت على المتسول، أما الثانية فلأنني ابقيت امر الصدقة سرا!

الحسنات بعدها انقطعت فجأة! مر شهر كامل دون ان تظهر على جسمي حسنة جديدة على الرغم من انني واصلت اقتسام مصروفي مع المتسول بجانب سور المدرسة، كما شرعت في اداء صلوات التهجد التي تعلمتها خلال الشهر، اكثر من هذا ان والدي رضيا عني تماما، وصرت اسمع دعواتهما لي كلما غادرت البيت او عدت اليه، اذن، لماذا انقطعت الحسنات؟ تساءلت بمرارة، بينما قفز الى ذهني احتمال مرعب ادى الى ارتجافي وخفقان قلبي، أيمكن ان لا أكون من أهل الجنة؟! وقررت ان اعيد تفتيش كل اجزاء جسمي، خصوصا ظهري الذي لا استطيع رؤيته. احضرت مرآة صغيرة وخلعت ملابسي كلها في بيت الخلاء، ثم شرعت بالتفتيش عن الحسنات التي تبين لي بأنها لم تنقطع مثلما اعتقدت! ذلك انني رأيت في المرآة سبع حسنات موزعة على جلد ظهري. ولقد زادني اكتشافي هذا ايمانا وخشوعا، بل عمدت بعدها الى الاطالة في الصلاة، والصوم في غير رمضان، تعويضا عن الايام التي خرقت خلالها حرمة الشهر الفضيل، غير انني احسست بضرورة التفاخر بتلك الحسنات، على الاقل امام التلاميذ، لان هذا سيزيد من اهميتها، وبالتالي اهميتي أنا، صحيح ان التلاميذ سيحسدونني، لكنهم سيقتدون بي في الوقت ذاته، وسيتمنون لو كانوا في مكاني، ولكن هيهات، فالحسنات لم تظهر على جسمي الا بعد شوط طويل من الصلوات والافعال الخيرة، وشتان ما بيني وبين اولئك التلاميذ المستهترين، الذين سيفطنون الى اهمالهم لواجباتهم الدينية حال رؤيتهم لحسناتهم، أما والدي، فسيستمران في الدعاء لي، وسيربت الشيخ على كتفي، سيقول لي، انت ولد صالح، وقد يعطيني مكافأة، غير انني لا اريد مكافأته التي لا تساوي شيئا، بالمقارنة مع المكافأة التي سأتلقاها في يوم القيامة، والتي ستكون بلا شك، الجنة! ولكن، لماذا افترض بأنني صاحب الحسنات الوحيد؟ ما ادراني بأن في ابدان التلاميذ حسنات مثلي؟ على كل حال، قلت، اذا كان في ابدان التلاميذ حسنات، فستكون عند الصالحين منهم، وبالذات اولئك الذين لاينقطعون عن الصلاة

اخيرا فاتحت احد التلاميذ بأمر حسناتي، كان ذلك التلميذ هو اقربنا الى المدرسين، وكانوا يحبونه لما تميز به من ذكاء وخشوع بارزين، سألته، ارني حسناتك، فقال، اي حسنات؟ اوضحت له، الحسنات التي في جسمك؟ فسألني بضيق، عم تتحدث؟.. واكتشفت بان جسم ذلك التلميذ خال من الحسنات! على الرغم من صلواته وصيامه. الصحيح انني احسست حينئذ بتفردي وتميزي، فلو كانت نية ذلك التلميذ سليمة مثل نيتي، لملأت الحسنات جسمه، وحززت كتفي قائلا، لكل مخلوق نواياه، ثم كشفت له عن بطني وظهري، انظر! واذ رأى الحسنات المنتشرة في انحاء جسمي صاح بي، لماذا لا تراجع الطبيب؟.

# نشيد للمرأة العابرة

شعر: باسل طلوزي

الله لو أنا التقينا..
منذ اعوام بعيدة.
منذ اعوام تناءت..
منذ كانت..
طفلة الاشواق تلهو..
بين اذرعنا سعيدة.
لكنا الآن نمسكها..
ونحضنها..
ونطبع فوق خديها..
حكايتنا الجديدة.
الله.. لو غردت قبل الآن...
كنت الآن قبرتي..
وكنت الآن غابتك المديدة.
يا مهرة تتراكضين عنيدة قدام ابوابي..
لماذا لم تجيء..
حين لقبني الزمان..
بسائس الخيل العنيدة.
لم لم تجيء..
حين كان الشعر زرزورا على كتفي
وكان الحرف لعبتي الوحيدة.
كيف هربت قبل الآن من شعري..
وجئت لتدخلي الآن القصيدة.

******

ماذا سأنشد..
حين تزدحم النوارس في سمائي؟
ماذا سأنشد..
حين يلبسني نخيلك..
او يعرش في دمائي؟؟
أأمد صمتي نحوه...
واقول يا صمتي اذا..
يوما وصلت فكن عزائي؟؟
واظل اركض خلف ظل مستحيل..
ليس يحفل ان لهثت..
وان وقفت..
وان تقاذفني عنائي؟؟
لست اقدر سامحيني..
لست اقدر دون مائي.. او
حوائي.
وكيف يمكن ان اجيء..
بلا غزال واحد..
وبلا ربيع واحد..
وبلا حكاية.؟
او دون وجه دونه الامواج..
والشغب الطفولي المعربد..
والغواية؟
كيف يمكن ان اسمي..
كل هذا القحط في زمن البداية..
كيف يمكن ان اسميه البداية.؟؟

*****

من اي زاويتين نأتي
والمسافة كل هذا الاحتضار؟
كيف يمكن ان تزيلي..
ما تراكم فوق دحري من غبار؟
كيف ستودعين اللوز في الحرز
المثقب..
ثم تعتصرين كرمك في الصحاري؟
تدرين..
لا اوقات تبمعنا..
ولا طرقات تجمعنا..
وتنقصنا الفصول..
لكي اقول بأن نارك مثل ناري.
فمن الربيع الى الخريف..
هناك وجهك واختفائي.
وهناك شمسك وانطفائي.
وهناك نهدك.. وانكساري.

*****

فتمهلي..
لا تملأي رئتي ثانية برائحة البخور.
وتريثي..
لا توقظي جسدي على صخب الطيور.
وعلى الجداول وهي تحتفن الزهور.
ما عدت احتمل الجداول..
والخمائل.. والعطور.
لا تسلميني الآن..
للرعيان في نيسان..
ما عادت تفج بنايهم روحي..
ولا عادت اتثور.
او للينابيع التي فورتها بدمي الشقي..
على حقول الارض..
كيف وقد فقدت رمي الشقي الآن..
اجعلها تفور.؟؟
لا تأخذيني للشوارع..
انني اخشى الشوارع..
منذ ان الفت مساماتي القبور.
كل ما حولي يدور اجل ولكن..
لست افهم ما يدور.
كل الذي ادريه ايتها الجميلة..
انني الصقر الذي فقد الجبال..
وحين تفتقد الصقور جبالها..
لا بد.. تنتحر الصقور.

# الحداثة الشعرية في منظور أدونيس

بقلم: فخري صالح

لعل من الضروري تماما لأية كتابة تعالج المقاربة النقدية الجديدة للحداثة الشعرية العربية ان تنطلق، بصورة اولية، من عمل ادونيس وأبحاثه التي تعالج، من منظور شمولي، الحداثة الشعرية العربية، تاريخها وآفاق تطورها. في عمل ادونيس، كما اعتقد، مقاربة حميمة لموضوعة الحداثة الشعرية ومحاولة لتأسيس افق لها دون الوقوع في اسر التصورات الشائعة التي تجعل الحداثة الشعرية العربية فرعا من فروع الحداثة الشعرية الغربية وتوفر المعرفة الموسوعية، التي يمتلكها ادونيس بالشعر العربي، في عصوره التاريخية بدءا من الجاهلية وانتهاء بالعصر الحديث، وكذلك الاطلاع العميق على تيارات الفكر والفلسفة والتراث النقدي في عصور التاريخ العربي المختلفة اساسا صلبا لنظرية في الحداثة الشعرية العربية تتجاوز الاهواء المراجية التي تنتظر للحداثة الشعرية العربية من منظورين متعارضين: المنظور الاول يجعل افق هذه الحداثة الشعرية مقيما في حقل الكتابة الشعرية العربية زمن ابي نواس وابي تمام وبشار بن برد، والمنظور الثاني يقول انه افق الحداثة الشعرية العربية يقيم في عالم اخر هو عالم القصيدة الاوروبية.

اما ادونيس فيحاول، في معظم ما كتبه تنظيرا حول الحداثة، ان يشكل تاريخا مقنعا لهذه الحداثة. واظن ان كتابة الشعرية العربية يمثل خلاصة لافكاره وتصوراته وتأملاته حول تاريخ الكتابة الشعرية عامة وتاريخ الحداثة الشعرية العربية بصورة خاصة. انه يحاول انطلاقا من نظرية عامة حول طبيعة القول الشعري في الجاهلية ان يؤسس منظورا متماسكا حول تاريخ الشعر العربي وسمات الكتابة الشعرية العربية الحديثة ايضا. ورغم ما قد تثيره هذه النظرية من تساؤلات واعتراضات فهي تشكل اساسا لفهم ادونيس لحركة الشعر العربي وعصوره المختلفة، وكذلك فهمه للمقاربات الذوقية والفكرية والمعرفية المتصلة بالشعر وقضاياه.

ينطلق ادونيس في تفسيره للاصل الشعري العربي في الجاهلية من مصطلح مفتاحي هو الشفوية، واعتمادا على هذا المصطلح ينشيء مجموعة من التصورات والمفاهيم والاستنتاجات التي تقود الى تبيان اثر هذه الشفوية على تطور الشعر العربي لاحقا. انه يستخدم، كما يقول هو، عبارة الشفوية ليشير الى ان الاصل الشعري العربي نشأ شفويا ضمن ثقافة صوتية سماعية، والى انه لم يصل الينا محفوظا في كتاب جاهلي، بل وصل مدونا في الذاكرة، عبر الرواية (انظر الشعرية العربية. ص: ٥).

لا شك ان هذا الرأي مألوف تماما في الكتابات التي تؤرخ للشعر الجاهلي، ولكن هذا الرأي ليس هو المهم في نظرة ادونيس الى الشعر العربي وفي محاولته الدائبة لتأسيس نظرية حول الشعر العربي وحول نقده. المهم في هذا السياق، هو الافكار والتصورات التي تنبثق من اطلاق سمة الشفوية على الشعر الجاهلي. ان ادونيس يعتقد ان (الشعر الجاهلي ولد نشيدا)، اي انه (نشأ مسموعا لا مقروءا، غناء لا كتابة) «الشعرية. ص: ٥». ويتولد عن هذه النظرة اعتقاد بأن (الشاعر الجاهلي كان يقول، اجمالا، ما يعرفه السامع مسبقا كان يقول عاداته وتقاليده، حروبه ومآثره)، انتصاراته وانهزاماته. وفي هذا ما يوضح كيف ان قرادة الشاعر لم تكن فيما يفصح عنه، بل في طريقة افصاحه..) «الشعرية. ص: ٦». ولقد كانت نتيجة هذه السمة الشفوية التي اتسم بها القول الشعري العربي في الجاهلية ان النقد الشعري العربي في العصور اللاحقة قد تأسس على خصائصها؟ «وتولدت عن ذلك معايير وقواعد لا تزال مهيمنة ليس على الكتابة الشعرية وحدها، وانما ايضا على المقاربة الذوقية والفكرية والمعرفية المتصلة بالشعر وقضاياه» (الشعرية. ص: ١٣). ويجد ادونيس جذور نظرته هذه في قول لابن خلدون في مقدمته يشير بصورة واضحة الى تبني ابن خلدون رأيا يطابق رأي ادونيس في الشفوية الشعرية الجاهلية وفي تحكمها، في العصور التالية، بالمقاربة الذوقية والفكرية. ان ابن خلدون يرى ان العرب قد انشدوا الشعر وغنوه بالملكة والفطرة، ولم تكن لديهم قواعد تنظم ذلك ولما كان السمع ابا للملكات اللسانية، وتغيرت ملكة العرب اللسانية بما (القى السمع من المخالفات التي للمتعربين بعد اختلاطهم بأهل الحضر من ذوي الالسنة غير العربية)، فقد خشي اهل العلوم من العرب «ان تفسد تلك الملكة، ويطول العهد بها، فينغلق القرآن والحديث على الفهوم، فاستنبطوا من مجاري كلامهم قوانين لتلك الملكة). ومن هنا كانت عمليات التقعيد والتنظير في حقول العروض والبلاغة والنحو ونقد الشعر سبلا للحفاظ على العربية في صفائها الاول، وكان الشعر الجاهلي مستودع قيم العربي والمرآة التي يرى بها العالم. وقد تبع هذه النظرة الى الشعر الجاهلي بخصائصه الشفوية نوع من القولبة النظرية فيما يخص المسموح به وغير المسموح في مجال القول الشعري. ويعتقد ادونيس لذلك ان شعرية القصيدة قد (بنيت على جمالية الاسماع والاطراب.. «و» حولها الاستخدام السياسي، الخاص، والايديولوجي العام، الى نوع من جمالية الايصال الاعلامي، بحيث يكون الشعر فنا قوليا يؤثر، بطريقته الخاصة، في نفوس الناس ـ مدحا او هجاء، ترغيبا او ترهيبا). «الشعرية. ص: ٢٣». ولقد ادى هذا المعيار المبني على الاسماع والاطراب الى الفصل بين الشعر والفكر انحيازا للبداوة الصافية وتوكيدا لجمالية الشفوية الجاهلية وترسيخا لصورة معينة من الشعر هي الصورة الغنائية ـ الانشادية. (انظر الشعرية. ص: ٢٣ ـ ٢٤).

ان ادونيس في تحليله لطريقة النظر النقدي الى الشعر العربي في الفترة التي تلت مباشرة فترة التقعيد والتنظير في الحقول التي ذكرناها سابقا يحاول كما هو واضح ان يقبض على علة تاريخية تفسر الهجوم الحاد الذي تلقاه حركات التجديد في الشعر العربي. انه كما هو واضح يحاول ان يقيم توازيا بين الحركة المضادة لحركة الحداثة الشعرية العربية المعاصرة وبين الحركة المضادة لحركة الاحداث في الشعر العربي زمن ابي نواس وابي تمام. ولكنه رغم هذا الهاجس الذي يسكنه في محاولته لتفسير اسباب الهجوم وآليات عمله، يحاول ان يكتشف نوعا من التواصل التاريخي بين حركة الحداثة الشعرية العربية المعاصرة وحركة الاحداث الشعري، وبالتالي ينفي مقولة الانقطاع التاريخي التي يروج لها بعض الكتاب والنقاد العرب، الذين يقولون بأن الحداثة الشعرية العربية ليس لها جذر في تاريخ الشعر العربي وانها فرع من فروع الحداثة الشعرية الغربية، ولذلك فهي تشكل انقطاعا تاريخيا عن الاصل الشعري العربي. وبالطبع فلن من السهل دحض مثل هذا الادعاء لأنه يرتكز الى عملية قياس غير تاريخية. انه يقوم بتفسير غير علمي للظاهرة الشعرية ويتجاهل تماما دور الذاكرة الشعرية العربية التي تغوص في ثنايا الممارسة الشعرية العربية الحاضرة ويحول الكتابة الشعرية العربية الحديثة الى مجرد (ممارسة ازيائية) كما يقول ادونيس.. ومن هذه المصادرة التاريخية على مقولة الانقطاع يعمل ادونيس على الكشف عن اسباب تجاهل التسلسل التاريخي لتطور الحركة الشعرية العربية وصدامها الدائم مع الذائقة الشعرية وما يؤسسها نقديا. انه يضع اللوم، بصورة اساسية، على النظر النقدي ويعتبر ان المقاربة النقدية قد حجبت (وان لم تستطع ذلك تماما) ما كانت تتفجر به التجربة الشعرية العربية، وان الشعر نفسه قد اسس لنفسه، بعيدا عن المقاربات النقدية له، خصائص شعرية طيلة تلك العصور الماضية. انه يعتقد انه قد (ساد تبعا لذلك النظر النقدي الى النص الشعري المكتوب، كما لو انه نص شفوي، بحيث استبعد من مجال الشعرية كل ما تفترضه الكتابة، التأمل، الاستقصاء، الغموض، الفكر). «الشعرية. ص: ٣٠».

في مقابل هذه النظرة الشفوية الى الشعر يستقصي ادونيس بعدا اخر مضادا من ابعاد التراث، بعدا ينقض الشفوية ويؤسس لما يسميه ادونيس (شعرية الكتابة). ويتمثل هذا البعد في القرآن الكريم وفي الدراسات التي نظرت لاعجازه وحاولت الكشف عن جماليته. لكن ما يبدو غريبا حقا هو ان من نظروا للشعرية الشفوية الجاهلية قد نظروا ايضا للقطيعة التي احدثها القرآن على صعيد البيان والجمالية الكتابية.

اما الجرجاني فقد نظر الى خصائص الكتابة الشعرية المحدثة من منظور اكثر شمولا مؤسسا بذلك لنظرية النظم التي ترى ان النظم والتأليف بين الالفاظ والمعاني هو الخصيصة التي تميز شعرية اللغة وشعرية الكتابة، فليست المزية هي مزية اللفظ بذاته، ولا مزية المعنى بذاته وانما المزية في حسن التخير ومعرفة موضع الكلم (نقلا عن دلائل الاعجاز). لذلك تكمن الشعرية (في طريقة اثبات المعنى.. «و» اكتشاف الشعرية لا يتم بالسماع وحده، وانما يجب النظر الى النص (بالقلب) وتجب (الاستعانة بالفكر) و (يجب اعمال الروية، ومراجعة العقل والاستنجاد بالفهم) (الشعرية. ص: ٤٦). ويتابع الجرجاني قائلا ان النظم هو المجاز وان ارقى درجات اللغة المجازية هي الاستعادة. ويرى ادونيس ان نقد الجرجاني يعد، لما تقدم، (نقضا ـ يكاد ان يكون كاملا ـ لمعايير الشعرية الشفوية الجاهلية، ويؤسس معايير اخرى لشعرية الكتابة، يستلهمها من الأفق الكتابي الذي فتحه النص القرآني.) «الشعرية. ص: ٥٠». وبالتالي فان «جذور الحداثة الشعرية العربية، بخاصة، والحداثة الكتابية بعامة، كامنة في النص القرآني، من حيث ان الشعرية الشفوية الجاهلية تمثل القدم الشعري، وان الدراسات القرآنية وضعت اسسا نقدية جديدة لدراسة النص، بل ابتكرت علما للجمال، جديدا، ممهدة بذلك لنشوء شعرية عربية جديدة». «الشعرية. ص ص: ٥٠ ـ ٥١».

لقد تراجعت الشفوية الجاهلية، في هذا النقد، لتحل محلها مبادىء شعرية الكتابة، التي تتضمن مبدأ الكتابة دون احتذاء نموذج مسبق وضرورة نقض العادة، باستمرار لكي يظل الشعر، باستمرار، غريبا وجديدا، وكذلك النظر الى كل من النص الشعري القديم، والنص الشعري المحدث في معزل عن المسبق الزمني او التأخر وتقويم كل منهما بحسب جودته الفنية في ذاته، وبالتالي التشديد على عناصر شعرية معينة والتقليل من اهمية عناصر اخرى، كما رأينا مثلا عند الجرجاني الذي يقلل من شأن الوزن في ذاته، وعند الباقلاني الذي يؤكد على وحدة القصيدة ووحدة السورة في تحليله اياهما. ولقد ادى ذلك كله الى نشوء نظرية جمالية جديدة لم يعد الوضوح الشفوي الجاهلي، فيها، معيارا للجمال، والتأثير، بل صار هذا الوضوح نقيضا للشعرية. كما يرى ذلك الجرجاني (الشعرية. ص ص: ٥١ ـ ٥٤). وهكذا صار الشعر «تجاوزا للعادي، المشترك، الموروث» (الشعرية. ص: ٥٥) مما ادى الى تقويض الاساس الذي قامت عليه الشفوية الجاهلية

# الاسئلة التي تلتئم باجاباتها في ديوان زهير ابو شايب «جغرافية الريح والاسئلة»

بقلم: زهير زقطان

منذ البداية نجد انفسنا في علاقة حميمة مع اسئلة ثلاثة تختصر همنا جميعا. اولها الواقع الذي يريد الشاعر ان يتخلص منه؟ وماهية قوى التحول والتغيير (الريح والاسئلة) التي تحاول الاطاحة بهذا الواقع؟ وحدود الجغرافيا التي يريد لها الشاعر ان تتحقق؟

اسئلة ثلاثة يفجرها الديوان منذ فاتحته، فلا نملك ان ندخل احتفاله بعد ذلك دون ان نترك في غرفة المعاطف كل شك بوجود فقرة فيه من خارج انفسنا. الواقع المرفوض اذن والذي تتآكل ملامحه فيما بعد، هو واقع جامد فقد حيويته وفروسيته وشرعية تمثيله لكل ما هو واجب.

«كأن الارض نصل دق في
خاصرة الارض
وفي نبض الفرس
والزمان العربي
صار مسمار المسامير
وتصميما لاختام المخاتير
وتختا للعسس» ص ١٥.

ويتجسد هذا الواقع المرفوض ايضا، في حالة الجب التي وجد فيها يوسف نفسه في بيروت، والنية الذئب للتي اعترفت اخيرا باسماء اخوته كاملة، فلم يبق ليوسف في النهاية ما يستر به سنين عريه العجاف غير حكمته وصبره.

ومع خروج يوسف (الطاعن في الزعتر) الى المنفى تضامن الشعر معه في الخروج، كخروج الخضرة وراء ادونيس بعد مقتله على يد الخنزير البري (كما تؤكد ذلك قصيدة الجدار) حيث اختفت من القصائد اية مفردة يمكن ان توحي بمعنى الاقامة تحت سقف، وتحول الشعر الى اسماء ورموز تشير للرحيل والاستغراق مجددا في الطبيعة، كحالة بدائية تسبق مرحلة تشكيل جديدة تقوم بها مرارة التجربة.

هذا ما نكتشفه من تكرار الشاعر لاسماء: النجم، البحر، الغيم، الحقول، السماء، الشمس، العصافير، الاشجار، القمر.. ثم النخل رمز مكان الولادة المقدسة الذي توحي به ظروف ولادة السيد المسيح خارج جدران مدينة بيت لحم.

انها حالة الاغتسال بالمطر (تتكرر عدة مرات في الديوان) من كل علاقات الحاضر بما يعنيه هذا المشهد من عري واقتراب من اجواء فعل الخلق الاول.

من هذه النقطة نستطيع ان نتبين العالم الجديد الذي يريد الشاعر ان يكتسيه او ان يتشكله.

انها القدرة على تمثل الماضي بما يتضمنه من نبوة واستشهاد، والتي تظهر من خلال استدعاء مكثف لشخصيات تراثية تحمل دلالات دينية وزمنية محددة عبر لغة قرآنية يتنفسها الديوان بأكمله.

ويمكن رصد مسيرة هذا التمثل عبر مرحلتين تتقمصهما قوى التحول والتغيير:

الاولى مرحلة الريح التي تأتي (كطوفان من الصور) وهي مرحلة المقارنة التي يثبت فيها الشاعر احتجاجه وتمرده على واقعه لكنه لا يثبت فيها عملا، ثم الاسئلة وهي مرحلة متقدمة وعيا تنتهي بتمثل الماضي كارادة تعتلي صهوة القرار وتجعله قصيا عن غبار معارك الآخرين:

«فلكي قلبي
حدودي خيمة تنصبني حيث اشاء
حيث لا يملأني
الا دمي دون الدماء». ص ٣٨

ويبقى البحر عند الشاعر مثالا لتلك القدرة المكنة للاحتفاظ بالنفس بعيدا عن تقلب اليابسة على الجمر، فهو القادر ابدا على المزاوجة بين ماضيه وحاضره، المالك لزمام موجه، والحليف الذي (يفلق نفسه) لعبور الشاعر نحو تحقيق ذاته.

وفي اشارة لانحياز الطبيعة كما الشعر باتجه عودة الشاعر الى وطنه نلاحظ مقارنة خفية بين موقف البحر من بني اسرائيل حين انشق لهم بقوة هي غير ارادته (عصى سيدنا موسى) وبين موقف البحر المتخيل حين اعطي حرية الاختيار فاختار ان يفلق نفسه امام من يراه قادرا على خدمة ايقاع الحياة:

«والبحر يفلق نفسه
لنمر مشتعلين نمطر
واقفين نوضيء الاحلام
ثم نهيىء السبلا». ص ٥٧

# هكذا.. كانت البداية..!

يكتبها: مازن شديد

هو: في الفرح الاول كان البرق يتسرب من يديك الى يدي وكونت من حزني نفقا اتسلل منه الى موجة تؤدي الى جزيرتك النائية.

هي: ..............؟!

هو: في نهاية الحزن الثاني كانت طيور القلب ترفرف فوق ضفائر جنية اغتالها جرح بحجم رغبة شاسعة..!

هي: ..............؟!

هو: وتركتني بين سيف وسيف.. وسافرت باتجاه الغبار القادم من النوافذ التي اتفقنا على انها لا تمنح سوى الرماد..

هي: ..............؟!

هو: في الفرح الثالث اعلنت انك غجرية ستعيد ترتيب الكون بين يديها.. وتطلق جموع العصافير التي حلمنا بها كثيرا.

هي: ..............؟!

هو: في نهاية الحزن الرابع.. فرحت بطقوس امتدت في النبض لتعلن دورتها الوردية ووردتها الدموية الناصعة الحزن..!

هي: ..............؟!

هو: وقلت لك، ان الحزن ليس هو النقطة التي تفصل بين الاشياء.. بل التي تصل بينها؟!

هي: ..............؟!

هو: لماذا كنت تحلمين بوسادة «فوق القمر».. وانت تعلمين ان الجياد الهاشلة لم تعد الى حظائرها وضفائرها بعد.

هي: ..............؟!

هو: حتى الجهات تركت مواقعها بعد رحيلك الى جهة مجهولة.. وتركت وراءة بطاقة اعتذار ووعد..!

هي: ..............؟!

هو: وقررت ان اقيم لك برجا من النار.. واقود كتيبة من الغيوم باتجاهك.. واحرضك على العودة ذات شمس ما....

هي: ..............؟!

هو: ولان الزمن الضائع سحب مني ذلك الافتتان الحزين بالحياة.. قررت ان استعيد طفولتي المنفية بين الاودية التي كانت تعلمنا كيف نجمع الماء بين اصابعنا ونصنع منها طيور النار..

هي: ..............؟!



هو: نعم سنلملم حزمة من النرجس ونمضي معا باتجاه البحر نزغرد ونزغرد ونزغرد..

هي: ..............؟!

هو: فقط لو ان يدا منك تمتد فقط لكنت شيدت لك قنطرة من السنابل تعبرين عليها الى ساحات الريحان.

هي: ..............؟!

هو: سانتظر عودتك.. عودي بعد الف عام ومعك سحائب البرق.. والنسل الذي كنا قد اعددناه ليوم مشمس في الليل.

هي: ..............؟!

هو: ساحمل خزائنك وينابيعك واعلق سيفك الغجري على مصفاة تلامس وجه القمر..

هي: ..............؟!

هو: لا.. لن ننكسر مثل وردة حزينة بل سنعلن انكسار الليل والمسافات.

هي: ..............؟!

هو: تعالي اذن لنرحل خارج الزمن والحزن

هي: ..............؟!

هو: .........؟!!

في بعض الاحيان يحلو لي ان استقل الباص لقضاء بعض الاعمال التي لا تتطلب السرعة ففي الباص وجوه مألوفة يأنس بها المرء.

في الباص تجد الموظف وتجد العامل وتجد الطالب واذا لم يعجبك النظر من نافذة الباص على المحلات والشوارع والبنايات تراها مع سرعة الباص وكأنها تتراكض خلف بعضها البعض او تطوي نفسها مع السرعة كما لو كان المرء يطوي كتابا كان يطالعه.. ثم فرغ من صفحاته فانك تستطيع التفرس في الوجوه التي تجلس الى جانبك او تمر عنك او تراها حين تلتفت خلفك في ايماءة ما.. وانت ولا شك تستشف من خلال كل وجه وكل نظرة وكل همسة حكاية تذكرك بشيء ما..

في ذلك اليوم الذي ركبت فيه الباص الى مدينة الزرقاء جلس الى جانبي شاب في مقتبل العمر راح في البداية يتفرس في وجهي ثم استوى في مقعده وراح يقرأ في صحيفة كان يحملها.

كانت العناوين التي برزت امامه من خلال فتحه لصفحات الصحيفة واضحة جلية «العالم سنة ٢٠٠٠».

قلت في نفسي.. ترى ماذا سيكون حال العالم سنة ٢٠٠٠.

مثل هذا العنوان كنت قد قرأته في صحيفة مسائية قبل حوالي اربعين عاما كان يقول:

ـ العالم في سنة ١٩٤٥..

كان العالم يومها قد خرج من الحرب العالمية الثانية منهوكا والدنيا لم تزل تعاني من اثار وويلات تلك الحرب.

كنا ايامها نشتري السكر بالقراطيس ثم تغير الحال فاصبحنا نشتري السكر الاحمر وهو سكر يستخرج من الخروب اذا ما ذاب في كوب الشاي او القهوة تغير مذاق الشاي واصبح طعمه هو والخروب سواء.. ثم جاء السكر الاحمر الجديد وقيل يومها انه مستخرج من الشمندر وهكذا..

ومع ذلك لم تحمل الاعوام التي تلت عام ١٩٤٥ الخير للناس فبعد الاستفاقة من الحرب العالمية الثانية اشتعلت الحرب في فلسطين.. وكان الذي كان وانتهى الامر بمأساة الخروج المروعة عام ١٩٤٨.

لا زال الشاب يطالع في الصحيفة وقد لفت نظري ان الشاب كان يخرج من فمه صوتا اقرب ما يكون الى صوت انسان يحاول ان يبتلع لقمة في فمه فلا يستطيع كان الشاب يتمتم وهو يقرأ بكلمات مبهمة لا اكاد افهم منها شيئا..

الكلمات التي كانت تخرج من فم الشاب كانت تذكرني بمأساة الشاب احمد الذي قبضت عليه سلطات الاحتلال الاسرائيلي في مدينة نابلس قبل ثلاث سنوات وقدمته للمحاكمة لاشتراكه في مظاهرة جرت في مخيم بلاطه وكانت المشكلة التي تواجه المحكمة ان الشاب اخرس.. لايستطيع النطق وزاد الامر تعقيدا التعذيب الذي نزل على الشاب نتيجة اصراره على انه لا يملك شيئا يقوله.. وقد بدا ذلك جليا على وجهه.

يومها كتبت بعض الصحف عن المحاكمة عناوين مثيرة كان احدها يقول:

ـ يتشاطرون على استنطاق احمد رغم انه اخرس.. وحين لم يستطيعوا الحصول منه على شيء حكموا عليه بالسجن لمدة سنتين.

اثارني الشاب الجالس بقربي وهو لا زال يقرأ بصوت يخرج من فمه بطريقة تشعر الجالس بقربه او المستمع له ان صاحبه يمضغ شيئا في فمه..

واخيرا قررت ان افتح معه حوارا طالما ان الطريق ما زال طويلا امامنا فاستدرت اليه وانا اقول:

ـ اتعاني من شيء.. يا صديقي؟

لم يجب الشاب ولكنه من حركة التفاتي له فهم انني احادثه فراح ينطق بعبارات غير مفهومه، وبحيث لم اسمع منها سوى حركة شفتيه بطريقة اشعرتني وكأنه اخرس.

صمت.. وانا الوم نفسي على مبادرتي التي احرجت الشاب فيما يبدو، ولكن حب الاستطلاع لدي ادى بي لان اكتب له على ورقة من اوراقي..

ـ هل انت مريض؟

فتناول الشاب الورقة مني وهو يبتسم ثم كتب بنفس القلم الذي كنت احمله.

ـ بل اني فاقد النطق..

ـ من اين الاخ؟

ـ من مخيم بلاطه في نابلس..

فوزالدين البسومي

# ضعف الطلاب في اللغة الانجليزية.. مسؤولية من؟

قضية الاسبوع

اعزائي القراء.

نتابع اليوم نشر الردود التي في حوزتنا حول قضية الاسبوع التي طرحتها الاخت مها احمد الحلو «ضعف طلابنا في اللغة الانجليزية مسؤولية من..؟!».

وفي ردود اليوم اشارات واضحة الى اسباب الضعف لدى الطلاب بهذه اللغة والحلول المطلوبة لمعالجة هذا الضعف.

ونحن اذ ننشر اليوم بعض ما لدينا فاننا نعد اخواننا القراء بمتابعة نشر ارائهم وحلولهم في الاسابيع القادمة.

## المعلم هو الاساس

• الاخ تيسير محمد عمران النتشة ـ عمان..

قضية الاسبوع الجديدة والمتعلقة بضعف الطلاب في اللغة الانجليزية وعلى من تقع المسؤولية جراء هذا الضعف اود ان اشير الى ان هذا الضعف هو ضعف عام موجود لدى اغلبية الطلبة، حيث يتلقى الطالب الصدمة عند انتقاله من المرحلة الثانوية الى الجامعية وهذا الضعف يواكب الطالب منذ تلقيه دراسة اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية وحتى نهاية المرحلة الثانوية، فاذا ما وجد المعلم الجاد في تعليمه لطلابه معتمدا على اساليب تدريسية تجعل من هؤلاء الطلاب المبتدئين والمقبلين على تعلم لغة جديدة الا وهي اللغة الانجليزية قادرين على المحادثة والتعبير وفهم الافعال وتصريفها من الاساس، فان النتائج ستكون حتما ايجابية لان الاساس قوي ومتين، لكن لو كان العكس من حيث ان المعلم غير جاد وغير كفؤ في اعطاء الدروس وبالنتائج المترتبة على ذلك مما يولد لدى الطالب الضعف العام والكراهية لهذه المادة على حد سواء، من هنا فانه لا بد من النظر في امكانية تدريس اللغة الانجليزية لطلاب المدارس الحكومية في سن مبكرة على غرار ما هو متبع في المدارس الاهلية والخاصة وهذه احدى الاسباب التي تكمن خلف ابداع طلاب المدارس الخاصة في تلقيهم وفهمهم لهذه المادة وحبهم لها وعدم تذمرهم، عن الطلاب في المدارس الحكومية، وكذلك لا بد من النظر في امكانية تعيين مدرسين للغة الانجليزية من ذوي الخبرة والكفاءة للمراحل الابتدائية حتى يكون هناك تفاعل ايجابي بين المعلم والطالب قائم على اساس من الخبرة الطويلة والاساليب التدريسية المتنوعة في تعليم هذه اللغة لتحقق بالتالي الفائدة المرجوة وحتى يتفادى الطلاب ما يواجهونه من مصاعب وعقبات في دراستهم الجامعية مستقبلا.

كذلك يتعين على الاخوة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بضرورة احداث مناهج تعليمية للغة الانجليزية تكون بمستوى سن الطالب وقدرته على الاستيعاب، على ان يتم الاخذ بعين الاعتبار الضرورة الملحة بتدريس هذه المادة في وقت مبكر من حياة الطفل التعليمية ولو بدأت بالاحرف والكلمات البسيطة جدا مع الرسوم التوضيحية التي تساعد الطالب على فهم هذه اللغة الجديدة التي لا غنى عنها لاهميتها دون ادنى تذمر او خوف في السنوات التعليمية اللاحقة لهذا الطالب.

## تعويد الطلاب

• الاخ خالد ايوب ـ الجامعة الاردنية.

لقد ركز معظم الاخوة القراء الذين بعثوا بارائهم على ان اللوم كله او جزء كبير منه يقع على المعلم ولكنني لا اؤيد هذا الرأي تأييدا مطلقا بل ارى ان السبب الرئيسي في الضعف هو ان الطالب يتعلم لغة جديدة، وان اللغة ليست كأي مادة من المواد تدرس في حصة يومية، فاللغة الانجليزية هي لغة اجنبية يسمع بها الطالب في الصف الخامس وقضية تعلم اللغة يلزمها ان تكون (جزءا من حياته) وليس حصة كأي مادة اخرى، لو اخذنا اي فرد منا مثلا متوسط الثقافة فسنجد ان نسبة كبيرة منا لا يتقن العربية وهي لغته الام فكيف نطلب منه ان يتقن الانجليزية وهو يسمع بها لمدة ساعة على مدى الاسبوع.

من هذا المنطلق يجب ان نعود اذن الطالب على سماع الانجليزية ولسانه على التحدث بها خارج المدرسة او باشراف المدرسة مما يجعل الطالب يحب هذه اللغة ويتعلق بها وحتى يتعلمها بدل ان يكرهها ويحس بضعفه امامها والسبب هو قلة الممارسة لهذه اللغة.

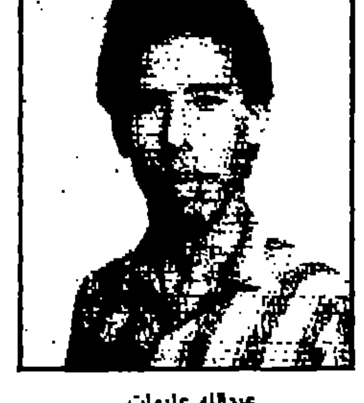
## لا بد من التأهيل

• الاخ حلمي محمد عبدالهادي ـ مشرف تربوي في مدارس الكلية العلمية الاسلامية.

شكرا لجريدة الدستور ولاهتمامها بالقضايا التربوية هذا الاهتمام الذي يدل على وعي القائمين على هذه المؤسسة الاعلامية وعلى دور الصحافة في عرض مشاكل المجتمع وهموم ابنائه توصلا الى حلول مقنعة مجدية..

ان الضعف في اللغة الانجليزية ليس وحده المشكلة التي يعاني منها ابناؤنا الطلاب، بل انه الضعف في معظم المواد الدراسية، دليلنا على ذلك تدني المستوى التحصيلي للطلبة، ولا يغرن احدا منا تلك النتائج التي تتصدر صفحات الجرائد عند اعلان نتائج الامتحانات العامة، فكل من واكب المسيرة التعليمية في بلدنا العزيز يدرك الفارق بين مستوى خريجي الايام الخوالي وخريجي اليوم ولذا فان تناولي لهذا المشكلة الا وهي ضعف الطلاب في اللغة الانجليزية، لا يمكن ان يتم بمعزل عن ضعف التحصيل الدراسي بشكل عام، صحيح ان لكل مادة همومها ومشاكلها وان لكل مادة مداخلات تربوية تقابلها مخرجات


لؤي غزال


عبدالله عليمات

**يصاب الطالب بالصدمة عند انتقاله من المرحلة الثانوية الى الجامعية**

**اطالب بان تكون اللغة جزءا من حياة الطالب**

**الضعف في اللغة الانجليزية ليس وحده المشكلة**

تربوية تنتج عنها بشكل حتمي، وان كل مادة لا بد ان تعالج بشكل منفرد، ولكن مثل هذا التناول يتم في اللجان المتخصصة التي تبحث في كل جزئية لها علاقة بالامر المطروح، ولكن صفحات الجرائد، لا بد وان تتسع لتشمل المشكلة برمتها حيث تقوم بتوجيه اجهزة انذارها للاشارة الى خطورة الموقف، ذلك ان القضية انما هي قضية امة، بل قضية جيل سيكون متصدرا لموقع المسؤولية فاعداده هو اعداد لهذا الشعب والصورة التي يعكسها هذا الجيل من خلال تحصيله وطموحاته هي صورة مستقبل هذا الشعب فلا بد من ان تعطى هذه القضية ما تستحقه من الاهمية وقد كشفت زيارات سمو ولي العهد ثغرات كثيرة في بنيتنا التعليمية وبدأت جهود حقيقية للحد من الثغرات ولكني اجدني مسوقا الى التنبيه الى امر هام هو من اسباب مشاكلنا عامة، ومشاكلنا التعليمية على وجه الخصوص، يكمن في عدم تطابق التنظير مع الممارسة مما يجعل اجتهاداتنا شكلية لا تؤدي الى نتائج مرضية ولتبسيط هذه النقطة اقول: لا بد وان يشارك القائمون على العملية التعليمية في الميدان اولئك المنظرين لها، فحتى يكون الانسان قادرا على القيام بالعمل، لا بد من ان تتوفر لديه القناعة التامة بهذا العمل، تلك القناعة التي تنطلق من قدرته وامكاناته، فلو اجتمع كل المنظرين في العالم ووضعوا دستورا لتعليم مادة معينة من حيث الاعداد للمادة (المنهاج)، ومن حيث الوسائل والتقنيات اللازمة لتحقيق تلك المادة لما استطاعوا ان يغيروا شيئا، ولا ان يحرزوا تقدما ملموسا مالم يكن المعلم مقتنعا بما يعلمه والطالب بما يتعلمه والا كيف يتمكن ابناؤنا ان يدرسوا الطب والهندسة وغيرها من العلوم في جامعات تدرس بلغة ليس لهم بها سابق عهد؟ اذ يكفي ان يدرس الطالب تلك اللغة مدة سنة دراسية فقط، ثم يتابع دراسته بتلك اللغة، فيجيدها اكثر مما يجيد لغته الام؟.. ان ضعف طلابنا في اللغة العربية، لا يقل باي حال عن ضعفهم باللغة الانجليزية، فما الاسباب التي تكمن وراء هذا الضعف؟ نحن نعلم ان محاور العملية التعليمية هي: المنهاج، المعلم، الطالب، التقويم الذي بدونه تصبح العملية التعليمية عشوائية، حيث تنعدم وسائل اختبار فعالية المنهاج من حيث محتواه والاساليب والوسائل المتبعة في تحقيقه، فتنعدم بذلك الرؤيا الحقيقية لما عليه مستوى طلبتنا.

بالنسبة للغة الانجليزية واسباب الضعف فيها فعلى الرغم من اني لست متخصصا في اللغة الانجليزية الا انني ومن خلال مواكبتي للعملية التعليمية قرابة ثلاثين سنة استطيع ان اقول: ان هذا الضعف يرجع الى العوامل التالية:

أ ـ المنهاج حيث ركز على امور التراكيب والمصطلحات اكثر من تركيزه على الناحية الوظيفية للغة واللغة ما وجدت الا لتوظف، ولتكون عونا للمتعلم للتعبير عن رغباته وحاجاته وانفعالاته فما لم يعد المنهاج الى تعليم اللغة من منطلق وظيفي، سيبقى الضعف.

ب ـ المعلم غير المؤهل، وليس التأهيل بالحصول على الدرجة الجامعية بل ان التأهيل النفسي اهم من التأهيل العلمي، فمن هم المسؤولون عن تعليم ابنائنا؟؟ انهم في غالبيتهم ممن حصلوا على معدلات اقل في شهادة الدراسة الثانوية، فاصبح من المفهوم والمستقر في النفوس، ان الاقل كفاءة من بين طلبة الثانوية العامة، هم الذين يوجهون الى معاهد المعلمين (الكليات) والى دراسة التخصصات التي تنتهي بالشخص ليكون معلما، ولذا فان علينا ان نقلب الهرم، ويصبح الشخص الذي يقبل في تخصص ينتهي به لان يكون معلما، هو من افضل الطلاب في امتحان الثانوية العامة، ومن جانب اخر لا بد للمقابلة الشخصية من قبل لجنة متخصصة لكل من سيختار مهنة المستقبل وهذا الامر يستدعي الاهتمام بالمعلم من الناحية المادية والناحية المعنوية، فباعادة الاعتبار لهذا المعلم، نجعل من يحصلون على اعلى المعدلات في الثانوية، هم من يؤهلون انفسهم لمهنة التعليم.

جـ ـ الطالب وعدم اقباله على التحصيل لعدم قناعته بجدوى الشهادة كمنطلق لتغيير واقعه او تحسين وضعه ومقارنة بسيطة بين حال المتعلمين وحال من لم يحالفهم الحظ بمتابعة الدراسة وانتقلوا الى مجالات عمل مهنية بدائية بسيطة من كم كبير يجول بخاطر الطالب فعدم احترام الطالب لمعلمه، لا يجعله يقبل على تلقي ما يحاول توصيله اليه، وعدم القناعة هذا (من الطالب في المعلم)، هي ما يساهم المجتمع في خلقها في نفس الطالب فالوالد الذي لم يصل الى ما وصله المعلم (بغض النظر عن كل المعطيات) يعتبر نفسه يفهم في التربية وعلم النفس اكثر مما يفهم المعلم، فاذا ما اقدم المعلم على توجيه كلمة تأنيب لولده وعاد الولد الى البيت متكدرا لان المعلم جرح كبرياءه امام الطلاب، فان الوالد لا يتمالك نفسه، فيزبد ويرغي ويتهدد ويتوعد المعلم امام ابنه، فيساهم بذلك على انهيار القيمة التي يبنيها الطالب لمعلمه، ولذا فنحن نطلب من اوليا الامور ان يكونوا على مستوى المسؤولية، والا يحاول اي منهم هدم المثل والقيم التي يحملها ابناؤهم في نفوسهم لمعلميهم، وان يكونوا امامهم الى جانب المعلم، وان يعودوا الى المعلم دائما فيعرفوا الاسباب والمسببات.

د ـ اساليب التقويم واقصد بها هنا الامتحانات العامة التي تلقي نهاية كل مرحلة وعلى الاخص الاعدادية والثانوية فاعتماد هذه الاساليب على الاسئلة الموضوعية في تحديد المستوى التحصيلي للطلبة في اللغات، افرغها من مضمونها ولم تعد الامتحانات مقياسا لتمكن الطالب من اللغة وسرت بين الطلاب مقولة ان الامتحان حظ، فلا بد من العودة ولو جزئيا الى الاهتمام بالاسئلة المقالية، التي تجبر الطالب على استخدام اللغة في اجاباته، فحين يعلم منذ البداية انه سيستخدم اللغة، وان الاسئلة لن تكون من النوع الموضوعي، فانه سيحرص على تعلم اللغة لاعداد نفسه لمواجهة الامتحان الجدي.

وهنا لا بد من اثارة موضوع هام جدا وهو شعور الطلبة بامكانية تعديل علامات الامتحان لتدني النسبة العامة فهذا امر في غاية الخطورة ان تتكون لدى الطالب خلفية عن عدم مصداقية نتائج الامتحانات مما يعطي الفرصة لطلبة متخلفين كي يحصلوا على الشهادة وكثيرا ما نسمع، ان فلانا قد نجح وهو لا يعرف شيئا والاخطر من تكوين هذه الخلفية لدى الطالب، تكوينها لدى المعلم فهو من نفذ المنهاج ومن ساهم في تصحيح اوراق الاجابة، فهو خير من يحكم على المستوى التحصيلي للطالب فكيف حين يفاجأ، بان النتائج كانت على غير الصورة التي لديه؟ اليس همه ان تكون نسبة النجاح في المادة التي يعلمها ممتازة؟ فماذا وقد حقق هذا الامر؟.

ان هذه القضايا التي طرحتها تهم اللغة الانجليزية، كما تهم غيرها من المواد الدراسية ولا بد لنا كي نحظى بجيل تحصيله الدراسي على مستوى نحبه ونرضاه بل همنا ان يصل اليه من اعادة النظر في هذه القضايا والله نسأل ان يوفقنا لما فيه خيرنا وصلاحنا.

## الالتزام بالدراسة

• الاخ لؤي زهري غزال ـ السلط.

في بداية رسالتي اود ان اشكر جريدة الدستور الغراء التي عودتنا على طرح كل ما هو جديد وبالتالي اود شكر الاخت مها احمد الحلو التي قامت بطرح هذه القضية التي لا يعاني فقط الاردن منها بل عدة بلدان عربية وغير عربية والتعليم لدينا مستواه عالي جدا... الا انه لا يخلو من بعض الثغرات التي اشار اليها كتاب الزوايا السابقة من هذه القضية.

واحب ان اشير الى ان الطالب الاردني اهتمامه بهذه اللغة غير متزايد لانه ملتزم بما يدرس له في المدرسة... فلو حاول ان يبحث في المكتبات عن كتب انكليزية تفيده لما رجع خائب الامل فهناك عدة كتب تهتم بهذا المجال مثل كتاب البيان في اللغة الانجليزية الذي يعرض قواعد اللغة الانكليزية بصورة مبسطة تحبب الطالب لممارسة هذه اللغة.

## مسؤولية الجميع

• الاخ عبدالله عليمات ـ الاغوار الشمالية.

في البداية اود ان اشكر الاخت مها الحلو على طرحها هذه القضية الهامة في مجتمعنا حيث اصبحت لغة مهمة في معاملاتنا الرسمية وبالتالي وجب علينا ان ندرس هذه المادة دراسة وافية ويتمعن وفهم لكي يسهل علينا التعامل بها ومن اهم الاسباب التي ادت الى ضعف الطلاب في اللغة الانجليزية ما يلي:

١ ـ عدم تدريس هذه اللغة من بداية الصفوف الاولى.

٢ ـ عدم اهتمام اولياء الطلاب باحوال ابنائهم الدراسية.

٣ ـ عدم اهتمام الطلاب انفسهم بهذه المادة.

٤ ـ عدم اتباع الاساليب الحديثة لتدريس هذه المادة في المدارس الحكومية.

٥ ـ تعيين بعض المعلمين غير المتخصصين بهذه اللغة في بعض المدارس لتدريس هذه المادة.

ان كل هذه الاسباب واسباب اخرى لا مجال لذكرها تؤدي الى ضعف الطلاب في هذه المادة ومن هذا المنطلق فان المسؤولية تقع على عاتق الجميع سواء اكان معلما ام طالبا ام منهاجا.

اعزائي القراء.

الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم.

## احيانا




الدكتور ناصر الدين الاسد

### كلية مجتمع بالاغوار

نظرا لاهمية وجود كليات المجتمع فاننا نتمنى على الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي الايعاز بدراسة امكانية فتح كلية مجتمع للفتيات في مناطق الاغوار. جميلة ابراهيم النافع

الاغوار الشمالية

### مطالب من السلط

منطقة كفر هودا ما زالت تنتظر اخراج قرار تعبيدها الى حيز الوجود حيث وافق اهالي هذه المنطقة على التبرع بجزء من الاراضي غير الصالحة للزراعة في سبيل تنظيم هذه المنطقة وتأسيس مجلس قروي.

شارع وادي صلاح والمقابل لمديرية الاشغال العامة قامت بلدية السلط بفتح جزء منه ولم تكمل ما بقي منه هذا مع العلم ان الشارع يصل الى منطقة النبي يوشع.

شارع وادي قدبش ـ ان هذا الشارع المتواجد في منطقة الاسكان تكثر الحفر والمطبات فيه لذا فاننا نطالب بلدية السلط بمعالجة الحفر والمطبات فيه.

واخيرا نتمنى عن طريق الدستور ان تتحقق هذه المطالب.

ضياء الدين سالم خريسات

السلط


الدكتور راضي الوقفي

### الزي المدرسي للطلاب

نتمنى على الدكتور راضي الوقفي امين عام وزارة التربية والتعليم ان تعيد الوزارة النظر في الزي الموحد للطلاب وان تتبنى هي موضوع هذا الزي بصورة عملية لا ترهق اولياء امور الطلاب.

غالب حسين ابو نادر

الجبل الاخضر

### شوارع الرصيفة الداخلية

نتمنى على السيد مصلح الطراونة رئيس لجنة بلدية الرصيفة ان تدرس البلدية امكانية صيانة الشوارع الداخلية في البلدة، لوجود الكثير من الحفر والمطبات فيها.

عبدالعزيز خالد القناص

الرصيفة


السيد مصلح الطراونة

السيد ابراهيم المحادين

### امام مؤسسة النقل العام

سكان ضاحية الحاج حسن في منطقة على طريق الاذاعة يتمنون على السيد ابراهيم المحادين مدير عام مؤسسة النقل العام ان تقوم المؤسسة بزيادة عدد الباصات العاملة على الضاحية.

ابراهيم حسين رداد

### حارة ابو عواد

نتمنى على التلفزيون الاردني اعادة بث المسلسل المحلي حارة ابو عواد حيث انه يعالج القضايا المحلية باسلوب ساخر ضاحك، املين ان يتم ذلك من خلال الدورة البرامجية القادمة.

سعود غالب توهان قاسم

محمود محمد انيس يوسف

مخيم الشهيد عزمي المفتي

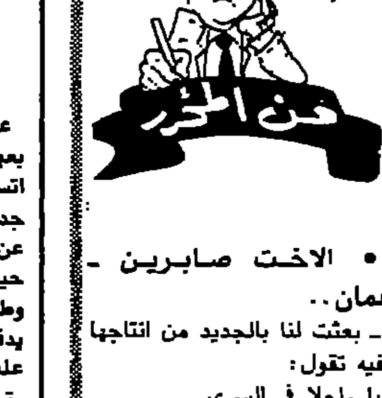
### طريق الازرق

نتمنى على الاخوة المسؤولين في وزارة الاشغال العامة الايعاز بالاسراع في انجاز مشروع طريق الازرق الجديدة لاهمية ذلك.

ع. ب

### برامج سياحية للمغتربين

نتمنى على الاخوة المسؤولين في سلطة السياحة توفير برامج سياحية للمغتربين الذين سيأتون الى الاردن خلال فصل الصيف الحالي. وجيه محمد ابو كريم


• الاخت صابرين ـ عمان..

ـ بعثت لنا بالجديد من انتاجها وفيه تقول:

يا راحلا في السرى
باحثا عن حبيب كان ومضى
حل حرمت على عينك الكرى
تصل ليلك بنهارك لعل وعسى
تقطع الفيافي، على غير هدى
متأملا بلحظة صفا
وما اراك بغير الشقاء مكبلا
عجبت منك يا رفيق الصبا
كيف تعشق درب العذاب والضنى
وتتعامى عن درب الحب والهنا
يا راحلا في السرى
باحثا عن حبيبك الذي مضى
اما آن لك يا فارس الفلا
بان تستكين وتترجلا..

* * *

• الاخ ابراهيم ابو مرخيه ـ الزرقاء.

ـ بعث برسالة يحيي فيها الاخوة ايهاب الكيالي ومحمد جميل زلوم واسماعيل ابو زر واسحق الهنيني ومحمد كامل محمود وحازم البقلي والاخت علا عمر القدسي على كتاباتهم التي تنشر عبر صفحة عزيزي المحرر ويطالب بالمزيد من هذه الكتابات..

* * *

• الاخت م. ي. ن ـ الزرقاء.

ـ شكرا على اهتمامك بكل ما ينشر في هذه الصفحة ونامل ان نظل عند حسن ظن الاخوة القراء بنا.

المحرر

## بأقلامهم

### صداقات الغربة

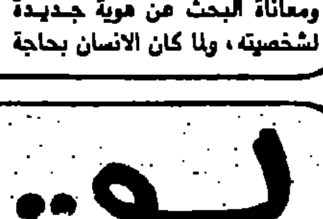
عندما يغترب الانسان ويرحل بعيدا من وطنه وتزداد المسافات اتساعا لا بد وان يجد امامه حياة جديدة لم يألفها من قبل تختلف عن تلك التي عاشها من قبل من حيث الظروف والمكان والاشخاص وطبيعة العلاقات ومن البديهي ان يدفعه عامل الاضطرار للتكيف عليها رغبة منه في الاستمرار وتجنب احتمالات الفشل ولذلك فهو يحاول قدر استطاعته ان يطوع شخصيته لكي تتلائم مع البيئة الجديدة بكل ملابساتها من تغير واختلاف دون ان يفقد بداخله قيمة او يعطي تنازلا لمبدأ ذلك ان الانسان لو تخلى في اي لحظة من اللحظات عن مبدأ قائم بداخله تحت اي ضغط من الضغوط فانه سرعان ما يفقد البقية الباقية منها وتحت ظروف اسهل... ومن ثم يبدأ مسلسل الضياع النفسي ومعاناة البحث عن هوية جديدة لشخصيته، ولما كان الانسان بحاجة دائمة الى وجود الاخرين بجانبه فانه من البديهي ان يحاول الاقتراب منهم رغبة منه في اقامة علاقات صداقة تكسر عنده شعور الوحدة وترد عنه احساس الحيرة والقلق ونتيجة لذلك تنشأ العلاقات الواحدة تلو الاخرى بيد انه تحدث رحلة جديدة من الصراع داخل الانسان يحاول فيها جاهدا ان ينحي الماضي جانبا بعض الوقت خشية حدوث صدام ينجم عن عقد مقارنة بين علاقته بالاخرين لماضيه وحاضره، غير ان هذه المحاولة لا تستمر طويلا وسرعان ما يقع المحظور فالانسان في لحظة يشعر انه وحيدا رغم وجود الاخرين بجانبه... بعيدا عنهم رغم الالتصاق غريبا عنهم رغم حدود المكان... رغم قرابة الوطن ورغم الانتماء الواحد فالكل يفكر في نفسه يعيش لها ينتصر لاخفاقها مرات ومرات.. يتصرف احيانا بصورة تعكس الوجه الحقيقي لشخصية تكتشف انه يعيش بمبدأ المزاحمة والتصارع حتى وان كان على حساب نفسه... يختار لنفسه الطرق الملتوية والكلمة الزائفة المجردة من اي احساس بالصدق والمبرر لذلك كله انها الغربة التي تفرض عليه ان يكون كذلك والمرء يتساءل في حيرة هل يكون اغتراب الانسان عن وطنه مدعاة لان ينسلخ عن شخصيته؟! وينسى نفسه ويفقد قيمته واحترامه ويجري خلف مغريات لا تدوم... زوالها محتوم ان آجلا او عاجلا فلماذا هذا التحول؟! ان الغربة تأهيل لبناء شخصية الانسان ودعما لمقوماتها من خلال الممارسة والاحتكاك والتجربة وليست ابدا هدما لها ولن تكون ابدا سببا في سقوطها او اداة لانحرافها... يقولون بان الطبع يغلب التطبع وان الجديد الذي طرأ عليهم مرهون بزمان وظروف معينة سرعان ما يزول بزوالها والحقيقة تقول ان المبادىء والقيم لا تتجزأ ابدا تحت اي ضغط من الضغوط فهي تبدو كضوء ساطع لا يعرف معنى للتلوث او التذويب فالصحيح يبقى صحيحا رغم كل شيء والخطأ يظل خطأ مهما حاولنا ان ننسبه لغير ذلك.

محمد طلعت

### اي سلام؟!

انا طفل بدلوا رضاعتي
من دون ان ادري بفتجر
صيروني رغم انفي
اكره العالم اضجر ثم قالوا
كل ما نبغيه ان نحيا سويا
بسلام
قطفوا الازهار من مدرستي
زرعوا البارود في محفظتي
وضعوا الاهات في مرجوحتي
ثم قالوا
كل ما نبغيه ان نحيا سويا
بسلام انا طفل
قتلوا امي الحبيبة هدموا بيتي
وقالوا كل ما نبغيه ان نحيا سويا
بسلام

رياض لجود غبره



### شواخص مرورية

لو تقوم وزارة الاشغال العامة بوضع شواخص مرورية على الطرق الخارجية نظرا لاهمية وجود مثل هذه الشواخص.

اسامه عبدالله

### الطالبات المتفوقات

لو تقوم وزارة التربية والتعليم باختيار مجموعة من الطالبات المتفوقات في المدارس للمشاركة في الاندية الصيفية التي ستقيمها خلال العطلة المدرسية الطويلة.

عنيزه خلف المحمد ـ الاجفور

### ممرات للمشاه

لو تقوم امانة عمان الكبرى ودائرة هندسة المرور فيها بتخصيص ممرات للمشاه في اماكن التحويلات في كل من جبل الحسين والشميساني ومنطقة المدينة الرياضية.

رابعه العزة ـ عمان

### السرعة على الطرق الخارجية

لو تقوم ادارة الدوريات الخارجية بمضاعفة الرقابة على سرعة السيارات على الطرق الخارجية نظرا لحدوث بعض الحوادث المؤسفة مؤخرا وخلال عطلة عيد الفطر السعيد نتيجة السرعة.

شيماء المعاني

# يوم ساخن.. لقاءات قوية وقرارات للقضاة

كان عصام جابر نجم منتخبنا الوطني للملاكمة الاقرب الى الفوز على منافسه سمير قاسم «العراق» لو احسن الهجوم في الجولة الثالثة من اللقاء بعد أن قدم افضل العروض ونال اعجاب الحضور وصفق له الجمهور بحرارة قبل ان يقرر القضاء فوز منافسه العراقي بالنقاط.

يوم امس شهدت البطولة احداثا غريبة كادت أن تؤدي الى نتائج غير مرضية فقد لوح الفريق التونسي بالانسحاب وخرج الفريق السوري يحتج على قرار لجنة الاحتكام «الجوري» والمذيع الداخلي رفض اذاعة النتيجة الاخيرة للنزال الختامي بعد يوم عامر بالتنافس القوي والندية والاداء الجيد، اما النتائج الفنية فكانت على النحو التالي:

## خفيف الذبابة:

بعد لقاء قوي امتاز باللكمات القوية والندية فاز محمد زايد السيد «مصر» على منافسه ياسين الشيخ «الجزائر» بعد ثلاث جولات عامرة باللكمات السريعة والتغطية الجيدة لكن محمد امتاز بدقة التسديد على الوجه.

اللقاء الثاني لنفس الوزن تفوق العراقي سعدون مطشر على منافسه التونسي عبدالجليل بن مسعود بالنقاط بعد ان وجه له سلسلة لكمات قوية في الجولتين الثانية والثالثة كانت كافية لتفوقه ووصوله لنهائي الوزن.

## الذبابة:

بصعوبة تخطى الملاكم المصري مصطفى احمد منافسه التونسي رياض القليعي بالنقاط، بعد مباراة جيدة، تخللها اللمحات الفنية وتبادل اللكمات السريعة، وجاء تفوق مصطفى في الجولتين الاولى والثانية، بعكس الثالثة التي ظهر فيها رياض افضل من منافسه.

اللقاء الثاني لنفس الوزن جاء لصالح السوري محمد حداد بعد فوزه بالنقاط ١/٤ على الجزائري عبدالغني فراجي.

الجولات الثلاث شهدت لكمات قوية وامتازت بفنون الملاكمة والاداء الجيد، جاء تفوق السوري في الجولتين الاولى والثانية.

## الديك

تفوق التونسي حمادي الشرفي على منافسه الفلسطيني عدي عوني في الجولة الاولى مما ادى الى انسحابه مع بداية الجولة الثانية نتيجة تأثره من عدة لكمات اصابته في الوجه رغم قيامه بتوجيه عدة لكمات الى وجه حمادي.

اللقاء الثاني لنفس الوزن تفوق العراقي عباس خلف على منافسه المصري سيد عبدالعال بالنقاط بعد ثلاث جولات امتاز خلالها عباس بالهجوم واغلق المنطقة المؤدية الى الوجه في حين اكثر سيد عبدالعادل من اللكمات العشوائية واكثر من الالتحام رغم انه بادل ملاكمه عدة مرات بضربات قوية.

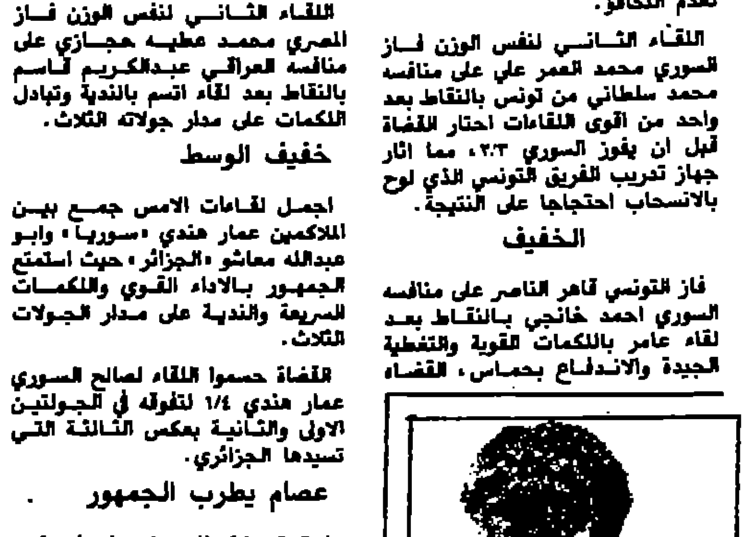
## الريشة:

فارق الخبرة منح عباس كلف التفوق الواضح على الفلسطيني الصبر جميل الذي حاول مجاراته لكن دون فائدة، فقد امطر عباس وجه منافسه عدة لكمات في الجولتين الاولى والثانية وفي الجولة الثالثة قام الحكم بايقاف اللقاء لعدم التكافؤ.

اللقاء الثاني لنفس الوزن فاز السوري محمد العمر علي على منافسه محمد سلطاني من تونس بالنقاط بعد واحد من اقوى اللقاءات احتار القضاة قبل ان يفوز السوري ٢:٣، مما اثار جهاز تدريب الفريق التونسي الذي لوح بالانسحاب احتجاجا على النتيجة.

## الخفيف

فاز التونسي قاهر الناصر على منافسه السوري احمد خانجي بالنقاط بعد لقاء عامر باللكمات القوية والتغطية الجيدة والاندفاع بحماس، القضاة رفعوا القرار الى لجنة «الجوري» التي قامت بدورها باعلان النتيجة مما اثر على الوفد السوري الذي خرج من القاعة ولوح بالانسحاب هو الاخر مطالبا بتطبيق القانون والحكم حسب الاصول.



• عصام جابر

اللقاء الثاني لنفس الوزن فاز المصري محمد عطيه حجازي على منافسه العراقي عبدالكريم قاسم بالنقاط بعد لقاء اتسم بالندية وتبادل اللكمات على مدار جولاته الثلاث.

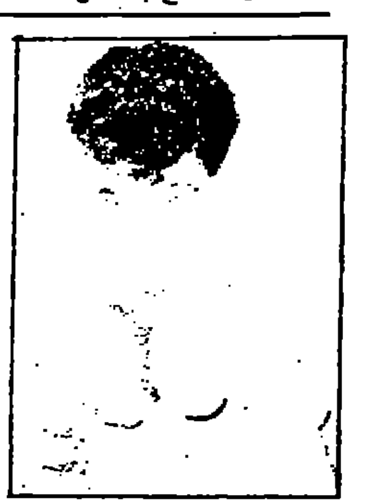
## خفيف الوسط

اجمل لقاءات الامس جمع بين الملاكمين عمار هندي «سوريا» وابو عبدالله معاشو «الجزائر» حيث استمتع الجمهور بالاداء القوي واللكمات السريعة والندية على مدار الجولات الثلاث.

القضاة حسموا اللقاء لصالح السوري عمار هندي ١/٤ لتفوقه في الجولتين الاولى والثانية بعكس الثالثة التي تسيدها الجزائري.

## عصام يطرب الجمهور

استحق ملاكمنا عصام جابر ان يكون نجم لقاءات الامس عندما امطر منافسه العراقي سمير قاسم بعدة لكمات اصابت وجهه على مدار الجولات الثلاث واحتاج الى المتابعة بيمناه لكي يترجم هذا العطاء الى فوز في الوقت الذي لعب فيه سمير بهدوء واتزان في توجيه اللكمات التي كانت اكثر اصابة للوجه مما جعل القضاء يحسمون الفوز لصالحه «١/٤». وعندما وصلت ورقة النتيجة الى المذيع الداخلي ترك الاذاعة ورفض اذاعتها وهذا تصرف لم تكن نتوقعه خاصة من احد حكام الملاكمة مما اثار دهشة الحضور مع العلم ان ملاكمنا عصام تقبل الخسارة بروح رياضية عالية وعانق منافسه مهنئا وابتسم لقرار القضاء وكان الاجدر الهدوء والاعتراض على النتيجة بدلا من الفوضى التي احدثها البعض بدون مبرر.



• محمد شحادة

اليوم تشهد حلقة الملاكمة في قصر الرياضة نزالات الدور قبل النهائي للاوزان الثقيلة حيث سيقام «١٢» نزال على النحو التالي:

- الوسط: ماهر هندي «سوريا» مع محمد شحاده «الاردن»، وخميس الرفاعي تونس » مع عطا عبد علي «العراق»
- في المتوسط سعد الخالدي «السعودية» مع حسن حافظ «مصر»، وعباس خليل «العراق» مع مزيان نور الدين «الجزائر»
- المتوسط: عمر ديج «الاردن»عمار عبدالغني «سوريا» وحربي رؤوف «تونس» مع احمد دين « الجزائر».
- في الثقيل جمال نبهان «سوريا» مع احمد النجار «مصر» وعامر جبار «العراق» مع احمد المصري «لبنان»
- الثقيل خالد حلمي «مصر» مع خالد حسن مزهر «فلسطين» وبوشيش محمد « الجزائر» مع اسماعيل خليل «العراق»
- فوق الثقيل علي خمار «تونس» مع خليل زاهده «الاردن»، ونصير خالد «العراق» مع يوسف هارون «السعودية».

# الدقائق الحرجة تحسم الموقف في عمان واربد
# الضفتين يباغت العربي والقادسية يرد هدف عمان بهدفين

الفوز في الوقت القاتل كان المسيطر على لقائي يوم امس في الدور الممتاز حيث عاد الضفتين من اربد بنقطتي الفوز من امام مستضيفه العربي بفضل هدف الفوز الذي تحقق له قبل النهاية بدقيقة، ومساء الامس كان مدافع القادسيه ماهر ابو منطش يخطف اول نقطتين لفريقه امام عمان عندما سجل هدف الفوز في الدقيقة الاخيرة بعد ان كان الفريقان متعادلين بهدف لكل منهما.

- العربي (صفر)
- الضفتين (١)

في الوقت الذي كان فيه الجمهور الكروي الغفير الذي احتشد لمتابعة ثاني لقاءات الدوري بين الضفتين والعربي على ملعب بلدية اربد مساء امس يهم بمغادرة الملعب بعد ان عجز مهاجمو الفريقين من طرق الشباك ولو بهدف واحد يهز مرمى احدهما، كان مهاجم الضفتين الصاعد «لؤي عبدالرحمن» يباغت الجميع وينهي الخصام مع الشباك عندما سجل هدف الفوز قبل النهاية بدقيقة واحدة ومنح فريقه اول نقطتين في المسابقة ربما تكونان من اغلى نقاطه في المسابقة، لا سيما وأن الضفتين كسر بهذا الفوز حاجز عدم التوفيق الذي كان يلازمه في لقاءات اربد.

ورغم فوز الضفتين وخسارة العربي الا ان ايا منهما لم يقدم العرض الكروي المنتظر وبدا واضحا ان للشد العصبي والرغبه الملحة في الفوز والخوف من تلقي أول خسارة قد سيطرت على لاعبي الفريقين فمنعتهما من تهديد مرمى الحارسين جديا طوال المباراة الى ان وضع لؤي عبدالرحمن حدا لذلك واستغل دربكة امام مرمى الحارس طلافحه سجل منها هدف المباراة الوحيد «الغالي» لفريقه.

العربي رغم المؤازرة الجماهيرية التي تلقاها يوم امس الا ان وسطه وهجومه لم يكونا بوضعهما الطبيعي وعلى الرغم من انه حاول فتح رصيد حسابه من النقاط باول نقطه لكن اغفال الرقابه للمهاجم لؤي الحقت بالفرق اول خسارة في المسابقة.

ادار اللقاء الحكام اسحق ابو علي، جمال خميس، عمر جرادات.

- القادسية ٢
- عمان ١

في الوقت القاتل وقبل نهاية المباراة بثوان قليلة تقدم ماهر ابو منطش مدافع القادسية ليخطف كرة برأسة خدعت حارس المرمى واذا بها داخل الشباك محرزا هدف الفوز بعد ان تعادل الفريقان بهدف لكل منهما.

وقد احرز هدف عمان عبدالرزاق كوكش بعد مرور ٣٧ دقيقة على الشوط الاول من كرة عرضية سددها في المرمى محرزا هدف عمان الوحيد.

وفي الشوط الثاني بدأ القادسية مهاجما لاحراز هدف التعادل وصمد دفاع عمان حتى الدقيقة ٢٣ عندما لعب حازم العدوان كرة وسط تجمع هجوم القادسية ودفاع عمان فاذا بالكرة تتجه نحو الزاوية البعيدة داخل المرمى محرزا هدف التعادل.

وقبل نهاية المباراة بثوان قليلة احرز ماهر ابو منطش هدف الفوز ليفوز القادسية باغلى نقطتين في اول مبارياته في دوري الممتاز.

## مباريات اليوم

### الفيصلي + فريق الحسين

فريق النادي الفيصلي، الذي احتفل قبل ايام بفوزه ببطولة درع الاتحاد لكرة القدم يبدا اعتبارا من اليوم دفاعه عن لقبه كبطل للدوري، وهو يتطلع الى تحقيق الفوز على فريق نادي الحسين في مباراتهما الاولى لموسم ١٩٨٧ ورغبته في الفوز لا تنبع فقط من كونه «طلا لمعظم مسابقات ١٩٨٦ بل تنطلق من رغبته في الوصول الى نهائيات كاس العرب للاندية الابطال التي يخوض غمار تصفياتها خلال الشهر القادم. والفيصلي يملك خط دفاع صلبا بالاضافة الى خط الهجوم الذي يعرف الطريق جيدا نحو مرمى الخصم وعلى الجانب الاخر فيو ان فريق الحسين يريد العودة هو الاخر بنقاط المباراة كاملة غير منقوصة وهو يملك من المقومات في خطوطه الثلاثة ما يجعل من مهمته امرا غير متعذر، وهذا كله يعطي المباراة نكهة متميزة ا ذا قدم الفريقان العرض اللائق بهما.

المباراة تقام في الساعة السابعة على ستاد عمان الدولي.

### الجزيرة + الرمثا

الى اربد يشد فريق الجزيرة رحاله حيث يلاقي هناك مستضيفه فريق الرمثا في مباراة تقام على ملعب بلدية اربد الساعة الخامسة.

الفوز في المباراة غاية لكلا الفريقين، حيث انها المباراة الاولى لهما، وفتح الرصيد لا يتاتى الا بحصد النقاط. فريق الرمثا الذي استعاد كافة خطوطه، سوف لن يتوانى عن تقديم فنونه التي يتميز بها لامتاع الجمهور اولا، ثم للفوز، ولكن خصمه في مباراة اليوم، هو فريق لا يقل مستواه عنه اي ان كفتيهمامتساويتان خاصة وان كلا منهما يملك نجوما قادرة على الوصول الى المرمى باقصر الطرق.

## دوري الدرجة الاولى

- ضمن مباريات الأسبوع السادس من دوري اندية الدرجة الاولى تقام اليوم اربع مباريات طابعها القوة والندية على اربعة ملاعب مختلفة وعلى النحو التالي:
- سحاب والقوقازي يلتقيان على ستاد عمان الدولي في الساعة الثالثة وتعتبر من اقوى مباريات اليوم
- البلقاء والطرة يلتقيان على ملعب البتراء في الساعة الرابعة وهذا اللقاء يتوقع ان ياتي قويا
- الكرمل والنصر يلتقيان على ملعب بلدية اربد الساعة الرابعة بعد الظهر في واحدة من اقوى مباريات البطولة
- حسين المفرق والجيل يجمعهما لقاء متكافىء على ملعب بلدية الزرقاء يقام في الساعة الرابعة بعد الظهر
- يوم أمس أقيمت مباراة التقى فيها الارثوذكسي والقدس، ففي الاولى تعادل فريقا القدس والارثوذكسي سلبيا . فيما تأجلت مباراة عين كارم وكفرسوم لتقام يوم بعد غد

## كأس الاردن

ضمن مباريات بطولة كأس الاردن الكروية تقام اليوم مباراة واحدة من مباريات الدور الاول بين فريقي الطالبية والعقبة وذلك في الساعة الرابعة من بعد الظهر، على ملعب الشوبك

- تستأنف بعد ظهر اليوم مباريات دوري اندية الدرجة الثانية حيث ستقام «١٢» مباراة على عدة ملاعب مختلفة تكون على النحو التالي:
- سما السرحان ، كفر خل «المجموعة الخامسة » على ملعب سما السرحان ٢,٣٠
- الزعتري × الحمراء «المجموعة الخامسة» الساعة ٤,٣٠ على ملعب سما السرحان.
- العباسي ـ السخنة «المجموعة السابعة» الساعة ١٠ صباحا على ملعب الزرقاء
- القبهاء ـ كشافة الرصيفة «المجموعة السابعة» الساعة ٢ على ملعب الزرقاء
- جرش ـ بلعما «المجموعة ٦ «الساعة ٢,٣٠ على ملعب منشية بني حسن
- غزة هاشم ـ الشعلة «المجموعة ٦» الساعة ٤,٣٠ على ملعب منشية بني حسن
- منشية القضاه ـ كفير الوخيان «المجموعة ٨» الساعة ٤ على ملعب منجا
- الوحدة» المزار الجنوبي «المجموعة ٨» الساعة ٤ على ملعب المزار الجنوبي
- الشونة الجنوبية ، الوادي الاخضر «المجموعة ٩» الساعة ٤ على ملعب الشونة الجنوبية
- الكرامة ، ام البساتين «المجموعة ٩» الساعة ٤ على ملعب الكرامة
- الفجر ، الفيصلية «المجموعة ١١» الساعة ٤ على ملعب ام البساتين
- الموقر ، الذهبية «المجموعة ١٣» الساعة ٤ على ملعب النقيرة

## اليوم تبدأ الجولة الاولى لتصفيات الشباب والانسات للشطرنج

تبدأ في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم في مبنى نادي الشطرنج الملكي الجولة الاولى من التصفيات النهائية لبطولات الشطرنج الفردية لفئات تحت سن ٢٠ و ١٦ و ١٤ والانسات ويشارك فيها ٣٢ لاعبا ولاعبة موزعين على النحو التالي:

**فئة تحت سن ٢٠:**

احمد ضيف الله ، نصر الدين قوجق، ايمن كنعان، طلال وريكات، يزن السعيد، امجد عبد الفتاح، احمد المصري ومنتصر خريشة

**فئة تحت سن ١٦:**

ساب السفاريني، احمد عبد اللطيف، مالك شكري، سامي الاشهب، محمد سلمان، سامر الاشهب، رائد الخالد، اسماعيل شهوان

**فئة تحت سن ١٤ سنة:**

امجد حدادين، سهل الاشهب، وائل راعين، ايمن المصري، لؤي نبهان، معن العواملة، غالب الجدع، بلال ابو فرحة

**الانسات:**

ختام ابو فرحة، رقية شحادة، صافيناز السعودي، نائلة عبيد، اكرام ابو فرحة، هنادي ابو الذهب، هنادي العوري، ومديحة البواب

كما تقام الجولة الرابعة ضمن البطولة الفردية للرجال فوق سن ٢٠ وتصدر النتائج حتى بداية الجولة بهجت الريماوي برصيد ٣ نقاط.

## تصفية الاندية ابطال الكأس
## فوز الساحل التونسي على الرجاء البيضاوي

فاز فريق نجمة الساحل التونسي على نادي رجا الدار البيضاء المغربي ١٤ وكانت نتيجة الشوط الاول ١٣ لصالح الفريق التونسي وذلك في المباراة التي اقيمت في الدار البيضاء في اطار تصفيات المنطقة الثالثة المغرب العربي في بطولة الكأس العربية للاندية ابطال الدوري.

## السكواش
### اليوم مباريات دور الثمانية

تقام اليوم مباريات دور الثمانية لبطولة السكواش التي تجري على ملاعب مدينة الحسين للشباب.

وكان قد وصل لدور الثمانية كل من اللاعبين حسين الدجاني، حامد السعيد، يزن عدس، مهند مرار، نضال قارت، انس التل، خالد السعيد، وائل طبلت.

## اليوم تقام بطولة الثورة العربية برفع الاثقال

برعاية رئيس الاتحاد الاردني لرفع الاثقال وبناء الاجسام المحامي عمر ضمره تجري في الساعة الخامسة من مساء اليوم بطولة الثورة العربية لرفع الاثقال بين ابطال النادي الفيصلي وابطال حطين، في صالة عالم الرياضة في ماركا، ومن ابرز المشاركين في البطولة، عبدالله العبادي، ناصر الصلاج، موسى الصلاج، عبدالمالك المغربي، شاهر الجنيدي، غالب ابو طالب، من الفيصلي وغازي العرايشه، حسين حسنات، عمر الحسنات، من حطين

ويتخلل اللقاءات عرض لابطال الاجسام يمثلون عدة مراكز واندية وتجارب رفع الاثقال لابطال منتخب الوطني لرفع الاثقال للمعوقين.

## اليوم قرعة بطولة البقعة للطائرة

دعت اللجنة المنظمة لبطولة البقعة لكرة الطائرة تحت سن ٢٠ سنة مندوبي الاندية المشاركة في البطولة وهي نادي الحسين/ اربد الكرمل، الضفتين، شباب الحسين، العودة، البقعة لحضور الاجتماع الذي سيعقد في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم في مقر النادي لاجراء قرعة البطولة والتي يحضرها مندوب لجنة الحكام التابعة لاتحاد الطائرة السيد عبد العزيز الرمحي.

## بطولة كأس الاردن بكرة الطاولة

انطلقت بعد ظهر امس بطولة كأس الاردن الاولى بكرة الطاولة لمختلف الاندية المشاركة في اتحاد كرة الطاولة ففي صالة التدريب بمدينة الحسين للشباب فاز الكرك على القدس والقوقازي على الاردن بالتغيب واعتذار فريق الاردن وحقق فريق صالحية العابد فوزا سهلا على فريق رابطة العلوم الاسلامية بنتيجة١/٣ وعلى طاولة نادي الاتحاد فاز الاتحاد على المزار ١/٢، هذا وسيلتقي اليوم الجمعة بعد الظهر الكرك مع القدس فيما يلتقي القوقازي والاهلي يوم الاثنين القادم.

## الاجتماعات بدأت واختتمت أمس
# الاتحاد العربي للملاكمة يبحث مختلف القضايا التي تهم اللعبة
## بطولة الرجال القادمة في تونس والشباب في العراق



فلاح ميرزا | سيد رضوان | محمد سند

اختتمت بعد ظهر امس اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي للملاكمة برئاسة السيد فلاح ميرزا رئيس الاتحاد وحضور اعضاء المجلس من العراق والأردن وتونس والسعودية والكويت وسوريا وفلسطين.

وكانت اجتماعات المجلس قد بدأت صباح امس بحضور اعضاء الجمعية العمومية للاتحاد حيث شاركوا في طرح وجهات النظر ومناقشة كافة الامور المتعلقة بنشاطات الاتحاد.

وخاطب الأمين العام للاتحاد العربي السيد موسى جواد اعضاء الجمعية العمومية في الجلسة الصباحية قائلا عاش الاتحاد منذ عام ١٩٨٠ وحتى عام ١٩٨٦ دون مشاركة فعلية كاملة في البطولات واستضافتها، وهذا ما تواجهه الرياضة العربية وبالنسبة للملاكمة فان اكبر مثال على ذلك عدم المشاركة في بطولة الشباب لعام ١٩٨٧ المقرر اقامتها في سوريا.

وتطرق في حديثه الى موضوع الاشتراكات حيث تشير الدلائل الى عدم التزام عدد من الاتحادات بدفع اشتراكاتها السنوية علما بان الاتحاد العربي يتحمل نفقات كثيرة من مساهمات في بطاقات المحاضرين في دورات التدريب والتحكيم.

وتحدث خلال الجلسة الصباحية عدد من ممثلي الاتحادات المشاركين اكدوا على المكسب الكبير من هذه المشاركة كون البطولة العربية جمعت اكبر عدد ممكن من الفرق وطالب رئيس الاتحاد السوري بتحديد العلاقة بين الاتحاد العربي من جهة والاتحاد الاسيوي والدولي من جهة اخرى.

واقترح السيد حسن علاء الدين رئيس اتحادنا للملاكمة على ضرورة ارسال احتجاج للاتحاد الدولي بسبب عدم حضور المحاضرين لدورة التحكيم الدولية.

### اجتماع مجلس الادارة

بعد فترة من الراحة القصيرة بدأت اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي حيث حضرها اعضاء المجلس فقط وتم خلال الاجتماع مناقشة التقرير الاداري الذي تلاه السيد موسى جواد الأمين العام وتضمن البطولات والدورات التي اقامها الاتحاد ومناقشة موضوع بطولة الشباب التي ستقام في الفترة من ١ ـ ٨٧/١٠/٨ وطالب اعضاء المجلس بوضع اسس من قبل لجنة التدريب لتصنيف المدربين كذلك اسس للحكام من أجل توفر الشروط اللازمة لحضور الدورات بمستويات متقاربة.

وتم الاتفاق على رفع كل التوصيات لاجتماعات الجمعية العمومية التي ستعقد في بغداد خلال شهر تشرين الاول المقبل وتوجيه كتاب شكر للجنة الأولمبية الكويتية على دعمها المادي والمعنوي للاتحاد وكتاب شكر للسيد مطر العتيبي من الكويت لاحضاره جوائز البطولة الرابعة.

بعد ذلك ناقش مجلس الاتحاد برنامج نشاطات عام ١٩٨٨ والذي تضمن.

البطولة العربية الخامسة للرجال وتقام في تونس في النصف الثاني من شهر حزيران المقبل.

- بطولة الشباب «١٧ ـ ١٨» سنة تقام في مصر وتكون سوريا البديل في حالة الاعتذار بعد التشاور مع الاتحادات المعنية.
- دورة تحكيم دولية يحدد موعدها فيما بعد.
- دورة تدريب دولية يحدد موعدها فيما بعد
- اجتماع اللجان الفرعية.

وناقش الحضور موضوع اصدار مجلة الملاكم العربي حيث تم الموافقة على هذا الاقتراح وتفويض الامانة العامة واللجنة الاعلامية بذلك

واخذ المجلس باقتراح السيد محمد كامل شبيب رئيس الاتحاد السوري الذي اقترح تشكيل منتخب عربي يشارك في بطولات القارات.

## رسالة القاهره الرياضية
# خسارة منتخب الطاولة للناشئين امام الامارات

تعرض منتخبنا الوطني للناشئين المشارك في البطولة الدولية لكرة الطاولة التي تشهدها القاهره حاليا الى خسارة قاسية في اول لقاءاته حيث خسر بواقع ٣/صفر امام الامارات امس وعلى النحو التالي:

- خسر رائد الشريف امام رضا العطاس ١٢/٢١ ، ٢١/٨ ، ٢١/١٩
- خسر عمار الخالدي امام مرتضى العطاس ١٩/٢١ ، ٢١/١٩ ، ٢١/١٩
- خسر عماد الخالدي ورائد الشريف امام الثنائي رضا ومرتضى العطاس ١٩/٢١ ، ١٤/٢١

واليوم يلتقي منتخبنا مع الهند والامارات وفلسطين فيما تعدل البرنامج حيث من المفروض أن يكون منتخبنا قد التقى ليلة امس مع فريق مصر ب

## اليوم.. منتخب السلة يقابل منتخب الجنوب في الكرك

تفتح مدينة الكرك اليوم ذراعيها لتستقبل كعادتها بكل الحب ضيوفها أبطال ذهبية العرب لكرة السلة حيث يخوض منتخبنا الوطني لكرة السلة هناك مباراة ودية بكرة السلة مع منتخب الكرك لكرة السلة والتي تقام برعاية السيد سالم القضاه محافظ الكرك في قاعة المدينة الرياضية هناك.

رحلة منتخب السلة الى الكرك ليست الاولى ولكنها تاتي اليوم ضمن احتفالات الاتحاد باليوبيل الذهبي للسلة الاردنية لقد سبق للمنتخب أن لعب هناك وكانت المفاجأة حضورا جماهيريا ضاقت به جنبات الملعب انذاك وترحاب من الجميع

# المنافسة في الاشواط الخمسة ستكون قوية جدا
# الشوط الثاني لجائزة وكأس المرحوم كمال بشارات

الشوط الاول ـ الساعة ٤,٠٠ الموبليه الشوط الاول على الثاني، حفلة سباق الجمعة ٢٦ ـ ٦ ـ ١٩٨٧ ـ الساعة ٤,٠٠ المسافة ١٠٠٠ متر ـ ١١ ـ جائزة بيت عون للخيول المستدقة المولودة في المملكة والربعة الوزن حسب العمر مع تخفيض للعوبية والاكراس. المسافة ١٠٠٠ متر والجائزة ٤٠٠ دينار

| الرقم | اسم المالك | اسم الجواد | اسم المضمر | اسم الفارس | الوزن |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | السيد فرحان فالح عودة | البارق | مالكه | موفق | ٥٦ |
| ٢ | السيد شاكر فرحان الربابعة | عنة تلل | مالكها | يوسف | ٥٤,٥ |
| ٣ | السيد مشهور فيصل ابوحسيب | عابرة | مالكها | صالح | ٥٤,٥ |
| ٤ | السيد محمد خالد الفايز | جوهرة الشمال | مالكها | سليمان | ٥٤,٥ |
| ٥ | السيد غالب محمد العدوان | عيون العير | مالكها | سيف الله | ٥٤,٥ |
| ٦ | السيد فوزي عبدالكريم السواعير | مفتاح الخير | مالكها | احمد | ٥٣ |
| ٧ | السيد خلف يوسف الرويضان | الاهمدي | مالكه | — | ٥٣ |
| ٨ | السيد غالب ابوجابر | عماد | مالكه | — | ٥٣ |
| ٩ | السيد وليد محمد عباس | هلا | مالكها | — | ٥٢,٥ |
| ١٠ | السيد عودة القيسي | ابن الريف | مالكه | صبحي | ٥٠ |
| ١١ | السيد سليمان سلمان العواطرة | طلال | مالكه | محمود | ٥١ |
| ١٢ | السيد محمد سالم الربابعة | ريم الفلا | مالكها | جورج | ٤٨,٥ |

الشوط الثاني ـ الساعة ٤,٣٠ الموبليه الثاني على الثالث. حفلة سباق الجمعة ٢٦ ـ ٦ ـ ١٩٨٧ ـ الساعة ٤,٣٠ ـ المسافة ١٤٠٠ متر ـ ١٢ ـ جائزة وكأس المرحوم كمال البشارات للخيول المستدقة، الوزن حسب العمر مع تخفيض للعوبية والاكراس. المسافة ١٤٠٠ متر والجائزة ٤٠٠ دينار

| الرقم | اسم المالك | اسم الجواد | اسم المضمر | اسم الفارس | الوزن |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | السيد سعد محمد عبدالجليل | شقح سعد | مالكها | — | ٥٤,٥ |
| ٢ | السيد حكمت المرعي | مشرق | مالكها | — | ٥١,٥ |
| ٣ | السيد خليل حدادين | العربري | مالكه | عبد | ٥٣ |
| ٤ | السيد غالب حدادين | مرعام | جورج | جورج | ٥٣ |
| ٥ | اسطبل المرحوم سمو الشريف ناصر بن جميل | سعد الجميل | عباس | نوفر | ٥٠ |
| ٦ | اسطبل المرحوم سمو الشريف ناصر بن جميل | سلال | عباس | قاسم | ٥٠ |
| ٧ | السيد علي فريد السعد | مشاعل | علي | ناصر | ٤٨,٥ |
| ٨ | السيد لويس محمد المرشد | محبوبتي | مالكها | — | ٤٨,٥ |
| ٩ | السيد عارف ابوجابر | الدولة | مالكها | محمود | ٤٨,٥ |
| ١٠ | السيد سامي حدادين | اخلاص | جورج | يوسف | ٤٨,٥ |

الشوط الثالث ـ الساعة ٥,٠٠ الموبليه للشوط الثالث على الرابع حفلة سباق الجمعة ٢٦ـ٦ـ١٩٨٧ الساعة ٥,٠٠ المسافة ١٤٠٠ متر ـ ١٣ ـ جائزة رام الله ـ شوط عام للخيول العربية الاصيلة الوزن حسب العمر مع تخفيض للعوبية والاكراس ـ المسافة ١٤٠٠ متر والجائزة ٤٠٠ دينار.

| الرقم | اسم المالك | اسم الجواد | اسم المضمر | اسم الفارس | الوزن |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | السيد ابراهيم كمال البشارات | مشرق | علي | — | ٥٦ |
| ٢ | السيد علي فريد السعد | صباح السعد | علي | ناصر | ٥٦ |
| ٣ | السيد علي فريد السعد | سعد علي | طالب | — | ٥٠ |
| ٤ | السيد واصف كمال البشارات | ورغلي مرسوم سامطا | علي | رشيد | ٥٣ |
| ٥ | السيد نواف انور الشعلان | صابر | محسن | قاسم | ٥٣ |
| ٦ | السيد غيلان انور الشعلان | طيار | محسن | — | ٥٠ |
| ٧ | السيد نمر المحمود | بركان | مالكه | محمود | ٥٠ |
| ٨ | السيد سامي يعقوب معروس | ابوالفوارس | عماد | جورج | ٥٠ |
| ٩ | السيد محمد يوسف ابوسويلم | زمان | مالكها | — | ٤٩,٥ |

الشوط الرابع ـ الساعة ٥,٣٠ الموبليه الشوط الرابع على الخامس حفلة سباق الجمعة ٢٦ ـ ٦ ـ ١٩٨٧ الساعة ٥,٣٠ المسافة ١٦٠٠ متر ـ ١٤ ـ جائزة الخليل ـ لخيول الدرجة الثالثة المولودة في المملكة والربعة الوزن حسب العمر مع تخفيض للعوبية والاكراس وزيادة ٢ كيلوغرام لكل سباق. المسافة ١٦٠٠ متر والجائزة ٤٥٠ دينار

| الرقم | اسم المالك | اسم الجواد | اسم المضمر | اسم الفارس | الوزن |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | السيد محمد عبدالسليم المطر | نادر | مالكه | — | ٥٦ |
| ٢ | السيد علم غالب الجراعي | محبوب علم | مالكه | احمد | ٥٦ |
| ٣ | السيد يوسف محمد العواودة | قريبة | مالكها | — | ٥٤,٥ |
| ٤ | السيد محمد خالد الفايز | جواهر | مالكها | سليمان | ٥٤,٥ |
| ٥ | السيد محمود مسلم قياص | سمر | مالكه | يوسف | ٥٣ |
| ٦ | السيد علي عواد عبول | النمر الاسود | مالكه | علام | ٥٣ |
| ٧ | السيد عادل يوسف العواودة | غريب | مالكه | موسى | ٥٠ |
| ٨ | السيد زياد عبود نايج | عثمان | مالكها | جورج | ٤٩,٥ |
| ٩ | السيد شبلي عواد الفايز | الصلافرية حمول | مالكها | — | ٥١,٥ |

الشوط الخامس ـ الساعة ٦,٠٠ حفلة سباق الجمعة ٢٦ـ٦ـ١٩٨٧ الساعة ٦,٠٠ المسافة ١٦٠٠ متر ـ ١٥ ـ جائزة طولكرم ـ لخيول الدرجة الثالثة الوزن حسب العمر مع تخفيض للعوبية والاكراس وزيادة ٢ كيلوغرام لكل سباق المسافة ١٦٠٠ متر والجائزة ٤٥٠ دينار

| الرقم | اسم المالك | اسم الجواد | اسم المضمر | اسم الفارس | الوزن |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | السيد واصف كمال البشارات | شلال | علي | رشيد | ٥٥ |
| ٢ | السيد زياد سامي معروس | بن كريم | عمان | عبد | ٥٣ |
| ٣ | السيد ابراهيم هريش | وائل | طالب | ناصر | ٥٦ |
| ٤ | السيد غالب حدادين | محل | جورج | يوسف | ٥٣ |
| ٥ | السيد غالب حدادين | نواعم | جورج | — | ٥٢,٥ |
| ٦ | السيد سامي حدادين | ساعل | جورج | جورج | ٥٣ |
| ٧ | السيد سامي حدادين | رعد | جورج | — | ٥٠ |
| ٨ | السيد نايف انور الشعلان | المحالة | محسن | قاسم | ٥١,٥ |

## بطلب من الحكومة

# استقالة وزير الزراعة السوري

دمشق - أ ف ب - ذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» ان محمود الكردي (٥٠ عاما) وزير الزراعة والاصلاح الزراعي في سوريا استقال امس بناء على طلب الحكومة السورية.

واوضحت «سانا» ان الكردي قدم استقالته اثناء اجتماع لمجلس الوزراء خصص لبحث «مظاهر اهمال» اسفرت عن (نتائج سلبية) في مجال الزراعة في سوريا.

وكان الكردي قد شغل عدة مناصب في مجال اقامة المنشآت العسكرية قبل تعيينه في نيسان عام ١٩٨٥ وزيرا للزراعة.

وكان مجلس الشعب السوري قد وافق يوم ١٦ حزيران الحالي على اقتراح بحجب الثقة عن رياض بغدادي وزير الانشاء والتعمير بعد ان اخذ عليه قصوره في مباشرة مهام منصبه.

# ندوة عربية عن المساعدات الاميركية لاسرائيل

لندن - ق ن أ - اقام النادي العربي في بريطانيا الليلة الماضية ندوة ثقافية حول المساعدات الخارجية الاميركية للكيان الصهيوني واثرها في تأجيج الصراع في الشرق الاوسط.

والقيت في هذه الندوة عدة كلمات ومحاضرة تحدث فيها عدد من السياسيين والمثقفين العرب والبريطانيين حول هذا الموضوع.

• اقر المكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب البرنامج الزمني الذي اعدته اللجنة الخاصة بدراسة تصنيع معدات ووسائل النقل في الوطن العربي

• اكد بلقاسم نابي وزير الطاقة والصناعات البتروكيماوية الجزائري ان بلاده تعتزم مضاعفة صادراتها من الغاز الطبيعي.

• وافق مجلس ادارة شركة طيران الخليج في ختام اجتماعه السادس والعشرين امس على خطة مستقبلية طموحة لتدريب وتأهيل الكوادر الفنية من ابناء الدول الخليجية المالكة للشركة.

• اتفقت الجزائر وجمهورية اليمن العربية على تنشيط المبادلات التجارية بينهما وتسهيل عملية ادخال السلع وكذلك تنظيم المعارض الخاصة بالانتاج الوطني لكلا البلدين.

• بلغ سعر الدولار في بيروت امس ١٤٠،٦٢٥ ليرة لبنانية ١٤٠،٥٠ ليرة عند الشراء و ١٤٠،٧٥ ليرة عند البيع وذلك عند اقفال سوق الصرف مقابل ١٤١،٧٥ ليرة امس الاول.

• قال مصرفيون في البحرين ان شركة الابحاث والتنمية السعودية «ريديك» وهي واحدة من اكبر الشركات الخاصة في السعودية حصلت على موافقة معظم البنوك الدائنة لها على اعادة جدولة ديون قدرها ٣٤١ مليون دولار.

• اتفقت مصر والاتحاد السوفياتي على توقيع بروتوكول تجاري جديد لمدة ثلاث سنوات يبلغ ثلاثة مليارات جنيه استرليني حسابي بواقع مليون جنيه استرليني لكل سنة بدلا من ٦٣٠ وهو الحجم المالي للبروتوكول.

• ذكرت صحيفة «ذي ستار» امس ان الحكومة الاوغندية ستستورد نحو اربعين سيارة مرسيدس من اجل رؤساء الدول الذين سيحضرون قمة منطقة التجارة التفضيلية في كمبالا في كانون الاول المقبل.

• صرح جاهانس سومارلين وزير التخطيط الاندونيسي امس الخميس بأن اندونيسيا التي تعد ثامن الدول المدينة في العالم لن تعيد جدولة ديونها الخارجية التي تزيد على ٣٠ مليار.

• جاء في الاحصاءات الاولية للجمارك الصينية ان اجمالي قيمة الصادرات والواردات الصينية في الخمسة اشهر الاولى من هذه السنة بلغت ٢٨،٣٨ مليار دولار اميركي.

• وقعت اثيوبيا والسوق الاوروبية المشتركة اتفاقا ينص على ان تقوم السوق بمنح اثيوبيا ٥،٣ مليون دولار اميركي تخصص لبرنامج تطعيم ضد طاعون الماشية في اثيوبيا.

• عارضت اليابان اقتراحا سوفياتيا خاصا بالتوصل لاتفاق حول التعاون الاقتصادي والصناعي طويل الاجل في المشاورات التي بدأت امس على مستوى نواب الوزراء.

## اتصالات اميركية مع سوريا بشأن جلاس

# الخاطفون طلبوا من نجل عسيران الصمت دمشق تنتظر اخبارا عن الاميركي المختطف

دمشق - بيروت - الوكالات - وسط مخاوف من عدم اطلاق سراح الصحفي الاميركي تشارلز جلاس والابقاء عليه مختطفا الى جانب تسعة اميركيين آخرين في لبنان نسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى أحد الرسميين السوريين في دمشق قوله ان السلطات السورية تأمل في سماع اخبار جديدة خلال الساعات القادمة عن مسألة الصحفي جلاس.

وقال أن السلطات السورية تواصل جهودها لاطلاق سراح جلاس وتوجد عناصر ايجابية وتدعو الى الارتياح في هذا الشأن.

ويذكر ان سوريا المحت بعد اطلاق سراح علي عسيران نجل وزير الدفاع اللبناني الى انها لا تعتبر خاطفيه الذين لا يزالون يحتجزون تشارلز جلاس قد طهروا ايديهم من هذه الجريمة.

وذكرت الصحف اللبنانية ان العميد غازي كنعان يرى في استمرار احتجاز الصحفي الاميركي ٣٦ سنة الذي اختطف مع علي عسيران وسائقه في ١٧ حزيران الحالي جنوبي بيروت تحديا لوجود عشرة آلاف جندي سوري في القطاع الاسلامي للعاصمة اللبنانية.

وبعد ان لزمت اذاعة دمشق الصمت طوال اسبوع المفاوضات التي اسفرت عن اطلاق سراح عسيران وسائقه فجر الاربعاء خرجت عن صمتها وحملت بشدة على محتجزي الرهائن التي وصفتهم بانهم مجرمون وارهابيون وتوعدتهم بعقاب اكيد.

وقد رددت الصحف اللبنانية هذا القول فقد اوردت صحيفة «السفير» تعليق اذاعة دمشق وذكرت انه يجب الا يسمح للقتلة والخاطفين بحمل شعار المقاومة ضد اسرائيل بينما اشارت صحيفة «النهار» الى أنه أول تعليق سوري من نوعه على اختطاف الاجانب في لبنان.

وقد روى امين عسيران امس لوكالة فرانس برس قصة اطلاق سراح ابن عمه علي عسيران نجل وزير الدفاع اللبناني الذي اختطف مع الصحفي الاميركي تشارلز جلاس كما رواها له ابن عمه من منزل شقيقته في برامية على بعد ٤٣ كم جنوب بيروت حيث يمضي فترة راحة.

وقال امين يوم اطلاق سراح ابن عمي كان مخدرا ومعصوب العينين. وقد شعر ان خاطفيه ينزلون به في مصعد ثم وضوعه في سيارة. واضاف انهم غيروا السيارة اكثر من مرة ليضعوه في النهاية مع سائقه في شاحنة صغيرة وسط سلال من الخضروات حتى يمروا بسهولة من الحواجز السورية العديدة على طريق جنوب لبنان.

ويتذكر علي عسيران الذي اختطف في ١٧ حزيران الحالي مع سائقه ومع تشارلز جلاس على طريق يخضع لسيطرة الجنود السوريين في حي الاوزاعي الشيعي.. جنوبي بيروت ان صوتا قال له خلال الطريق سنطلق سراحك في مكان تعرفه جيدا.

في ابوظبي، ذكرت انباء صحفية امس ان القوات السورية في لبنان تستعد الان لتنفيذ خطة امنية مهمة وكبيرة على صعيد كافة مناطق تواجدها في بيروت الغربية وعلى الخط الساحلي المؤدي الى جنوب لبنان.

واوضح مصدر سياسي وصف بأنه بارز في بيروت الغربية في تصريح نشرته صحيفة «الاتحاد» ان الخطة تهدف الى منع تكرار حدوث عمليات اختطاف جديدة.

من جانب اخر، قال اقارب نجل وزير الدفاع اللبناني ان الخاطفين امروه بعدم التطرق الى مصير الصحفي جلاس.

وقالوا انه طلب منه عدم التطرق الى حادث خطفه والمحنة التي واجهت جلاس.

في واشنطن، قال امس مسؤول اميركي كبير ان الولايات المتحدة على اتصال بسوريا فيما يتعلق باختطاف الصحفي الاميركي تشارلز جلاس في لبنان.

وقال السفير بول بريمر رئيس البرنامج الاميركي لمكافحة الارهاب للصحفيين اننا على اتصال بالحكومة السورية.

وقال ايضا انه يعتقد ان الخاطفين كانوا يستهدفون خطف جلاس بالتحديد وليس الرجلين الاخرين اللذين احتجزا رهينتين معه في الاسبوع الماضي. وعند سؤاله ان كان يعتقد ان جلاس كان الهدف من العملية قال «اعتقد ان هذا صحيح».

ورفض السيد بريمر مناقشة محتوى الاتصالات الاميركية - السورية او اية جوانب اخرى لقضية جلاس.

## معلنا سعيه للتوسط في حرب الخليج

# القذافي: اتحاد بين ليبيا والجزائر يعلن.. في تشرين الثاني القادم

الكويت - الوكالات - قال الزعيم الليبي معمر القذافي انه يحاول التوسط لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

وقال العقيد القذافي لصحيفة «الرأي العام» الكويتية في مقابلة اجريت معه هذا الاسبوع في خيمة صغيرة في مدينة بنغازي (نحن مصممون على وقف الحرب).

وذكر الزعيم الليبي ان بلاده والجزائر ستعلنان في شهر تشرين الثاني القادم خطوات لتكوين اتحاد قال انه سيكون على غرار «الاتحاد السويسري او الاتحاد السوفياتي او اليوغوسلافي».

ولم يستبعد القذافي انضمام سوريا الى الاتحاد.

وقال ان اقامة هذا الاتحاد سيعلن عنه خلال شهر تشرين الثاني القادم في ذكرى اندلاع الثورة الجزائرية.

وقال الزعيم الليبي: من الممكن ان يتطور هذا الاتحاد بعد بضعة اعوام ليصير وحدة اندماجية». مشيرا الى ان هذه الدولة الفيدرالية سيكون لها مجلس رئاسة ومؤتمر قومي سيمثل السلطة التشريعية وسيكون لها كذلك جهاز تنفيذي.

بيد انه اوضح ان كل دولة سيكون لها مؤسساتها الخاصة ونظامها الحكومي الخاص بها في اطار هذا الاتحاد.



• القذافي

واردف قائلا ستحتفظ ليبيا بنظامها كما سيواصل حزب جبهة التحرير الوطني الحزب الحاكم مباشرة مهام السلطة في الجزائر.

وقال العقيد القذافي انه ارسل مبعوثا الى طهران لابلاغ المسؤولين الايرانيين ان طرابلس تريد وقف حرب الخليج الدائرة في عامها السابع.

وابلغ الصحيفة قوله «اتفقنا على استمرار الحوار مع ايران».

واضاف يقول ان نفس المبعوث سيزور العراق لشرح اراء ايران والتعرف على وجهات نظر بغداد.

وقال الزعيم الليبي «ان هذه الحرب لا معنى لها.. وهي حرب تستنزف طاقات البلدين المتحاربين وتلحق بهما خسائر فادحة والمستفيد منها هي الصهيونية والامبريالية حيث ان هدف الصهيونية التخلص من القوتين العراقية والايرانية».

وشن العقيد القذافي هجوما عنيفا على الولايات المتحدة ووصفها بانها عدو لدود للغرب وان وجودها في المنطقة خطر على الامة العربية.

كما وصف السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بانها لعبة في يد الولايات المتحدة.

وقال العقيد القذافي انه مستعد للتوسط في مصالحة بين الرئيسين السوري حافظ الاسد والعراقي صدام حسين.

وذكر الزعيم الليبي انه بعد حرب تشرين الاول عام ١٩٧٣ اسفرت جهوده عن عقد اجتماع بين الزعيمين. وقال انه «اقترح قيام اتحاد بين الدولتين، وانا على استعداد لتكرار المحاولة».

وسئل العقيد القذافي عن تواطؤ ايران مع الولايات المتحدة واسرائيل فأوضح ان الولايات المتحدة واسرائيل هما المستفيدان الوحيدان من الحرب.

وقال يوجد تواطؤ لاتجاه معين في ايران مع اسرائيل. وهو طابور خامس. اذ يوجد لاسرائيل والولايات المتحدة عملاء داخل ايران.

# المؤتمر العربي الاول للحماية المدنية والانقاذ يطالب العالم بمساعدة الشعب الفلسطيني

الدار البيضاء - بترا - اختتمت هنا امس اعمال المؤتمر العربي الأول للحماية المدنية والانقاذ.

واتخذ المشاركون في المؤتمر عدة توصيات ذات طابع فني ابرزها الطلب الى المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالتعاون مع الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب لاجراء دراسات تخطيطيه عن الحماية المدنية والانقاذ وتعميمها على اجهزة الدفاع المدني في الدول الاعضاء.. وكذلك تنظيم دورات تدريبية لاعداد وتأهيل كوادر فنية متخصصة في مجال الدفاع المدني.

ودعا المؤتمر الى وضع مواصفات فنية وطنية للدول الاعضاء تؤمن سلامة للنشآت الصناعية والممتلكات العامة والخاصة.

ودعا المؤتمرون الدول الاعضاء والمنظمات الدولية والاقليمية المعنية الى تقديم العون والمساعدة الى الشعب العربي الفلسطيني لمواجهة الكوارث التي يعاني منها بسبب الكساد الاقتصادي في الاراضي المحتلة ومصادرة الاراضي الزراعية والمياه بالقوة من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني.

كما اوصى المؤتمر بتخصيص اسبوع في كل سنة باسم الحماية المدنية والدفاع المدني يرمي الى توعية للمواطنين باهمية هذا الجهاز.

ودعا المشاركون في المؤتمر الدول الاعضاء الى تكليف فرق عمل متخصصة في كل دولة لتحليل الحوادث التي ترقى الى مستوى الكوارث.. كما دعا المؤتمرون الى الاهتمام بطب الكوارث واعداد دورات لكافة الاطباء ضمن مناهج مبرمجة والزامية لتوسيع معلوماتهم في طب الكوارث وسياقات العمل في مثل هذه الحالات.

وأوصى المؤتمر بضرورة قيام الدول الاعضاء بتخزين المواد الضرورية التي تتطلبها حالات الكوارث وتقديم دراسات لمجلس وزراء الداخلية العرب حول سياقات العمل لمواجهة الكوارث المحتملة في دولهم.

وشارك في اعمال هذا المؤتمر مسؤولو أجهزة الدفاع المدني في الاردن والعراق والمغرب وفلسطين وليبيا ومصر والسعودية والكويت والامارات العربية والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية وتونس وسلطنة عمان والسودان وموريتانيا.

# واشنطن تقرض القاهره ١٢٥ مليون دولار

القاهرة - رويتر - وقعت مصر والولايات المتحدة امس ثلاثة اتفاقات تحصل القاهره بموجبها على ١٢٥ مليون دولار في اطار برنامج المساعدات الاقتصادية الاميركي لمصر.

ووقع الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط والتعاون الدولي الاتفاقات عن الجانب المصري ووقعها عن الجانب الاميركي السفير فرانك ويزنر.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية انه بموجب الاتفاقات سيتم توفير ٥٠ مليون دولار لكل من القطاعين العام والخاص لتغطية وارداتهما السلعية.

وسيخصص باقي المبلغ وهو ٢٥ مليون دولار لمشروع التعليم الاساسي.

# اول معرض عسكري للدفاع الجوي المصري

القاهرة - وا ع - يقام في الاسكندرية يوم الثلاثاء القادم اول معرض عسكري للدفاع الجوي المصري.

ويحتوي المعرض على جناحين يضم الاول المجموعة المستحدثة من اضافات وتعديلات للاسلحة والاجهزة العربية الغربية والشرقية فيما يضم الثاني معروضات المؤسسات العالمية التي تنتج معدات الرصد واسقاط الطائرات واجهزة الحرب الالكترونية واجهزة التشويش على اطقم الصواريخ الارضية والمدافع المضادة للطائرات التي تعمل بالرادارات والاجهزة المضادة للتداخل بين الطائرات المهاجمة والاعتراضية.

# رمضان يجتمع بالسفير السوفياتي

بغداد - ق ن أ - اجتمع السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء العراقي امس مع فيكتور فينين سفير الاتحاد السوفياتي لدى العراق.

وتم خلال الاجتماع كما ذكر راديو بغداد استعراض العلاقات الثنائية بين العراق والاتحاد السوفياتي وافاق تطويرها في جميع المجالات بما يخدم المصلحة المشتركة بين البلدين.

# تونس: ارجاء النطق بالاحكام في قضية (١١) اصوليا

تونس - واع - اجلت المحكمة الجنائية بالعاصمة تونس النطق بالحكم ضد احد عشر متهما من الاصوليين المسلمين الذين قاموا باعمال عنف خلال شهر رمضان الماضي.

وقالت مصادر قضائية تونسية ان القضية الاولى اتهم فيها اربعة اشخاص والثانية سبعة اشخاص.

# اسبانيا تسعى لبيع الصين زوارق حربية

مدريد - ق ن أ - يقوم نارسيس سيرا وزير الدفاع الاسباني اليوم بزيارة رسمية للصين تستغرق ستة ايام لاجراء مباحثات بشأن امكانية بيع زوارق اسبانية حربية قاذفة للصواريخ للصين.

ويضم الوفد المرافق للوزير الاسباني خورخي ميركادير رئيس شركة بازان الاسبانية لصناعة البوارج والسفن والزوارق الحربية.

ويذكر ان وفدا صينيا كان قد زار اسبانيا قبل عدة اشهر حيث اجرى اتصالات مع وزارة الدفاع ومع شركة بازان للتمهيد لعقد هذه الصفقة.

# تأجيل اقلاع طائرة «سعودية» اصيبت بعطب في مطار القاهرة

القاهرة - ق ن أ - تأجل امس اقلاع احدى طائرات شركة الخطوط الجوية السعودية لمدة اربع وعشرين ساعة بعد ان اصيب جسمها ببعض التلفيات اثر حادث تعرضت له اثناء هبوطها في مطار القاهرة الليلة قبل الماضية.

وكانت الطائرة السعودية قد اصطدمت بعنف بالانبوبة الموصلة بين الطائرة وصالة الوصول بمبنى الركاب بمطار القاهرة الجديد وذلك اثناء هبوطها مباشرة الليلة قبل الماضية قادمة من جدة وعلى متنها ٤٠٠ راكب.

# جرح «٧» اشخاص بانفجار في مدينة برشلونه الاسبانية

برشلونه - ق ن أ - وقع انفجار قبل ظهر امس باحد مكاتب وزارة الاقتصاد الاسبانية بمدينة برشلونة واسفر عن اصابة سبعة اشخاص بجراح طفيفة.

وتعتقد مصادر الشرطة الاسبانية ان الحادث من تدبير وتنفيذ منظمة «ايتا» الباسكية خاصة وأنه جاء عقب قرار رئيس الوزراء الاسباني فيليب غونزاليس بالاشتراك شخصيا في تشييع جثمان ضحايا الانفجار الذي وقع في نفس المدينة يوم الجمعة الماضي واسفر عن مصرع ١٨ شخصا.

## طهران «تعد» بحسم الحرب هذا العام!

# ٤٠٠ قتيل ايراني في ليلة واحدة

طهران - بغداد - الوكالات - جددت ايران من جديد عاما اخر لحسم حربها مع العراق قائلة ان العام الحالي سيحدد مصير الحرب.

وقال محسن رضائي القائد العام للحرس الايراني انه مع ذهاب اعداد كبيرة من المتطوعين الايرانيين مؤخرا الى الجبهة فان مصير الحرب سيتقرر هذا العام في ساحات القتال.

من جانب اخر نفذت طائرات عراقية مقاتلة وسمتية ١١٥ مهمة وطلعة قتالية كبدت القوات الايرانية من خلالها المزيد من الخسائر بالافراد والمعدات والتجهيزات وعادت الى قواعدها سالمة باستثناء طائرة مقاتلة واحدة كبت في ارض المعركة.

وقال بيان عسكري عراقي صدر مساء امس ان خسائر العدو الايراني في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) ليلة ٢٤/٢٣ من هذا الشهر تجاوزت ٤٠٠ قتيل فضلا عن اعداد كبيرة من الجرحى وتدمير كميات من الاسلحة والمعدات والتجهيزات.

واضاف ان القوات الايرانية تكبدت في القاطع ذاته خسائر اضافية منظورة تمثلت في حرق وتدمير ست عجلات مختلفة وقتل من فيها وتدمير مدفع عيار ١٠٦ ملم ورشاشة متوسطة وقتل عدد من افراد العدو وتدمير اربعة مدافع للمشاة.

واوضح البيان ان قوة الميناء العميق تصدت باسلحتها كافة لاربعة زوارق ايرانية حاولت مساء امس الاول التقرب من الميناء العميق وارغمتها على الفرار باتجاه الساحل الايراني.

ونفى ناطق عسكري عراقي قيام الطائرات العراقية بقصف مناطق سكنية داخل الاراضي الايرانية.

وقال في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية ان نشاط الطيران العراقي قد اقتصر على ضرب الاهداف العسكرية.

من جانب اخر اكد عدد من اسرى العدو الايراني وقعوا في قبضة القوات المسلحة العراقية في قاطع عمليات الفيلق الرابع «جنوبي العراق» ان حالة الغليان في الشارع الايراني في تصاعد مستمر ضد سياسة النظام الايراني ونهجه العدواني واصراره على الاستمرار في الحرب ضد العراق.

وقالوا في لحاديث لمراسل اذاعة بغداد الناطقة باللغة الفارسية ونقلتها وكالة الانباء العراقية امس ان الشعوب الايرانية اصبحت ترفض بشكل قاطع هذا النظام الذي جلب وبالا عليها وجر ايران الى الويلات والدمار.

# دار نشر عربية في لندن تقيم مهرجانا شعريا اليوم

لندن - خاص - تقيم اليوم مؤسسة رياض الريس للكتب والنشر، وهي دار نشر عربية تأسست حديثا في العاصمة البريطانية، مهرجانا شعريا تكريما لذكرى الشاعر الراحل يوسف الخال. وسيشترك في المهرجان الذي سيقام في قاعة (شيلسي تاون هول) عدد من الشعراء العرب البارزين من بينهم نزار قباني، وادونيس، وانسي الحاج، والدكتورة سعاد الصباح، وبلند الحيدري، وسميح القاسم، ومحمد الماغوط، وسعدي يوسف، ومحمود درويش.

وستقرأ في المهرجان مختارات من شعر يوسف الخال، وقصائد للشعراء انفسهم.

هذا وستصدر الدار كتابا جديدا للشاعر يوسف الخال بعنوان (دفاتر الايام)، وهو كتاب يضم مجموعة مقالاته وآرائه في الشعر والادب والحياة.

# مؤتمر كبار المسؤولين عن التعليم بالدول العربية يختتم اعماله



عمان - بترا - من عمر العمري - اوصى المشاركون في مؤتمر كبار المسؤولين عن التربية والتعليم في الدول العربية تلك الدول بتجديد التزام الدول الاعضاء باليونسكو بالعمل المشترك من اجل التوصل الى القضاء على الامية في المنطقة بحلول عام ٢٠٠٠ وذلك من خلال اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة التي تساعد على توفير التعليم الابتدائي لجميع الاطفال في سن الدراسة وعلى انشاء بنى مرنة متناسقة للتعليم النظامي وغير النظامي بما يحقق محو الامية.

كما اوصى المشاركون في ختام اجتماعاتهم هنا مساء امس بزيادة الموارد البشرية والفنية والمادية من اجل تحقيق تعميم التعليم الابتدائي خلال عقد التسعينات واحكام العلاقة بين برامج التعليم الابتدائي وبرامج محو الامية لتحقيق اهداف الاستراتيجيات المتناسقة وذلك من خلال التخطيط والبحث وتطوير المناهج وتدريب العاملين واستخدام المرافق التعليمية.

واوصى المؤتمر باعداد برامج تدريب فعالة لمعلمي المرحلة الابتدائية لتمكينهم من تدريس الاطفال والكبار على السواء وذلك لمواجهة النقص الكبير في عدد من المعلمين المدربين على تعليم الكبار اضافة الى تكثيف الجهود القائمة لتعليم الفتيات والنساء لا سيما في المناطق الريفية وتنشيط ودعم مختلف المؤسسات التعليمية والثقافية التقليدية في المجتمع من اجل الاستفادة منها في تعميم التعليم الابتدائي وفي القضاء على الامية.

وحول التعليم في الاراضي العربية المحتلة اوصى المؤتمر بتكثيف جهود اليونسكو لتمكين المؤسسات التعليمية في مختلف مراحل التعليم داخل الارض المحتلة وخارجها من استيعاب الاعداد المتزايدة من ابناء الشعب العربي الفلسطيني وتوفير الوسائل التعليمية الكفيلة بتحقيق اهدافالعلية التربوية بما يضمن المحافظة على الهوية العربية الفلسطينية بين المتعلمين.

## مجلس الشعب يجتمع في ٤ المقبل لترشيح الرئيس

# مبارك يؤكد تورط جهات خارجية في محاولات الاغتيال الاخيرة

القاهرة - الوكالات - اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان بعض الاعتداءات التي شهدتها مصر مؤخرا دبرت في الخارج للنيل من استقرار مصر وامنها الداخلي.

واشار الرئيس المصري في حديث لمجلة «المصور» الاسبوعية المصرية امس الى وجود بؤرتين للارهاب احداهما في الخارج والاخرى في الداخل.

واوضح ان هدفهما هو النيل من استقرار مصر.

وقال انه لا يريد ان يتهم احدا ولا ينوي استباق التحقيق في ذلك قبل توفر الشواهد والادلة.

واشار الى انه بعد توفرها سيعلن على الملأ كل الحقيقة وسوف يوجه الاتهام بوضوح لاية قوة خارجية تكون قد اسهمت في المخطط.

ووصف المنظمة التي تطلق على نفسها اسم «ثورة مصر» بانها محدودة وصغيرة.

وكانت المنظمة المذكورة اعلنت مسؤوليتها عن هجمات ضد اسرائيليين وقعت في اب ١٩٨٥ وآذار ١٩٨٦ مما اسفر عن مصرع شخصين واصابة ثلاثة. كما اعلنت تلك المنظمة مسؤوليتها عن مهاجمة





مبارك

ثلاثة دبلوماسيين اميركيين في السادس والعشرين من ايار الماضي.

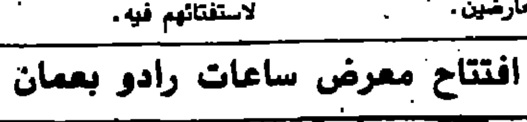
واخذ الرئيس مبارك دون ذكر اسماء على بعض احزاب المعارضة عدم مساندتها لجهود قوات الامن في مكافحة الارهاب، مع انها تدرك مغبة ان تتفاقم موجة الارهاب والعنف التي يمكن ان تشمل المؤيدين والمعارضين.

وكانت للمعارضة الاسلامية في مجلس الشعب التي تحتل ثلاثين مقعدا تقريبا من ٤٥٨ قد انتقدت بشدة مؤخرا اللواء زكي بدر وزير الداخلية واتهمته بالقيام باعتقالات تعسفية، بين اعضاء الجماعات الاسلامية اثر الاعتداءات الاخيرة.

من ناحية ثانية يعقد مجلس الشعب المصري في الرابع من الشهر المقبل جلسة خاصة للترشيح لمنصب رئيس الجمهورية.

وسيعرض الترشيح على المواطنين في استفتاء عام اوائل تشرين الاول المقبل وفقا للمادة ٧٦ من الدستور المصري.

وتبدأ عملية الترشيح في المجلس بناء على اقتراح يتقدم به ثلث اعضاء المجلس ثم يجري التصويت على الاسم المقترح وعند حصول المرشح على اغلبية ثلثي اصوات اعضاء المجلس اصبح المرشح للرئاسة ويعرض بعدها على المواطنين لاستفتائهم فيه.



# افتتاح معرض ساعات رادو بعمان





عمان - الدستور - افتتح السفير السويسري بعمان وبحضور السيد خالد مراد نائب محافظ العاصمة مساء امس في فندق بلازا معرض ساعات رادو وقد حضر الحفل عدد من المدعوين وفي نهاية العرض قام الحضور بمشاهدة احدث ما انتجته شركة ساعات رادو.

# فقدان جوازات سفر سعودية

فقدت جوازات السفر السعودية باسم الاشخاص التالية اسماؤهم:

١ - حمد علي الصقري.
٢ - عبدالعزيز سلطان الحسين
٣ - محمد ناصر الدهاس.

وجميعها صادرة من الرياض.

يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى السفارة السعودية في عمان او ادارة فندق ماريوت هاتف ٦٦٠١٠٠ وله مكافأة مالية مجزية.

## عودة وزير العمل من جنيف

# الحاج حسن: برنامج مع "العمل الدولية" لتوفير فرص عمل في الاردن

عمان - بترا - عاد الى عمان مساء امس المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية والوفد المرافق بعد ان ترأس اجتماعات الدورة ٧٣ لمؤتمر العمل الدولي والتي اختتمت في جنيف يوم الثلاثاء الماضي.

وقال السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان انتخاب الاردن لمنصب رئيس المؤتمر قد لقي تأييدا واسع النطاق من كافة الاقاليم الجغرافية العاملة ضمن اطار منظمة العمل الدولية نظرا لما يتمتع به الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين من تقدير واحترام على كافة المستويات العربية والاقليمية والدولية.

واضاف ان المشاركين الذين بلغ عددهم حوالي ٢٠٠٠ مسؤول ومندوب وخبير ومستشار للحكومات من ١٥٠ دولة ناقشوا تقرير المدير العام لمكتب العمل الدولي وتقرير مجلس ادارة منظمة العمل الدولية حول نشاطاتهما وانجازاتهما اضافة الى المسائل الادارية والمالية وتطبيق اتفاقات وتوصيات العمل الدولية وسبل النهوض بالعمالة والضمان الاجتماعي والسلامة والصحة المهنية.

واشار الى ان المؤتمرين ناقشوا تقرير بعثة مدير عام مكتب العمل الدولي لتقصي الحقائق حول اوضاع العمال واصحاب الاعمال العرب في الاراضي العربية المحتلة واستمرار ممارسات وانتهاكات سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد العمال وذلك تنفيذا لقراري مؤتمر العمل الدولي لعامي ١٩٧٤ ، ١٩٨٠ بشأن ادانة سلطات الاحتلال الاسرائيلية لسياستها العنصرية وادانة اقامة المستوطنات ووضع حد فوري لما تنشئه من هذه المستوطنات في فلسطين والاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس.

وقال لقد شاركت والوفد في يوم التضامن الاعلامي الدولي مع عمال وشعب فلسطين الذي انعقد خلال المؤتمر وذلك تعبيرا لما يكنه الاردن ملكا وحكومة وشعبا من محبة وتقدير لاهلنا الصامدين في المحتل من ارضنا.

وعلى هامش المؤتمر قال المهندس الحاج حسن انني نقلت تحيات جلالة الملك الحسين الى كل من فخامة الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين وفخامة الرئيس البرتغالي ماريو سواريز خلال استقبالي لهما في قصر الامم بجنيف حيث حملاني تحياتهما الى جلالة الملك الحسين واشادا بسياسة جلالته الحكمية وبجهوده ومساعيه الرامية الى تحقيق السلام في العالم.

وفي مجال التعاون بين الاردن والمنظمة قال انه تقرر العمل على تنفيذ مشروع للنهوض بالتشغيل وتوفير فرص العمل في الاردن والمساهمة في معالجة مشكلة البطالة في صفوف الخريجين.

## الخطـــر

انفسنا ننقاد للسهولة «ان هذا ترف لا يجب ان نسمح لانفسنا به».

واعرب عن قناعته بان تحسنا كبيرا طرأ على الوضع البترولي الا انه حذر من ان عدم الاستقرار ما زال خطرا يهدد السوق البترولية.

ويستعرض وزراء البترول في ثلاث عشرة دولة اعضاء في «اوبيك» تقريرا مفصلا عن كفاءة سبل مراقبة الانتاج خلال الفترة الماضية من العام الحالي ومستقبل الطلب على نفط اوبيك خلال الربعين القادمين من هذا العام.

كما يستعرض الوزراء تقرير لجنة مراقبة السوق النفطية حول مدى التزام الدول الاعضاء بالحصص الانتاجية المقررة.

وسوف يبحث الوزراء في امكانية مواصلة العمل بالبرنامج الانتاجي الذي اقره في كانون الاول الماضي.

واكد الدكتور سوبروتو وزير البترول الاندونيسي امس ان الاولوية يجب ان تعطى لتثبيت الحد الاقصى للانتاج الذي سيسمح بالاحتفاظ بسعر ١٨ دولارا للبرميل.

وقال ان دول اوبيك يجب ان تستمر في تقديم تنازلات كلفتها حتى الان كثيرا في هيئة عائدات.

## البابــا يجتمــع

النمساوي ليلة امس الاول.

وكانوا قد غادروا على عجل فندق كولومبوس على بعد بضع مئات من الامتار من ميدان سان بيير بعد ان اشتعل حريق نتيجة لانفجار مفرقعات بصورة عارضة في غرفة السيدة كلارسفيلد التي تسمى «مطاردة النازيين».

وفي واشنطن احتشد نحو ٥٠ متظاهرا يهوديا امام سفارة الفاتيكان للاحتجاج على اللقاء.

ويقول الفاتيكان ان هذا الاجتماع لقاء دبلوماسي عادي بين الفاتيكان والنمسا التي اغلب سكانها من الكاثوليك.

ويقول انه يجب الا ينظر الى هذا الاجتماع على انه اجتماع شخصي.

وقد افرجت الشرطة الايطالية عن بيتي كلارسفيلد وثلاثة من الحاخامات الاميركيين بعد استجوابهم من شرطة مكافحة الارهاب.

وقد اعتقل الاربعة وهم يستعدون للتظاهر لدى وصول الرئيس

## اضراب احتجاجي للصحافة اللبنانية اليوم

بيروت - رويتر - علن مجلس نقابتي الصحافة والمحررين الاضراب اليوم ليوم واحد احتجاجا على الاستمرار في منع توزيع ومرور عدد من الصحف والمجلات بين المناطق اللبنانية.

وهدد المجلس بان خطوات اخرى ستتخذ في حال استمر منع توزيع الصحف غير ان المجلس لم يذكر اسماء الصحف كما لم يكشف النقاب عن طبيعة هذه الخطوات.

## ٣ قطــــع

في مضيق هرمز».

واضاف يقول «نحن نفضل مراقبة الوضع والتدخل في حالات الضرورة فقط».

وقال الوزير الفرنسي ان الوضع في المنطقة خطير ويثير انشغالنا.

واضاف يقول ان الدول الصناعية السبع اتفقوا على بذل جهود جديدة ومركزة على المستوى الدولي من اجل وضع حد للحرب بين العراق وايران في اسرع وقت ممكن.

وفي تطور اخر عبرت قناة السويس ثلاث قطع حربية اميركية للانضمام الى السفن الاميركية المتواجدة في المياه الدولية بمنطقة الخليج.

وهذه القطع هي المدمرة كير وحاملتا الصواريخ الموجهة فليلي وكلارك رنج.

ويذكر ان البحرية الاميركية كانت قد ارسلت البارجة ميوري الى الخليج عقب قرار الادارة الاميركية برفع العلم الاميركي على ١١ ناقلة بترول كويتية.

ونقلت اذاعة طهران عن محسن رضائي القائد العام للحرس الايراني قوله ان ايران لديها ما يكفي من الرجال الراغبين باعتراض سفن حربية اميركية والحاق خسائر باكثر عتاد العدو تطورا في الخليج.

## قــوة اسرائيليــة

الطريق الترابية التي تربط شبعا بالقرى والبلدات الواقعة بالاراضي المحررة.

وقد قصفت مدفعية الاحتلال الاسرائيلي بلدات جباع وجرجوع وكفرفيلا وبركة ميمس في القطاع الاوسط بالقذائف الثقيلة والفوسفورية.

واسفر القصف الاسرائيلي عن اشعال حريق كبير في منطقة ميمس داخل الحقول الامر الذي الحق خسارة كبيرة بالفلاحين المحليين الذين فقدوا معظم محاصيل للوسم الحالي.

## محادثات اميركيــة

وأبلغ المسؤولون الاميركيون «رويتر» في الاونة الاخيرة ان السيد ميرفي سيبلغ السيد بولياكوف ان واشنطن لا تعتقد بعد ان موسكو اكتسبت حق المشاركة في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وصرح توماس بيكرينغ سفير الولايات المتحدة في اسرائيل امس الاول بأن فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط «تعد الفكرة الوحيدة التي تحرز تقدما في الوقت الراهن».

واضاف السفير خلال حديث ادلى به للتلفزيون ان على الحكومة الاسرائيلية ان تثبت انها متحدة في تناولها لعملية السلام.

وردا على سؤال عن الاقتراح الخاص بعقد مؤتمر اقليمي والذي عرضه شامير في الايام الاخيرة قال السفير الاميركي انه لا يبدو ان هذه الفكرة تلقى صدى في العالم العربي.

وقال ابا ايبان رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع التابعة للكنيست الاسرائيلي ان المشاركة السوفياتية قد تكون حاسمة في انجاح مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال ايبان امام مجموعة من للمسؤولين الاميركيين السابقين والحاليين وخبراء في شؤون الشرق الاوسط بمعهد بروكينجز وهو معهد ابحاث واسع الشهرة «لم يحدث ان انتهت حرب في الشرق الاوسط دون مشاركة سوفياتية».

وأضاف قوله «ان أي تسوية في الشرق الاوسط دون مشاركة سوفياتية هي استثناء».

وقال ايبان ايضا ان السوفيات ابلغوا الاسرائيليين انهم يؤيدون عقد مؤتمر سلام دوليا وانهم «لن يفرضوا تسوية» على المفاوضين الذين سيقومون في الواقع باجراء المفاوضات تحت مظلة للمؤتمر الدولي وفقا للخطة المقترحة.

ولكن ايبان قال ايضا «اننا لم نحصل على موافقة السوفيات بعد» على المشاركة في المؤتمر.

وأضاف قوله «ان وضعا تكون الولايات المتحدة فيه هي الوسيط الوحيد هو وضع غير عملي».

وقال ايبان انه من المحرج انقسام الحكومة الاسرائيلية بشكل مرير حول فكرة المؤتمر. ويعارض اسحق شامير رئيس الوزراء الفكرة بشدة.

وحث ايبان الولايات المتحدة على «عدم جعل الفكرة تموت وعلى الدعوة بشكل مكثف الى تحقيقها».

واعرب ايبان عن ضرورة عقد المؤتمر هذا العام قائلا انه اذا لم يحدث ذلك فان الانتخابات العامة في الولايات المتحدة واسرائيل عام ١٩٨٨ ستعوق العمل من اجل حل الصراع حتى عام ١٩٨٩ او بعد ذلك.

وقال ايبان ان الولايات المتحدة واسرائيل تعكفان على استكشاف ما اذا كانت موسكو راغبة في تقديم ما وصفه ب «تنازلات» كخطوة تجاه الاشتراك في مؤتمر السلام الدولي.

ومضى قائلا «اعتقد انهم يريدون عقد مؤتمر وانهم يريدون دفع اقل ثمن ممكن» للمشاركة فيه.

وأشار الى ان اتصالات السوفيات باسرائيل زادت بشكل كبير منذ اشتدت حرارة مناقشات بشأن مؤتمر السلام في الاشهر الاخيرة «ويظهر هذا ان السوفيات يريدون عقد للمؤتمر».

وفي باريس اجرى بيريز الذي يقوم بجولة في اوروبا تستغرق ثمانية ايام بهدف حشد التأييد للمؤتمر محادثات امس الاول مع الرئيس فرانسوا ميتران.

وقال بيريز ان الاجتماع الرئيسي القادم بين مسؤولين اميركيين وسوفيات كبار يجب ان يعمل على توضيح الامور.

## سلـــم

ووزير الخارجية الكويتي بعث برسالة خطية عاجلة الى ناداش كوراناري وزير الخارجية الياباني لم يكشف النقاب عن مضمونها.

## مع الحياة والناس

يجدون لحظة فراغ وصفاء يعرفون فيها طعم الدهشة، ويواجهون السؤال: لماذا نحن هنا؟ والى اية غاية ينبغي ان نشد الرحال؟.

الهاجس الذي كان مبرر عيش مؤجل لكامو وأبطاله هو: إن ثمة طريقا لا بد منه، من هذا (المنفى) الى (الملكوت) الذي يمد شجرة الحياة بالنسغ فتثمر وتفيء.. وكأنما تلك همسات العذاب مبثوثة في الكون وفي نواميسه، لا يصيخ اليها الانسان المعاصر سمعه، تؤكد ان الحياة لا يمكن ان تكون سدى، وان الموت لا يمكن ان يكون الملاذ الأخير.

بلى. لكنما ذلك الطريق في فطرة الانسان، يبصرها - ان لم ترتهن بصيرته وجوارحه الآثام والشهوات - ويغذ اليها خطاه، فاذا ارضه تمد جيدها الى السماء، واذا دنياه موصولة الاسباب بالآخرة.. فلا منفى، ولا سكونية، ولا ارتكاس.. ولكن نزوع الى آفاق رحاب، تتجدد في كل ذرة بذل وانفاق باسم الله عز وجل، عبودية له وحمدا دائبا في ابتغاء رضاه (ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون)..

## تحليل اخباري

٣ - ان هذه الاتصالات تخلق تناقضات وصراعات وخلافات فلسطينية كما تنعكس على الواقع العربي سلبيا عبر خلق تناقضات او عبر مواقف سلبية ليتحلل العرب من مسؤولياتهم تجاه التحرير والحل او غير ذلك من المواقف.

٤ - ان القضية الفلسطينية هي اصعب قضية عرفها التاريخ، ولا يؤمل ان تثمر جهود الدول الكبرى وجهود الدول العربية الى جانبها بدفع الامور باتجاه الحل العادل الا بعد نضال طويل وبناء فعلي للقوة العربية وتغيير معادلات القوة على الارض، بالاضافة الى جهد مخلص، كل هذا نحتاجه للوصول الى ازالة اثار حرب ١٩٦٧ ومع ذلك فهو صعب وبعيد المنال، ولا يمكن ان تكون للقاءات اهدافها واضحة من قبل عدونا وتنطوي على اخبث النوايا تهدف «للتطبيع» و «كسر الحاجز النفسي» وفيه خسارة للموقف المعنوي الباقي الذي نتمسك به لا يمكن ان يؤدي هذا الاسلوب الى نتيجة.

٥ - لقد قال عضو في جهاز الامن الاسرائيلي «شين بيت» يوم امس وهو يدلي بشهادته لصالح الدفاع من الاتصالات بين الاسرائيليين وممثلين من منظمة التحرير الفلسطينية، ان هذه الاتصالات ربما ساعدت أمن اسرائيل عن طريق تعزيز موقف سياسيين معتدلين معارضين للعنف داخل منظمة التحرير الفلسطينية، وبالتالي فان ما قاله عضو جهاز الامن هو بيت القصيد فالمنظمة سبق وان اعلنت من القاهرة قبل اكثر من عام انها ضد الارهاب في الخارج ولكنها مطالبة ان تقول انها ضد المقاومة الوطنية في الداخل التي يسميها الاسرائيليون بما فيها المشتركون في مؤتمري «بوخارست» «وبودبست» إرهابا.

وفي كل الاحوال فان اسرائيل والاسرائيليين الذين يقتسمون الادوار هم الذر على الاستفادة من هذه المناسبة ومن كل المناسبات ما دامت موازين القوى مختلة لصالحهم، وما دام العالم لا يسمع كلمات النصح عبر الصياغات الجميلة والتوسلات، والحديث عن القيم الاخلاقية والحقوق الانسانية.

وفي كل الاحوال فان ما حدث يحتاج الى وقفة ومراجعة، وان اي توجه يحتاج الى وقفة عربية مسؤولة حده الادنى الرسمي مقررات القمة العربية في فاس، وحده الطبيعي شعبيا تحرير فلسطين واستعادة القدس وتحقيق كل الاحلام والطموحات العربية.



### انذار الى السائق حمد صالح الشمايلة

بما انك تغيبت عن عملك على الباص العائد لشركة عبدالرحمن الغويري وشركاه في مدينة الزرقاء من تاريخ ١٩٨٧/٦/٢٠ ننذرك بالعودة الى عملك خلال ثلاثة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان والا تعتبر فاقدا لعملك ولحقوقك القانونية.

### فقدان سندات قبض

تعلن شركة عكاوي التجارية عن فقدان سندات قبض رقم ٩٨٣٥ب، ٩٨٤٣ب من دفتر سندات قبض رقم ٧٧ وذلك بتاريخ ١٩٨٧/٦/٢٥ وهي لا تتعلق بأي شخص لو ترتب اي حق لاي شخص. لذا تعتبر هذه الايصالات لاغية.

يرجى ممن يعثر عليها الاتصال بهاتف ٦٥١٨٦٤ وله جزيل الشكر.

### اعلان تبليغ صادر عن محكمة عمان الشرعية للمنطقة الغربية

الى المدعى عليه: محمود حمد سعيد، لغير محل اقامة له في المشيرفة في بيت ابنة لخته المدعوة سهام جمعة علوى والان مجهول محل الاقامة.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة للنظر في الدعوى ٤٤١/ ٨٧ المقامة عليك من قبل المدعية انتصار احمد سعيد / عمان بطلب نفقة زوجة والعين لرؤيتها يوم الخميس الواقع في ١٩٨٧/٧/٢م الساعة التاسعة صباحا

فاذا لم تحضر في الوقت المعين ولم ترسل وكيلا منك ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة عن تخلفك عن الحضور يسار في الدعوى بحقك غيابيا

وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٤٠٧/١٠/٢٩ هـ وفق ١٩٨٧/٦/٢٥م.

قاضي العاصمة الشرعي للمنطقة الغربية
محمود محمد فال الشنقيطي

### بسم الله الرحمن الرحيم
### اعلان

١ - تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية مديرية سلاح الهندسة الملكي عن طرح عطاء رقم س هـ/ب/٦/١٩٨٧م تنفيذ اعمال ميكانيكية واجهزة لبركة سباحة في منطقة الزرقاء.

٢ - فعلى المتعهدين المتخصصين بهذه الاعمال والراغبين الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مديرية سلاح الهندسة الملكي خلال ساعات الدوام الرسمي للحصول على نسخة من وثائق العطاء مقابل دفع مبلغ (عشرة) دنانير غير مستردة اعتبارا من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٨٧/٦/٢٨م.

٣ - تعاد كافة المناقصات غير متأخرة عن الساعة الحادية عشر من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/٧/٧م حيث تسلم [illegible] اللجنة وكل مناقصة ترد بعد هذا الوقت والتاريخ [illegible] تهمل ولا ينظر بها.

## فـي ذمـــة اللـــه

### نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة الغزو في بلدة كريمه والوهادنه المرحوم:

**محمود الصالح الغزو**

الذي توفي يوم الخميس ١٩٨٧/٦/٢٥ عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير في مقبرة بلدة الوهادنه بعد صلاة يوم الجمعة.

وتقبل التعازي في منزله الكائن في بلدة الكريمة والوهادنه.

### شكر على تعاز

عشيرة الغنانيم تتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى كل من واساهم بفقيدهم المرحوم:

**عبدالله البخيت الغنانيم، (ابو فواز)**

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

### نعي فاضلة

محمود ابراهيم ابو غزه واولاده وآل ابو غزه في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الاسى شقيقته الغالية المرحومة.

**عائشة ابراهيم ابو غزة**

من دير الغصون.

التي انتقلت الى رحمته تعالى في الضفة الغربية تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة والسبت والاحد بعد الساعة الرابعة مساء في منزل شقيقها محمود ابراهيم ابو غزه الكائن في جبل التاج قرب الحاووز بقالة دير الغصون.

### نعي فاضلة

آل الدجاني واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة.

**فطومه احمد حمزه الدجاني**

التي انتقلت الى رحمته صباح يوم امس الخميس ١٩٨٧/٦/٢٥ تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل شقيقها حمزه احمد الدجاني الكائن في ضاحية الرابية - مقابل حديقة الاميرة بسمة قرب صيدلية الرابيه عمارة محمد هاني الخطيب.

### نعي سيدة فاضلة

تنعي عشيرة العربيات بمزيد الحزن والاسى السيدة الفاضلة المرحومة:

**فاطمة الرجاء**

والدة السيد سليمان عربيات (ابو ماهر) ووالدة كل من السادة سالم والنقيب سلامة ومفلح وصالح عن عمر يناهز (٧٥) عاما قضتها في اعمال البر والتقوى، هذا وسيشيع جثمانها الطاهر بالساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٧/٦/٢٦ الساعة الحادية عشرة من مدينة الحسين الطبية حيث يصلى عليها في مسجد العيزرية بالسلط ومن ثم الى مثواها الاخير، تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة العربيات بالسلط وللنساء في منزل الفقيدة الكائن في حي العيزرية بالسلط رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه

### نعي فاضله

اربد: بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة البطاينة والحديدي في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة.

**الحاجة مديحة الحديدي**

زوجة المرحوم مفلح السعد البطاينة التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.

تغمد الله الفقيده الغالية بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الحاج احمد السعد البطاينة الكائن شرق مجمع عمان وفي السلط للنساء فقط في منزل عاطف عبدالفتاح الحديدي في حي المنشية.

### نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل سلامه والنمر ودروزه وشحاده والعلمي وكويك واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها المرحوم.

**الحاج سعيد عبدالله سلامه**

والد كل من عادل والدكتور عبدالله والمهندس عمر وعثمان والمهندس محمد.

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي للنساء والرجال في منزل المرحوم الكائن في جبل الاشرفية مقابل الجامع الصغير.

### وفيات يوم أمس

الزرقاء - المرحوم الحاج جميل سالم عياش الزواهرة
الزرقاء - المرحومة الحاجة غانمة علي الكوز.
اربد - المرحوم محمود يونس فلاح الشبول
عمان - المرحومة حرم المرحوم شكري محمد جاموس.
اربد - المرحوم عبدالمولى ابراهيم طشطوش.
عمان - المرحومة جوليا تادرس.
اربد - مسعود سعيد ابو الهيجاء.
عمان - المرحوم محمد محمد مصطفى الخطيب.
الزرقاء - المرحوم محمد علي الزايد.
عمان - المرحوم الدكتور محمد سعيد عبدالقادر حمود.
اربد - المرحومة الحاجة صفية احمد حسين الخطيب.
الزرقاء - المرحوم محمد خضر احمد درباس.
عمان - المرحوم زيد جمال فارس.
الزرقاء - المرحوم الحاج محمود محمد عبد اسماعيل الشقران.
عمان - المرحومة ام هشام زوجة الحاج احمد عبدالفتاح القيسي.
عمان - المرحوم ايوب نخله الحلته.
عمان - المرحومة آمنة عطية محسن الكسواني.
عمان - المرحومة الحاجة عزية احمد محمد العواودة.

### نعي فاضله

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة:

**الحاجة وجيهة محمود**

ارملة عبدالله سعيد علاونة

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل ولدها المرحوم ماجد عبدالله الكائن في مرج الحمام اسكان الضباط.

### شكر على تعاز

موسى حسن حمدان واخوانه في الزرقاء وعموم عشيرة الفروخ في الضفتين يرفعون اسمى آيات الشكر والعرفان الى معالي السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب لتفضله بارسال برقية تعزية بفقيدهم المرحوم:

**الحاج محمد حمدان**

مما كان له الاثر في النفوس.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

### نعي فاضل

اربد - صيدور - تنعى عشيرة المهيدات في سائر انحاء المملكة بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الراحل المرحوم.

**احمد موسى محمد مهيدات ابو موسى**

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة اليوم في بلدة صيدور.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولده موسى الكائن في بلدة كفر اسد الحي الشمالي.

### نعي فاضله

ينعي ال هوجي وال سمارة في الضفتين والخارج فقيدتهم المرحومة:

**الحاجة فتحية حسين سمارة**

زوجة الحاج ابراهيم الهوجي

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٩٨٧/٦/٢٥ في مدينة الطيبة عن عمر يناهز ٥٧ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد عبدالله بن عباس حي معصوم بالزرقاء رحمها الله واحسن اليها

تقبل التعازي في منزل ولدها محمد الكائن في حي معصوم قرب منزل القيسي

### نعي فاضل

ينعى آل شكري وال الرفاعي واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الشاب

**احمد حيدر شكري**

الذي انتقل الى الرفيق الاعلى يوم امس في لندن اثناء معالجته في احدى مستشفياتها.

هذا وسيصل جثمان المرحوم من لندن الى عمان مساء اليوم الجمعة الموافق ٢٦ ٦ ١٩٨٧ وسيشيع جثمان الفقيد بعد صلاة الظهر عليه من مسجد مدينة الحسين الطبية حيث سيوارى جثمانه الطاهر التراب في مقبرة العائلة في ام الحيران يوم السبت الموافق ٢٧ ٦ ١٩٨٧.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام للرجال في منزل شقيق الفقيد اسعد حيدر شكري في جبل عمان وللسيدات في منزل والدته في جبل عمان.

من امن بي وان مات فسيحيا

### نعي وجيه فاضل

ال ناصر واقرباؤهم وانسباؤهم في بيرزيت والاردن والمهجر ينعون ببالغ الحزن والاسى ابنهم البار المرحوم:

**انور سلامة ناصر**

شقيق السادة جريس وناصر وسمير وزريفة ووداد الذي وافته المنية عن عمر يناهز (٥٠) عاما اثر نوبة حادة وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الخامسة من مساء اليوم الجمعة ٢٦ ٦ ٨٧ من كنيسة المقبرة بعمان الى مثواه الاخير

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابن عمه صالح ناصر الكائن في شارع السلط فوق الخطوط الجوية الباكستانية بجانب فندق الكرنك.
برقيا: ص.ب. (١٨٢٩٨٦) - عمان

### شكر على تعاز

ال سلطان واقرباؤهم وانسباؤهم في الأردن والخارج يتقدمون بجزيل الشكر ووافر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدهم المرحوم:

**الحاج انور محمود سلطان**

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات ويخصون بالشكر اصحاب المعالي السادة عاكف الفايز رئيس مجلس النواب وعطوفة مدير الامن العام الفريق الركن المهندس عبد الهادي المجالي وقائد لواء الامن العام وسيادة الشريف فواز زين عبداله نائب مستشار العشائر قائد البادية وحرس الحدود وسيادة الشريف علي حسن ابو العصام مدير ادارة العمليات وجميع ضباط وافراد القوات المسلحة وضباط وافراد الامن العام وضباط وافراد المخابرات العامة وضباط وافراد الشرطة الخاصة الكرام راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم سائلين العلي القدير ان يجنب الجميع كل مكروه.

### وفيات الارض المحتلة

| | |
|---|---|
| بيت لحم. جليلة الياس دعيق | ٨٠ عاما |
| القدس. الحاج بدوي داود شحادة الكالوتي - ابو داود | ٦٨ عاما |
| القدس. بهية شفيق خميس - ام ريتشارد | ٧١ عاما |
| بيت فجار. الحاج احمد علي محمد طقاطقة - ابو نايف | ٦٧ عاما |
| غزة. الحاج رضوان خليل عويضة - ابو محمد | ٧٥ عاما |
| بيت فوريك - نابلس. زكية سليمان احمد نمرين | ٦٠ عاما |
| جنين. خالد صادق ابو سيف | ٥٧ عاما |
| جنين - عرابة. محمود محمد اسماعيل - ابو محمد | ٥٧ عاما |
| نابلس. سعيد فوزي يعيش - ابو نضال | ٧٣ عاما |
| الخليل. زهية راتب الدويك | ٦٠ عاما |

رحمهم الله جميعا

**انا لله وانا اليه راجعون**

# المستوطنون اليهود.. يعدون خطة لطرد العرب

كان المستوطنون ينظرون الى للناطق المحتلة في البداية على انها الاماكن التي يريدون اقامة المستوطنات والعيش فيها، لكن ومع مرور الوقت اخذ المستوطنون الذين يقيمون في هذه المناطق يتعرفون بطرق جديدة تعكس نوعا جديدا من التفكير والتخطيط وما الاحداث الاخيرة التي شهدتها المناطق المحتلة وعمليات الاحتكاك والمصادمات خلال الاسبوعين الاخيرين الا خير شاهد على هذا التحول.

وعلى هذا الاساس فحين تسمعهم يطالبون بتطبيق سياسة امنية صحيحة فانهم يقصدون بذلك رغبتهم بالعودة الى تلك الايام السابقة التي كانوا يقومون فيها باكثر من دور الاستيطان والعيش في مناطق بالضفة الغربية وقطاع غزة حيث كانوا يفعلون ما يشاؤون وينفذون خططهم على النحو الذي يرغبونه ويدخلون انفسهم في شتى مناحي الحياة العامة للمواطنين العرب اي العودة الى الفترات التي كانت فيها عملية «القمع ضد العرب» هي السائدة والثابتة، وحين يقولون «سياسة امنية صحيحة» انما يريدون استمرار سياسة القمع ضد العرب.

ولا يمكن القول بان «رفائيل ايتان» قد خلف وراء ظهره سياسة جيدة على الاقل بالنسبة للعرب وانتهج سياسة موالية ومحابيه للمستوطنين سارت على الطريقة التي نذكرها جيدا وحين ترك الوظيفة للجنرال «موشيه ليفي» فان خليفته تعرف بتسامح وتعاطف كبيرين مع المستوطنين اليهود وربما يكون السبب في ذلك هو الوظيفة السابقة التي شغلها الجنرال وهي قيادة المنطقة الوسطى في هيئة الاركان وما يعنيه ذلك من العمل والاتصال المستمر مع المستوطنين وبصورة يومية، وبعد تعيينه رئيسا للاركان واستلام الجنرال اوري اور مهام المنصب بدأ المستوطنون يشعرون بشيء من التغير التدريجي النسبي في سياسة الجهاز الامني بالنسبة لهم وان الخلافات في وجهات النظر بينهم وبين الجنرال اور لم يحافظ عليها سرا ولم تناقش بهدوء بل ظهرت على السطح ولا سيما بعد ان اختلف هذا الجنرال معهم بشدة حول تقييمه لمدى الخطر الناجم عن عمليات رشق الحجارة وبدأ يضع امام رئيس الاركان كثيرا من المعطيات والاراء المختلفة عما كان يوضع امام رئيس الاركان ويؤكد على ان معدلات حدوث هذه الاعمال ليست بالقدر الذي يتحدث عنه المستوطنون ويقدمون به التقارير لجهاز الامن

## بداية الازمة بين الجيش والمستوطنين

وتقييمات المستوطنين بدأت منذ الايام التي شغل فيها الجنرال اهود براك منصب قائد المنطقة الوسطى وان توجهات المستوطنين اصبحت واضحة بعد ان نشرت مجلة «نيكودا» الناطقة بلسان المستوطنين ذلك المقال الشهير بعنوان «محاربة الارهاب» بتاريخ ١٩٨٦/١٠/٣ والذي ناقش الموضوع المحبب على قلوب المستوطنين حيث اكد اتباع سياسة جديدة تتلخص في ضرورة «طرد من يقوم بعملية رشق حجارة» الى خارج المناطق المحتلة وهذا يعني القيام بعمليات طرد وابعاد جماعية وهذه خطه معروفة الاسباب ومفهومة القصد والنتائج ولا يمكن القبول بها او التسليم مع منطقها.

يمكن القول بان الازمة بدأت تتعمق بين المستوطنين من جهة وبين جهاز «الجيش الاسرائيلي» منذ تلك الايام ومع ان هذه الازمة كانت تظهر على سطح الاحداث فور حدوث عملية او صدام من أي نوع كان الا ان حاجة المستوطنين لابقاء الجيش الاسرائيلي محايدا ازاء تنفيذ سياستهم اذا لم يقف معهم في تنفيذها في نفس الصف قد فشلت وذلك لان المستوطنين لم يقنعوه ولا يقتنعون على الاطلاق بوقوف الجيش محايدا بل يريدونه الة تنفذ ما يريدون الوصول اليه، واذا لم يفعل «الجيش» ذلك فان المصادمات معه ستكون امرا عاديا.

## الدفاع اللوائي والنوايا السياسية

لقد تم التعبير عن هذه السياسة حتى اللحظة التي انهى فيها الجنرال موشيه ليفي مهام منصبه كرئيس للاركان العامة. وذلك حين صدرت تلك الاوامر الشديدة «باقتلاع اشجار البيارات في مداخل مدينة قلقيلية بعد العملية التي قتلت فيها مستوطنة من «الفي منشة» وان البعد والوزن «الامني» الوحيد في هذه العملية التي حطمت فيها بيارات العرب كان ارضاء المستوطنين والعمل على لجم الفوضى والاحداث الدموية التي كانوا سيواصلون القيام بها وقد اعتقدوا مؤخرا بناء على تلك الاوامر بأن الجنرال «دان شمرون» سيصدر اوامر شبيهة باوامر ليفي بعد حوادث الدهيشة قبل اسبوعين بالاقتلاع والهدم ... و .. و.. و....

ان هذا الكلام لا يعني بانه يجب النظر الى الجنرال ليفي وبراك على انهما منفذا سياسة «ايتان» وخليفته الامنية في المناطق لانهما في بعض الاحداث تصرفا بطريقة تختلف نهائيا عما كان يتصرفه الجنرال ايتان من قبل ولكن تبقى الوضع على حاله بالنسبة لمسالة خطيرة كانت موضع نقاش من قبل وهي طبيعة الاوامر التي تعطى بالنسبة لاطلاق النار «التعليمات الخاصة باطلاق النار» وما تعنيه هذه الاوامر بالنسبة لتشكيل «القيادة اللوائية» للدفاع.

في الايام التي عمل فيها ايتان «رئيسا للاركان» وشارون «وزيرا للدفاع» صيغت هذه الاوامر الخاصة بكيفية البدء باطلاق النار على اساس نظرية للتعامل مع مشتبه به، وفي اطار سياسة «القيادة الدفاعية اللوائية» تم اخراج المستوطنين من وحدات الجيش الاسرائيلي التي يخدمون فيها وتنظيمهم في وحدات خاصة تقوم بمهام الدفاع عن المنطقة التي توجد فيها مستوطناتهم وذلك من خلال الوصول الى هدف واضح ومحدد وهو «اشراك المستوطنين في بلورة وتخطيط وتنفيذ السياسة الامنية في المناطق المحتلة» وهناك من يفهم الامور اكثر ويؤكد بان دفع العرب الى الهجرة الجماعية من المناطق المحتلة يتم على الصورة والاساس الذي وضعه رفائيل ايتان، في تلك الفترة .. أي باختصار «على اساس اضطهاد وقمع العرب».

عل همشمار

بقلم: بنحاس عنبري

• الاستيطان الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة

## قالت صحف العدو

### بيرس الفاشل..

وزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس يقوم حاليا بجولة سياسية في عدد من الدول الاوروبية في محاولة جديدة لاقناع رؤساء هذه الدول بضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام.. عفوا، الافتتاح الدولي لمفاوضات السلام.

غريبة هذه الجولة التي يقوم بها بيريس الذي يحاول اقناع الاوساط السياسية في دول العالم بموضوع فشل في اقناع حكومته به، ولسنا ندري كيف سيشق رؤساء الدول الاوروبية بكلام واقتراحات ووعود شمعون بيريس، في الوقت الذي يقف فيه رئيس حكومة اسرائيل اسحق شامير، ويعلن على مسامع الجميع في الداخل والخارج بان بيريس لا يمثل الحكومة الاسرائيلية ولا يتحدث باسمها وان اية مقترحات او وعود قد يتقدم بها لا غطاء لها على الاطلاق!.

ويدرك شمعون بيريس اكثر من غيره، بانه رجل فاشل على صعيد مسيرة السلام، وربما هو يتعمد هذا الفشل لان توجهاته وتحركاته تجاه السلام ليست صادقة، فلو لم يكن بيريس فاشلا او انه يتعمد ذلك، لاقدم على الانسحاب من الحكومة الاسرائيلية الائتلافية التي يرأسها زعيم حزب الليكود اسحق شامير، ذلك لان مثل هذا الانسحاب سيؤدي حتما الى انهيار وسقوط الحكومة، وبالتالي تقديم موعد انتخابات الكنيست حيث ان كل الدلائل تشير الى ان حزب المعراخ الذي يتزعمه شمعون بيريس، والذي يحظى بشعبية مرتفعة بين اوساط الجمهور الاسرائيلي سيحقق فوزا ساحقا في الانتخابات القادمة، وعلى ضوء ذلك سيكون بامكانه تشكيل حكومة قوية تكون قادرة على البدء في مفاوضات السلام، ولكن بقاء بيريس وحزبه في الحكومة رغم قناعتهم بان هذه الحكومة تعمل ضد السلام، معناه ان بيريس ليس افضل من شامير وشارون، فجميعهم معا، وكل على انفراد لا يريدون للسلام العادل ان يتحقق في هذه المنطقة من العالم.

مجلة «هاعولام هازيه»

## تراجع تأييد اليهود الاميركيين لاسرائيل

ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية ان استطلاع الرأي الذي اجرته اللجنة اليهودية ـ الاميركية مؤخرا اشار الى تراجع تأييد اليهود الاميركيين لاسرائيل، وخاصة بين اوساط الشبيبة اليهودية في الولايات المتحدة.

وتعود اسباب تراجع تأييد اليهود الاميركيين الى تورط اسرائيل في عدد من الفضائح التي اثرت على علاقاتها مع الولايات المتحدة، وادت الى تشويه صورتها وسمعتها بين اوساط الجمهور الاميركي.

## الوزراء الاسرائيليون يميلون الى الغاء مشروع اللافي

ذكرت صحيفة حداشوت ان الحكومة الاسرائيلية لم تتوصل في جلستها التي عقدتها قبل ايام الى قرار حول مصير طائرة «اللافي» حيث تحدث قسم من الوزراء في الجلسة حول وجهة نظرهم من المشروع. وقد ايد خمسة من الوزراء الذين تحدثوا في الجلسة الغاء المشروع فيما عارضه ثلاثة.

هذا وقد حاولت صحيفة حداشوت استعراض موقف جميع الوزراء في الحكومة من المشروع سواء اولئك الذين اعطوا اراءهم ام لم يعطوها بعد.

والوزراء الذين يؤيدون الالغاء هم: عيزر فايتسمان، موشي شاحل، موشي نسيم، يتسحاق نافون، حايم بارليف، اسحق موداعي. زيبولون هامر، اريك نحكمين، يعقال هيروفيتس.

اما الوزراء الذين يرفضون الالغاء فهم: موشي ارنس، دافيد ليفي، اريك شارون، حايم كورفو، ابراهام شرير، غدعون بات، يوسف شبيرا.

ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية ان وزارة المعارف والثقافة الاسرائيلية شنت حملة شعواء ضد نية احدى شركات المشروبات الخفيفة التابعة لشركة «عيليت» انتاج مشروب جديد يحمل اسم «كوكايين».

وتعتقد مصادر وزارة المعارف والثقافة بان هذا الاسم الجديد سوف يجلب المتاعب والمشاكل لاسرائيل لان من شأن مثل هذا الاسم ان يعطي الشرعية لشراء واستعمال مخدر الكوكايين من قبل الشباب في اسرائيل.

وتوجه المستشار القضائي للوزارة التي علمت بهذا النبا عن طريق وسائل الاعلام الى المسؤولين عن حماية المستهلك في وزارة التجارة والصناعة وطالب بمنع انتاج وتوزيع والاعلان عن هذا المشروب الجديد.

ورد نائب المدير العام لشركة عيليت الاسرائيلية على هذا الطلب قائلا: لقد استجبنا لهذا الطلب وغيرنا الاسم من كوكايين الى كولايين.

## كاريكاتير اسرائيلي




## وزارة المعارف الاسرائيلية ترفض اشتراك المدرسين العرب في دورات المدرسين

ذكرت صحيفة هآرتس ان وزارة المعارف والثقافة الاسرائيلية لا تلتزم بالسياسة العلنية التي اعلنت عنها والتي قالت خلالها ان دورات التكملة مفتوحة امام جميع المدرسين العرب واليهود، فقد قامت بمنع المدرسين العرب من المشاركة في دورات صيفية يقيمها قسم الشبيبة في الوزارة.

ويذكر ان القرار بمنع العرب من المشاركة في دورات المدرسين جاءت من قبل المسؤول عن الوسط العربي في قسم الشبيبة في الوزارة فيكتور غباي.

وقد اتخذ غباي هذا القرار بالرغم من توجه المسؤول عن قسم التربية العربية في الوزارة عمانوئيل كبلوفيتش اليه والذي طلب منه مشاركة المدرسين العرب في دورات التكملة التي يجريها قسم الشبيبة.

# اخبار من الوطن المحتل

## مجتمع الضفة والقطاع

القدس ـ الطور/ تم زفاف الشاب باسل رياح سبيتاني على الانسة ايمان موسى العياد.

• غزة/ تم زفاف الشاب سهيل علي سعيد زين الدين على الانسة سمر انور زين الدين.

• نابلس/ حصلت الانسة سلام رضوان سويدان على درجة البكالوريوس في الصحافة والاعلام من جامعة اليرموك.

• رام الله/ حصلت الانسة مها علي عبيد على درجة البكالوريوس في العلوم تخصص حاسب الكتروني «كمبيوتر» من الجامعة الاردنية.

• الخليل/ حصل الشاب عزام محمد الرجبي على درجة البكالوريوس في الطب من جامعة بلوفدف في بلغاريا.

• عتيل ـ طولكرم/ حصل الشاب نعيم اسعد شكري على درجة البكالوريوس من كلية الاداب في جامعة النجاح.

• غزة/ انعم الله على السيد غازي درويش الدهدار والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه «محمد».

## رعاية مصالح الخريجين في قرية الخضر

عقد عدد من خريجي الجامعات والمعاهد العليا في قرية الخضر يوم امس الاول اجتماعا لهم تم فيه مناقشة اوضاع الخريجين في القرية وقد اتفق على تشكيل لجنة ترعى مصالح ونشاطات الخريجين وتكونت من:

عمر عبدالقادر غنيم رئيسا، خالد يونس صالح موسى مشرفا اجتماعيا، عماد خليل محمود جابر مشرفا رياضيا، عبدالله ابو سرة مشرفا ثقافيا، عبدالحكيم موسى صلاح مشرفا زراعيا.

وكان نادي الخضر الرياضي قد وافق على طلب قدمه خريجوا القرية لتشكيل فريق للخريجين يقوم على عاتقه القيام بنشاطات ثقافية واجتماعية ورياضية ويرعى مصالح الخريجين.

## اهالي العبيدية مصممون على التصدي لمشروع «مكوروت»

اصدرت لجنة الاصلاح والتطوير في قرية العبيدية بيانا اكدت فيه عزم وتصميم اهالي القرية على التصدي لشركة «مكوروت» الاسرائيلية للمياه التي تقوم بشق خندق يخترق اراضي العبيدية بطول خمسة كيلومترات بهدف توصيل خط مياه لمستوطنة معاليه ادوميم.

وذكر البيان ان هذا الخط سوف يلحق الاضرار الجسيمة بالاراضي الزراعية للقرية كما سيعمل على خلع اشجار الزيتون التي يعتاش منها قسم كبير من سكان العبيدية.

ويذكر ان جرافات شركة «مكوروت» قد بدأت بشق شارع او «خندق» بعرض يزيد عن عشرة امتار وذلك بالقرب من دير ابن عبيد حيث تصدى الدير للشركة ورفض السماح باكمال عمليات الحفر الا بعد ان ضمن باعادة اصلاح الاراضي المجروفة وتزويد الدير بالمياه مجانا حيث حررت اتفاقية رسمية بهذا الشأن.

هذا ورغم تهديد الحاكم العسكري الاسرائيلي لاهالي العبيدية بالاعتقال اذا لم يتوقفوا عن منع الجرافات عن مواصلة العمل الا انهم مصممون على التصدي واحباط هذا المشروع الذي سيفقدهم مساحات واسعة من اراضيهم.

## اطلاق سراح مواطن من مخيم الدهيشة

قررت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة نابلس باطلاق سراح الشاب محمد خليل البنا (١٩ سنة) من سكان مخيم الدهيشة للاجئين وقد اطلق سراحه بعد اعتقال دام شهرين وبغرامة مالية مقدارها (٥٠٠) شيكل جديد وذلك بتهم امنية.

## محكمة عسكرية جديدة في غزة

قررت السلطات العسكرية امس الاول فتح محكمة عسكرية جديدة بجوار معسكر «انصار ٢» وذلك لاستخدامها في المحاكمات السريعة.

## المطالبة بالغاء خارطة بيت لاهيا الهيكلية

اجتمع امس الاول اهالي قرية بيت لاهيا مع اعضاء المجلس القروي والقائم باعمال المستشار القانوني للمجلس وطالبوهم بالغاء الخارطة الهيكلية للبلدة لانها تحد من مساحة البلدة.

وقد وعد المجلس بدراسة الموضوع واتخاذ اللازم.

## نشاطات الشؤون الاجتماعية في جنين

افادت مديرة الشؤون الاجتماعية السيدة مها جرار ان الشؤون الاجتماعية ستقيم دورات تأهيلية لمعلمات رياض الاطفال القدامى والجدد وستستمر هذه الدورة مدة اسبوعين.

كما تم تشكيل لجنة اختيار لمقابلة المتطوعين الذين تم تسجيل اسمائهم للمشاركة في المخيم الصيفي الذي تقيمه دائرة الشؤون الاجتماعية سنويا في عسقلان.

ستقيم دائرة الشؤون الاجتماعية في جنين بالتعاون مع قسم الصحة النفسية باعداد دورة لمدة ستة اشهر للمراكز التي تعتني بالمتخلفين عقليا والمسنين وسيكون برنامج الدورة اكاديميا وعمليا.

## مسجد جديد في رفح

وافقت دائرة الاوقاف الاسلامية في قطاع غزة على اقامة مسجد جديد تابع للاوقاف في منطقة تل السلطان في رفح وسيباشر العمل فيه قريبا.

## مركز ترويحي في الدهيشة

افتتحت لجنة المرأة الفلسطينية في مخيم الدهيشة مركزها الترويحي حيث ضم المركز (٥٨) طفلا وطفلة تتراوح اعمارهم مابين (٨ سنوات ـ ١٣ سنة) ويقوم المركز خلال نشاطاته والتي ستستمر شهرا كاملا بتعليم الاطفال فنون يدوية بسيطة كما ويقدم دورات تقوية في المواد الاكاديمية للاطفال بالاضافة الى الرحلات الترفيهية الجماعية، حيث يشرف على المركز مرشدات بهذا الخصوص.

من ناحية اخرى فقد علم ان لجنتي المرأة الفلسطينية في مدينة بتير ومخيم العزة تفتتحان مركزين مماثلين في الشهر القادم.

## تذمر من القيمة الخيالية لفواتير الهاتف

يتذمر سكان مدينة القدس وضواحيها من القيمة الخيالية لفواتير الهاتف وبشكل لا يصدق.

فقد ذكر رجل دين مسيحي انه توجه الى مكاتب شركة «بيزك» المسؤولة عن الهواتف في القدس الغربية للمراجعة حول المبلغ الخيالي المطلوب منه خلال فترة شهرين وهو «٥٥٠١» شيكل!!

وقال رجل الدين المسيحي انه حاول اقناع الموظفين هناك ان هذا المبلغ غير دقيق على الاطلاق وذلك لسبب بسيط وهو انه غالبا ما يقضي معظم ايام السنة متنقلا في الخارج ولا يقضي في منزله بالقدس سوى فترة بسيطة لا تكاد تذكر.

ولكن موظفي شركة «بيزك» قالوا له حرفيا: «لقد قمنا لدى الكمبيوتر وهو اصدق منك!!؟

## بدء امتحانات الفصل الثاني بجامعة غزة

بدأت يوم امس امتحانات الفصل الدراسي الثاني بالجامعة الاسلامية بغزة لجميع المستويات والكليات.

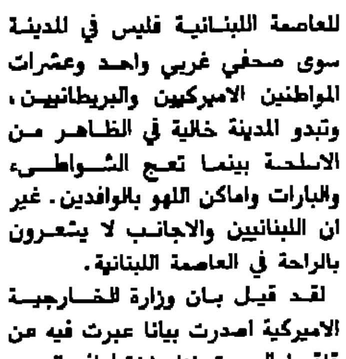
ويتقدم لهذه الامتحانات قرابة ٤٦٦٠ طالبا وطالبة.

THE GUARDIAN — الغارديان

بقلم: جوني فليت

## بعد اختطاف الصحفي تشارلز غلاس في بيروت الغربية

# بيروت تناشد دمشق تقديم المساعدة لها



• عادل عسيران

تم اختطاف صحفي اميركي في بيروت الغربية، وبهذا يمضي الهدوء الذي خيم خمسة اشهر على وقف عمليات خطف الاجانب في العاصمة اللبنانية. فقد تبين الان ان المدعو تشارلس غلاس والسيد علي عسيران - ابن وزير الدفاع اللبناني - جرى اختطافهما قرب احد حواجز التفتيش التي اقامها الجيش السوري في ارجاء بيروت الغربية.

والسيد غلاس هو اول غربي يختطف منذ دخول الجيش السوري بيروت في الثاني والعشرين من شباط الماضي. ويحتجز الان ثمانية اميركيين اخرين في لبنان كرهائن. ويعتقد بأن اختطاف السيد غلاس قد اعقب استخدام الرئيس ريغان القوة في الخليج العربي - او تظاهر باستخدامها - او بناء على طلب الحكومة الاميركية من المانيا الغربية تسليمه السيد محمد علي حماده لاحد المتهمين في حادث اختطاف طائرة الخطوط العالمية تي. دبليو. اي. الاميركية في العام ١٩٨٥.

وكان السيد غلاس قد غطى اخبار اختطاف الطائرة لشركة اي. بي. سي حيث اجرى مقابلة على ظهر الطائرة المخطوفة مما جعل احد الخاطفين ينذره قائلا له: «توقف عن ملاحقتي والا ستتحمل تبعة ذلك». ويعتقد المسؤولون اللبنانيون من رجال الامن بأن اختطاف السيد غلاس يستهدف منعه من اداء الشهادة ضد السيد حماده.

وذكرت الشرطة في بيروت الغربية بأن السيد غلاس قد تم اختطافه بعد ظهر الاربعاء الماضي عند مدخل العاصمة اللبنانية الجنوبي بينما كان في السيارة عائدا من صيدا مع السيد عسيران - احد اصدقائه القدامى -.

وذكر بأن المسلحين اوقفوا السيارة في «الاوزاعي» وهي منطقة يشرف عليها الجيش السوري واقتادوا كلا من السيد غلاس والسيد عسيران مع حرسه سليمان سليمان.

وذكر الشهود بأن المسلحين خرجوا في ثلاث سيارات باتجاه «برج البراجنة» وهي منطقة شيعية تقع في جنوب بيروت وجاءت التقارير التي اذاعتها محطة محلية بأن المختطفين سمحوا للسيد عسيران - وهو مسلم شيعي - بأن يذهب في سبيله لكنه امر قائلا: «ساذهب مع تشارلس».

واتصل وزير الدفاع اللبناني - السيد عادل عسيران - على الفور بنائب الرئيس السوري - السيد عبدالحليم خدام - ورئيس المراقبين السوريين في لبنان - العقيد حمود - والزعيم الديني لحزب الله - الشيخ محمد حسين فضل الله. ولم يعلن المسؤولون عن عملية الاختطاف عن هويتهم.

### جاء بيروت مؤلفا وليس صحفيا

عدا عن الذين اعلن عن مصرعهم، هناك عشرون مواطنا غربيا محتجزون في بيروت الغربية، من بينهم الصحفي - جون ماركرتي - وبريان كينان الذان فقدا منذ نيسان العام الماضي. واعلنت مصادر ايرانية تعارض صفقات تبادل الرهائن بالسلاح ان مبعوث الكنيسة الانجليكانية - تري وايت - الذي فقد منذ كانون الثاني الماضي لم يكن مفاوضا مستقلا وانما كان جاسوسا اميركيا.

وجاء المستر غلاس الى بيروت رغم اعلان الحكومة الاميركية حظر رعاياها من دخول العاصمة اللبنانية، وذلك لتغطية اخبار الحرب الاهلية اللبنانية خلال العام ١٩٧٦/١٩٧٥ ويذكر بأن اثنين من الرعايا الاميركيين تجاهلا هذا الحظر. كما يذكر بأن السيد غلاس قد ترك عمله في صحيفة اي. بي. سي ليتفرغ لوضع كتاب حول الشرق الاوسط. وقد جاء بيروت قبل ثلاثة اسابيع وكان يعتزم البقاء في المدينة طيلة شهرين اخرين. وهو من اصل لبناني وله اصدقاء بين كافة الطوائف اللبنانية. وقد قلق كثيرون من اصدقائه لدى وصوله العاصمة اللبنانية ونصحه مسؤول في حركة امل الشيعية يوم الثلاثاء الماضي بأن لا يحضر افتتاح احد المطاعم الجديدة في المدينة، وقال له ذلك المسؤول: «انت لم تعد مراسلا للصحف وانما اصبحت مؤلفا للكتب، ولو كنت عدوا لاميركا - وهؤلاء كثيرون هنا - لقلت لك لا يسمح للامريكيين بدخول لبنان. فماذا اراك فاعلا في لبنان». وقال المسؤول اللبناني ان السيد غلاس ابلغه بانه سيغادر بيروت قريبا الى دمشق.

والواقع ان تواجد الجيش السوري في بيروت الغربية لم يجتذب الغربيين للعاصمة اللبنانية فليس في المدينة سوى صحفي غربي واحد وعشرات المواطنين الاميركيين والبريطانيين، وتبدو المدينة خالية في الظاهر من الاسلحة بينما تعج الشواطىء والبارات واماكن اللهو بالوافدين. غير ان اللبنانيين والاجانب لا يشعرون بالراحة في العاصمة اللبنانية.

لقد قيل بان وزارة الخارجية الاميركية اصدرت بيانا عبرت فيه من قلقها العميق ازاء اختطاف السيد غلاس مؤكدة في الوقت ذاته انها لن تخضع لابتزاز الارهابيين التهديدي. كما ويعتقد المسؤولون الرسميون في الادارة الاميركية بان عملية الاختطاف تحمل طابع منظمة «حزب الله» كما تعجب الادارة من اختطاف اخرين كانوا في سيارة السيد غلاس. وقد اكدت وزارة الخارجية الاميركية ان السيد غلاس (٣٦ سنة) قد سافر الى لبنان دون الحصول على اذن رسمي مسبق. وتعتبر الادارة الاميركية فئة الصحفيين من بين اولئك الذين لا تمانع الادارة في دخولهم منطقة الحرب كما اكدت ان غلاس «لم يستخدم جواز سفره الاميركي استخداما صحيحا بالمعنى الفني».

L'EXPRESS — الاكسبرس

بقلم: جان لوكليرك

## زعيمة الفلبين لم تمارس الرشوة والفساد..

# لكنها لم تفعل شيئا لصد شياطين مانيلا القدماء



مجموعة من ذوي الوجوه المقنعة، اخذت تتقدم في احد شوارع مانيلا الرئيسية. ومن على اسطحة البيوت، حيث هبطت طائرة هيلوكبتر، سدد جنود اسلحتهم. ثم صرخ صوت: «قف، انهم يطلقون النار! يطلقون النار؟» فربما تكون محاولة جديدة لانقلاب عسكري ضد كورازون اكينو..

ذلك ان الرئيسة الفلبينية، ومنذ ان حلت محل فيرديناند ماركوس في رئاسة الجمهورية، في شهر شباط (فبراير) ١٩٨٦ دقت اجراس الانذار ٣٣ مرة، محذرة من وقوع انقلاب عسكري ودائما في نهاية الاسبوع. لكن الانذار في المرة الأخيرة كان عملا سينمائيا، ذلك ان مانيلا قد اعادت فقراءها ومتحفها الوطني - حيث زين على شكل سفارة امريكية - من اجل اعادة تمثيل سقوط سايغون في العام ١٩٧٥.

لكن اذا ما طرح السؤال، اين جرى اخراج فيلم «تحرير» مانيلا؟ بالنسبة للشيوعيين، هذا السؤال غير ملائم، خاصة في هذا الشهر، شهر حزيران (يونيه) حيث جميع الأمسيات، مخصصة للأعراس الفخمة، للجميلات الوريثات، مع كل ما يرافقها من بذخ، على طريقة عهد الاستعمار، وهذا الوضع حدا بوزير الصناعة والتجارة، جوزي كونسبسيون، ان يخاطب المستثمرين اليابانيين والامريكيين، قائلا (اذا ما اردتم ان لا نتحول الى شيوعيين، عليكم ان تساعدونا على تقليص حجم البطالة.) هل هذا القول، ابتزاز ودي؟ ان الجواب بالنفي، اذا ما اعتبرنا الارقام التي ذكرها جوفيتو سالونغا، الذي احرز انتصارا ساحقا في انتخابات مجلس الأعيان يوم ١١ ايار (مايو) الماضي. وتلك الارقام هي: ٨٥ في المائة من طلاب المدارس يعانون من سوء التغذية، و ٧٠ في المائة من السكان يعيشون دون مستوى الفقر. ويقدر جوزي بأن لدى الحكومة خمسة اعوام من اجل ابعاد خطر التهديد الشيوعي.

### نجاحات واخفاقات

خلال خمسة اعوام، ستصل كوري اكينو الى نهاية فترة سلطتها.. الا اذا وقع حادث مفاجىء. وهي ما زالت تتمتع بشعبية كبيرة، وعلى عكس ما توقعته الطبقة السياسية. ولا يوجد سوى شخص واحد، هو نيكانور يانيفوز، الرئيس السابق لمجلس النواب، في عهد ماركوس، الذي يؤكد بأن شعبية اكينو ليست الا وهما، وان رئيس الدولة الشرعي ما يزال منفيا في هاواوي، «رهينة في ايدي الامريكان» وهناك مرشح آخر، سيء الحظ، في



• كورازون اكينو

انتخابات مجلس الاعيان، هو جيريميا مونتمايور، الذي خاض الانتخابات تحت شعار «التحالف الكبير من اجل الديمقراطية» الذي يقوده وزير الدفاع السابق، جيان بونس اونريل. لكن جيريميا يعترف بشعبية كوري، قائلا: (قبل ثلاثة اشهر كنت اراهن على سقوط كوري لكن يبدو انها تتمتع بدعم كبير).

ويظهر جيان اونريل، وزير الدفاع السابق، وكأنه المنافس والعدو الحقيقي للسيدة اكينو، حيث كان من المقرر ان يهجر الحكومة في شهر تشرين الثاني، (نوفمبر) عام ١٩٨٦، احتجاجا على سياسة اليد الممدودة الى الشيوعيين. وحسب اعتراف بعض المقربين اليه، فان جيان اونريل الذي كان قد هجر ماركوس، وادخل جزءا من الجيش في خدمة كوري، قد خسر جزءا كبيرا من مصداقيته. واما الخطأ الذي ارتكبه، فهو تحالفه مع السياسيين الداعين الى عودة الرئيس السابق. وحتى بداية الاسبوع المنصرم لم يكن اونريل على ثقة بأنه سيكون من بين المنتخبين الاربعة والعشرين في مجلس الأعيان «فتحالفه الكبير» كان يسوده جو الهزيمة والتقهقر، مما دعاه لأن يقسم عشية الاقتراع بقوله: (انني لن اجلس مع جماعة انتخبت عن طريق تزييف الاصوات).

ومن المعارضة لم يكن هناك احد من المرشحين لمجلس الاعيان على ثقة بالفوز في الانتخابات ما عدا مرشح واحد، ولم يكن سياسيا، وانما ممثلا، هو جوزيف استرادا، والمشهور بلقب «اراب» بطل مجموعة الافلام الكوميدية التي اكسبته شعبية كبيرة. وهو يرفض الافلام الجدية، حيث يقول: (ان الناس هنا تبكي بما فيه الكفاية، عندما يجوعون، فلا اجد سببا لأن ابكيهم ايضا في قاعات السينما)

### لا يترك الصديق ساعة الضيق

ان من السابق لأوانه القول بأن لدى «اراب» طموحات سياسية، فهو يتجنب الدخول في صراع مع اكينو، رغم انه كان في قصر «مالاكانانغ» يرافق ماركوس حتى آخر يوم. لكنه يعلق على ذلك بقوله: (ان المرء لا يهجر مركبا وهو يغرق في الماء). وبعد ذلك، توجه «اراب» الى كوري اكينو، وعرض عليها: «حوارا بناء» اما بالنسبة لحرب العصابات الماوية، التي يقودها جيش الشعب الجديد، فيعلق جوزيف استرادا بقوله: (انه لا يمكن هزم الشيوعية الا بعد الحاق الهزيمة بالفقر ويجب علينا ان نضع خلافاتنا السياسية جانبا، وان نحضر برنامجا وطنيا من اجل اعادة بناء الاقتصاد)

هل مارست كوري الفساد والرشوة؟ لا، بالطبع، لكنها لم تعمل شيئا لصد وعرقلة عودة الشياطين القدماء الا ان البعض يذكر منتقدا بأن نظام ماركوس ايضا لم يعمل شيئا ضد «التزوير الجماعي» في انتخابات ١١ ايار (مايو) لأن النظام نفسه هو المستفيد.

ومن عائلة الرئيسة اكينو نجح ٦ مرشحين في دخول مجلس الاعيان، من بينهم شقيق بنينو زوج كوري، الذي اغتيل في عام ١٩٨٣. واجوزي، شقيق الرئيسة ذاتها وعلقت شقيقة بنينو على ذلك بقولها: (حقا، ان نحمل اسم العائلة السحري، فذلك يمنحنا افضلية لكننا كنا من بين المختارين قبل انتخاب كوري وانا اسير بسيارة مرسيدس، قبل ذلك بوقت طويل)

فهل عاد نظام «المحاباة» والاصحاب كما كان عليه الحال في عهد ماركوس؟ يجيب مدير جريدة «انكيرر» وهو احد المعجبين بالسيدة كوري بالنفي القاطع، ويقول: (بكل بساطة، نحن الفلبينيين لنا معنى متطور جدا «للعائلة»)

وعادت الاحزاب التقليدية تمارس تأثيرها على البرلمان والثورة بالنسبة لتلك الاحزاب قد تمت بعد سقوط ماركوس، الذي لم يكن دكتاتورا فقط وانما انتهازي. والحصيلة هي: جو ديمقراطي، ونمو اقتصادي، حسب الاحصاءات الرسمية والبورصة في ارتفاع.

لكن المعركة الحقيقية والحاسمة بالنسبة للرئيسة هي معركة الاصلاحات الزراعية في بلد يبلغ عدد سكانه ٥٥ مليونا وسيصل الى ١٠٠ مليون نسمة بعد ١٥ عاما.

وعائلة كوري تملك في شمال مانيلا اراض تبلغ مساحتها ٧,٠٠٠ هكتار لزراعة قصب السكر. ويقول احد المقربين: (انني اراهن بأن اخاها بينانغ لن يقبل تقسيم تلك المنطقة) وهكذا فان على رئيس الدولة ان يثبت انه رئيس العائلة ايضا.



• مجموعة من افراد جيش الشعب الجديد



• ميخائيل غورباتشوف — سيرجي غوروشوف

THE SUNDAY TIMES — الصنداي تايمز

## غورباتشوف يبعد المسنين

# عن القوات المسلحة السوفياتية

يهاجم الزعيم السوفياتي نفسه قواته المسلحة بعزله كما ورد من مصادر مطلعة في موسكو ثمانية عشر جنرالا في اعقاب طرد وزير دفاعه وقائد الدفاع الجوي بدعوى انهم لم يستطيعوا اعتراض سبيل الطيار الالماني الغربي الشاب ماتياس راست فوق الساحة الحمراء في موسكو وقد كشف النقاب في الاسبوع الماضي عن ان آمر الدفاع الجوي حول موسكو قد صرف من الخدمة في مطلع هذا العام بعد اتهامه بالفساد والكسل والتنمر.

ومن الواضح ان غورباتشوف من اشد اعداء القوات المسلحة منذ ايام الزعيم نيكيتا خروشيف فقد اعتادت هذه القوات ايام الزعيم بريجينيف على التعامل مع القيادات المسنة التي كانت تقيس مدى التقدم العسكري بعدد الغواصات الجديدة او الصواريخ وتدفع الاموال دون ما حساب او ضجة

وكان الزعيم غورباتشوف وهو اول زعيم سوفياتي لا خبرة مباشرة له في شؤون الحرب قد حاول لجم العسكريين منذ تسلم زمام الحكم فبدأ بالتخلص من رجالات عهد بريجينيف المسنين امثال الجنرال ميخائيل زايتسيف امر القوات السوفياتية القوية في المانيا الشرقية ورئيسه ودفع بهما الى العودة الى موسكو

اما في مجال قوات الصواريخ الاستراتيجية فقد بدل مارشال المدفعية فلاديمير طولبكو البالغ الحادية والسبعين من العمر بالجنرال يوري ماكسيموف كما عزل غورباتشوف وزير دفاعه ليستبدله بقائد البحرية وكان عمله هذا قرارا فاصلا وقد نشرت الصحيفة العسكرية النجم الاحمر في شهر كانون الاول عام ١٩٨٥ دون ما شرح ان الاميرال فلاديمير شرنافين الامر الجديد للبحرية السوفياتية غادر الى تونس في زيارة خاصة

### تحديث قادة الجيش

وهكذا عرف الروس لاول مرة بطرد الاميرال سرجي غوروشوف الذي انشأ لهم الاسطول الكبير بعد ان كان اسطولا صغيرا استطاعت القوات الاميركية اذلاله لثناء ازمة الصواريخ الكوبية في العام ١٩٦٢ فبات اسطولا محيطيا يملك ١٥٠ غواصنووية كما تم عزل الاميرال غورشوف دون امتداح لو شكر له

اما خليفته الاميرال تشرنافين فيبلغ السابعة والخمسين وهو اصغر سنا من غورشوف بعشرين عاما ويمثل العسكريين الشباب الذين يسعى غورباتشوف الى ترقيتهم وتعيين الاميرال شرنافين يوحي بان الزعيم غورباتشوف يحاول تخفيض النفقات التي كانت تسبب زيادة القطع البحرية في اسطول غوراتشوف

وتنعكس صورة الرجال العسكريين الخفيفة في عهد الزعيم غورباتشوف في «المكتب السياسي» حيث لا تمثيل فيه للقوات المسلحة على خلاف وكالة المخابرات السوفياتية - كي جي بي - التي يمثلها عضوان منذ العام ١٩٨٦ وبذلك استطاع غورباتشوف تأييد هذه الوكالة لحكمه ورغم ان رجال هذه الوكالة مسؤولون عن تمكن الطيار الالماني الغربي ماتياس راست من عبور الحدود الا ان غورباتشوف لم يأمر بطرد مسؤول كبير في وكالة المخابرات السوفياتية.

ويبدو ان ما قام به الطيار الالماني الغربي ماتياس رست قد برر لغورباتشوف تعيين احد اعوانه ديمتري يازوف وزيرا للدفاع في مطلع هذا الشهر فقد كان يازوف هذا احدى النكرات جنرالا عاديا في زمرة عدد من المارشالات غير انه استطاع ان يجتذب انظار غورباتشوف اثناء زيارة الاخير. لمقر رئاسة القوات المسلحة في مدينة خباروفسك في الشرق الاقصى.

وقد سأله غورباتشوف عن مدى الانضباط تحت امرته وبدلا من ان يموه عليه اكد له ان الوضع لم يتحسن لا بل ساء في بعض الحالات وقد تأثر الزعيم السوفياتي بهذه الصراحة وحمله معه الى موسكو حيث عينه باديء ذي بدء وكيلا للوزارة لشؤون الموظفين

ولم يكن غورباتشوف قد كسب المعركة بعد وقدواجه خروشيف مقاومة شديدة لدى قيامه باستقطاعات في مجال الدفاع خاصة في وزارة البحرية وفي قراره بوجوب التقاعد المبكر لحوالي ٢٥٠ الف ضابط وقد احدث سخط العسكريين اثرا بالغا في سقوط خروشيف

لقد اعترف المارشال فكتور كوليكوف وهو قائد قطاع وارسو في الشهر الماضي بان العسكريين يجرونه الى تأييد الزعيم غورباتشوف في تحديث القوات المسلحة قال للمارشال كوليكوف «ان عملية البناء العسكري تسير ببطء وهناك شعور بقوة القصور الذاتي التي تحد تقدم عملية التحديث للقوات المسلحة.

Le Monde — لوموند

بقلم: جان غويداس

## حل الحزب الايراني الحاكم...

# بداية مرحلة جديدة في الصراع على السلطة

ان حل الحزب الجمهوري الاسلامي، في ٣ يونيه، حزيران الحالي لا يشكل في الحقيقة مفاجأة لأحد. فالكل يعرف في طهران، ان ذلك الحزب الذي أسس عام ١٩٧٩ بقيادة آية الله بهشتي، كان يهدف الى توحيد التيارات الدينية والعلمانية التي ارادت وضع ايران على «طريق الاسلام ونهج الامام الخميني» لكنه، مع مرور الزمن، أصبح اطارا لمجموعات من نبلاء النظام المتصارعة والمتعارضة. فالرئيس علي خامنئي، الذي اشغل منصب امين عام ذلك الحزب، كان قد تأسف وتذمر من الحالة السيئة التي يعيشها الحزب، ووعد في اواسط شهر مارس اذار الماضي، بانه سيخصص جهوده ووقته، من الآن فصاعدا، من اجل اعادة تنظيم الحزب، الذي وصفه بانه «يكاد يكون غير موجود».

وفي تلك الاثناء، فان وجهة نظر رئيس المجلس، رافسنجاني، هي التي انتصرت، الذي اوضح في اليوم التالي من حل الحزب، بان القرار قد اتخذ، لان الحزب فقد سبب وجوده، وبناء عليه فان «مسحه مؤقتا» امر لا مفر منه. وبالفعل وحسب ما يرى رافسنجاني، الذي يشغل مناصب عديدة وكثيرة، اضافة الى كونه رئيسا للحزب، فان الحزب تم «تجميده» فقط، وأنه سيخرج ثانية من الرماد، اذا ما تحقق الدافع والشرط الذي وجد من اجله، قبل تأسيسه عام ١٩٧٩. كما أكد في تلك المناسبة، انه على الرغم من أن اعضاء الحزب انصار مخلصون للنظام، الا انهم مختلفون ومنقسمون في وجهات نظرهم حول ادارة اقتصاد البلاد. فهناك اتجاهان متعارضان ومختلفان، الاتجاه الاول يدعو الى اقتصاد تديره الدولة، بينما ينادي الاتجاه الثاني بالعودة الى الملكية الخاصة مع مراقبة صورية ومحدودة من قبل الدولة.

ورافسنجاني يترأس التيار الأول، في الوقت الذي يبدو فيه علي خامنئي، وكأنه زعيم «الليبراليين» وتتأكد زعامته يوما بعد يوم - وكشف النقاب عن أن «مشكلة الازدواجية في السلطة» وفي الحزب الحاكم، قد تم اطلاع الامام الخميني عليها. وهذا الاخير، جرى استعطافه لكي يصدر قرارا، ينحي بموجبه رافسنجاني او خامنئي عن قيادة الحزب، تلافيا لازدواجية السلطة. وردا على ذلك، رفض الخميني أن يصدر قرارا، واكتفى بأن اقترح بضرورة «تحديد نشاط الحزب» ومنذ ذلك الوقت، تم اغلاق نصف مكاتب الحزب الجمهوري الاسلامي، من أجل تقليص الخلافات والصراعات الى حدها الادنى. ويبدو أن تلك الحلول لم تكن كافية لتخفيف حدة التوتر، مما فرض في النهاية قبول تجميد جميع نشاطات الحزب الذي تحول، حسب تعبير احد النواب في المجلس، «الى قاعة لنقد الجمهورية الاسلامية»

لقد الح رافسنجاني الى أن ذلك القرار الراديكالي، اصبح امرا حتميا نظرا لاقتراب موعد الانتخابات التشريعية والرئاسية التي من المقرر أن تبدأ اوائل عام ١٩٨٨، حيث أن مناخ الانتخابات يسوده التوتر، ومن المتوقع ان تزداد حدة الصراع الخطير داخل الحزب. فالمعروف ان الرئيس خامنئي اصبح العدو الرئيسي لهاشمي رافسنجاني، منذ المصيبة التي حلت بآية الله منتظري، وبسبب الصراع على السلطة، حيث اعلن رافسنجاني من الآن عن ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية.

### الافلاس الاقتصادي:

واستنادا الى ما ذكر سالفا، يكون حل الحزب الجمهوري الاسلامي، خطة دبرها حجة الاسلام رافسنجاني، من أجل أن يحرم التيار اليميني التقليدي الديني الذي يتجمع حول صحيفة «رسالات» الواسعة الانتشار والتي من خلالها يمارسون نضالهم ضد رئيس المجلس ومناصريه. ويبدو أن رئيس الحكومة الحالية حسين موسوي، هو أشد أولئك المناصرين اخلاصا. كما أن التيار



• الخميني

• رافسنجاني

التقليدي، وعلى رأسه الخامنئي، كانوا قد طالبوا مرارا، خلال العامين المنصرمين، بأن يتنحى رئيس الحكومة عن منصبه، لأنه، وحسب رأيهم، مسؤول عن الأزمة الاقتصادية وعن الافلاس الذي يعاني منه النظام، وعن الفقر الدائم الذي اصاب السكان.

ان الفشل في المجال الاقتصادي فشل ذريع، فالنائب نادي نجف ابادي، وهو مقرب من آية الله منتظري وصف الوضع في البلاد بأنه وضع سيء للغاية، حيث اكد ان التضخم المالي يزداد بنسبة ٦٠ في المائة سنويا، وان قيمة العجز في الميزان التجاري تزداد يوما بعد يوم، وذلك بسبب سقوط قيمة الواردات البترولية، وانخفاض قيمة الانتاج الوطني. ولا يوجد عمليا اي حل لمواجهة التضخم المالي المطرد، هذا التضخم الذي يضعف لا محالة، مستوى حياة السكان. ويقدر السيد نجف ابادي بأن ١٣ مليون ايراني يعيشون دون مستوى الفقر، وان هناك ٢٢ مليون ايراني آخرين لا يستطيعون الاستمرار في العيش، الا بفضل الدعم الذي تقدمه الدولة للمواد الأساسية والضرورية. وحسب اقوال النائب المذكور سالفا، فان ١,٣٠٠,٠٠٠ ايراني، يعيشون حياة رخاء نسبيا، لانهم ينتهزون الفرص في السوق السوداء، هذه السوق التي تزداد ازدهارا، على مر الايام.

واستنادا الى احصائيات البنك المركزي الايراني، فان القوة الشرائية للعملة الايرانية انخفضت بنسبة ٤٥ في المائة منذ عام ١٩٨٤، بينما تضاعف مرتين او ثلاث مرات سعر المواد المستوردة. وخلال العامين الماضيين وحدهما، فقد ٧٥٠,٠٠٠ عامل وظائفهم، واحيلوا الى البطالة. وذلك بسبب اغلاق المصانع التي وجدت نفسها مجبرة ومكرهة على اغلاق ابوابها، وايقاف انتاجها، لعوزها وحاجتها للعملة الصعبة، تلك العملة التي يجري تخصيصها في الدرجة الأولى من أجل شراء سلاح الجيش، وحرس الثورة.

والحالة هذه، فمن المسؤول عن تخريب وتدمير اقتصاد البلاد؟ وجه اتهام الادارة التعسفية والاهمال وعدم القدرة الى التيار الراديكالي الذي يلتف حول رافسنجاني، ورئيس الحكومة موسوي، والراديكاليون بدورهم قاموا باتهام بعض الاوساط التجارية، وبأنها وراء عمليات المضاربات، وتنشيط السوق السوداء، وأن بعض التجار يجنون ثروتهم على حساب الشعب. واستنادا الى تلك الاتهامات، جرى توقيف واعتقال التجار المتهمين، في اواسط شهر مايو، أيار الماضي، بعد ان ارتفع سعر المعدن الاصفر، واصبح سعر القطعة الذهبية الواحدة ثلاثة اضعاف سعرها الاصلي، خلال اسبوع واحد فقط.

وهناك عامل آخر ساهم في شلل الحياة الاقتصادية، الا وهو: جمود مجلس مراقبة الدستور، الذي عرقل كل قوانين الاصلاح الاجتماعي التي وافق عليها مجلس النواب بادعاء ان تلك القوانين تخالف التعاليم الاسلامية، وانها تشجع الشيوعية الكافرة. والخميني نفسه يؤيد المجلس المذكور بلا قيد أو شرط، ويشجع قراراته. ويتألف المجلس من ستة رجال دين، يعينهم الخميني بنفسه، وستة رجال قانون - مشبعين بتعاليم الاسلام، يعينهم مجلس النواب. ونتيجة لاصرار ورفض المجلس المذكور، لكل القوانين والقرارات التي تطالب باصلاح حال «المستضعفين»، يعاني هؤلاء من الوضع الاقتصادي المتدهور، على الرغم من ان «الثورة الإسلامية الايرانية» كانت قد وعدتهم بأنهم سيكونون المستفيدين الاوائل من الثورة.

### ما دامت الحرب قائمة..

حقا، ان كل طرف من الطرفين المتصارعين على السلطة، ورغم كل الاتهامات التي يوجهها كل طرف ضد الآخر، بأنه السبب في افلاس النظام اقتصاديا، فان كل واحد منهما، يعرف معرفة تامة، بأنه لا يمكن تحقيق أي تقدم ما دامت الحرب مستمرة ضد العراق. وحسب مصادر موثوق بها، فان آية الله موسوي اردبيلي، رئيس المجلس الاعلى، هو الذي ذكر تلك الحقيقة السابقة، أمام الخميني، في نهاية شهر أبريل نيسان، واضاف رئيس المجلس الاعلى، بأن الوضع الحالي لايران لا يسمح لها بالاستمرار في الحرب، وأنها لم تعد تملك الوسائل الضرورية لاستمرارها.

وبعد يومين من ذلك، كان حجة الاسلام رافسنجاني، مندوب الخميني في المجلس الاعلى للدفاع، هو الذي اخبر «مرشد الثورة الايرانية» بأنه اصبح من الصعب جدا الحصول على السلاح، بعد الفشل الذي مني به النظام، على أثر فضيحة «ايران غيت».

وهذان الاعترافان السابقان والمزدوجان، يكتسبان أهمية خاصة، لانهما صدرا باسم الاعضاء الخمسة القياديين الذين يمثلون بشكل ما، قيادة الاركان العليا للأزمة الحالية. وهم يجتمعون يوميا، منذ عشرة أشهر، وتضم تلك القيادة، اضافة الى السيدين رافسنجاني وموسوي، كلا من موسوي اردبيلي، والرئيس علي خامنئي، ومير موسوي، واحمد الخميني، الابن القوي للامام.

ورغم اجماع تلك الاطراف - التي ليس من عادتها أن تجتمع على رأي - فان الامام الخميني لم يتزحزح عن رأيه، وقال بأنه لا يوجد حل آخر، سوى الاستمرار في الحرب. وهكذا يجد القادة الايرانيون أنفسهم، أمام مهمة مستحيلة: انقاذ اقتصادهم، واستمرارهم في الحرب.

مع الحياة والناس

# آفاق رحاب ..

بقلم امين شنار

أرأيت الى الزمن اذ يمسي جبا مظلما يطبق على المرء، فاذا ساعاته وثوانيه سوط عذاب يحاصره ويضنيه، وما من حياة ولا نجاة؟. ذلك ما انتهى اليه (جيلبرت يوناس) أحد ابطال (كامو)، في مجموعته القصصية: (المنفى والملكوت). لم تفارقه، منذ بواكير شبابه، ثقته بحسن طالعه، فهو يصبو الى مستقبل رغد مطمئن، يجد فيه نفسه، ويوجهها الى غاية محددة، تمنح حياته معناها، وتملأ كل أيامها خصبا، وتجعل لها سعة وامتدادا. ذلك كان الحلم، لكن الحقيقة كانت شيئا آخر مختلفا جدا. فما الزمن الا ما نصنعه منه بكل ارادتنا، على بصيرة وهدى، مرقاة خير تمضي صعدا ابدا.. والا فهو الضنك المتصل، يتخطف أساراه فردا فردا.. والنعمة المعطلة، تظل لهم بالمرصاد، فهم عنها يسالون: فيم أضاعوها بددا؟. وشتان بين من أجرى عمره نهرا ينهل منه كل ظمآن، ومن استنقعت به أيامه فما يزداد الا حيرة وعطشا.

* * *

و (جيلبرت) فنان شاب نال شيئا من شهرة، عزاها لطالعه السعيد، لكنها لم تبدد ما هو فيه من ضياع اليم، لا يدري من اين ياتيه: من ظروف معيشته الصعبة في بيت ضيق لا يجد فيه متسعا للتأمل ولا للعمل، ام من دخله الزهيد الذي لا يفي بحاجات زوجته واطفاله، ام من زملائه الفنانين الذين يعرضون عليه انتاجهم، ويسألونه النصح، وينقد بعضهم بعضا، ولا يمكنونه من أن يخلو الى نفسه كما يريد؟. ويضيق بهم ذرعا، ثم يلتمس لهم عذرا. يقول لصديقه الوحيد (راتيو) - وقد ساله أن يجعل لهم حدا ينتهون اليه، ليفرغ الى انتاجه الذي اخذ يتراجع ويضمحل -: (دعهم، فهم مسكونون بالوحشة، لا يثقون بوجودهم.. انهم يصدرون الاحكام جزافا على الفن لكي يحسوا بأنهم يحيون!.) ساله (راتيو) فجاة: (وهل تحيا انت)؟. قال، منكسا رأسه: لا، لست بأفضل منهم.. ثم شخص ببصره الى بعيد، مسترسلا في حلم عمره، واضاف: لكنني ساجد نفسي يوما.. اني على ثقة من ذلك!.

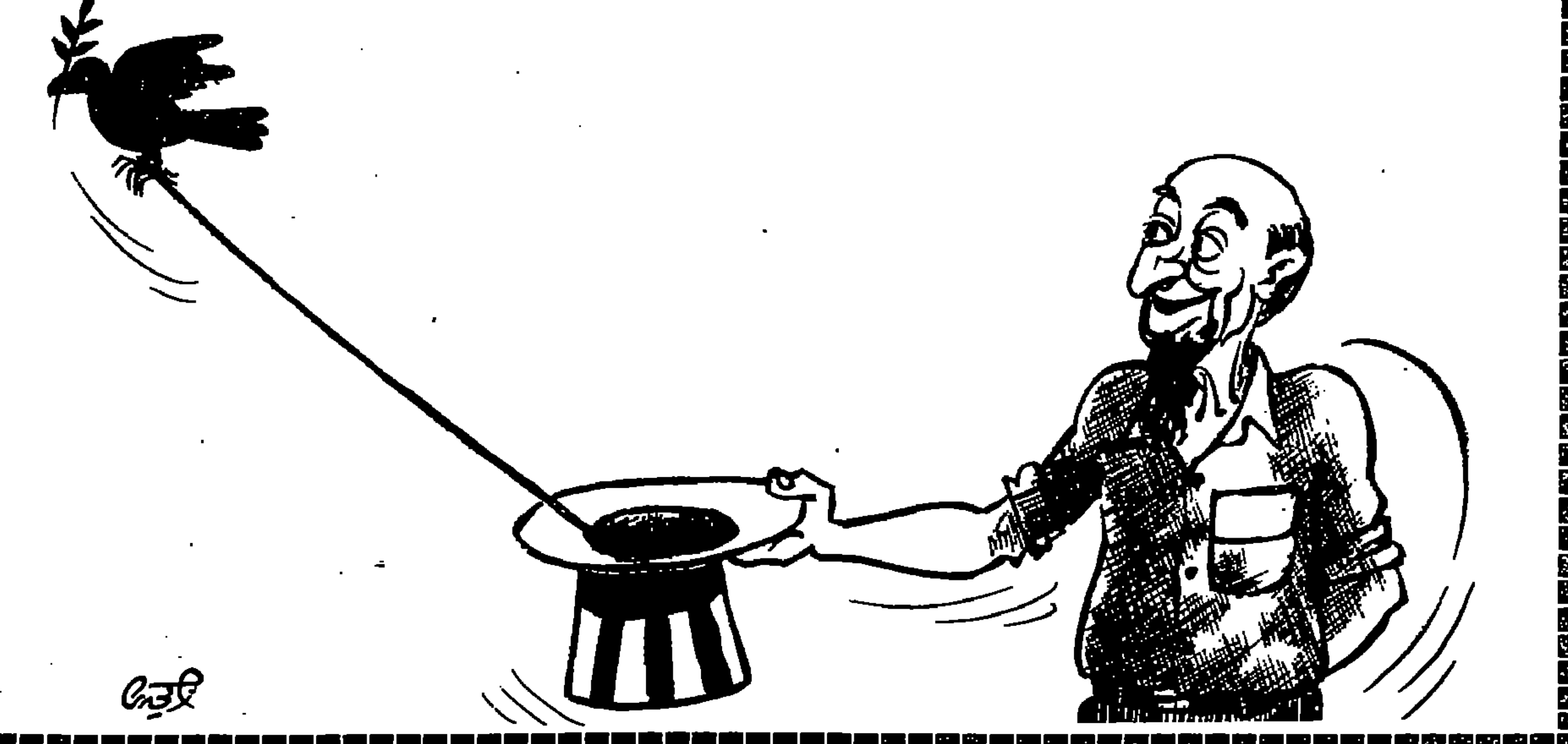
ذلك هو سر ضياعه، فكيف لا يدريه؟. كيف لا ينتشل نفسه من رتابة أيامه قبل أن يحيط به دبقها ويحال بينه وبين قلبه، فلا يقوى على التمييز بين ظلمة وضياء؟. فيم لا يستجيب لنداء فطرته قبل ان يندثر.. فيلتمس لحياته غاية تتخطى الموت، وينفق من طاقته خيرا يبارك عمره ويزكيه، وهو قادر، بعد، على الاختيار؟. ام هم - في كل مكان من دنياهم - تذرو أعمارهم، هباء، سافيات مالوفاتهم، فلا تتصل، لحظة، بما قبل وما بعد.. ثم هم يستغشون ثيابهم، ويصرون على ما هم فيه مستكبرين؟. كم كانت تعذبه نظرات زوجته اليه.. ساكنة حزينة.. تود لو تبوح: متى تعرف ما تريد، فأطمئن وأحيا؟. ما شكت يوما ضيق مسكنها، ولا قلة ذات يدها.. ولا تضجرت مما تكابد من أعباء اطفالها، انما شكواها الصامتة صدى لشكواه التي لا تبين: (ماذا بعد؟ اي عيش يدور مدوخا حول همومه الآنية لا يفتر، يومه وغده سواد، وأمامه - من امر وجوده - الف سؤال بغير جواب؟. اين طالعك السعيد، وما كنت تمني به نفسك من غاية تملأ أيامك خصبا، وتجعل لها على المدى امتدادا لا ينفد.. ام كان ذلك حلما، وتلاشى، وهمد؟.) ولم يجد (جيلبرت) مهربا من وطأة عتابها الصامت، وهي صورة نفسه تجسدت امام عينيه، الا ان يلتمس النسيان، في الحانات ينسل اليها انسلالا كل ليلة، لعله يغرق في الخمر خواء العمر.. وكان يعود آخر الليل، فيجدها في انتظاره، لا تزجره ولا تعاتبه، لكن وجهها كان يرعف دهشة والما.. وامتلأ الرجل خجلا، وقد أدرك ان هذا الفرار لا يجدي فتيلا.. سالها ان تصفح عنه، فقد (انتهى كل شيء، وسأبدأ من جديد!). كم من مرة قالها!. وفوجئت به ذات صباح، ياتي بسلم وألواح من خشب ويقيم سدة في أعلى الجدار، ويصعد اليها، ويجلس مناديا: (في وسعي الآن ان أعمل دون ان ازعج احدا.. اما كان كثير من المشاهير يعملون على ضوء الشموع؟).

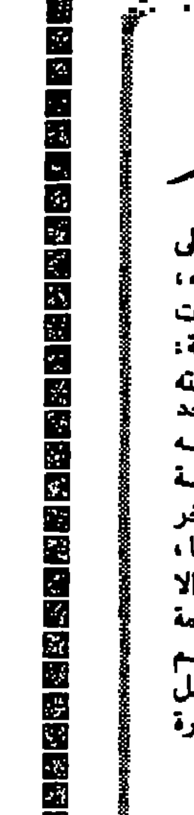
ومرت الأيام وهو في المنتأى الذي اختاره.. صامت ساكن، يحلم بانه سيجد نفسه، ذات غد، ويعرف حقا ما يريد، ويسخر كل قواه لعمل فني ما، يقنع به ويحياه.. وكم من ليلة بكى وهو ينادي كوكب سعده: (ويحك.. أشرق، لا تحرمني ضياءك!.). ولم يعد يلتقي بزوجته وأطفاله الا لماما، فقد استمرأ ما هو فيه من ظلام، وسره انه (غدا مثل أولئك الذين يموتون اثناء نومهم وليس حولهم أحد، فيقرع جرس الهاتف او الباب فوق أجساد أصابها الهمود)! ونظر، يوما، الى زوجته، من عل، ففوجيء بما رأى.. لقد اكتهلت المسكينة قبل الاوان، اية نظرة رعب تطل من عينيها! يا له من تعس! هل حاول مرة ان يمد اليها يد العون؟ اليست هي نفسه المروعة الظمأى، لم تجد رشفة ماء في وقدة الحر، ولا لحظة دفء في شدة الزمهرير؟. وجاء صديقه (راتيو) وسالها عنه، فأعلمته، فقال في أسى: لو كان بوسعي ان انقذه من هذا المصير!. قالت، وقد اغرورقت عيناها: (لن استطيع الحياة اذا انا فقدته!). ثم تضرج وجهها حياء، ولاذت بأطفالها في احدى زوايا البيت. وذات صباح سقط (جيلبرت) حيث هو بغير حراك، وانزلوه، وقال الطبيب: ليس به من بأس، انه الاعياء، لا غير.

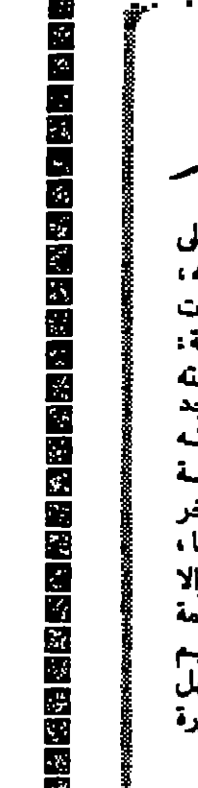
* * *

بل أرهقه انتظاره الساكن في لجة يأسه، غائبا لا يجد للحياة معنى ولا امتدادا الا بحضوره. غائبا لا يعرف ما هو ولا أنى وأيان يجيء. كذلك هم ابطال (كامو) في اعماله كلها: اطياف مسكونون بالغربة والصمت. يمرون بدنياهم هذه، مثقلين رعبا، ولا يلامسونها الا اضطرارا، وقد صدهم عنها احساسهم بانها عبث ولا جدوى، ما دامت تلقي بهم الى الموت تباعا، وتسلمهم للعدم. انها (المنفى) الذي فتح (كامو) عينيه عليه في يقظة مبكرة، بسبب من طفولة تعسة ذاق فيها اليتم، ومرض عضال تجرع مرارته يافعا ولم يبرحه بعد، ونفس مرهفة تتلمذت على كبار كتاب العصر، وعزفت عن المتع الصغيرة التي يطعمها الناس العاديون اعمارهم كلها في تبلد ورتابة، فلا

البقية ص ١٥









وصول وفد من جمعية الشؤون العربية الامريكية

## بيرسي يشيد بجهود الحسين لتحقيق السلام
## الفرصة مهيأة لعقد مؤتمر دولي

عمان - بترا - وصل الى عمان امس وفد جمعية الشؤون العربية الاميركية في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام يقابل خلالها جلالة الملك الحسين وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين.

ويضم الوفد الذي يرأسه السيد جورج نايفه رئيس الجمعية الساده السناتور السابق جورج ماكغفرن والسناتور السابق تشارلز بيرسي والدكتور ديل نيتشكي رئيس جامعة مارشال في ولاية جورجينا وعدد من اعضاء الجمعية.

واشاد السيد تشارلز بيرسي في تصريح لوكالة الانباء الاردنية بجهود جلالة الملك الحسين الرامية الى تحقيق سلام عادل ودائم وشامل في منطقة الشرق الاوسط مؤكدا ان جلالته يتمتع باحترام دولي كبير.

وقال ان الفرصة مهيأة اكثر من اي وقت مضى لعقد مؤتمر دولي للسلام تحت مظلة الامم المتحدة على اساس قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ تحضره جميع الاطراف المعنية مؤكدا انه اذا لم يتم تحقيق ذلك فان العالم مقبل على كارثة.

وقال ان زيارة الوفد للاردن تأتي للتعريف باهداف ونشاطات الجمعية التي تشمل مجالات التعاون الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية والثقافية بين الجمعية والدول العربية.

ونوه بالتطور الذي يشهده الاردن حاليا في المجالات الزراعية والاقتصادية مبينا ان الاردن يعتبر واحدا من الدول المتقدمة في هذا المجال.

وكان في استقبال الوفد في مطار الملكة علياء الدولي عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية.

## رئيس مجلس الأعيان يستقبل وفدا سوفياتيا زائرا

عمان - بترا - استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه بدار مجلس الامة صباح امس وفد مجلس السلام في الاتحاد السوفياتي برئاسة السيد عزت نزاروفيتش عضو مجلس السوفيات الاعلى رئيس لجنة السلام في جمهورية تركمانيا الاشتراكية.

وتناول الحديث خلال المقابلة الجهود المخلصة التي يبذلها جلالة الملك الحسين لتحقيق التضامن العربي وتنمية العلاقات بين الاردن والاتحاد السوفياتي.

كما تم بحث الاثار الخطيرة التي تسببها السياسة العدوانية والاستيطانية التي تتبعها اسرائيل في احتلالها للقدس العربية والضفة الغربية وقطاع غزة واستمرار حرب الخليج ومخاطر ذلك على تحقيق السلام في هذه المنطقة الحيوية والعالم اجمع.

## الفايز يرعى حفل تخريج الفوج "٣٠" من طلبة "دي لاسال"

عمان - الدستور - رعى السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب في قصر الثقافة مساء امس حفل تخريج الفوج الثلاثين من طلبة كلية دي لاسال.

وقد القى السيد الفايز كلمة في الحفل هنأ فيها الخريجين ودعاهم الى الاسهام في مسيرة الخير والبناء لمصلحة اسرتنا الاردنية الواحدة والانسان العربي على امتداد وطنه الكبير.

وقال لقد امنا دوما بان الانسان هو ثروتنا الاساسية واكد ان كل انسان على ارضنا الطيبة قادر على ان يسهم في مسيرة الخير والبناء لمصلحة اسرتنا الواحدة.

## الحسين يقبل دعوة من ارشاد لزيارة بنغلادش

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في قصر الندوة مساء امس سماحة الشيخ مولاي عبد المنان وزير الاوقاف في جمهورية بنغلادش حيث سلم جلالته رسالة من سيادة الرئيس محمد ارشاد رئيس جمهورية بنغلادش تتضمن دعوة رسمية لجلالته لزيارة بنغلاديش حيث قبل جلالته الدعوة على أن يحدد موعدها فيما بعد.

وحضر المقابلة سماحة الشيخ عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

"الخطر مازال يتهدد سوق النفط"

## لقمان يدعو "أوبك" للاستمرار بتقديم التضحيات

فينا - وكالات - بدأ المؤتمر الوزاري العادي الحادي والثمانون لمنظمة اوبيك اعماله امس في جو يسوده الامل في التوصل الى مسائل ايجابية تساعد على ايجاد توازن اقتصادي عالمي.

ودعا ريلوانا لقمان وزير النفط النيجيري رئيس منظمة اوبيك الدول الاعضاء الى الاستمرار في تقديم التضحيات بعد نجاح الاتفاق الذي توصلوا اليه في كانون الاول الماضي والذي اتاح لهم رفع اسعار البترول الى اكثر من (١٨) دولارا للبرميل بفضل الحد من الانتاج.

وقال لقمان في خطابه الافتتاحي ان «عدم الاستقرار في السوق البترولية اصبح يمثل تهديدا حقيقيا دائما».

واضاف قائلا: «يجب الا نترك

البقية ص ١٥

## الامين يفتتح المهرجان الدولي للتزلج على الجليد

عمان - بترا - افتتح السيد محمد علي الامين محافظ العاصمة بعد ظهر امس المهرجان الدولي للتزلج على الجليد الذي ينظمه مركز التزلج الاردني بالتعاون مع الخطوط الجوية البريطانية وفندق القدس الدولي على مسرح المدرج الروماني في عمان.

وتضمن المهرجان عروضا للتزلج والعابا بهلوانية قدمها مجموعة من الابطال العالميين.

وحضر حفل الافتتاح عدد من المسؤولين وجمهور كبير من المواطنين.

## اصابة (٨) اشخاص في حادث سير قرب المدينة الطبية

عمان - الدستور - وقع حادث تصادم صباح امس في منطقة الدوار الثامن قرب المدينة الطبية ما بين القلاب رقم ٥١٤٥٧ والباص العمومي رقم ٥٧٧٦ نتج عنه اصابة ثمانية اشخاص بجروح ورضوض مختلفة نقلوا على اثرها الى مدينة الحسين الطبية ومستشفى البشير وهم:

محمد عبدالله بخيت، نزار محمد مبيضين، حمدي حميدي محمد، احمد محمود ابو علي، كمال حسني صادق، زياد ابراهيم، اديب عودة الله وعوض الله محمد

سلم رسائل لزعماء "التعاون"

## الاحمد أنهى جولته الخليجية

عواصم خليجية - الوكالات - انهى الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي جولته في العواصم الخليجية التي سلم خلالها رسائل من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت الى الزعماء الخليجيين تتناول اخر التطورات في المنطقة وخاصة الوضع المتوتر في الخليج.

وقد سلم الشيخ الصباح رسالة مساء امس الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

واعرب المسؤول الكويتي في تصريح عقب وصوله مسقط عن اسفه لتعرض ناقلات النفط في الخليج للقصف وقال ان دول المجلس تؤمن ايمانا كاملا بحرية الملاحة في الممرات الدولية.

واجاب على سؤال عما اذا كانت دول المجلس تفكر في سبيل اخر لنقل نفطها بقوله «ان دول المجلس لم تتفق بعد على خطة معينة وانما هناك محادثات بينها لايجاد مسلك اخر لتصدير نفطها».

وكان الوزير الكويتي قد سلم رسائل مماثلة الى كل من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر والشيخ عيسى بن سلمان امير دولة البحرين وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية.

من جانب اخر ذكر أمس ان الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء

البقية ص ١٥

بين أمل وعائلة المقداد

ما جرى في الضاحية الجنوبية لبيروت اول امس يثبت بشكل قاطع اننا ما نزال نعيش عقلية الاقطاع، وعصر ما قبل ظهور الرأسمالية، وزمن الظلام والجاهلية. وان البنى التحتية العربية عموما ما زالت متخلفة لا علاقة لها بالقرن العشرين، والتطور الذي لحق بالبناء التحتي والفوقي الذي شهده العالم المعاصر. فكأننا نعيش مرحلة ما قبل التاريخ، حيث لا تطور في القيم ناتجا عن تطور البنية التحتية والمؤسساتية للحياة.

خطر ببالنا كل هذا الكلام، الذي قد يبدو معقدا، حين قرأنا عن الحرب التي دارت بين حركة تمثل عصبية طائفية مذهبية، وبين عائلة تمثل عصبية قبلية. أي بين حركة أمل وعائلة المقداد.

في ضاحية صغيرة في مدينة صغيرة، وبسبب من خطف ثلاثة اشخاص، اشتعلت الحرب بين الطائفة والعائلة، مما تسبب في مقتل وجرح عشرات الاشخاص. وقد قال مراسل لرويتر ان سيارات عسكرية تحمل مدافع مضادة للطائرات، بعضها تابع لعائلة المقداد وبعضها الاخر تابع لحركة امل، كانت تجوب شوارع العاصمة، بعد ان شكل نحو ٢٥٠ مسلحا قوة فصل بين مقاتلي امل ومسلحي عائلة المقداد!

في أي عصر نعيش؟ عصر الف ليلة وليلة؟ ظلام الجاهلية؟ تاريخ ما قبل التاريخ؟ كيف يمكن لبلد مثل لبنان ان يفخر (قبل الحرب الاهلية) بأنه يملك شركة طيران عصرية، وصحافة متطورة، وفنادق حديثة، وعلاقات وقيما اجتماعية منفتحة، ان يختزن تحت هذه القشرة السطحية كل هذا التخلف.

حروب بين المذاهب، حروب بين الطوائف، حروب بين طائفة وعائلة!

الحرب في لبنان ليست حربا بين فئات تمثل قوى اجتماعية مختلفة، تقتتل لانهاء مرحلة اقتصادية اجتماعية، وللانتقال الى مرحلة اقتصادية اجتماعية اخرى.. وان بدأت نارها تحت هذا الشعار، وشعارات وطنية وقومية اخرى.

الحرب اللبنانية، في اغلب جوانبها، تثبت اننا نعيش ما قبل التاريخ، ما قبل الاقطاع تثبت اننا نعيش جاهلية مظلمة دامسة.

مؤنس الرزاز

بيتون رفض الحضور

## الشرطة الاسرائيلية تستجوب يساريين التقوا مسؤولين فلسطينيين في بوخارست

الرملة المحتلة - رويتر - استجوبت الشرطة الاسرائيلية امس خمسة من الاسرائيليين الذين اجتمعوا مع مسؤولين من منظمة التحرير الفلسطينية في المجر في وقت سابق من الشهر الحالي.

وكان هؤلاء الخمسة ضمن وفد مؤلف من ٢٢ فردا من اليساريين برئاسة عضو الكنيست الاسرائيلي عن الحزب الشيوعي تشارلي بيتون توجه الى بودابست لاجراء محادثات مع ممثلين كبار لمنظمة التحرير.

وقد استدعى بيتون نفسه كي تستجوبه الشرطة امس ولكنه استخدم حصانته البرلمانية التي تحول دون مقاضاته ورفض الحضور.

وقد افرج عن الخمسة الذين تم استجوابهم بكفالة.

وقالت الشرطة الاسرائيلية انها سوف تحدد قريبا ما اذا كان الامر يستدعي اجراء استجواب اخر ام لا قبل تحويل القضية الى المدعي العام.

ومثل اعضاء وفد اخر اجتمع مع مسؤولين من منظمة التحرير الفلسطينية في رومانيا في تشرين الثاني امام المحكمة في الاسبوع الماضي.

الدفاع عنهم اثبات ان منظمة التحرير ليست منظمة ارهابية.

### لقاء بودبست والخداع الاسرائيلي

ضمن سياسة تقسيم الأدوار واطلاق بالونات الاختبار والخداع الاعلامي وهي السياسة التي درجت عليها اسرائيل منذ تأسيسها، يأتي الحديث يوم امس عن محاكمة او محاسبة خمسة من الاسرائيليين الذين اجتمعوا مع مسؤولين من منظمة التحرير الفلسطينية، والهدف من الضجة واستدعاء هؤلاء الخمسة للتحقيق معهم من قبل الشرطة الاسرائيلية هو لقلب الحقائق واشعار العرب بان مقاطعتهم الطويلة لاسرائيل، والتي لا زالت تشكل اداة وحصارا لاسرائيل لم تعد مجدية، وان اسرائيل سعيدة بهذه المقاطعة ولا تريد «كسر الحاجز النفسي» الذي تحدث عنه المرحوم السادات، والمقصود هو تشجيع الاطراف العربية على هذه الاتصالات مع منحها غطاء لدى الشارع العربي وهو رفض اسرائيل لها ونتوقف عند هذا الحدث عبر ما يلي:

١ - لقد تم اجتماع «بودبست» وقبله اجتماع «بوخارست» تحت اسم تصنيفات اليسار، وكما هو معروف فان اليسار الاسرائيلي الذي هو جزء من الكيان العنصري الصهيوني قد التقى مع رموز يمثلون يمين منظمة التحرير الفلسطينية وغالبية الاتصالات في الماضي تمت في هذا الاطار.

وحتى لو فرضنا ان اليسار التقى مع اليسار فان قضية فلسطين هي ابعد من التصنيفات الفكرية فهي قضية حق ووجود، واذا اصبح هذا المنطق مقبولا فانه قد يعطي لليمين لان يطالب بالالتقاء مع اليمين والوسط مع الوسط وتضيع القضية في متاهات الاجتهادات.

٢ - ان قضية الاتصالات مع شخصيات سياسية اسرائيلية لا فائدة عملية ترجى منها وهي بالتأكيد تفتح الطريق امام آخرين ليصبح التفاعل والاتصال مع العدو عبر اشخاصه ومؤسساته غير محرم وعلى سبيل المثال فان مثل هذه الافكار قد شجعت حنا سنيورة على ان يعلن ترشيحه لبلدية القدس بما يعنيه ذلك من توحيد القدس تحت السيادة الاسرائيلية وما يعنيه ذلك من تفاعل او ذوبان لفكرة المقاومة والصمود.

البقية ص ١٥

الدستور تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر | رئيس مجلس الإدارة محمود الشريف | المدير العام كامل الشريف | رئيس التحرير ابراهيم سكجها | مدير التحرير المسؤول عبدالسلام الطراونة | مدير الإدارة توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والإعلان يوسف عماري | مكاتب الجريدة بعمان | الاشتراكات | الاعلانات